

السويد

كتاب الجيب

حقائق ونصائح ومعلومات للمواطنين الجدد في السويد

Integrationsverket



السويد

كتاب الجيب

حقائق ونصائح ومعلومات للمواطنين الجدد في السويد

يصل إلى السويد كل عام عشرات الآلاف من المواطنين الجدد. إن اللقاء بين المواطن الجديد وبلده الجديدة يمكن أن يكون مثيرا ومخيبا للآمال في آن واحد، فخلال الفترة الأولى من وجوده في السويد يصرف المرء طاقة كبيرة في تعلم اللغة السويدية، ناهيك عن أن الحروف السويدية الصعبة مثل å و ä و ö ولفظ نبرة sje تشغل كلاً من لسانه وخواطره.

بعد أن يتمكن المرء من اللغة نوعا ما يراوده عدد من التساؤلات عن كيف تسير أمور الحياة اليومية في السويد، وكيف سأنجح في العثور على عمل جيد؟ وهل يحق لأطفالي أن يبدأوا في دار الحضانة – وما هي تكلفة هذا الشيء؟ وهل يحق لوالدي كبير السن أن يأتي إلى السويد؟ وهل تعتبر شهاداتي كافية لبدء الدراسة في الجامعة؟

ستجد الإجابات عن عدد من مثل هذه التساؤلات في هذا الكتيب كما ستجد تعريفا سريعا بالمجتمع السويدي. إن هذا الكتيب مخصص ليكون مرجعاً لجميع الأشخاص الذين وفدوا حديثا إلى السويد بغرض الإقامة فيها. يضم هذا الكتيب ما يزيد عن ٢٥٠ صفحة مليئة بمعلومات مفيدة عن بلدك الجديد.

كما ستجد نصائح وإرشادات عن كيفية العثور على صفحات شبكة الإنترنت العالمية للمزيد من المعلومات المفيدة، وعن كل ما هو جديد.

INTEGRATIONSVERKET

السويد
كتاب الجيب

حقائق ونصائح ومعلومات للمواطنين الجدد في السويد

INTEGRATIONSVERKET

السويد ـ كتاب الجيب

المؤلف الرئيسي	**Ingela Björck, Bulle Davidsson**
مؤلفون آخرون	Jolin Boldt, Mark Olson, Göran Rosenberg, Jasenko Selimovic, Hanna Wallensteen
مديرة المشروع	Ingela Dahlin
سكرتيرة المشروع	Nenad Duborija
المجموعة الاستشارية	Ingela Dahlin, Nenad Duborija, Britta Linebäck, Mark Olson, Anna-Sofia Quensel
مجموعة المراجع	Anne-Marie Egerö, Åsa Gredebäck, Eva Norinder, Ali Rashid, Wiwi Samuelsson
الطباعة	Berlings Skogs AB, Trelleborg
الناشر	Integrationsverket, Norrköping 2001
التصميم والانتاج الفني	Adman International AB, Stockholm/ Forma Viva, Linköping
الترجمة والتعريب	Nael Y. Touqan, av Kammarkollegiet auktoriserad translator, Eqvator AB
التدقيق والتنقيح بالعربية	Professor Fawwâz A. Tûkân, University of Bahrain
صورة الغلاف	Håkan Sandbring, Pressens Bild

نتقدم بالشكر الجزيل إلى مصلحة الدولة لشؤون المحاكم، مصلحة الهجرة، وكيل الجمهور ضد التمييز العرقي، مصلحة الدولة لشؤون التأمينات العامة، مصلحة الدولة لشؤون الضرائب، مصلحة شؤون المدارس، مجلس الخدمات الاجتماعية والطبية ومصلحة الدولة لشؤون الطرق على نصائحهم القيمة بالنسبة لمحتويات ها الكتيب.

تقع مسؤولية المعلومات الموجودة في هذا الكتيب على عاتق لجنة التحرير ومصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي.

ISBN 91-89609-12-3

إلى القارئ

أهلا وسهلا بك في السويد. يجب أن يكون لكل إنسان في مجتمعنا في السويد نفس الحقوق والإمكانيات. يسري هذا الشيء عليك أيضا.

إذا كانت الفرصة ستتاح للمواطنين الجدد، كما هو الحال بالنسبة لك، ليستغلوا الإمكانيات المتوفرة لديهم على أفضل وجه، فإن الأمر يتطلب توفر معلومات جيدة. يعطي كتيب الجيب هذا إجابات سريعة عن كل الأمور ابتداء من المدرسة ومرورا على الحياة العملية والضرائب وحتى تاريخ السويد.

إن **الكلمات المشار إليها باللون الأزرق** هي مصطلحات ومفاهيم من المفيد أن يعرفها المرء. كما ستجد شرحا للكلمات الزرقاء المشار إليها **بعلامة * زرقاء** على مقربة من النص الذي وردت فيه.

نتمنى أن تسهّل هذه الصفحات جولتك الاستكشافية في السويد وتجعلها معايشة رائعة بالنسبة لك. يهدى هذا الكتاب لكل شخص يحصل على تصريح الإقامة الدائمة في السويد.

إن الحقائق الواردة في هذا الكتيب تعبر عن الظروف السائدة في السويد عند نشر هذا الكتيب في شهر أكتوبر (تشرين أول) ٢٠٠١، مما يجعل بعض المعلومات بعد حين تبدو غير مطابقة للواقع ، وبناء عليه فقد نشرنا نسخة الكترونية من نصوص الكتيب باللغة السويدية على موقع الإنترنت الخاص بمصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي **www.integrationsverket.se**

سيتم تحديث معلومات النسخة الإلكترونية باللغة السويدية بصورة منتظمة.

فهرس

7 **بلدك الجديد** مقدمة
12 **معلومات مختصرة عن السويد** الطبيعة والمناخ والسكان
17 **تاريخ السويد** رحلة سريعة من العصر الجليدي إلى القرن الحادي والعشرين
29 **ناقش وصوّت وشارك في إتخاذ القرارات** نظام الحكم في مملكة السويد
43 **هذا ما اعتدنا عليه** تقاليد وعادات شائعة في السويد في الوقت الحاضر
61 **نحن الذين سكنّا هنا قبلك...** طريق متعرج نحو التآلف
63 **البلدية** تتخذ القرارات وتقدم لك الخدمات في بيئتك القريبة
70 **خرائط**
75 **الفترة الأولى في السويد** بداية جديدة في بلد جديد
81 **العثور على مسكن مناسب** استئجار الشقق وشراء المساكن
90 **نحن الذين سكنّا هنا قبلك...** قيمة الانسان في آلة طي الغسيل
92 **كيف تعثر على عمل مناسب** سوق العمل في السويد
107 **كم ثمن هذه السلعة؟** عن النقود والأوضاع الاقتصادية اليومية
124 **نحن الذين سكنّا هنا قبلك...** المظلّة
126 **أقرب الأقارب** العيش سويا. العائلات والأزواج والأقارب
140 **مكان آمن للأطفال** دار الحضانة والمدارس التمهيدية المفتوحة ودور أوقات الفراغ
146 **مدرسة للجميع** مدرسة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة والمدرسة الثانوية
159 **التعليم العالي** المدارس الشعبية العليا والجامعات
167 **في خريف العمر** الدعم والخدمات لتدبير أمور الحياة اليومية
172 **العيش بصحة جيدة** أشكال مختلفة من الرعاية الطبية والدعم
196 **المعابد والمعتقدات** مكانة الأديان في المجتمع السويدي اليوم
205 **القانون والعدل** كيف تحاول السويد التوصل إلى أكبر درجة من العدالة
215 **في حركة المرور** ما هو المطلوب ليتمكن المرء من القيادة على الطرق السويدية
221 **ماذا تفعل في أوقات الفراغ؟** أسئلة معتادة وعدة إجابات مضحكة
231 **تصاريح الإقامة والجنسية** القواعد السارية على الإقامة المؤقتة أو طويلة الأمد في السويد
240 **نحن الذين سكنّا هنا قبلك...** العار والانسانية
243 **بداية جديدة في السويد** تمهيد للمهاجرين الوافدين حديثا
246 **الطوائف الدينية في السويد** لائحة العناوين
248 **الاتحادات العامة في السويد** التي أسست على قواعد عرقية
253 **عندما تقع الحوادث** أرقام هاتفية مهمة في حالات الطوارئ
254 **فهرس أبجدي**



المصور: Torbjörn Andersson / Pressens Bild

لأول مرة على أرض السويد.
عائلة من كوزوفو، من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وصلت إلى كارلسكرونا مفعمة بأمل أن تعيش حياة آمنة في السويد.

بلدك الجديد

مقدمة

منذ بضعة عقود كانت السويد مجتمعا يقوم على التشابه بين المواطنين حيث كانت لهم لغة مشتركة وتاريخ مشترك ودين مشترك وتقاليد مشتركة وأيضا مفاهيم مشتركة عن شكل المجتمع الجيد ومقوماته.

من المحتمل أن أوجه الشبه هذه كانت تبدو وكأنها أقوى مما كانت عليه في الواقع، إذ كانت الفروق الإقليمية والثقافية كبيرة في السويد في العصور الغابرة، مثلا الفروق السائدة بين مختلف طبقات المجتمع والفروق بين سكان المناطق والغرباء. وحتى ضمن الترابط الذي كانت سائدا في الطبقات الشعبية فقد كان هناك أشخاصا يتشابهون في كونهم يختلفون

عن الآخرين. بناء عليه فقد كان هناك بعض المجموعات التي كان ينبغي عليها أن تندمج حتى لو تطلب الأمر إرغامها على ذلك بالقوة أو بأساليب أخرى أو أن تنبذ ومن بينها التتر وشعب السامر والغجر – وذوي الشذوذ الجنسي واليهود وذوي العاهات الجسدية والمنحرفين اجتماعيا وذوي التخلف العقلي.

وفتحت الحدود الخارجية والداخلية

نقول اليوم وبكل أسف أننا على يقين من أن هذا السبيل كان خاطئا وأن المجتمع المبني على أساس تشابه الجميع يمكن أن يصبح كابوسا، ونرى اليوم وبكل وضوح أصل كل إنسان وعدم التشابه بين الناس. لا يعود هذا إلى وفود عدد كبير من الناس من مختلف الثقافات إلى السويد وأنهم أصبحوا جيران لنا بل لأن ثقافتنا بكاملها أصبحت فردية بصورة أكبر. إن الأشياء التي تعتبر فروقا بيننا أصبحت ذات أهمية وبنفس قيمة الأشياء التي توحد بيننا. إننا نود أن نعمل "خلطة خاصة بنا" وأن نشكل حياتنا حسب ما نريد وأن نجد أطر المشاركة التي تناسبنا وأن نكون مختلفين عن بعضنا بنفس الطريقة التي نعتبر عن طريقها أننا نختلف عن بعضنا البعض. ولا توجد الحدود من الآن وصاعدا بيننا والغريب عبر أقرب مركز حدودي للتدقيق على جوازات السفر – بل في صميم حياتنا.

التعدد أصبح من الأمور اليومية

خلال فترة من الزمان كان من الطبيعي أن نتحدث عن السويديين والمهاجرين، أو عن مجتمع الأغلبية والإقليات، أو عن تعدد الثقافات والثقافة السويدية، ولكننا نرى اليوم أن التعدد والفروق بين الناس هو شيء أتى وسيبقى. يمكن القول أن السويد اليوم "مشاركة اجتماعية أساسها التعدد"، أي مجتمع تمارس فيه "السياسة العامة بطريقة مختلفة تماما عن السابق (ويجب) أن تنطلق ومن التعدد العرقي والثقافي وتعكسه حسب وجوده في مجتمعنا" (*السويد، المستقبل والتعدد- من سياسة الهجرة إلى سياسة الدمج، اقتراح الحكومة للبرلمان ١٦: ١٩٩٧/١٩٩٨*).



المصور: Lars Epstein / Pressens Bild

حب الفضول عند الأطفال. مجموعة من الأطفال السعداء في رحلة إلى المتحف الخيالي "توم تيتس اكسبريمنت" في سودرتالية. لقد جاءت التعددية إلى السويد لتبقى.

يمكن أن يبدو هذا كشيء متعارف عليه. إن البلد الديمقراطي يجب أن يعكس تركيبة المجتمع والرأي العام لدى المواطنين، أليس هذا صحيحاً؟ إن التغير في المواطنين يؤدي بالتالي إلى تغيير في السياسة.

التزام ثوري

ولكن هذا الشيء ليس طبيعي كما يبدو. إن حدوث تغيير في التركيبة العرقية والثقافية لمواطني السويد لا يعني أن هذا التغيير بالطبع سيتخلل الإدارة الاجتماعية السويدية. إن المجتمع الذي يقوم على أساس التعدد العرقي والثقافي يعني في الواقع التزاما ثوريا ليس فقط بالنسبة لدولة كالسويد، بل بالنسبة لجميع الدول الديمقراطية التي قامت بصورة أو بأخرى ببناء مشاركتها الرفاهية على تخيلات تدور حول الانتماء التاريخي والثقافي، وبناء عليه فقد فرضت بصورة أو بأخرى شروط التكيف الثقافي والتشابه.

إن الديمقراطية التي ترغب في بناء مشاركتها الاجتماعية على أساس تصورات من منطلق الاختلاف البشري والتعدد الثقافي لا يمكنها أن تفرض نفس الشروط، ولا يمكن أن تنطلق من مشاركة عرقية وثقافية كأساس للتضامن في المجتمع. كما لا يمكنها أن تنطلق من وجود نفس القيم والأطر تقريبا لدى المواطنين.
بدلا من ذلك فإنه يتوجب عليها أن تحاول توحيد القيم الثقافية ذات الطابع الخاص جنبا إلى جنب مع المؤسسات الاجتماعية العمياء ثقافيا والاختلافات ذات الطابع الثقافي مع العدالة التي تتجاوز حدود الثقافة. كما يجب على هذه الديمقراطية أن تنجح في تصفية حساباتها مع التصورات القائلة بأن التعدد هو شيء مزعج وسينقضي، ويجب عليها أن تنجح في خلق تصور لدى أغلبية المواطنين بأن الاختلاف والتعدد هما حالة باقية ويمكن أن تغني المجتمع بصورة رئيسية.

البدء هو الحل الوحيد

هناك من يقول إن مثل هذه الديمقراطية هي شيء مستحيل لأن الإنسان بطبعه يكره كل شيء غريب وينجذب عند مجابهة أول أزمة إلى الشيء الذي اعتاده. وهناك من يقول إن الإنسان بشكل طبيعي مشابه ينجذب إلى ويتحفّز من لقائه مع الثقافات وأنماط الحياة الأخرى وأن الشيء الذي تقف الديمقراطية حياله هو عبارة عن إمكانية تاريخية وليست مشكلة لا حلّ لها.

على أي حال فإن التعدد العرقي والثقافي في مجتمعنا ليس بشيء يمكن أن نختار عدم تطبيقه. وبنفس الشكل لا يمكن أن نرفض العيش بحدود أكثر انفتاحا واتصالات أكثر سرعة وأخرى تكون وثيقة بصورة أكبر بين الناس في جميع أنحاء العالم.

إن من يحاور اليوم لإقامة مجتمع مبني على التشابه العرقي والثقافي هو إنسان يحاور من أجل مجتمع غير موجود بل من أجل مجتمع لا يمكن إقامته إلا عن طريق الاعتداء على القيم والحقوق والحريات الديمقراطية الأساسية.



المصور: Mikael Lundgren / Pressens Bild

أطفال لاجئون من العراق يمارسون رياضة الباندي في حوش في ليكسيلي، إحدى القرى في شمال السويد، هجمات سريعة وطرق جديدة للتعايش.

إن هذا لا يعني أنه من الممكن أن يتم خلق ديمقراطية التعدد العرقي والثقافي في لحظة واحدة ولكنه يعني أنه لا يوجد حل آخر بديل عن أن نبدأ.

ما سيبرز للعيان من هذا هو عبارة عن سويد جديدة، وبلد جديد، وبالضبط مثل ما نمت بلد جديدة في السويد قبل مائة عام.

وكما هو الحال آنذاك فإنه يقع على عاتقنا أن نعمل على جعل هذه البلد الجديدة بلدا جيدا للعيش فيها.

يوران روسنباري Göran Rosenberg
مؤلف ومحاور اجتماعي



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

ان التوزيع السكاني في السويد غير متساوي فبينما يكثر عدد السكان في المناطق الجنوبية ، ينخفض هذا العدد في المناطق الشمالية حيث تحتل الغابات والجبال والانهار مساحات كبرى.

معلومات مختصرة عن السويد

الطبيعة والمناخ والسكان

تعتبر السويد رابع أكبر دول أوروبا من ناحية المساحة. يبلغ عرضها ٥٠٠ كيلومتر وطولها من الشمال إلى الجنوب ١٦٠٠ كيلومتر وتبلغ مساحتها ٤٥٠،٠٠٠ كيلومتر. وفي المقابل فإن عدد سكانها غير كبير إذ لا يزيد عددهم عن ٩ ملايين نسمة، يقيم معظمهم في المنطقة الجنوبية من البلاد بينما نجد أن معظم مناطقها الشمالية غير مأهولة بالسكان.

ستوكهولم هي عاصمة السويد وأكبر مدنها. يقطن في منطقة ستوكهولم ما يزيد عن ١،٥ مليون نسمة ، أما يوتيبوري فهي ثاني أكبر مدينة ويليها على التوالي مدن مالمو وأوبسالا ولينشوبينغ.

وبما أن السويد هي دولة طويلة فإن هناك فروقا مناخية كبيرة بين مختلف أجزائها. تغطي المناطق الزراعية عشر مساحة السويد وتوجد بصورة رئيسية في جنوب البلاد. في المناطق الداخلية من السويد توجد مناطق غابات كبيرة ومناطق جبلية ضخمة (يطلق عليها اسم "فياللن" بالسويدية) وذلك تجاه حدودها مع النرويج، وهناك ثلوج كثيرة في فصل الشتاء. أما المناخ في المناطق الساحلية من شمال السويد فإنه لا يختلف كثيرا عن المناخ في المناطق الجنوبية.

الساحل والجزر

الساحل السويدي طويل وفي بعض المناطق توجد جزر على امتداد الساحل. إن أرخبيل ستوكهولم هو أحد الأمثلة على ذلك حيث يضم حوالي ٢٥،٠٠٠ جزيرة. من بين الجزر الكبرى هناك أولندة وجوتلندة في منطقة جنوب بحر البلطيق.

كما توجد في السويد غابات ضخمة وعدد كبير من الأنهار والبحيرات بما يزيد عن ١٠٠،٠٠٠ بحيرة أكبرها بحيرات فانرن وفترن وميلارين.
تعتبر أربعة من الأنهار الموجودة في شمال السويد محميات طبيعية وهذا يعني أنه يمنع إتلاف شلالاتها عن طريق إنشاء محطات الطاقة **kraftverk*** ولكن هناك عدد من الأنهار في شمال السويد تم إنشاء محطات طاقة عليها تنتج كميات كبيرة من الكهرباء. وبهدف تلبية احتياجاتها من الطاقة قامت السويد بإنشاء محطات لتوليد الطاقة النووية **kärnkraft*** بالإضافة إلى كميات من البترول والفحم التي تستوردها السويد من بلدان أخرى. على أي حال فقد بدأ تطبيق خطط لتخفيض الاعتماد على الطاقة النووية وسينقضي استخدامها بعد فترة حسب قرار البرلمان السويدي.

kraftverk محطة الطاقة: منشأة لتوليد الطاقة الكهربائية من الفحم أو النفط أو من مصادر أخرى للطاقة.

kärnkraft الطاقة النووية: طاقة كهربائية يتم توليدها عن طريق شطر الذرة.

كان الحديد والأخشاب من أهم صادرات السويد منذ ١٠٠ عام خلت وما زالا يشكلان حتى الآن جزءا هاما من صادرات السويد. ولكن تعتبر المنتجات الصناعية كالسيارات والمكائن والهواتف النقالة (الجوالة) والأدوية أكثر أهمية في الوقت الحاضر. وتملك شركات عالمية عددا كبيرا من الشركات الصناعية السويدية في الوقت الحاضر.

الديمقراطية عن طريق انتخابات حرة

يعمل خمس القوى العاملة في السويد ضمن القطاع الصناعي، كما يعمل عدد مماثل ضمن قطاع الرعاية والعناية **omsorg*** وجزء مشابه ضمن قطاعات التجارة والمواصلات والخدمات.



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

يعمل ثلثا القوى العاملة في السويد في شركات خاصة، بينما يعمل الثلث الباقي في القطاع العام، أي في النشاطات التي تمول عن طريق الضرائب.

omsorg العناية: مثلا العناية بالأطفال وكبار السن.

ويعمل ثلثا القوى العاملة تقريبا ضمن شركات كبيرة وصغيرة في القطاع الخاص، كما يعمل ما يزيد عن ثلث القوى العاملة في القطاع العام

offentliga sektorn، ويتم تمويل ذلك بأموال الضرائب، مثلا المدارس والرعاية الطبية ورعاية كبار السن والبوليس والنظافة **renhållning*** وإنشاء الطرق. يعتبر القطاع العام في السويد ضخما بالمقارنة مع عدد كبير من الدول.

السويد هي دولة ديمقراطية أي أنها تحكم من قبل برلمان riksdag منتخب عن طريق انتخابات حرة. كما أن السويد مملكة ولكن ليس للملك في الوقت الحاضر أي سلطة فعلية. *بإمكانك قراءة المزيد عن هذا الموضوع في فصل الديمقراطية في هذا الكتيب.*

اكتسبت السويد عضوية الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٥ وبناء عليه فقد تم تكييف عدد كبير من التشريعات السويدية الخاصة بالجمارك ومراقبة الحدود لتتناسب مع التشريعات السارية في الاتحاد الأوروبي. كما أن السويد عضو في الأمم المتحدة.

يطلق اسم اسكندنافيا على المنطقة التي تقع فيها السويد وجارتاها النرويج والدنمارك، أما مصطلح دول الشمال فيشمل جميع دول الشمال الخمسة وهي السويد والنرويج والدنمارك وفنلندة وأيسلندة.

الأقليات في السويد

إن شعب السامر هو أقلية عرقية تسكن في شمال السويد وله ثقافة ولغة خاصة به. ويعتبر كثيرون أن شعب السامر هو الشعب الذي وفد أولا إلى شمال السويد (نورلاند). كما أن منطقة أقصى شمال السويد كانت مأهولة دائما بعدد كبير من الفنلنديين كما هو الحال بالنسبة لأجزاء من مناطق وسط السويد.

وفدت شعوب أخرى إلى السويد منذ العصور الوسطى خاصة تجار ألمان وحدادون بلجيكيون وبنّاءو سفن بريطانيون. في منتصف القرن التاسع عشر هاجر إلى السويد كذلك عدد كبير من الناس من جنوب أوروبا للعمل في المصانع السويدية التي كانت آنذاك بحاجة إلى القوى العاملة. ومنذ

renhållning النظافة: جمع النفايات.

منتصف السبعينات وفد على السويد عدد كبير من اللاجئين الذين فروا من الحروب والاضطهاد السياسي.

إن ما يزيد عن ٩٠٠،٠٠٠ شخص، أي ما يزيد عن كل عاشر سويدي، هم من مواليد دول أخرى. وثلث الأشخاص المولودين خارج السويد تقريبا هم من مواطني دول الشمال بينما يشكل الأوروبيون الثلث الثاني، أما الثلث الباقي فيشمل أشخاصا من مواليد دول غير أوروبية. هذا وقد حصل ما يزيد عن نصف الأشخاص المقيمين المولودين في الخارج على الجنسية السويدية.

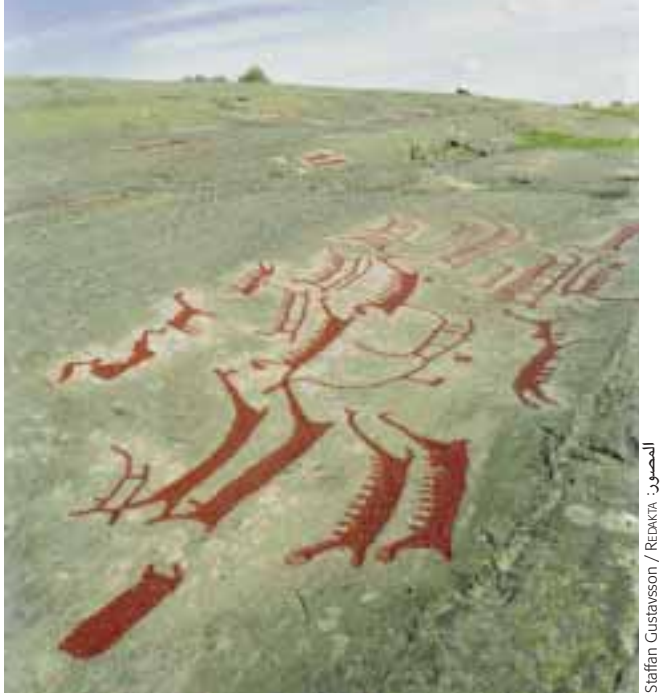
كل خامس شخص تقريبا

إن مسقط رأس أغلبية الأشخاص المولودين خارج السويد هو فنلندة، إذ أن حوالي ٢٠٠،٠٠٠ شخص من المقيمين في السويد هم من مواليد فنلندة. وتحتل المراتب التالية على التوالي يوغوسلافيا وإيران والبوصنة والنرويج وبولونيا وألمانيا والدنمارك وتركيا. أما في التسعينات فقد جاء معظم اللاجئين والذين منحوا حق الاقامة من البوصنة، وكوسوفو، وتركيا، والعراق، والصومال.

كما يوجد حوالي ٧٠٠،٠٠٠ شخص من مواليد السويد ولكن أحد أبويهم من مواليد دول أخرى. بصورة عامة يمكن القول إن خمس سكان السويد تقريبا هم من ذوي خلفية أجنبية.

معلومات مفيدة

- يوجد لدى المعهد السويدي، رقم الهاتف 00 20 789-08 أو www.si.se حوالي ٧٠ من الكتيبات الصغيرة عن السينما السويدية والعائلات الملكية السويدية والسياسة السويدية الخارجية وأمور أخرى. يمكن طلب هذه الكتيبات بسعرخمسة كرونات للواحدة أو يمكن تنزيلها إلى الكومبيوتر من شبكة الإنترنت، كما أن عدداً منها مترجم إلى عدة لغات، من بينها لغات أوروبا الشرقية.



المصور: Staffan Gustavsson / Redakta

رسوم الفايكنغ المحفورة في الصخر (بالسويدية هيل رستننجار)، تم تلوينها مؤخرا بلون أحمر لتوضيح معالمها، تقع في منطقة هيملستالوند في نورشوبينغ، بمحافظة أوسترجوتلاند. رسائل جميلة من عصور غابرة.

تاريخ السويد

رحلة سريعة من العصر الجليدي إلى القرن الحادي والعشرين

كانت السويد على امتداد آلاف السنين مجتمعا قرويا تسوده فروق كبيرة ما بين الأغنياء والفقراء. ولم تبدأ السويد تأخذ شكلها الحالي إلا قبيل منتصف القرن التاسع عشر حيث تم تنفيذ إصلاحات تتعلق بالإقطاعية. ومن ثمة بدأت النهضة الصناعية. ورغم ذلك كان الفقر لا يزال منتشرا بصورة كبيرة. وفي بداية القرن العشرين أسس العمال نقابات عمالية للكفاح من أجل ظروف حياتية أفضل، وفي نهاية القرن العشرين كان أثر العالم الخارجي على السويد أكثر من أي وقت مضى.

بإمكانك أن تقرأ في السطور التالية عن التطور الذي تمّ ابتداءً بالعصور الغابرة وحتى الوقت الحاضر.

منذ فترة طويلة وخلال العصر الجليدي **istiden** كانت الثلوج تغطي كامل المنطقة التي تسمى السويد اليوم . وقد كان الغطاء الجليدي يكسو شمال الكرة الأرضية، ولم يبدأ هذا الغطاء بالذوبان إلا قبل حوالي ١٥،٠٠٠ سنة. وكان عمق هذا الغطاء الجليدي يصل في بعض المناطق إلى حوالي ثلاثة كيلومترات.

تحوّل الصيادين إلى الزراعة

عندما ذاب الجليد بدأت النباتات تنمو وهاجر الناس والحيوانات من المناطق الجنوبية إلى المناطق التي أصبحت خالية من الجليد. كان هؤلاء عبارة عن مجموعات صيد وجمع يعيشون عن طريق صيد الحيوانات والأسماك وتجميع النباتات القابلة للأكل. وكانوا يتنقلون من مكان إلى آخر. وبعد حوالي ٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠ سنة بدأ الإنسان يتعلم زراعة النباتات وتربية الحيوانات الداجنة، وتحول هؤلاء تدريجيا إلى فلاحين يقيمون في مناطق ثابتة.

معادن جديدة لصنع الأسلحة والأدوات

يطلق على مجتمع الصيد والجمع وأول المجتمعات الريفية اسم العصر الحجري **stenåldern** لأن الإنسان كان يستعمل أدوات مصنوعة من الحجارة والأخشاب. وفيما بعد، أي حوالي ١٥٠٠ سنة قبل ميلاد المسيح، بدأ الإنسان بتصنيع الأدوات من البرونز. والبرونز هو خليط من عدة معادن يسهل تشكيله، واستُخدم لتشكيل الفؤوس والرماح والسيوف والحليّ. لذلك أُطلق على هذه الحقبة الزمنية اسم العصر البرونزي **bronsåldern**.

خلال تلك الفترة لم تكن هناك اي طرق تذكر بل مجرد مسارات بسيطة. لذلك كان الإنسان يفضل السفر بالقوارب عن طريق البحيرات والأنهار بقدر ما أمكنه الأمر. كان هناك بعض التجار الذين يسافرون مسافات طويلة حاملين معهم البضائع من بعض أجزاء أوروبا إلى اجزاءها الاخرى.

قبل ٥٠٠ سنة من ميلاد المسيح تعلّم أهل السويد صنع الحديد، الذي كان

أقسى من البرونز ويدوم أطول. وقاموا بتصنيع أدوات جديدة مكنتهم من بناء مساكن أفضل وفلاحة المزيد من الأراضي. يطلق على هذه الفترة اسم العصر الحديدي **järnåldern** .

رحلات الفايكنغ

إن حقبة الفايكنغ **vikingatiden** هي حقبة زمنية معروفة في تاريخ السويد واستمرت تقريبا ما بين ٨٠٠ سنة إلى ١٠٥٠ سنة بعد ميلاد المسيح. كان الفايكنغ ***vikingarna** يسافرون بسفنهم الكبيرة غربا إلى فرنسا وبريطانيا وأيسلندة وغرينلاند وشرقا إلى البحر الأسود وبحر قزوين واسطنبول وبغداد، وفي بعض الأحيان قاموا بمقايضة الفراء والجلود والأسرى بالعملات الفضية والأواني الزجاجية والبرونز.



المصور: Jan F Carlsson / PRESSENS BILD

قام الفايكنغ برحلات طويلة بالسفن غربا على شكل رحلات تجارية ورحلات حربية. هذه الصورة مأخوذة من معرض "محاربي بيركا" في بيوركو في منطقة أوبلاند، التي كان يقع فيها المركز التجاري بيركا في العصور الوسطى. تم العثور على آثار من عصر الفايكنغ في الجزء الشمالي من جزيرة بيوركو.

viking الفايكنغ: محاربون وتجار من دول الشمال كانوا يسافرون في سفن شراعية.

في نهاية حقبة الفايكنغ دخل إلى السويد ديانة جديدة وهي الديانة المسيحية. قبل ذلك كان الناس يؤمنون بآلهة أخرى سموها "أسار" وكانت لها أسماء مثل أودن وتور وفريا.

انتشرت الديانة المسيحية ببطء، وخلال مائة سنة أو أكثر عاشت المعتقدات الدينية القديمة والجديدة جنبا إلى جنب ولكن بعد فترة من الزمان انتصرت الديانة الجديدة وتم بناء الكنائس في كل مكان. في الوقت نفسه بدأت الدولة تتحد وأعقب ذلك حقبة نشبت خلالها صراعات دامية وطويلة الأمد ما بين العائلات القوية وبين أجزاء مختلفة من البلاد. وأفضى ذلك إلى تعيين ملك واحد للسويد وكانت الكنيسة تدعمه.

كانت السويد مقسمة إلى أجزاء جغرافية وكان لكل جزء جغرافي منها قانون خاص به. كانت القوانين موجودة في البداية على شكل عرف

شفوي. ويعود أصل أول القوانين المكتوبة إلى القرن الثالث عشر، وبعد ذلك بفترة أي في القرن الرابع عشر تم إلغاء العبودية فقد كان يوجد حتى ذلك الزمن مستعبدون يعملون في الزراعة أو بداخل المنازل وكان يتم بيعهم كما هو الحال بالنسبة للأبقار أو الخيول.

التجارة عبر بحر البلطيق

من المعتاد تسمية الفترة الواقعة ما بين حقبة الفايكنغ وبداية القرن السادس عشر بالعصور الوسطى **medeltiden**. كان للتجارة عبر بحر البلطيق أهمية كبيرة خلال هذه الحقبة وكان يسيطر على التجارة اتحاد هانسان الذي كان يضم بعض مدن المصالح التجارية القوية في شمال ألمانيا، كما كان لتجار هانسان سيطرة كبيرة أيضا في المدن السويدية التي بدأت تنمو خلال العصور الوسطى. كانت ستوكهولم في ذلك الوقت مجرد قرية بينما كانت مدينة فيسبي في جوتلندة مدينة مهمة ذات عدد كبير من الكنائس والمباني الحجرية.

وضعت أسس البرلمان السويدي خلال العصور الوسطى، وفي هذه الفترة كان المعتاد نشوب نزاعات على سلطة العرش وقام كل شخص يريد أن



المصور: Staffan Gustavsson / Redakta

"الدوق ماجنوس" مصير إنساني محزن في تاريخ السويد – هنا على المسرح الاوبرالي في أكاديمية فادستينا، وقد حازت عروض الأوبرا في فادستينا هذه على اهتمام دولي.

يصبح ملكا بعقد اجتماعات مع الأشخاص الذين كان يطمح في الحصول على مساندتهم. تطورت هذه الاجتماعات فيما بعد إلى برلمان يضم أربع "منصات" تمثل مختلف المجموعات في المجتمع. وكانت الأربع منصات هذه تضم النبلاء (العائلات العريقة التي منحت حقوقا خاصة من الملك) والقساوسة وسكان المدن والفلاحين. لم يضم هذا البرلمان سوى الرجال ولم تحصل النساء على مركز سياسي قبل القرن العشرين.

جوستاف فاسا

كانت السويد خلال فترة من العصور الوسطى داخلة في اتحاد مع النرويج والدنمارك ولكن لم يكن السلام والهدوء مخيمين على هذا الاتحاد. كان التجار السويديون يرفضون الخضوع لأسياد دنمركيين ويريدون أن تسيطر السويد على أمورها. عندما تم تتويج ملك الدنمارك في عام ١٥٢٠ ملكا على السويد أيضا ارتفعت احتجاجات السويديين بصورة كبيرة. وبهدف إنقاذ عرشه قام الملك بإعدام مئات من السويديين البارزين في ستوكهولم. أطلق على هذه الحادثة اسم حمام الدم في ستوكهولم **Stockholms blodbad** وأطلق على ملك الدنمارك كريستيان الثاني في السويد اسم الطاغية كريستيان.

بعد فترة من حمام الدم في ستوكهولم نشبت انتفاضة على الملك كريستيان قادها أحد النبلاء الشباب اسمه جوستاف فاسا. وكان يجوب أرجاء السويد مناشدا الشعب السويدي القيام بالثورة على الحكم الدنمركي. بعد فترة هزم الدنماركيون وأصبح جوستاف فاسا ملكا على السويد.

خلال هذه الفترة كانت الكنيسة قد أصبحت قوية للغاية وكانت تملك ما يزيد عن خمس أراضي السويد، ولكن الملك كان بحاجة إلى الأموال للدفاع عن البلاد. بناء عليه فقد عين نفسه سيدا على الكنيسة وحول أجزاء كبيرة من ثروة الكنيسة إلى الدولة. في نفس الوقت تم استبدال المذهب الكنسي الكاثوليكي بالمذهب البروتستانتي والمسمى أيضا المذهب اللوثري.



الرسم: Oljemålning, Gripsholms slott

قاد جوستاف فاسا (١٤٩٦–١٥٦٠) الانتفاضة ضد الحكم الملكي الدنماركي وأصبح بعد حين ملكا على عرش السويد حيث عمل جهده لتعزيز سلطة القصر تجاه النبلاء والتجار.

خلال هذه الفترة لم تكن السويد تضم عددا كبيرا من المواطنين مثل اليوم، حيث لم يكن يقطنها سوى ٨٠٠،٠٠٠ نسمة معظمهم من الفلاحين. ولم يكن عدد سكان ستوكهولم يتجاوز ٨٠٠٠ نسمة.

فترة العظمة السويدية

يسمى القرن السابع عشر بفترة العظمة السويدية **stormaktstiden** حيث كانت السويد واحدة من أهم دول أوروبا، وكان حجمها أكبر بكثير مما هو اليوم. لم تكن السويد تشمل فنلندة فقط – التي كانت تشكل جزءا من السويد على امتداد مئات السنين – بل تم أيضا احتلال عدد كبير من المناطق الأخرى عن طريق حملات حربية، وهي مناطق تشكل حاليا أجزاء من روسيا وأستونيا ولاتفيا وبولونيا وألمانيا والنرويج. كان للسويد آنذاك جيش عظيم وصناعات ضخمة للأسلحة. من بين الملوك السويديين المشهورين هنالك جوستاف الثاني أدولف الذي شارك في حرب الثلاثين عاما في ألمانيا، وقد مات هناك في معركة تسمى موقعة لوتزن **slaget vid Lützen**. خلال حرب الثلاثين عاما حاربت الجيوش الكاثوليكية ضد الجيوش البروتستانتية. لقد كانت هذه الحرب تدور حول السيطرة على السلطة والديانة.

من بين الملوك السويديين المشهورين الآخرين هنالك الملك كارل الثاني عشر، الذي ما زال حتى اليوم يثير مشاعر متضاربة في السويد، حيث يراه بعض الناس بطلا ومحاربا دافع عن شرف السويد وحارب روسيا ودولا أخرى، بينما يراه آخرون إنساناً فاشلاً ومهزوماً لأن فترة العظمة السويدية انهارت خلال حكمه وفقدت السويد كثيرا من الأراضي.

أما الدنمارك التي تعتبر في الوقت الحاضر من الدول الصديقة للسويد وتعدّ جارتها الطيبة فقد كانت في أغلب الأحيان من ألد أعداء السويد. خلال عهد الملك كارل الثاني عشر كانت السويد في حالة حرب مستمرة مع الدنمارك ومات الملك كارل الثاني عشر في النرويج التي كانت آنذاك تابعة للدنمارك. وحتى اليوم لا يعرف أحد إذا كان الملك قد قتل رميا بالرصاص على يد القوات النرويجية التي كان السويديون يحاربونها أو إذا كان قد جرى اغتياله على يد شخص من أتباعه. هذا يعني أن القاتل دفعه شخص أو أشخاص يريدون الاستيلاء على مزيد من السلطة عن طريق تصفية الملك أو إنهاء الحرب المستعرة التي كانت السويد على وشك أن تخسرها.

maskeradbal
حفلة تنكرية: حفلة يرتدي فيها الضيوف أزياء تنكرية.

أما فيما يتعلق بملك آخر، وهو جوستاف الثالث، فلا شك في أنه اغتيل ومن قام بذلك معروف وكذلك السبب وراءه. كان الملك جوستاف الثالث يريد زيادة سيطرة القصر وتقليل سلطة النبلاء وبذلك أصبحوا أعداء له. كما أنه أدخل السويد في حرب ضد روسيا رأى كثير من الناس أنه لا مغزى لها. اغتيل الملك جوستاف الثالث في حفلة تنكرية ***maskeradbal*** رميا بالرصاص أطلقه أحد الضيوف وهو أحد النبلاء وقد جاء إلى الحفلة التنكرية حاملا معه مسدسا كان قد أخفاه تحت معطفه.

بداية تشكّل السويد الحديثة

في بداية القرن التاسع عشر خسرت السويد الحرب ضد روسيا وأدت الخسارة إلى تسليم فنلندة إلى روسيا. وقد شكلت فنلندة خلال فترة طويلة أحد أجزاء شرق السويد. واستعاضت السويد عن ذلك بدخولها في اتحاد مع النرويج ولكن كان النرويجيون يريدون الاستقلال وانشقوا عن الاتحاد في عام ١٩٠٥. منذ ذلك الحين أصبحت حدود السويد هي الحدود الموجودة اليوم.

في بداية القرن التاسع عشر كان معظم السويديين لازالوا يعيشون في الأرياف وكانوا فلاحين. كانت هناك فروق كبيرة ما بين الفقراء والأغنياء ولم يكن يسمح سوى للأغنياء من الفلاحين وسكان المدن من دخول البرلمان وكانت سلطة الملك واسعة للغاية.

بدأ السلام الآن يعم السويد بعد عدد كبير من الحروب الطاحنة. بدأت الرعاية الطبية تصبح أفضل وبذلك انخفضت نسبة وفيات الأطفال، وكانت النتيجة زيادة عدد السكان، ولم تعد الأراضي تكفي للجميع مما أدى إلى هجرة عدد كبير من الناس إلى المدن حيث حصلوا على أعمال في المصانع التي بدأت تنمو. كما غادر عدد من الناس السويد بحثا عن مستقبل أفضل في بلدان أخرى. لقد هاجر ما يزيد عن مليون نسمة من السويد، سافر معظمهم إلى أمريكا الشمالية.

حدثت تطورات كبيرة أخرى خلال القرن التاسع عشر فقد بدأ تطبيق إصلاحات الأراضي وتم تقسيم القرى القديمة بحيث أصبحت المزارع موزعة، كلٌّ على حدة. سمي هذا الإصلاح "نقل الملكية". كما سن قانون آخر حول التعليم الإلزامي للأطفال و مجانية الدراسة فيما سمي بالمدارس الشعبية.

أما النهضة الصناعية **industrialiseringen** التي ذكرناها سابقا فقد بدأت تتطور خلال تلك الفترة. بنيت مصانع عديدة مثل مصانع النسيج والمناشير ومصانع الورق ومنشآت الحديد والصلب ومصانع المعادن الخ.. كما أنشئت الطرق والسكك الحديدية والقنوات. انتقل عدد كبير من الناس من الأرياف إلى المدن التي بدأت تنمو بصورة متزايدة.

القرن العشرين

في بداية القرن العشرين كان الفقر ما يزال منتشرا في السويد. كان العمل الصناعي مجهدا ولم تكن الأجور مرتفعة وقام العمال بتأسيس نقابات عمالية للنضال من أجل ظروف أفضل. كانت هذه هي بداية ما يسمى بالحركة العمالية **arbetarrörelsen**. كما تأسست الأحزاب السياسية وفي عام ١٩٠٩ تم سن قانون يمنح حق التصويت لجميع الرجال وليس للأغنياء فقط. وبعد فترة قصيرة، بالتحديد عام ١٩٢١، منحت النساء حق التصويت.

لم تشارك السويد في الحربين العالميتين الأولى والثانية، وبذلك لم يلحق



المصور: Carl Erik Sundström / Pressens Bild

ألقى رئيس وزراء السويد أولوف بالمه خطابا في مدينة الملاهي ليسيباري في يوتيبوري خلال الحملة الانتخابية عام ١٩٨٥.
كان الهدف السياسي لأولوف بالمه ورؤساء الوزراء السويديين السابقين تأسيس ما يسمى "بيت الشعب" وهو عبارة عن مجتمع لا توجد فيه فروق اقتصادية كبيرة بين مجموعات الشعب.

الضرر باقتصاد الدولة بشكل طويل الأمد جرّاء الحرب، وتدريجيا، اختفى الفقر الذي كان منتشرا في السابق.

إن الحزب الاشتراكي الديمقراطي هو الحزب الرائد في السويد منذ الثلاثينات، وكان العمال يصوتون بصورة رئيسية لصالحه. وكان الحزب الاشتراكي الديمقراطي يهدف إلى مساعدة المستضعفين. كما بدأ النقاش حول تأسيس ما يسمى بيت الشعب **folkhem** وهو موطن للشعب في مجتمع لا تسوده أي فروق اجتماعية واقتصادية كبيرة بين الناس.

بناء عليه فقد سُنّت تشريعات تقضي بدفع تعويضات مالية للمرضى وللعاطلين عن العمل، كما سنت فيما بعد قوانين حول حق التمتع بإجازة سنوية براتب مدفوع ونقدية الطفل ومعاش التقاعد للجميع وقوانين أخرى. من المعتاد تسمية هذه المزايا باسم الرفاه **välfärd** ويدفع تكاليفها جميع المواطنين في السويد عن طريق الضرائب والرسوم. *اقرأ المزيد عن الضرائب والمعونات المالية في فصل "النقود".*

تم استبدال برلمان الأربع منصات في القرن التاسع عشر ببرلمان يضم مجلسين، واستبدل هذا الشكل من جديد في السبعينات بالبرلمان الحالي



Staffan Gustavsson / Redaktа :المصور

يتم تحميل عجينة الورق السويدية على سفينة في ميناء نورشوبينج. تؤدّي التجارة العالمية دورا متزايد الأهمية في الاقتصاد، خاصة بالنسبة لدولة صغيرة مثل السويد. يشمل التبادل التجاري بين الدول البضائع والخدمات.

الذي يضم مجلسا واحدا فقط. يضم البرلمان في الوقت الحاضر (٢٠٠١) ستة أحزاب سياسية. *اقرأ المزيد عن الحياة السياسية في السويد في فصل "الديمقراطية".*

كان لحادث اغتيال رئيس وزراء السويد عام ١٩٨٦ صدى كبير في كل من السويد وجميع أرجاء العالم حيث قتل أولوف بالمه رميا بالرصاص في إحدى الليالي بينما كان عائدا من السينما، وما يزال القاتل مجهولاً حتى الآن.

قبيل القرن الحادي والعشرين

كان التوازن في العقود الأخيرة من القرن العشرين ما بين ما يسمى الأحزاب الاشتراكية والأحزاب البرجوازية متعادلا تقريبا. كما ساد الاتفاق بين أكبر حزبين في المجموعتين وهما الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب المحافظين حول تخفيض مصروفات الدولة. بناء على ذلك فقد انخفض خلال التسعينات عدد المستخدمين مثلا ضمن قطاعي الرعاية الطبية والمدارس.

في الوقت نفسه، تم تخفيض نسب الضرائب لأن جميع الأحزاب السياسية كانت تراها مرتفعة. استفاد ذوو الدخل المتوسط والمرتفع من تخفيض الضرائب بصورة أكثر. بناء عليه فقد ازداد الفرق من جديد ما بين الأغنياء والفقراء، بينما كان ضئيلا في السويد بالمقارنة مع دول أخرى. إن الفروق المتزايدة بين دخل الطبقات تبعها تقنين في مصاريف الدولة الأمر الذي أثر بصورة واسعة على عدد كبير من الناس وأدى إلى عدة حوارات ومساجلات.

أما الشيء الذي أثر بصورة كبيرة على السويد خلال الفترة الأخيرة فهو ازدياد تبادل الناس والبضائع والخدمات والأموال، أي ما يسمى بالعولمة **internationalisering** أو **globalisering**.

عن طريق التجارة الدولية **världshandeln** يتأثر اقتصاد السويد في الوقت الحاضر وبصورة أكبر من السابق بالنسبة للتطورات التي تحصل في أجزاء أخرى في المعمورة. كما أدت عضوية الاتحاد الأوروبي إلى توثيق العلاقات مع دول أخرى.

معلومات مفيدة

- سمي عدد من أيام الأسبوع في تلك الفترة التي كانت السويد تؤمن فيها بآلهة أسار، حيث سمي يوم الثلاثاء "تيسداغ" أي يوم "تير" ويوم الأربعاء "اونسداغ" أي يوم أودن ويوم الخميس "تورسداغ" أي يوم تور ويوم الجمعة "فريداغ " أي يوم "فري".
- سباق فاسا هو سباق يركب فيه المتسابقون الزحافات ما بين سيلن ومورا في منطقة دالارنا وجاءت تسميته من اسم الملك جوستاف فاسا الذي اضطر إلى ركوب الزحافات مسافة طويلة لينجو بحياته من بطش جنود الملك الدنماركي.
- تجد الكتب التي تتناول تاريخ السويد في قسم Kc في المكتبات العمومية. من المستحسن أن تراجع الكتب التي تتناول تاريخ السويد ومواضيع عن حقائق أخرى وتجدها في قسم الشباب. تحتوي كتب الحقائق الموجودة في قسم الشباب على تفاصيل أقل بالمقارنة مع كتب البالغين، ولذلك تعتبر كافية لمن يريد الحصول على لمحة عامة عن موضوع معين.
- توجد صفحة إلكترونية عن تاريخ السويد على شبكة الإنترنت العالمية في الموقع www.historia.nu.



الصور: Ola Torkelsson / Pressens Bild

ينتخب الشعب السويدي ممثليه السياسيين في انتخابات عامة. لذلك يحرص السياسيون على مقابلة الناس ليشرحوا عن أفكار أحزابهم. تعتبر اللقاءات في الساحات والميادين من الأساليب التي يعتمد عليها السياسيون في كسب أصوات الناخبين لأحزابهم.

ناقش وصوّت وشارك في اتخاذ القرارات

نظام الحكم في مملكة السويد

سنخبرك في هذا الفصل عن نظام الحكم في السويد وما هي الأدوار التي يؤديها كل من السياسيين والسلطات وكيف يكون بإمكانك كأحد مواطني السويد التأثير على حياة المجتمع.

كما سنصف أيضا الأحزاب السياسية المختلفة وبعض القوانين المهمة التي تضمن حقوق الإنسان بصورة أولية فيما يتعلق بحق الإعراب عن الرأي وعن السلطات التي يمكن للمواطن مراجعتها إذا كان مستاءاً من طريقة معاملته في موضوع ما.

السويد هي بلد ديمقراطي، أي يحكمها الشعب. عندما يتحدث المرء عن دولة ما باعتبارها بلدا ديمقراطيا فمن بين ما يعنيه حق التصويت لجميع البالغين وبشروط متساوية. يحق للجميع حرية الإعراب عن آرائهم وهنالك أحزاب سياسية تمثل مختلف الاتجاهات. يختار الشعب ممثليه في انتخابات عامة ويقود الدولة الحزب الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات. تتحول قرارات السياسيين إلى قوانين وتشريعات تسيطر بدورها على السلطات والعاملين فيها.

يعتبر البرلمان **riksdagen** أهم مجلس سياسي في السويد ويضم سياسيين يتخذون قرارات على أعلى مستوى، بما في ذلك ما يتعلق بالدولة بكاملها.

lokal fråga
مسألة محلية:
وهي مسألة تتعلق بمنطقة صغيرة.

تنقسم السويد إلى عدد من التنظيمات النيابية للمحافظات **landsting** وهي مناطق كبيرة تتحمل بصورة أولية مسؤولية الرعاية الطبية كما تنقسم السويد إلى بلديات **kommuner** وهي مناطق أصغر تتحمل مسؤولية المدارس ودور الحضانة ومسائل محلية ***lokala frågor**. تضم هذه بدورها مجالس سياسية خاصة بها، وهي مجلس التنظيم النيابي للمحافظة **landstingsfullmäktige** ومجلس البلدية **kommunfullmäktige**. *ستجد المزيد عن البلديات والتنظيمات النيابية للمحافظات في فصل "البلدية"*. تعقد انتخابات المجالس الثلاثة في نفس الوقت، في شهر سبتمبر (أيلول) كل رابع سنة مثلاً: ١٩٩٨، ٢٠٠٢ الخ..

حق التصويت

يحق لكل مواطن سويدي بلغ ١٨ عاماً التصويت في الانتخابات الثلاثة. كما يحق لمعظم الأجانب الحاصلين على تصريح الإقامة في السويد الحصول على الجنسية السويدية بعد خمس سنوات من الإقامة في السويد، ويحق لعدد منهم الحصول على الجنسية السويدية قبل ذلك. بإمكانك الحصول على المزيد من المعلومات عن القواعد السارية بالنسبة للجنسية من مصلحة الهجرة أو مسؤول تنسيق شؤون اللاجئين في البلدية.



الصور: Jan Collsiöö /Pressens Bild

تجلس عائلة برنادوت على عرش السويد منذ القرن الثامن عشر. هذا هو ملك السويد كارل السادس عشر جوستاف . تقف إلى يمينه الملكة سيلفيا وبينهما ولية العهد الأميرة فكتوريا.

لا يحق للمواطن الأجنبي التصويت في انتخابات البرلمان. ولكن يحق لمن بلغ ١٨ عاما من العمر والمسجل في قيد النفوس في السويد لثلاث سنوات على الأقل التصويت في انتخابات مجلس البلدية ومجلس التنظيم النيابي للمحافظة. يحق لمواطني الاتحاد الأوروبي التصويت مباشرة في انتخابات مجلس البلدية ومجلس التنظيم النيابي للمحافظة بدون اشتراط الإقامة هنا لمدة ثلاث سنوات.

يحق لجميع حاملي حق التصويت الترشيح. ويحق للمواطن الأجنبي الذي يحمل عضوية أحد الأحزاب السياسية السويدية ترشيح نفسه لانتخابات مجلس البلدية ومجلس التنظيم النيابي للمحافظة.

مملكة في الاتحاد الأوروبي

السويد عضو في الاتحاد الأوروبي **EU**. وعليه يحق لمواطني السويد التصويت في انتخابات البرلمان الأوروبي التي تعقد مرة كل خمس سنوات.

السويد هي مملكة ولكن ليس للعائلة الملكية أي سلطة سياسية فعلية في

السويد بل مجرد أهمية تاريخية ورمزية. اسم الملك الحالي كارل السادس عشر جوستاف واسم الملكة سيلفيا. اسم العائلة الملكية برنادوت. للملك والملكة ثلاثة أطفال هم فكتوريا وكارل فيليب ومادلين. ستتقلد فكتوريا العرش ملكة للسويد بعد الملك الحالي.

البرلمان

يضم البرلمان السويدي **riksdagen** ٣٤٩ عضوا، أي أعضاء منتخبين. ازداد عدد النساء في البرلمان السويدي وأيضا في مراكز مهمة في البلاد، وإن كان عددهن ما يزال غير متناسب مع نسبتهن بين السكان.

يحق للحزب أو لمجموعة الأحزاب الحاصلة على أكبر عدد من الأصوات في انتخابات البرلمان تشكيل الحكومة **regering** وقيادة الدولة للسنوات الأربع التالية. تضم الحكومة وزراء **statsråd** أو **ministrar** يقودون أو يرتبطون بمختلف الوزارات **departement**. توجد عشر وزارات تعني بمجالات مختلفة. تتحمل وزارة الخارجية مسؤولية الشؤون الخارجية، و تعني وزارة المالية بالمسائل الاقتصادية ووزارة التعليم بالمسائل المتعلقة بالمدارس الخ..

لا يحسم عدد كبير من المسائل الكبيرة والمهمة من قبل الحكومة مباشرة، بل تتم مناقشتها في البرلمان ويتم في بعض الأحيان عمل تحقيق **utredning** مما يعني تعيين عدد من الأشخاص لدراسة مسألة معينة وتقديم الاقتراحات حول ما يجب عمله تجاهها.

من المعتاد أن يتم إرسال الاقتراح الجاهز إلى السلطات والمنظمات التي قد يكون لها وجهات نظر حول الموضوع. إذا كان السؤال يتعلق مثلا بمسائل الدمج العرقي فقد يطلب من مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي وسلطات أخرى وعدد من اتحادات المهاجرين إعطاء رأيها بالاقتراح. تقوم هذه بكتابة إجابة على التحويل **remissvar** أي رسالة تعرب فيها عن وجهات نظرها وربما تقترح بعض التغييرات. وعندما يتوجب على السياسيين التصويت على القرار فإنهم يأخذون بعين الاعتبار ما ورد في إجابات التحويل.



الصور: Jack Mikrut / Pressens Bild

قاعة جلسات البرلمان السويدي. تتم فيها عمليات التصويت الحاسمة حول القوانين الجديدة والإصلاحات أو القرارات الاقتصادية.

السلطات الحكومية

يتم تنفيذ قرارات البرلمان والحكومة من قبل السلطات **myndigheterna*** الحكومية. يجب أن يكون موظفو السلطة غير منحازين **opartiska*** وأن يطبقوا القوانين والتشريعات التي تحدد كيفية عمل السلطة. إذا كنت تعتقد أن أحد الموظفين اتخذ قرارا خاطئا فبإمكانك في أغلب الأحيان أن تطعن **överklaga*** في القرار عن طريق الاستئناف لدى مرجع أعلى. إن الموظفين ملزمون بإعلامك عن الجهة التي يتوجب عليك إرسال خطاب الطعن إليها. بإمكانك أيضا التظلم لدى وكيل الجمهور للشؤون القانونية Justitieombudsmannen JO. *اقرأ المزيد عن ذلك في نهاية هذا الفصل.*

يوجد عدد كبير من السلطات في السويد بعضها ضخم جدا وبعضها الآخر صغير نوعا ما. من بين السلطات التي يمكن أن تسمع باسمها هنالك مجلس سوق العمل Arbetsmarknadsstyrelsen والمختص بمسائل سوق العمل، ومجلس الخدمات الاجتماعية Socialstyrelsen الذي يسهر على الشؤون الاجتماعية ومسائل الرعاية الطبية، ومصلحة الهجرة Migrationsverket ومصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي Integrationsverket وترعى تعنيان بمسائل الهجرة من السويد وإليها ومسائل الدمج العرقي، ومصلحة التربية والتعليم Skolverket ما يتعلق بمسائل المدارس التمهيدية والمدارس النظامية، ومصلحة المدارس والمعاهد العليا Högskoleverket وتسهر على شؤون التعليم العالي، وتتحمل

myndighet السلطة: هي وحدة حكومية أو بلدية يعمل بها أشخاص يتخذون القرارات بشأن المسائل التي تعني السلطة بها.

opartisk غير منحاز: لا يتخذ موقفا مع طرف أو ضده في مسألة معينة.

överklaga يطعن: يتظلم لدى سلطة أعلى على قرار يعتبر أنه خاطئ.



المصور: Staffan Gustavsson / Redaktör

يقوم المستخدمون العاملون في مختلف السلطات بتنفيذ القرارات الصادرة عن البرلمان والحكومة. يمكن أن تتعلق هذه المهمات بكل‌شيء ابتداء من المحافظة على البيئة إلى الدراسات الجامعية العليا.

مصلحة الطرق Vägverket مسؤولية حركة المرور ورخص السياقة، وتبحث مصلحة رعاية البيئة Naturvårdsverket ما يتعلق بحماية الطبيعة والبيئة.

إدارات المحافظات والبلديات والتنظيمات النيابية للمحافظات

تتحمل معظم السلطات مسؤولياتها على صعيد الدولة بكاملها، وذلك إما عن طريق مكتب واحد – يقع غالبا في ستوكهولم – أو عن طريق عدة مكاتب منتشرة في أنحاء البلاد. وعلى العكس من ذلك فإن إدارات المحافظات **länsstyrelserna*** هي سلطات حكومية يتحمل كل منها مسؤولية منطقته الصغيرة التي تسمى المحافظة **län**. يوجد واحدة وعشرون محافظة في السويد. يطلق على رئيس إدارة المحافظة اسم المحافظ.

länsstyrelse إدارة المحافظة: سلطة حكومية موجودة في كل محافظة. ستجد عنوانها في الصفحات الزهرية في دليل الهاتف.

تتحمل إدارات المحافظات مسؤولية التخطيط الإقليمي، أي المسائل المتعلقة بالصناعة وسوق العمل والطرق والنقليات ضمن المحافظة. وتشمل مهامها أيضا شؤون الصيد وصيد السمك وحماية الطبيعة والبيئة وأمورا أخرى.

لا تعتبر البلديات والتنظيمات النيابية للمحافظات سلطاتٍ حكومية. تدار من قبل سياسيو البلديات والتنظيمات النيابية للمحافظات الذين يتم انتخابهم في انتخابات أخرى غير انتخابات البرلمان. تتحمل البلديات والتنظيمات النيابية للمحافظات مسؤولية الجزء الأكبر من الخدمات التي يحصل عليها المواطنون في السويد مقابل الضرائب التي يدفعونها، مثلا نظام ملاحظة الأطفال والمدارس والعناية بكبار السن والرعاية الطبية. *اقرأ المزيد في فصل "البلديات".*

الأحزاب السياسية

هنالك سبعة أحزاب سياسية **partier** ممثلة في البرلمان السويدي. أقدمها هو الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي تأسس عام ١٨٨٩، يتلوه حزب المحافظين.

يسمى الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب اليسار أحيانا الأحزاب اليسارية بينما يطلق على حزب المحافظين وحزب الشعب وحزب الوسط والحزب الديمقراطي المسيحي اسم "الأحزاب البرجوازية". يمكن القول بصورة عامة إن الأحزاب اليسارية تدعو إلى حلول عامة وأن المجتمع، أي الدولة، يجب أن يتحمل مسؤولية كبيرة بالنسبة لرخاء المواطنين. أما الأحزاب البرجوازية فإنها تدعو من جهتها إلى حلول فردية وحرية الفرد في تشكيل حياته بنفسه.

من بين الطرق الأخرى للتعبير عن الفرق نفسه بين الكتلتين هنالك تسمية اليمين **höger*** واليسار **vänster***. وفي حال هذه التسمية، يعتبر الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب اليسار أنهما يطبقان سياسة اليسار بينما حزب المحافظين والحزب الديمقراطي المسيحي يطبقان سياسة اليمين بينما يعتبر حزب الشعب وحزب الوسط يطبقان سياسة الوسط. أما حزب البيئة فمن الصعب تحديد اتجاهه لأن الحزب يتخذ موقفا مستقلاً في كل مسألة وبصورة فردية حسب الآثار الناجمة عنها بالنسبة للبيئة.

في عام ٢٠٠١ حصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على ١٣١ مقعدا في البرلمان بينما حصل حزب المحافظين على ٨٢ مقعدا وحزب اليسار ٤٣ مقعدا والحزب الديمقراطي المسيحي ٤٢ مقعدا وحزب الوسط ١٨مقعدا وحزب الشعب ١٧ مقعدا وحزب البيئة ١٦ مقعدا. وجدير بالذكر أن قليلا من نواب البرلمان لهم خلفية أجنبية.

يكون للحزب اتحاد محلي في كل بلدية، وعلى كل حال له هذا الشيئ في البلديات الكبرى. تتعامل الاتحادات المحلية بالسياسة البلدية، كما يمكن أن تعرب عن رأيها تجاه سياسة الدولة عن طريق التنظيم العام للحزب. ستجد عناوين الأحزاب المحلية تحت عنوان Politiska organisationer على الصفحات الصفراء في دليل الهاتف.

högern اليمين: هي تسمية تطلق في مجال السياسة على الأحزاب المحافظة، ويعود أصلها إلى الثورة الفرنسية حيث كان يجلس المدافعون عن المجتمع القديم في أقصى يمين مجلس البرلمان بينما كان المنادون بتجديد المجتمع يجلسون إلى اليسار.

vänstern اليسار: التسمية التي تطلق من ذلك الحين على من يريدون إصلاح المجتمع وتدخل الحكومة لخلق ظروف المساواة بين طبقات المجتمع.

سياسات الأحزاب

عندما قمنا بتأليف هذا الكتيب طلبنا من كل حزب من الأحزاب الممثلة في البرلمان أن يكتب بنفسه وباختصار عن سياسته، وكانت إجابات الأحزاب كالتالي، وحسب الترتيب الأبجدي:

Centerpartiet حزب الوسط

"نحن حزب وسط أساسه حقوق وقيم متساوية لكل الناس وأن يحصل الجميع على نفس الفرص في تحمل المسؤولية والاستفادة من إمكانياتهم بغض النظر عن خلفيتهم. من بين أهم المسائل بالنسبة لحزبنا هنالك زيادة السلطة المحلية – نفس الحق للجميع في الحصول على التعليم والأمان الاجتماعي، حرية العمل التجاري، العمل من أجل البيئة والتضامن الدولي".

Folkpartiet حزب الشعب

"أهم مسألة بالنسبة لنا هي الحرية، ونحن نعمل من أجل أن يحصل جميع الناس على سلطة أكبر للسيطرة على حياتهم اليومية.

من أهم المسائل بالنسبة لنا اليوم، خلق مدرسة توفر بصورة واقعية العلم للجميع. كما يجب أن تتوفر لكل تلميذ الفرصة في الحصول على المعلومات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب".

Kristdemokraterna الحزب الديمقراطي المسيحي

"نريد ما يلي:

– حكومة برجوازية جديدة

– ٢٠،٠٠٠ مكان جديد للرعاية خلال عشر سنوات.

– سياسة جديدة للمستخدمين تشمل التعليم التكميلي ومرتبات سخية ضمن قطاعات الرعاية والعناية.

– مدرسة آمنة وذات حافزية إيجابية لكل من المدرسين والطلاب توفر العناية والمعاملة الإنسانية والانضباط والهيكلية".

Miljöpartiet حزب البيئة

"أهم المسائل بالنسبة لنا

تقصير فترة العمل – إن المجتمع الذي يريد أن يوفر للإنسان المزيد من

الوقت لرعاية أطفاله يجب أن يقصّر فترة عمله.

مسألة المناخ – إن نمط الحياة الحالي يؤدي إلى تغيير ظروف الحياة على وجه الكرة الأرضية.

اتحاد النقد الأوروبي – يجب أن تبقى السويد خارج هذا الاتحاد لأسباب ديمقراطية واقتصادية".

Moderaterna حزب المحافظين

"نحن نساند حرية العمل التجاري والاقتصاد الحر ونعارض الاشتراكية.

يجب تخفيف عبء الضرائب ليتمكن الإنسان من العيش بحدود إمكانات راتبه بعد اقتطاع الضريبة منه بدون الاعتماد على المعونات المالية.

يجب مكافحة البطالة عن طريق خلق فرص عمل صحيحة. إن الشركات هي المكان الذي يمكن أن نحصل فيها على عمل يخلق النمو والرخاء الاقتصادي".

Socialdemokraterna الحزب الاشتراكي الديمقراطي

"تنطلق تطلعاتنا من مجتمع تكون فيه للقيم الإنسانية أهمية أكبر من القيم التجارية ويحق فيه لكل الناس فرصة الحصول على عمل. لنتوصل إلى مجتمع تسوده المساواة والعدالة فيجب أن يتم تمويل المدارس والرعاية والعناية عن طريق الضرائب. كما نود أيضا تحسين السياسة نحو الأطفال والعائلات والحياة العملية وصحة الأسنان".

Vänsterpartiet حزب اليسار

"فترة عمل أقل وفروق أقل في المرتبات.

المساواة بين النساء والرجال.

مجتمع مكيف حسب الدورة البيئية ومصادر طاقة قابلة للتجديد بدلا من الطاقة النووية.

نظام عالمي اقتصادي عادل، سياسة لجوء تضامنية والكفاح ضد العنصرية.

التعاون ما بين دول مستقلة بدلا من عضوية الاتحاد الأوروبي".

الاتحادات والمنظمات

يوجد في السويد عدد كبير من الاتحادات والمنظمات. يطلق اسم الحركات الشعبية **folkrörelser** على المنظمات العاملة على صعيد السويد بكاملها والتي تضم عددا كبيرا من الأعضاء. من بين الحركات الشعبية التي تمارس نشاطاتها منذ زمن بعيد هنالك نقابات العمال والاتحادات الدراسية والحركة الرياضية والكنائس الحرة. *اقرأ المزيد عن الكنائس الحرة في فصل "الديانة"*. كما أن حركة البيئة هي حركة شعبية جديدة.

تمارس الحركات الشعبية نشاطات يشارك فيها عدد كبير من الناس. يمكن القول ببساطة إن الاتحادات الدراسية تقوم بإعداد الدورات الدراسية والكنائس الحرة تقوم بإعداد الطقوس الدينية والاتحادات الرياضية تقوم بتدبير أمور التمرين والمباريات واتحادات البيئة تقوم بعقد اجتماعات لمناقشة مختلف المشكلات البيئية.

لمعظم الاتحادات تنظيم ثابت يضم مجلس إدارة واجتماع سنوي ومحاضر اجتماعات. كما يطلق اسم شبكة الاتصال **nätverk** على شبكة التواصل غير الرسمية للناس الذين يمارسون نفس المهن أو لهم نفس الاهتمامات، مثلا المدرسات أو الناس الذين يغنون في جوقات موسيقية أو أولياء الأمور الذين يريدون أن يتم تعيين المزيد من المستخدمين في دور الحضانة، هي من الأمثلة على مجموعات يمكنها تأسيس شبكات للتواصل بين بعضهم بعضاً.

يطلق على بعض الاتحادات العامة الضخمة اسم منظمات المصالح المشتركة **intresseorganisationer** لأن لها هدفا مشتركا ينطلق من رعاية مصالح أعضائهم الاقتصادية. فمثلا يساعد الاتحاد العام للشركات أعضاءه، وهم من الشركات الصغيرة، في الحصول على معلومات عن القواعد الضرائبية الجديدة وأشياء أخرى يجدر بهم معرفتها.

على أي حال، تعمل كل من الحركات الشعبية ومنظمات المصالح المشتركة أيضا عن طريق نشاطات اللوبي **lobbying**، أي التأثير على السياسيين لاتخاذ قرارات في صالح أعضائها. تقوم المنظمات الكبيرة بزيارات مكثفة



المصور: Sam Lindh / PRESSENS BILD

حق التظاهر مصانٌ في دستور السويد. تظهر الصورة مظاهرة قام بها مجموعة من الطلاب في يوتيبوري للمطالبة بتخصيص المزيد من الموارد للمدرسة.

للوزراء والسلطات لتعرب عن وجهات نظرها في المسائل التي تتعلق بمجالات عملها. كما تحصل في أغلب الأحيان على تحقيقات عن طريق التحويل، كما ذكرنا سابقا. وتقوم هذه بالإعراب عن رأيها حول الكيفية التي ستؤثر التحقيقات والاقتراحات المنوي تنفيذها على مصالح أعضاء التنظيم.

حرية الإعراب عن الرأي وحرية الطباعة

من المهم ضمن إطار أي ديمقراطية أن يحق لكل شخص الإعراب عن وجهات نظره. بناء عليه توجد قوانين تحمي بعض الحريات والحقوق في السويد:

- حرية الإعراب عن الرأي
- حرية الطباعة
- حرية عقد الاجتماعات وعمل المظاهرات
- حرية المشاركة في الاتحادات
- حرية الديانة

كما أن حرية الإعراب عن الرأي تعني أنه يحق للمرء أن يعلن عن وجهات نظره، شريطة ألا يقوم بإهانة شخص آخر مسمى أو أن يمارس التحريض ضد مجموعة من الشعب **hets mot folkgrupp** أو مهاجمة شخص آخر

أو مجموعة من الناس على أساس الجنس أو اللون أو الدين أو الأصل الوطني أو العرقي **etnisk ursprung*** أو النزعات الجنسية.

nationellt eller etniskt ursprung
الأصل الوطني أو العرقي: البلد أو الأصل العرقي الذي ينتمي إليه الإنسان.

إن حرية الطباعة تعني أنه يحق للإنسان أن يعرب بحرية عن رأيه في الكتب والصحف بدون رقابة سياسية. على أي حال فإن مالك الصحيفة أو الناشر هو الذي يحدد ما هي الأشياء التي ستنشر. بناء عليه فإن حرية الطباعة لا تعني أن كل شيءمعد للطباعة سيتم طبعه بالفعل.

تعطي آخر ثلاث حريات في اللائحة أعلاه الإنسان الحق في إعداد الاجتماعات والمشاركة فيها وفي المظاهرات والاتحادات وممارسة الديانة.

كما ينص الدستور السويدي على قاعدة العلنية **offentlighetsprincipen** أي أن معظم مستندات **handlingar*** السلطات يجب أن تتوفر لكل من يطلب التعرف على محتوياتها. يستثنى من هذه القاعدة بعض المستندات، مثلا تلك التي تتعلق بأفراد والمفاوضات الاقتصادية.

handling
مستند: وثيقة، تقرير أو أي مستندات أخرى موجودة لدى سلطة.

تُعرض وجهات النظر بكل حرية في الصحف ويعود الفضل في ذلك إلى قانون حرية المطبوعات. وبالرغم من ذلك فإن الناشر وحده هو الذي يقرر في النهاية المادة التي ستنشر.



المصور: Staffan Gustavsson / Redaktá

وسائل الإعلام

من بين الطرق المتبعة لكي يوصل المرء صوته للجمهور هنالك حرية الإعراب عن الرأي عن طريق وسائل الإعلام. يوجد في السويد عدد كبير من الصحف والمجلات التي تطبع على ورق أو التي تنشر على صفحات شبكة الإنترنت. على أي حال توجد صحف ومجلات محلية أو إقليمية في عدد من المناطق.

الإذاعة السويدية والتلفزيون السويدي هما شركتان لا تغطى تكاليفهما عن طريق الإعلانات أو من قبل الأحزاب السياسية بل من مخصصات حكومية ورسوم من جميع مالكي أجهزة التلفزيون. للشركتين اتفاقيات مع الحكومة تنص على أن تتميز برامجهما بعدم الانحياز والواقعية والتعدد والنوعية العالية. من بين ما يعنيه هذا الأمر أنه لا يتوجب عليهما اتخاذ موقف مع مسألة متنازع عليها أو ضدها، وأن تعملان على توفير الفرصة لعرض وتقديم عدد كبير من الآراء المختلفة. ضمن الإذاعة السويدية توجد القنوات P1, P2, P3, P4 ويضم التلفزيون السويدي قناتي SVT1 ,SVT2. بالإضافة إلى ذلك فهنالك عدد من القنوات الإذاعية والتلفزيونية التجارية **kommersiella** التي تمول نشاطاتها عن طريق الدعاية.

funktionshindrad
معاق عن الحركة: شخص يعاني من اصابات جسدية أو نفسية لايشفى منها، مثلاً في البصر، السمع أو القدرة على الحركة

وكلاء الجمهور

يوجد في السويد وكلاء للجمهور يتم تعيينهم ليسهروا على التأكد من معاملة جميع الناس بصورة عادلة. فإذا رأيت أن إحدى السلطات قامت بخرق القواعد التي تصف كيفية عمل السلطات فبإمكانك التظلم لدى وكيل الجمهور للشؤون القانونية JO Justitieombudsmannen وإذا رأيت أن رب العمل خرق القاعدة التي تقضي بمعاملة الرجال والنساء بصورة متساوية فبإمكانك أن تقدم بلاغا لدى وكيل الجمهور لشؤون المساواة JämO Jämställdhetsombudsmannen. أما الشخص الذي يرى أنه تعرض للتمييز في مكان العمل بسبب جنسه أو لونه أو معتقداته الدينية أو أصله الوطني أو العرقي فبإمكانه تقديم بلاغ لدى وكيل الجمهور ضد التمييز العرقي DO Ombudsmannen mot etnisk diskriminering. وستجد على موقع الإنترنت الخاص به نصوصا مترجمة إلى عدة لغات.

وبالنسبة للأطفال، فهنالك وكيل الأطفال BO Barnombudsmannen ولذوي الإعاقة الجسدية **funktionshindrade*** هنالك وكيل المعاقين Handikappombudsmannen. أما بالنسبة لمن يرى أنه تعرض للتمييز على أساس ميوله الجنسية فهنالك وكيل ذوي الشذوذ الجنسي HomO. أما الشخص الذي يرى أنه تعرض لمعاملة غير صحيحة أو خاطئة على

صفحات الصحف والمجلات فبإمكانه تقديم شكوى لدى وكيل الجمهور لشؤون الصحافة PO Pressombudsmannen.

معلومات مفيدة

- لجميع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان صفحات على شبكة الإنترنت العالمية. بإمكانك أن تقوم بإرسال الأسئلة ووجهات النظر حول سياسة الحزب. فيما يلي عناوين هذه الصفحات
  www.centerpartiet.se
  www.folkpartiet.se
  www.kristdemokrat.se
  www.mp.se
  www.moderat.se
  www.sap.se
  www.vansterpartiet.se
- **SverigeDirekt** السويد مباشرة هي نقطة الانطلاق لجميع عمليات البحث عن جميع المواقع على شبكة الإنترنت العالمية الخاصة بالقطاع العام. ستجد أيضا عناوين المواقع ومعلومات الاتصال الخاصة بالبلديات والتنظيمات النيابية للمحافظات الخ www.sverigedirekt.gov.se.
- لمعظم وكلاء الجمهور صفحات على شبكة الإنترنت، في العناوين التالية
  وكيل الجمهور لشؤون المساواة www.jamombud.se
  وكيل الأطفال: www.bo.se
  وكيل الجمهور ضد التمييز العرقي www.do.se
  وكيل المعاقين www.handikappombudsmannen.se
  وكيل ذوي الشذوذ الجنسي www.homo.se
  وكيل الجمهور لشؤون الصحافة www.po-pon.org
- ليس لوكيل الجمهور للشؤون القانونية صفحة على شبكة الإنترنت لأن وكيل الجمهور للشؤون القانونية تابع لتنظيم البرلمان وبناء عليه يمكن العثور على موقعه في العنوان www.riksdagen.se اضغط على الزر Sök واكتب JO.
- للحكومة والبرلمان صفحات خاصة بهما على شبكة الإنترنت
  www.riksdagen.se
  www.regeringen.se





الصور: Staffan Gustavsson / Redakta

تتعدد أشكال الاستمتاع بالصيف في السويد، فمثلاً قد يكون على شكل ركوب المراجيح أو تمارين في الهواء الطلق.

هذا ما اعتدنا عليه

تقاليد وعادات شائعة في السويد في الوقت الحاضر

يجابه الشخص الذي يريد التعرف على بلد جديد أشياء تبدو غريبة لأنه غير معتاد عليها. يشمل هذا التقاليد. ستجد في هذا الفصل وصفا لبعض التقاليد السويدية المعتادة. يعود أساس هذه التقاليد أحيانا إلى الدين وفي بعض الأحيان الأخرى إلى الثقافة الشعبية. بإمكانك أيضا أن تقرأ عن أشياء سويدية بصورة خاصة – لو صح القول.

إن مصطلح "شيء سويدي" هو مفهوم غامض، إذ أن أجداد السويديين أتوا في الواقع من مكان آخر منذ آلاف السنين أو مئات السنين أو منذ

خمسين أو عشرين سنة أو عشر سنوات وربما أقل. يقطن في السويد تسعة ملايين نسمة وكل خامس شخص من بينهم مولود في بلد آخر أو أن أحد أبويه أو كليهما من مواليد دولة أخرى. في بعض المدن وفي بعض المناطق تكون النسبة أكبر بكثير. هنالك أطفال وأحفاد يشعرون أنهم سويديون أكثر من كونهم شيليين أو أتراكاً مثلا، والعكس صحيح بالنسبة لآخرين، حيث يشعرون أنهم شيليون وأتراك أكثر من كونهم سويديين.

كما يوجد عدد كبير من الأشخاص يشعرون أنهم ينتمون إلى بلديهم معاً.

مساهمة جديدة في اللغة

يساهم السكان الجدد بظاهرة سويدية جديدة مثلا "لهجة رينكيبي". إنها لهجة نشأت في منطقة رينكيبي في ستوكهولم حيث يقطنها عدد كبير من الناس وفدوا من عدد كبير من البلدان. اختلطت اللغة السويدية التي كان السكان يتكلمونها بكلمات وتعبيرات مستمدة من لغات أخرى. تم التقاط هذه الكلمات إما في رحلات أو في كتب وصحف أو وصلت إلى السويد عن طريق زائرين أو مهاجرين. خلال القرن الماضي تغيرت اللغة كثيرا عن طريق الأفلام والإذاعة والتلفزيون والآن عن طريق شبكة الإنترنت أيضا. يشوب اللغة السويدية عدد كبير من الكلمات والتعبيرات الإنجليزية بحيث يمكن تسميتها حقاً بلغة "سوينجليزي".

إن تعلم اللغة السويدية في أسرع وقت ممكن يعتبر من أفضل الطرق للتعرف على السويد والسويديين. تؤدي اللغة دورا حاسما في المجتمع السويدي ويحتاجها المرء في سوق العمل وللمشاركة في الدراسة والحياة الاتحادية والرياضة وكل شيء تقريبا. كما أن معرفة اللغة من ناحية الكلام والفهم يسهّل على المرء التعرف على أصدقاء جدد ويسهّل على الآخرين التعرف عليه. ولا يتطلب الأمر إتقان اللغة تماما!

السويديون والطبيعة

إذا حاول المرء تعريف شيء سويدي بصورة خاصة فيمكن مثلا اختيار حب الطبيعة **kärleken till naturen**. إن السويد هي بلد غير مأهولة تماما



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

تهتمّ أعداد كبيرة من السويديين بالطبيعة. وبفضل ما يسمى الحق العام فإنه بمقدور الجميع حرية التجول بغض النظر عمّن يملك الأرض. ولكن لا يُسمح للمرء التجول كما يشاء في المناطق المزروعة مثل مزروعات الخردل الظاهرة في الصورة، لأنه مضرّ بالحصاد.

بالسكان وتضم مناطق طبيعية ضخمة يمكن للمرء التواجد فيها. من المعتاد أن يفاجئ الشخص القادم من منطقة من مناطق العالم المأهولة بالسكان بكيف يمكن للمرء التواجد في الغابات ساعات طويلة بدون أن يقابل شخصا آخر. أما الحق العام **allemansrätten** فهو قاعدة قديمة تعني أنه بوسع الإنسان التجول بحرية في الطبيعة بغض النظر عمّن يملك الأرض، ولكن يمنع التواجد في بعض المناطق العسكرية والأراضي المزروعة أو المنازل السكنية. على أي حال فإن الغابات والسهول والمسالك المائية جاهزة لتوفير المتعة للجميع. يتم ذلك تحت طائل المسؤولية، مما يعني أنه لا يسمح للمرء قلع المزروعات أو كسر الأغصان أو رمي الفضلات. اقرأ المزيد عن حق الجميع في فصل "القانون والعدالة".

عندما يسكن السويدي في بلد آخر فإنه يشتاق لأشياء معينة. إن صورة السويد بالنسبة لمعظم السويديين هي عبارة عن كوخ أحمر على مقربة من بحيرة يرفرف العلم السويدي على سارية منصوبة على أرضها. وعندما يفد إليهم زوار من السويد فمن المعتاد أن يطلبوا منهم إحضار بعض الأطعمة السويدية معهم مثل الخبز الناشف وكافيار السندويشات المعلب في أنبوب أو علب سمك الرنكة المخلل.

تقاليد على مدار العام

يعود أساس التقاليد **traditionerna*** السويدية غالبا إلى الديانة المسيحية ولكن يعود بعضها إلى فترة ما قبل المسيحية. فيما يلي نقدم لك بعض المعلومات عن أبرز التقاليد السويدية على مدار العام.

traditioner
تقاليد: قصص وأشعار وأعياد وطقوس وعادات اجتماعية تتوارث من جيل الى جيل.

فصل الشتاء

Nyåret السنة الجديدة يحتفل بها في حفلات وألعاب نارية كما هو الحال في عدد كبير من البلدان. ولكن يمكن للمرء أن يحتفل بالسنة الجديدة عدة مرات في السنة إن أراد ذلك. فبعد أسبوع من رأس السنة الميلادية السويدية الجديدة تتم احتفالات السنة الجديدة حسب المذهب المسيحي الكنسي الأرثوذكسي. كما يتم الاحتفال برأس سنة خاصة بالسيخ والمسلمين واليهود والهنود، وللإيرانيين والفيتناميين احتفالات رأس سنة خاصة بهم. تبدأ السنة الكنسية السويدية الجديدة في أول يوم أحد من عيد المجيء advent الذي يقع في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) أو بداية شهر ديسمبر (كانون الاول).

في بداية السنة سترى نوعا خاصا من الكعك في واجهات المخابز وهي كعكات السملة **semlor** التي تحضر من ضرب من عجين القمح ويفتح بها طاقة علوية تملأ بعجينة اللوز والقشطة. في الوقت الحاضر أصبح عرض كعك السملة يتم في وقت مبكر في المحلات التجارية ولكنها تقليد يعود إلى فترة الصوم الكبير التي تقع فيما بعد. يقع يوم أحد الصوم الكبير **Fastlagssöndagen** في شهر فبراير (شباط) أو مارس (آذار). وحوالي هذه الفترة تباع أغصان شجر البتولا björkris المزينة بريش بألوان فاقعة تسمى أغصان الصوم. يضع المرء هذه الأغصان في الماء داخل المنزل وسرعان ما تنبت عليها أوراق صغيرة تبشر بقرب حلول الربيع.

فصل الربيع

Påsken عيد الفصح وهو عيد مسيحي يتعلق بموت المسيح وصعوده. تسمى الأسابيع القريبة من عيد الفصح بأيام الصيام **fastan**. خلال هذا

العيد تحتفل الكنائس المسيحية بما حدث للمسيح خلال الفترة السابقة لصلبه. لا يتم في الوقت الحاضر في السويد أي صيام عن الطعام حسب التقاليد السويدية. أما آخر يوم خميس قبل عيد الفصح فيسمى خميس الصعود **skärtorsdag** وفي الكنيسة يدور الحديث عن العشاء الأخير للمسيح مع تلاميذه وهو أساس الاحتفال الكنسي بالعشاء الأخير nattvardsfirandet حيث يتقاسم الناس خلال القداس الخبز والنبيذ.



المصور: Bengt Arne Ignell / Redaktia

يومَ خميس الصعود يرتدي الأطفال أزياء ساحرات عيد الفصح ويطرقون أبواب البيوت مهنئين بعيد الفصح، وبمقابل ذلك يريدون قطع الحلويات توضع لهم في أباريق القهوة التي يحملونها.

كما يضم خميس الصعود تقليد شعبي لا كنسي وهو ساحرات عيد الفصح **påskkärringar**. آنذاك نرى الأطفال مرتدين أزياء تنكرية ويطرقون أبواب الجيران قائلين "عيد فصح سعيد " Glad Påsk. عندها يتوقعون منك أن توزع عليهم الحلويات والكعك أو تعطيهم قليلا من النقود. يرتدي الأطفال زي ساحرات عيد الفصح بتنانير طويلة وشالات على الأكتاف. حسب الاعتقاد الشعبي القديم فقد كانت ساحرات عيد الفصح يركبن كل يوم خميس صعود عصا المكنسة ويسافرن إلى بلوكوللا، وهو جبل خرافي يقال إن الساحرات كن يتجمعن عنده يوم خميس الصعود. ولذلك يرتدي الأطفال هذه الأزياء.

اليوم التالي هو يوم الجمعة الحزينة **långfredagen** ذكرى موت المسيح على الصليب. في الوقت الحالي لا يؤثر مفهوم يوم الجمعة الحزينة على الحياة العائلية بشكل واضح كما كان الحال عليه قبل ٣٠ أو ٤٠ سنة. في ذلك الوقت كان يحظر على الناس عمل أشياء مفرحة، وكان يوم الجمعة الحزينة يوما مملا لكثير من الأطفال وهو يوم عطلة رسمية في السويد يعطل فيه كثير من الناس عن العمل وخلاله تبقى المحلات التجارية مغلقة.

لعيد الفصح جانب غير مسيحي أيضا: ففي يوم السبت أي أمسية عيد الفصح **påskafton** يأكل السويديون البيض الملون، وعلى مائدة عيد الفصح السويدية نجد غالبا مختلف أنواع سمك الرنكة المخلل. وعلى أغصان عيد الصوم الكبير fastlagsriset يتم تعليق قشر البيض الملون بالإضافة إلى زينة أخرى.

في يوم الأحد وهو يوم عيد الفصح تنشد تراتيل الفرح في الكنائس للاحتفال بعودة المسيح من بين الموتى. يختلف تاريخ يوم عيد الفصح من سنة لأخرى ولكنه يقع دائما في أول يوم أحد بعد أول بدر مكتمل بعد انطباق يوم الاعتدال الربيعي **vårdagjämningen*** يوم ٢٠ مارس (آذار).

أما آخر أبريل **sista april** أو أمسية عيد القديسة فالبورجا **Valborgsmässoafton** فهو يوم مهم في السويد، إذ يتم خلاله الترحيب بالربيع. يتجمع الناس حول شعلات نار كبيرة تسمى **valborgsmässobål** أو شعلة مايو **majbål**. ثم يقوم شخص بإلقاء خطاب للربيع وتغني جوقات موسيقية من الرجال أغاني الربيع، وهو أكبر عيد لجوقات الرجال الموسيقية في السويد.

Första maj يوم أول مايو وهو يوم عطلة رسمية في السويد دائما، إنه يوم الحركة العمالية. تلقى خلاله خطابات سياسية من قبل ممثلين عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب اليسار. من المعتاد في هذا اليوم أن ينظم الحزبين مسيرات شعبية.

Kristi himmelsfärdsdag يوم عيد صعود المسيح يقع دائما في يوم خميس. حسب السنة الكنسية السويدية تحتفل الكنيسة بعيد صعود المسيح إلى السماء. بالنسبة لعدد كبير من الأشخاص فإن هذا العيد يرتبط بفصل الربيع. يعتاد بعض الناس أن ينهضوا مبكرين في الصباح ليخرجوا إلى الطبيعة في نزهة الصبحية **gökotta** وليسمعوا صياح طائر الوقواق لأول مرة. وبالطبع فليس من المؤكد أن يحترم طائر الوقواق هذه المواعيد وبناء عليه فإن مشاركته مشكوك بها. تعطى إجازة للمستخدمين في اليوم التالي في عدد كبير من أماكن العمل، وهو يوم جمعة. من المعتاد أن يجاز

vårdagjämning
يوم الاعتدال الربيعي: يوم في الربيع يتساوى فيه الليل والنهار، يقع الاعتدال الربيعي قرابة ٢١ مارس وأما الاعتدال الخريفي فيكون قرابة ٢٣ سبتمبر

الأطفال أيضا من المدارس في هذا اليوم.

Pingsten عيد العنصرة ويقع بعد عيد الصعود بأسبوعين وهو يوم كبير للزواج. يختار عدد كبير من المخطوبين أن يتزوجوا في أمسية عيد العنصرة بالذات. كما أنه عيد يشعر الإنسان من خلاله أن بوادر الصيف على وشك الوصول حاملة معها اللون الأخضر الجميل . يحتفل المسيحيون بأول عيد عنصرة ظهر فيه المسيح من جديد.



المصور: Staffan Gustavsson / Redakta

يصادف عيد العنصرة بداية الصيف، هو عيد يفضل الكثيرون عقد زواجهم خلاله. من العاداتِ المحبّبة إلقاء الأرز على العروسين.

فصل الصيف

يوم ٦ يونيو **6 juni** هو يوم العيد الوطني للسويد **Sveriges nationaldag** ويحتفل به بالموسيقى والرقص الشعبي والخطابات. في بعض البلديات يتم توزيع الأعلام السويدية وفي بعض المناطق يرحب بشكل خاص بمن حصلوا على الجنسية السويدية خلال السنة. توجد في السويد أيام خاصة تسمى أيام العلم **flaggdagar** ويتم خلالها رفع العلم السويدي على المباني العمومية وعلى الباصات والمنازل. من بين الأمثلة على أيام العلم هناك يوم رأس السنة ويوم عيد الفصح ويوم عيد ميلاد الملك ٣٠ أبريل ويوم أول مايو ويوم العيد الوطني ٦ يونيو ويوم الاحتفال باسم الملكة سيلفيا ٨ يونيو. من المعتاد أيضا أن يقوم الناس برفع العلم السويدي عندما تحتفل العائلة بعيد ميلاد أحد أفرادها. أما في حالات الوفاة فينكس العلم.

خلال هذه الفترة تبدأ الإجازة الصيفية **sommarlov** لتلاميذ المدارس. يحتفل بنهاية السنة الدراسية **skolavslutning** في عدد كبير من المدارس في آخر يوم دراسي. في معظم الأحيان يشارك الأهالي ذوو أطفال المراحل الدراسية الأولى في هذه الاحتفالات. يرتدي الأطفال ملابس جميلة ويتم تزيين غرفة الفصل بالورود، ولكن لاحتفالات التخرج من مرحلة الدراسة

الابتدائية والإعدادية في الصف التاسع والتخرج من المرحلة الثانوية أهمية أكبر. *اقرأ المزيد عن احتفالات التخرج في فصل "المدرسة والتعليم".*

في حدود ٢٤ يونيو يكون قد حان أوان عيد منتصف الصيف **midsommar***
ويتعلق الأمر بالنسبة لمعظم السويديين بالترحيب بالصيف عن طريق الاحتفال والرقص حول نصب منتصف الصيف. لفصل الصيف أهمية كبيرة في هذا البلد المظلم والبارد نوعا ما، الأمر الذي يعني أن عيد منتصف الصيف هو عيد كبير، وإذا سقطت الأمطار في يوم عيد منتصف الصيف يصاب كثير من الذين يودون البقاء في الخارج للاحتفال بالصيف بخيبة أمل. بإمكان المرء أن يشارك في معظم المناطق في حفل مشترك لعيد منتصف الصيف في ساحة المدينة أو في ملعب رياضي أو عند مبنى العزبة. قبل الظهر يذهب جميع الراغبين في الخروج لقطف الزهور وورق الشجر لتكسية نصب عيد منتصف الصيف **midsommarstången**.

midsommar
منتصف الصيف: ويشمل أمسية منتصف ويوم منتصف الصيف ويوم الأحد التالي لذلك.



تم رفع سارية عيد منتصف الصيف وبدأ الرقص حولها. وتخيم السعادة الإضافية على الحفلة إذا غابت الأمطار وطلعت الشمس.

المصور: Bengt Arne Ignell / REDAKTA

يختلف شكل هذا النصب من منطقة لأخرى، ففي دالارنا التي تقام فيها أشهر الاحتفالات في السويد تستعمل نفس السارية كل سنة ويبقى النصب وعليه الزهور والأغصان الذابلة طوال العام حتى يحين موعد تكسيته من جديد في عيد منتصف الصيف القادم. بعد الانتهاء من التكسية يرفع السارية غالبا بعض الرجال الاقوياء ويهلل الجمهور لهم وبعد الظهر يحين موعد الرقص حول النصب، حيث تمارس رقصات شعبية سويدية قديمة ومرحة، وفي المساء يمكن أن يتم إقامة حفل راقص للبالغين.

حسب التقاليد الكنسية يحتفل بعيد منتصف الصيف تخليدا لذكرى يوحنا المعمدان ويحتفل خلال هذا العيد باسم يوحنا أيضا. يمكن أن تكون سابقة هذا العيد حفل شمسي في فترة ما قبل المسيحية ويمكن أن يكون متأثرا بالعيد اليهودي المسمى lövhyddohögtiden.

تشمل أطعمة عيد منتصف الصيف **midsommarmaten** سمك الرنكة المخلل والبطاطس، ويفضل أن تكون من أول حصاد للبطاطس، ويحتسي عدد كبير من البالغين خمر "البرن فين" السويدي، وهو كحول مقطرة، وكتحلية بعد الطعام يأكل الناس في أغلب الأحيان حبات الفراولة الطازجة.

وفي أواخر الصيف يمارس عدد كبير من الناس هواية صيد السمك أو يشترون سرطان البحر ويعدون حفلات سرطان البحر **kräftfester**. خلال حفلة سرطان البحر التقليدية يرتدي المشاركون طواقي صغيرة غريبة الشكل. يطهى سرطان البحر في ماء به كثير من الشبث وغالبا ما يحتسى معه خمر "برن فين".

من بين تقاليد الطعام الخاصة يتم في نهاية الصيف إقامة حفلة فسيخ السردين المتخمر **surströmmingsfesten** وهو تقليد خاص بمنطقة نورلاند – وهو عبارة عن سمك سردين متخمر يباع في علب معدنية. تقدم إلى جانبه البطاطس المسلوقة ورقائق خبز نورلاند. لفسيخ السردين رائحة قوية كريهة يصعب على كثير من الناس تحملها.



المصور: Torbjörn Andersson / Pressens Bild

مئات المشاعل تنير ظلام شهر نوفمبر في الليلة السابقة لعيد جميع القديسين. يقوم الأقارب بإشعال الشموع على القبور تخليدا لذكرى الأموات من أقاربهم وأصدقائهم.

فصل الخريف

فصل الخريف طويل في السويد ويخيم فيه الظلام في الصباح والمساء. عند نهاية شهر أكتوبر وبداية شهر نوفمبر تقريبا يحين موعد عيد كل القديسين **Alla helgons dag** وهو عيد يفكر الناس به بموتاهم من الأقارب والأصدقاء. من بين التقاليد الجديدة خلال هذا العيد هناك إشعال الشموع عند القبور وفي الليلة السابقة ليوم عيد كل القديسين نرى مئات الشموع تضيء الظلام في المقابر.

في الفترات الأخيرة وصل إلى السويد تقليد الهالويين **Halloween** الأمريكي وانتشر بين الأطفال والشباب إرتداء أزياء الساحرات والهياكل العظمية وإشعال الشموع في قرع مجوف.

في نهاية شهر نوفمبر وبداية شهر ديسمبر يحتفل بعيد المجيء **advent** الذي يشير إلى ميلاد المسيح ويحتفل به خلال أربعة أيام أحد قبل يوم عيد الميلاد. تزين نوافذ البيوت وأماكن العمل بشمعدانات كهربائية وهذه الإنارة يكون المرء قد اشتاق لها خلال فصل الخريف المظلم. كما يتم إشعال الشموع في البيوت في شمعدانات تتسع لأربع شموع. في أول يوم أحد من احتفالات عيد المجيء تضاء أول شمعة والثانية يوم الأحد التالي وهكذا دواليك. كما أن عيد المجيء هو فترة تحضير قبيل عيد الميلاد. تعد المحلات التجارية يوما خاصا لديكور عيد الميلاد **julskyltningsdag** في بداية هذه الفترة يخرج عدد كبير من السويديين إلى المدينة لمشاهدة الديكورات التي وضعت في نوافذ المحلات التجارية.

في منتصف فترة عيد المجيء يأتي يوم اللوسيا **Luciadagen** المصادف ١٣ ديسمبر وخلاله تجلب اللوسيا النور في الظلام الحالك. كانت اللوسيا عذراء مسيحية في سيراكوزا في ايطاليا قتلت عام ٣٠٤ خلال فترة اضطهاد الإمبراطور ديوكليتيانوس للمسيحيين. تحتفل كنيسة الروم – الكاثوليك بها كقديسة في هذا اليوم بالذات.

وفي السويد يتم الاحتفال باللوسيا عن طريق فتيات يحملن الشموع في كل مكان خاصة في المدارس ودور الحضانة ومساكن المتقاعدين وفي أماكن العمل، وفي الوقت الحاضر أيضا في الكنائس والاتحادات. من المعتاد أن يتم إطفاء الأنوار في المكان بحيث يسود الظلام وبعد قليل تسمع أناشيد تقترب تدريجيا ومن ثم يرى الجميع نور الشموع، إما شموعا حيّة وإما شموعا كهربائية . إنها اللوسيا التي أتت مع قافلتها. يرتدي جميع المشاركين والمشاركات في القافلة دشداشات بيضاء، بينما تحمل اللوسيا شمعدانا على رأسها. تحمل فتيات اللوسيا **tärnor** شموعا في أياديهن وشعرهن مزين برقائق لمّاعة. في بعض الأحيان يكون هناك صبيان اللوسيا **stjärngossar** وهم صبيان يرتدون دشداشات بيضاء وطواقي على شكل قمع عليها نجوم ذهبية. من المعتاد أيضا وجود بابا نويلات صغارا وصبيان بسكويت الزنجبيل في قافلة اللوسيا. تنشد قافلة اللوسيا



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

اللوسيا تنير السويد. بتاريخ ١٣ كانون الأول / ديسمبر تعبر مسيرة اللوسيا في معظم الساحات والطرقات، سواء أكانت كبيرة أم صغيرة، ويتخلل المسيرة أناشيد هادئة وملابس بيضاء فضفاضة وتيجان من الشموع.



الصور: Tord Harlin / Pressens Bild



الصور: Péter Hoelstad / Pressens Bild

تتطلّب الأسابيع السابقة لعيد الميلاد جهوداً من معظم الناس. حيث يتوجّب عليهم شراء هدايا العيد والقيام بتنظيف البيوت وتحضير الطعام.
ولكن لعيد الميلاد رسالة أخرى أيضا - ففي الكنيسة، يحتفل بميلاد السيد المسيح.

أغاني اللوسيا وعيد الميلاد وتقدم في بعض الأحيان القهوة وكعكة اللوسيا **lussekatter** وهي تحضر من عجينة الزعفران ويوضع عليها الزبيب وتخبز خصيصا خلال هذه الفترة.

Julen عيد الميلاد هو أكبر الأعياد في السويد ويحتفل به تخليدا لذكرى ميلاد السيد المسيح. يتم التحضير له في بداية شهر ديسمبر وآنذاك يحين بدء التفكير بهدايا عيد الميلاد **julklappar** وإرسال بطاقات المعايدة **julkort** إلى الأصدقاء والمعارف. يوم ٢٤ ديسمبر هو يوم أمسية عيد الميلاد **julafton** وعندها يكون لدى معظم الناس شجرة عيد الميلاد **gran** في منازلهم إما حقيقية وإما مصنوعة من البلاستيك. تزين شجرة عيد الميلاد بكرات زجاجية لمّاعة وأعلام وبابا نويلات ويثبت على أغصانها شموع، في أغلب الأحيان الآن على شكل شموع كهربائية. كما يتم تزيين البيوت بأشياء أخرى تتعلق بعيد الميلاد. في معظم احتفالات عيد الميلاد يمارس الرقص حول شجرة عيد الميلاد وتنشد أناشيد غنائية مرحة، من المعتاد أن يكون النص كالتالي

Nu är det jul igen, och nu är det jul igen,
och julen varar än till påska
Men det var inte sant, nej det var inte sant,
för där emellan kommer fasta!

في ليلة عيد الميلاد يتبادل الناس الهدايا. أما أطعمة عيد الميلاد **julmaten** التقليدية فإنها تتضمن مثلا فخذ الخنزير، أضلاع الخنزير المشوية وخلطة سيلتا من لحم الخنزير وعدة أنواع من سمك الرنكة المخلل وسمك معالج بالجير مع صلصة وثريد الرز. في العصور الغابرة عندما كان الإنسان يمارس العمل الشاق في الغابات كان هذا طعاما مفيدا، أما الآن فإننا لا نحتاج إلى نفس الكمية من الطاقة وقد قام كثير من الناس بتخفيف كميات الطعام على مائدة عيد الميلاد.
يتم الاحتفال بعيد السيد المسيح تقليديا في وقت مبكر من صباح يوم عيد الميلاد حيث تعد الكنائس قداس عيد الميلاد **julotta**. في العصور الغابرة كان الناس يركبون زحافات تجرها الخيول إلى قداس عيد الميلاد ومجهزة بأجراس صغيرة. أما في الوقت الحالي فيذهب كثير من زوار الكنائس إلى قداس منتصف الليل **midnattsmässan** في الليلة الواقعة ما بين أمسية عيد الميلاد ويوم عيد الميلاد.

يشعر كثير من الناس الذين يعيشون لوحدهم بعزلة إضافية في ليلة عيد الميلاد، وهي ليلة لقاء العائلات والأقارب. لذلك تعد الكنائس والاتحادات عيد ميلاد بديل **alternativ jul** يستقبل الجميع.

إن عيد الميلاد هو عيد مسيحي ولكن قبل انتشار المسيحية في السويد كان هناك عيد الخصاب **fruktbarhetsfest*** في أواخر فصل الخريف. وفي فصل الشتاء كان هناك ضحية منتصف الشتاء **midvinterblot*** حيث كانت تذبح الحيوانات تضحية للآلهة ومن ثم تؤكل لحوم الضحايا.

بعد عيد الميلاد بأسبوع يكون قد حل رأس السنة الميلادية وعندها تبدأ الدورة من جديد! ولكن عيد الميلاد لا ينتهي بذلك بل يحين بعد الاحتفالات المعتادة برأس السنة ببضعة أيام موعد عيد الغطاس **Trettondedag jul** وكما يتبين

fruktbarhetsfest: عيد الخصاب: في كثير من الثقافات كان للناس طقوس ومهرجانات يتقربون بها للآلهة لتمنحهم الخصب في البشر والحيوانات والمزروعات. وعيد الخصاب لأهل الشمال أحد هذه الطقوس.

midvinterblot: ضحية منتصف الشتاء: كان بلوت Blot عنصرا هاما في عبادات أهل الشمال. وتضمن تقديم الأضاحي من الحيوان والمواد بل وحتى من البشر أحيانا. وكانت تأدية الطقوس تليها وليمة مطبوخة من لحم الضحية.

من الاسم يقع ذلك بعد عيد الميلاد بثلاثة عشر يوما وتحتفل الكنيسة بوصول الحكماء الثلاثة Visemän إلى بيت لحم، حيث اهتدوا بنجم كبير منذ انطلاقهم من الشرق. ينتهي وسم عيد الميلاد تماما يوم ١٣ يناير. يسمى هذا اليوم العشرون بعيد ميلاد المسيح **tjugondag Knut** لأنه يكون قد مضى عشرون يوما على عيد الميلاد ويصادف يوم اسم كنوت. وللإعراب عن انتهاء عيد الميلاد يتم عمل حفلة تسمى تفريغ زينة شجرة عيد الميلاد **julgransplundring** يرقص المشاركون خلالها آخر مرة حول شجرة عيد الميلاد ويغنون:

Nu är glada julen slut, slut, slut
julegranen kastas ut, ut, ut
men till nästa år igen
kommer han vår gamle vän
ty det har han lovat.

ثم ينزعون الشموع والزينة عن الشجرة قبل التخلص منها.

أيام أعياد الميلاد وأعياد الأسماء

تعتبر أعياد الميلاد مناسبات مهمة في السويد خاصة بالنسبة للأطفال، ولكن أعياد الأسماء لا يحتفل بها كثيرا. تقوم بعض العائلات بتقديم الهدايا لأفرادها بمناسبة عيد الاسم بينما لا تهتم عائلات أخرى مطلقا بهذا الحدث. لهذا فإن عيد الميلاد مهم وغالبا ما يعمل الأطفال حفلة لأصدقائهم يلعبون خلالها سويا ويأكلون الجاتوه ويلهون بالبالونات والورق الملون، وغالبا ما يحصلون على كيس حلوى.

أما البالغون فإنهم غالبا ما يحتفلون فقط بأعياد الميلاد عند بلوغهم مثلا ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ سنة وعندما تتقدم السن بالكبار، يحتفل المرء ببلوغ ٧٥ و ٨٥ و ٩٥ سنة. يحتفل بصورة خاصة بعيد الميلاد الخمسين ويحصل المرء على هدايا ويحتفل به ويرفع له العلم على السارية. من المعتاد في بعض المناطق أن يتنكر بعض الأصدقاء ويحضرون إلى بيت الشخص كمفاجأة وذلك في الليلة السابقة ليوم عيد ميلاده.

التقاليد تتغير

ليس هناك اي تقاليد تبقى على حالها إلى الأبد. تغيرت التقاليد السويدية عبر السنين، فمنذ ٧٠ – ٨٠ سنة خلت لم يكن بابا نويل هو الذي يأتي بالهدايا بل كبش عيد الميلاد. من بين تقاليد فصل الربيع التقليدية التي اختفت تقريبا هناك الغناء للترحيب بشهر مايو في نهاية شهر أبريل وبداية شهر مايو، ففي العصور الغابرة كان الشباب يخرجون في مجموعات ويغنون "أهلا وسهلا بشهر مايو" وفي بعض الأحيان كانوا يكافأون بالبسكويت والحلويات.



المصور: Magnus Hallgren / Pressens Bild

رقصة الجيتربوغ على الحشيش. في الصيف يتجمع ما يقارب ألفي شخص من عشاق الرقص من ٢٠ دولة مختلفة عند بيت الشعب في هرينجس، بمنطقة روسلاغن. أكبر مضمار للتدريب في العالم على رقصة الجيتربوغ يجتذب المتحمّسين، كبارا وصغارا.

لقد اختفت بعض التقاليد تماما ولكن نمت تقاليد جديدة، مثل الهالوين الذي ذكرناه سابقا، والذي بدأنا نحتفل به في السنوات الأخيرة. وعن طريق المسلمين في السويد بدأنا نتعرف على شهر الصيام رمضان وعيد النوروز الإيراني وهي أعياد يكتب عنها في الصحف مع مقالات عن الاحتفالات التي تجري بهذه المناسبات.

الثقافة تعطي انطباعات جديدة

في المهرجانات والاحتفالات على تنوع أشكالها تشارك في أغلب الأحيان مجموعات من الناس من مختلف الثقافات وتعزف الموسيقى وتقدم الرقصات وتعرّف بآدابها. بنفس الطريقة التي تتغير فيها تقاليد الناس عندما ينتقلون

إلى بلدان جديدة فمن الممكن أن تحصل البلد الجديدة على انطباعات عن الثقافات الوافدة إليها، وبذلك يتم التبادل بين ثقافات متعددة.

أطباق طعام جديدة على المائدة السويدية

تغيرت عادات طعام السويديين كثيرا خلال آخر عقد أو عقدين من السنين، فمن ناحية بدأ كثير من الناس يأكلون المزيد من أطعمة الخضروات ومن ناحية أخرى أدخلت عدة أطباق جديدة من مهاجرين وفدوا من بلدان مختلفة. وبناء على سفر عدد متزايد من السويديين في إجازات إلى الخارج خاصة مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط فقد تفتحت عيونهم على ثقافات طعام بلدان أخرى.

واليوم ليس من الصعب العثور على مطاعم تقدم أطباقا تناسب الجميع، تنتشر مطاعم البيزا والكباب في جميع المناطق الكبرى تقريبا. وفي منازلهم يأكل السويديون أطباق المعكرونة وفي الحفلات يقدمون السلطة اليونانية واللبن المثّوم بالخيار.

إن الطعام السويدي التقليدي يحتوي في أغلب الحالات على لحم الخنزير خاصة أطعمة عيد الميلاد. إن ما يسمى شينكا عيد الميلاد هو عبارة عن فخذ خنزير مدخن أو مملح بصورة خفيفة يسلق أو يشوى بالفرن ومن ثم يغطى بطبقة من البيض والخردل.

من بين أطعمة عيد الميلاد هناك السجق وأضلاع الخنزير والكفتة وكبد الخنزير المطحون. ومن بين الأطعمة السويدية التقليدية خلال عيد الميلاد يقدم سمك الرنكة المخلل بأشكال متعددة والكرنب الأحمر والساوركراوت والشمندر والتفاح المهروس والثريد المطبوخ بالرز ذي الحبة المستديرة والحليب.

طبق المنزل السويدي، وجبة طعام مغذية

يسمى الطعام السويدي اليومي من النوع التقليدي **husmanskost** وأساسه اللحم والسمك والحلويات. يمكن أن يشمل مثلا كفتة مع



المصور: Staffan Gustavsson / Redaktr

يوجد في معظم المدن حالياً محلات تجارية متخصصة في بيع المواد الغذائية من مختلف أرجاء العالم. والأطعمة التي كانت تعتبر نادرة في السويد أصبحت شيئا معتادا بالنسبة لعدد كبير من الناس.

البطاطس المسلوقة ومربى ثمار اللينجون، لحم خنزير مملح قليلا (رجل الخنزير) مع اللفت المهروس وشوربة البازيلا مع لحم الخنزير، سمك سردين مقلي مع بطاطس مهروسة، سمك الرنكة المملح مع البطاطس المقلية وصلصة البصل، كفتة (من لحم مفروم أو مقطع) مع بصل مقلي وبطاطس مقطعة على شكل مكعبات أو طبق البتّي بانّا الذي يتألف من مكعبات اللحم والبطاطس المقلية والتي تؤكل مع مخلل الشمندر. إن طبق المنزل هو طعام ثقيل وكان ضروريا في ذلك الوقت الذي كان الجميع يمارسون فيه عملا جسديا شاقا.

يمكن أن يرى الناس الذين وفدوا إلى السويد أن الخبز السويدي محلّى. من بين أصناف الخبز السويدي المعتادة هنالك خبز الليمبا المحلى. في الوقت الحاضر أصبح هنالك عدد كبير من الأصناف في محلات بيع الخبز بالمقارنة مع ما كان الحال عليه منذ ١٥-٢٠ سنة خلت، ويعود الفضل بذلك إلى الناس الذين وفدوا من بلدان مختلفة وجلبوا معهم ثقافات أطعمتهم.

بالإضافة إلى محلات بيع المواد الغذائية السويدية توجد حاليا محلات تخصصت في بيع مواد غذائية "مهاجرة" مثلا من شرق آسيا وجنوب



المصور: Calle Jismark / Pressens Bild

في السابق، كانت كعكة السملة لا تؤكل إلا قبل عيد الفصح ببضعة أسابيع. أما اليوم فإنها تطلّ علينا من نوافذ المخابز وتغرينا ابتداء من شهر يناير.

أوروبا وشمال أفريقيا. تبيع هذه المحلات بصورة مبدئية المواد الأولية المعتادة في بلدان تلك المناطق، مثلا مختلف أنواع الرز والبقوليات والدقيق والتوابل. كما يوجد فيها عدد كبير من المعلبات، وغالبا ما تحمل هذه المحلات أسماء مثل "أورينت ليفز" يديرها ويملكها مهاجر وفد إلى السويد. يوجد في المدن السويدية الكبرى أيضا محلات تجارية يمكن للمرء أن يشتري منها لحوم خراف وأبقار مذبوحة حسب تقاليد خاصة. هذا ويوجد منذ زمن بعيد في السويد محلات تجارية لبيع أطعمة الكوشر المحضرة حسب الطقوس اليهودية.

معلومات مفيدة

- تؤكل كعكة السملة مع القهوة أو الشاي، ولكن في شمال السويد تقدم السملة في صحن عميق مع الحليب الساخن ويطلق عليها اسم الجدار الساخن. من بين الأسماء الأخرى لكعكة السملة هناك فاستلاغس بوللا (كعكة الصيام)، فاتيغ داغس بوللا (كعكة يوم الفقر) أو مجرد تيسداغس بوللا (كعكة يوم الثلاثاء).
- أيام العلم مبينة في الرزنامات السويدية، ولكن لكل شخص الحرية في أن يرفع العلم متى أراد ذلك، شريطة أن يتم إنزال العلم في الليل. كما يمكن أن تضم الرزنامات توصيات حول كيفية استعمال العلم.



•••• نحن الذين سكنا هنا قبلك ••••

طريق متعرج نحو التآلف

جولين بولدت Jolin Boldt

مبروك! لقد حصلت على تصريح الإقامة وفتحت السويد لك أبوابها.

وهذا لا يعني أنك ستسير على درب مليء بالورود (ولعلك تعرف ذلك الآن).

ستقفز من السخط والغضب في بعض الأحيان. وستدقّ رأسك بالجدار. وستفكر متعجبا: ما هذه البلد المجنونة التي وصلت إليها! ولكن في النهاية، كما هو الحال بالنسبة لي، ربما ستعشق هذه البلد وسكانها.

لقد وصلت إلى البلد التي كانت الأُولى في العالم بمنع ضرب الأطفال. وربما تقول: وما الذي يثبت هذا ؟ وأقول لك إن السويد هي البلد التي تعطف على المستضعفين ومن يحتاج إلى الحماية. بل إنها تحترم أضعف الناس، أي الأطفال (يمكن أن يصل احترام المستضعفين إلى أبعاد أكبر من ذلك. مثلا، استمع إلى الطريقة التي يتحدث بها الناس هنا عن حيواناتهم - وكأنهم أقرباؤهم!).

كذلك كانت السويد أول دولة في أوروبا تعطي حق التصويت في الانتخابات البلدية للمهاجرين بدون شرط الحصول على الجنسية السويدية. على أي حال ، فإنها ليست بلداً سيئةً للعيش فيها!

ولكن دعني أقول لك إن الطريق التي أوصلتني إلى حب السويد لم تكن سهلة. غالباً ما كنتُ أغضب. فمثلا لماذا يوجد مثل هذا العدد من الموظفين البيروقراطيين ... وفي إحدى المرات فكرت في أن أرسل فاتورة إلى مكتب التأمينات العامة، مطالبة بتعويض عن ترموس القهوة الذي ضربته في الحائط من شدة غضبي بعد مكالمة هاتفية معهم.

أسكن في السويد منذ خمس وعشرين سنة، وفي أول سنة كنت أعمل كل شيء بصورة خاطئة. لم يكن الناس يفهمون ما كنت أقوله لهم، بالرغم من أن لغتي الأم هي السويدية، لكن لكنتي الفنلندية جعلت معظم الناس آنذاك لا ينتبهون إلى أنني أتقن اللغة السويدية.

وقد ارتكبت أخطاء كذلك، بل أخطاء عديدة، وكان يعتريني الخجل عندما أفكر بها الآن. لقد قلت بكل تواضع على طريقة سويديي فنلندة "إنني لا أعرف شيئا معينا" وذلك في مقابلة توظيف (وبالطبع، لم أحصل على الوظيفة)، ولم أكن أناول السكرية للآخرين على طاولة القهوة. وكنت أقول "افعل ذلك" لزملاء العمل بدلا من أن أقول "هل تسمح في أن تفكر في أن تفعل ..."

بعد ذلك استغرق الأمر خمس سنوات تقريبا

طريق متعرج نحو التآلف التتمة

قبل ان اكف عن الانزعاج من ممارسات سويدية أصيلة، كنت أراها سخيفة.

سترتكب أنت أيضا أخطاء عديدة، وستخطو عابرا آلاف الحدود غير المرئية، وستدهش عندما ترى أن أصدقاءك ومعارفك غضبوا منك. بعد سنين طويلة ستفهم أن الصمت الثقيل الذي خيم على طاولة القهوة كان سببه قيامك بقول شيء لا يقال أبدا.

وبما أن أحدا لن يقوم بإعلامك عن الخطأ

بعد عشر سنوات بدأت أفهم كيف يتعايش الناس.

الذي ارتكبته فإن الأمر سيستغرق بعض الوقت لكي تميّز الصحيح من الخطأ.

والآن وبعد مضي خمس وعشرين سنة أشعر أنه أصبح لدي دراية كافية في اللغة السويدية، وبإتقان، بحيث أصبح بوسعي أن أكسر قواعد الصمت. فالآن أعرف كيف تسير الأمور: لا تقل شيئا بصورة مباشرة ولا تعارض أي شخص أبدا – حتى خلال الحوار – ولا تحاول أبدا أن تظهر أنك أفضل من الآخرين.

يعني هذا أنه توجد أمامك طريق شائكة وعمل شاق ولكن لا تقلق - إذ إن معظم الأشياء مضحكة.

اجعل هوايتك مراقبة "الطريقة السويدية" في عمل الأشياء وسيصيبك العجب من أشياء كثيرة وستشعر بالحزن أيضا. ولكن جميع الناس هنا لديهم جوانب إيجابية كثيرة: إنهم يريدون أن تسير الأمور على ما يرام. إن جميع الناس تقريبا هم أناس عاديون ويحبون المساعدة، إلا إذا طلبت شيئاً يتعارض مع القواعد، عندئذ سيضاء الضوء الأحمر.

غالباً ما تصلني مكالمات من أشخاص غاضبين يقولون إنهم تعرضوا للتمييز. في بعض الأحيان يكون هذا الأمر صحيحاً – إذ إن التمييز ضد الأشخاص القادمين من بلدان أخرى موجود هنا - وهو شيء ليس بغير المعتاد.

ولكن وبنفس القدر فإن الأمر يتعلق بالقواعد، وعنها لا يحيد السويدي مطلقا. إذا كانت القواعد تقضي بأن يتم عمل شيء بطريقة خاصة، فإنه يجب عمل ذلك. ولا داعيَ للمناقشة حول الموضوع لأنك ستضيّع الأمور على نفسك. هذا ليس تمييزا - لأنه يسري بنفس الطريقة على جميع السويديين.

هنالك أشياء كثيرة يجب على المرء أن يتحملها، إذا كان يسكن هنا. فلا تستسلم! انظر إلى السويد من منظور لطيف! وحتى لو كان يصعب عليك فهم بعض الأمور فإن هذه البلد هي مكان رائع في عالمنا. اعطِ البلد فرصة، لأنها أهل بذلك.

جولين بولدت Jolin Boldt
هي رئيسة تحرير سيسام وهي مجلة إخبارية تختصّ بشؤون سكان السويد الجدد.



تقسم السويد إلى ٢٨٩ بلدية تتراوح مساحاتها صغرا وكبرا ولكن كلا منها تعنى بالأمور التي تهم المقيمين بمنطقتها. تجد خرائط إضافية في نهاية هذا الفصل.

البلدية

تتخذ القرارات وتقدم لك الخدمات في بيئتك القريبة

البلدية **kommun** والتنظيم النيابي للمحافظة **landsting** هما كلمتان ستسمعهما مرارا وتكرارا في السويد. ما هي البلدية وماذا تفعل؟ ومن يقود عمل البلدية وكيف يمكنك التأثير على قراراتهم؟ ما هو التنظيم النيابي للمحافظة وما هي مهامه؟ هذه هي بعض الأسئلة التي حاولنا الإجابة عنها في هذا الفصل.

بغض النظر عن كونك تسكن في مدينة أو في الريف، فإنك تسكن في أحد الأجزاء البلدية. تنقسم السويد إلى ٢٨٩ بلدية لها جميعا مجالس إدارة وضريبة خاصة بكل منها. تختلف البلديات كثيرا من ناحية الحجم. بعضها كبير، مثل ستوكهولم، وبعضها الآخر لا يضم سوى بضعة آلاف من السكان. لذلك فإن معظم البلديات الكبيرة تطلق على نفسها اسم "مدينة" بدلا من بلدية، مثلا مدينة ستوكهولم.

للبلديات أهمية كبيرة في السويد، إذ تتحمل مسؤولية تنفيذ عدد كبير من المهمات، وفي دول أخرى تقوم بهذه المهمات سلطات حكومية أو شركات خاصة. وبصفتك أحد سكان البلدية، سيكون لك اتصالات مع مختلف أقسام البلدية.

توجد بضع قواعد مهمة بالنسبة لنشاطات البلدية. أولها أنه لا يسمح للبلدية أن تحاسب سكانها عن الخدمات التي تقدمها لهم بشكل يفوق تكاليف هذه الخدمات. والقاعدة المهمة الثانية تقول إنه يجب معاملة جميع الأشخاص المقيمين في البلدية بصورة متساوية إذا كانت الظروف متشابهة. فمثلا يتوجب على أولياء الأمور دفع الرسوم نفسها **taxa*** وبغض النظر عن أي دار حضانة يختارونها لطفلهم في البلدية. يجب أن تكون الرسوم متساوية حتى لو كانت تكاليف تشغيل دار الحضانة تختلف من مكان لآخر ضمن البلدية.

taxa الرسوم وهي عبارة عن لائحة أسعار

servicehus دور يسكنها كبار السن وتكون في شقق خاصة بهم ولكن تتوفر لديهم إمكانية الحصول على مساعدة إضافية.

hemtjänst الخدمات المنزلية وهي عبارة عن مساعدة في أمور التنظيف وتحضير الطعام وأشياء أخرى تقدم لكبار السن وإلى الذين يحتاجون مثل هذه الخدمات، مثلا ذوو الإعاقة الحركية.

renhållning جمع النفايات والتعامل معها

مهمات البلدية

إن قانون البلديات هو القانون الذي يحدد ما يحقّ للبلدية عمله وما هي التزاماتها. من بينها أنه يتوجب على البلديات أن يكون فيها مدارس نظامية ومدارس تمهيدية ومكتبات عمومية، وأن تسير الأمور على ما يرام بالنسبة للبرنامج التمهيدي للاجئين وأن تكون فيها دور سكن لمسنين **servicehus*** وخدمات منزلية **hemtjänst*** لكبار السن ومن يحتاج إليها من سواهم وأن توجد فرق مطافئ وخدمات جمع النفايات **renhållning***.

كما يلقي القانون على عاتق البلدية مسؤولية وجود مخططات للطرق والمساكن والماء والكهرباء. كما تتحمل البلدية مسؤولية دعم الإعالة **försörjningsstödet** التي كانت تسمى سابقا المعونة الاجتماعية. *اقرأ المزيد عن ذلك في فصل "النقود".*

كما تتحمل البلدية مهمّات اخرى، مثلا تلك المهمّات المتعلقة بنشاطات أوقات الفراغ والثقافة. ويختلف هذا بين بلدية وأخرى. كما يمكن أن نجد في بعض البلديات حدائق أوقات الفراغ ومسابح وقاعات رياضية ومتاحف ومسارح بينما لا نجد مثلها في بلديات أخرى. هذا، ويملك عدد من البلديات شركات بلدية للإسكان وشركات طاقة.

دخل البلدية

تحتاج البلدية إلى المال لتتمكن من تقديم كل هذه الخدمات. تأتي أموال البلديات من ثلاثة مصادر: الضرائب والمعونات الحكومية والرسوم.

Kommunalskatt الضريبة البلدية ويدفعها جميع سكان البلدية الذين لهم دخل. يقتطع حوالي ٣٠ كرونة من كل مائة كرونة يكسبها المرء على شكل ضريبة بلدية. وتتفاوت نسبة الضريبة بين مختلف البلديات. في عام ٢٠٠٠. كانت النسبة تتراوح ما بين ٢٦،٥٠ في "أرخص البلديات" وبين ٣٣،١٢ في "أغلاها".

Statsbidrag المعونة الحكومية وهي أموال تأتي من الحكومة. يمكن أن تحصل البلديات ذات الدخل المحدود والتكاليف العالية على معونات أكبر من تلك التي تحصل عليها البلديات ذات الوضع الاقتصادي الأفضل.

Avgifterna الرسوم وهي الأموال التي تدفعها أنت للبلدية عن استهلاك الكهرباء ومكان دار الحضانة وغيرها. في أغلب الأحيان تكون الرسوم مدعومة **subventionerade**، أي أقل من



المصور: Jonas Lemberg / Pressens Bild

تحتاج البلديات لدخل الضرائب لتقديم الخدمات للمقيمين بمنطقتها.

تظهر استمارة التصريح الضريبي لكل فرد المبلغ المتوجب دفعه.

التكاليف الواقعية للخدمات، وذلك ليتمكن من لا يوجد لديه المال الكافي للإنتفاع بخدمات البلدية.

الإدارة السياسية

يدير شؤون البلدية سياسيون من مختلف الأحزاب، هم أعضاء فيما يسمى مجلس البلدية **kommunfullmäktige**. يعقد مجلس البلدية اجتماعاته تقريبا مرة في الشهر. تكون هذه الاجتماعات مفتوحة لجميع المهتمين، وعليه فلك حضورها والاستماع إلى نقاشاتهم إن شأت. على أي حال فلا يسمح للمستمعين أن يشاركوا في المناقشات. كما يتم في بعض الأحيان بث اجتماعات مجلس البلدية عبر شبكات الراديو أو قنوات التلفزيون المحلية.

من المعتاد أن يكون للبلديات الكبرى عدة مستشارين بلديين **kommunalråd** هم موظفون في البلدية. أما البلديون السياسيون فإنهم يمارسون العمل السياسي في أوقات فراغهم.

هناك مجموعة مصغرة تسمى مجلس إدارة البلدية **kommunstyrelsen** تتحمل المسؤولية السياسية خلال الفترات بين الاجتماعات الدورية لمجلس البلدية. إن مجلس البلدية يشابه دور البرلمان على مستوى البلدية بينما يشابه مجلس إدارة البلدية دور الحكومة.

يقرر سكان البلدية عن طريق التصويت في الانتخابات البلدية **kommunalvalet** من هم السياسيون الذين سيدخلون في مجلس البلدية. تعقد الانتخابات البلدية مرة كل أربع سنوات، وذلك في نفس الوقت الذي تعقد فيه انتخابات البرلمان والتنظيمات النيابية للمحافظات. كما يحق لمواطني دول الاتحاد الأوروبي المقيمين في السويد أن يصوتوا في الانتخابات البلدية وانتخابات التنظيمات النيابية للمحافظات. إذا كنت تحمل جنسية بلد من خارج الاتحاد الأوروبي فإنه يحق لك التصويت في الانتخابات البلدية وانتخابات التنظيمات النيابية للمحافظات فقط وذلك إذا كنت قد حصلت على تصريح الإقامة في السويد وتقيم فيها منذ ثلاث سنوات. قبل الانتخابات ببضعة أسابيع يحصل كل من يحق له التصويت على



الصور: Lennart Isaksson / Pressens Bild

من المهم استخدام حقك في التصويت.

يصطف متطوعي الانتخابات على الطريق إلى مركز الاقتراع داعين للتصويت لقوائم لأحزابهم

بطاقة تصويت **röstkort** عن طريق البريد. تثبت بطاقة التصويت أن لحاملها حق التصويت وتتضمّن البطاقة كذلك معلومات عن مكان التصويت وتاريخ الانتخابات.

الانتخابات البلدية

بما أن البلديات تتحمل مسؤولية عدد كبير من المهمات في السويد فإن الانتخابات البلدية تعتبر ذات أهمية كبيرة. تستطيع عن طريق التصويت في الانتخابات البلدية أن تؤثر على حجم الضريبة البلدية التي سيتمّ اقتطاعها وعلى ماهية الخدمات التي ستقدمها البلدية لسكانها.

بإمكانك أن تقرأ في الصحف والمنشورات الإعلامية التي توزعها الأحزاب قبيل الانتخابات عن الأشياء التي يود السياسيون المنتمون إلى مختلف الأحزاب تنفيذها في البلدية. بإمكانك أيضا أن تقابلهم خلال الاجتماعات السياسية أو في مكاتبهم الحزبية. إذا كنت تحمل عضوية أحد الروابط أو الاتحادات فبإمكانك أن تقترح على مجلس إدارة الرابطة أو الاتحاد إعداد

اجتماع خاص قبيل الانتخابات. يمكن أن يتم دعوة بعض السياسيين إلى هذا الاجتماع وبوجود ترجمان شفوي إذا تطلّب الأمر ذلك.

بالإضافة إلى مجلس البلدية فإن البلديين السياسيين منظمون أيضا في مجموعات أصغر تعقد اجتماعات خاصة بها. من المعتاد أن يكون هنالك مجموعة تتحمل مسؤولية شؤون المدارس النظامية والمدارس التمهيدية وأخرى تخطط لأماكن إنشاء المساكن الجديدة أو الطرق الجديدة بينما هنالك مجموعة ثالثة تتحمل مسؤولية شؤون كبار السن وذوي العجز الجسدي **funktionshindrade**، الخ.. يطلق على هذه المجموعات اسم اللجان **nämnder** أو المجالس **styrelser**، مثلا لجنة شؤون البناء ومجلس المدارس. كما توجد في البلديات الكبرى لجان الجزء البلدي **kommundelsnämnder** أو **stadsdelsnämnder** التي تسهر على تنفيذ المهمات البلدية ضمن جزء معين من البلدية أو المدينة.

التنظيم النيابي للمحافظات

kollektivtrafik
حركة النقل العام، هي الوسائل التي يسافر فيها الناس سويا، مثلا الباصات وقطارات الأنفاق وقطارات السكك الحديدية.

يتحمل التنظيم النيابي للمحافظات مسؤولية القضايا التي تعتبر كبيرة أو مكلفة بالنسبة لبلدية منفردة. يشمل التنظيم النيابي للمحافظة غالبا على نفس المنطقة الجغرافية التي تكون من ضمن المحافظة - *أنظر فصل "الديمقراطية."* يكمن الفرق في أن المحافظات تديرها مجالس المحافظات وهي سلطات حكومية، بينما يدير التنظيم النيابي سياسيون يُنتخبون في انتخابات عامة.

من أهم مهمات التنظيم النيابي للمحافظة، هنالك الرعاية الصحية والطبية **hälso- och sjukvården**. إن التنظيمات النيابية للمحافظات هي التي تتحمل مسؤولية معظم المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية. كما تتحمل التنظيمات النيابية للمحافظات مسؤولية رعاية أسنان الأطفال والشباب، ومسؤولية بعض الدراسات وجزءاً من نظام النقل العام ***kollektivtrafik**. ومن المعتاد أن تتحمل التنظيمات النيابية للمحافظات مسؤولية حركة الباصات داخل المدن.

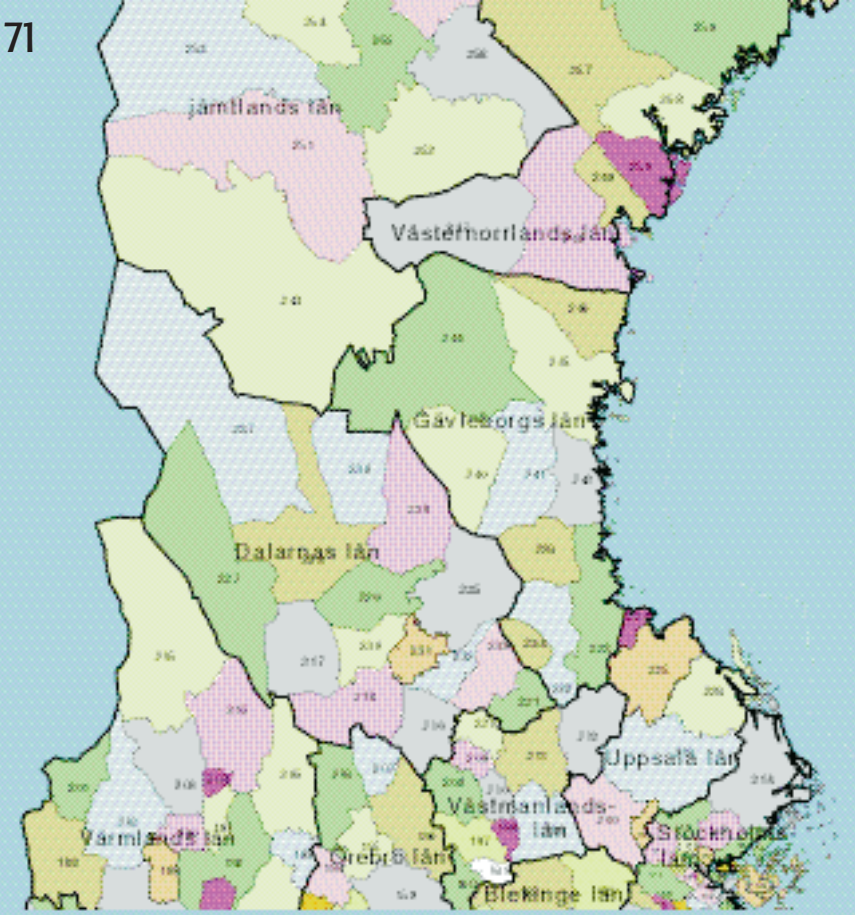


المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

ترتفع التكلفة المادية للعناية بالمرضى لو قامت كل بلدية ببناء نظاما مستقلاً. لذا تقدم الخدمات الصحية عبر التنظيمات النيابية للمناطق، والتي تقدم خدماتها لمناطق جغرافية أوسع.

معلومات مفيدة

- على صفحات دليل الهاتف الخضراء ستجد جميع المعلومات اللازمة عن بلديتك. كما يوجد لدى معظم البلديات مكاتب إعلامية خاصة بها تساعد سكان البلدية على الإجابة عن تساؤلاتهم. في بعض الأحيان تسمى هذه المكاتب "مكاتب شؤون المواطنين" أو بالسويدية "medborgarkontor".
- إذا أردت التحدث مع أحد الموظفين في البلدية فإنه يستحسن أن تحجز موعدا بصورة مسبقة، كما يستحسن أن تخبره عن حاجتك لوجود ترجمان شفوي.
- إذا كنت قد حصلت على تصريح الإقامة وتقيم في السويد منذ أكثر من ثلاث سنوات فإنه يحق لك التصويت في كل من الانتخابات البلدية وانتخابات التنظيمات النيابية للمحافظة. عندها يجب أن يصل إلى عنوانك بطاقة تصويت قبل الانتخابات بوقت كاف. وإذا لم تصلك هذه البطاقة فبإمكانك أن تتصل بمصلحة الضرائب (انظر الصفحات الزهرية اللون في دليل الهاتف) لكي تعرف أين وقع الخطأ.
- لمعظم البلديات في الوقت الحاضر صفحات خاصة بها على شبكة الإنترنت. بإمكانك أن تجد بلديتك على العنوان www.kommunensnamn.se واكتب اسم البلدية مكان كلمة kommunensnamn في هذا المثال وإذا كان اسم البلدية يتضمن الحروف å أو ä أو ö فبإمكانك استبدالها بالحرفين a و o، مثلا www.malmo.se و www.boras.se كعناوين للصفحتين الخاصتين ببلدية مالمو وببلدية بوروس.





بلديات السويد

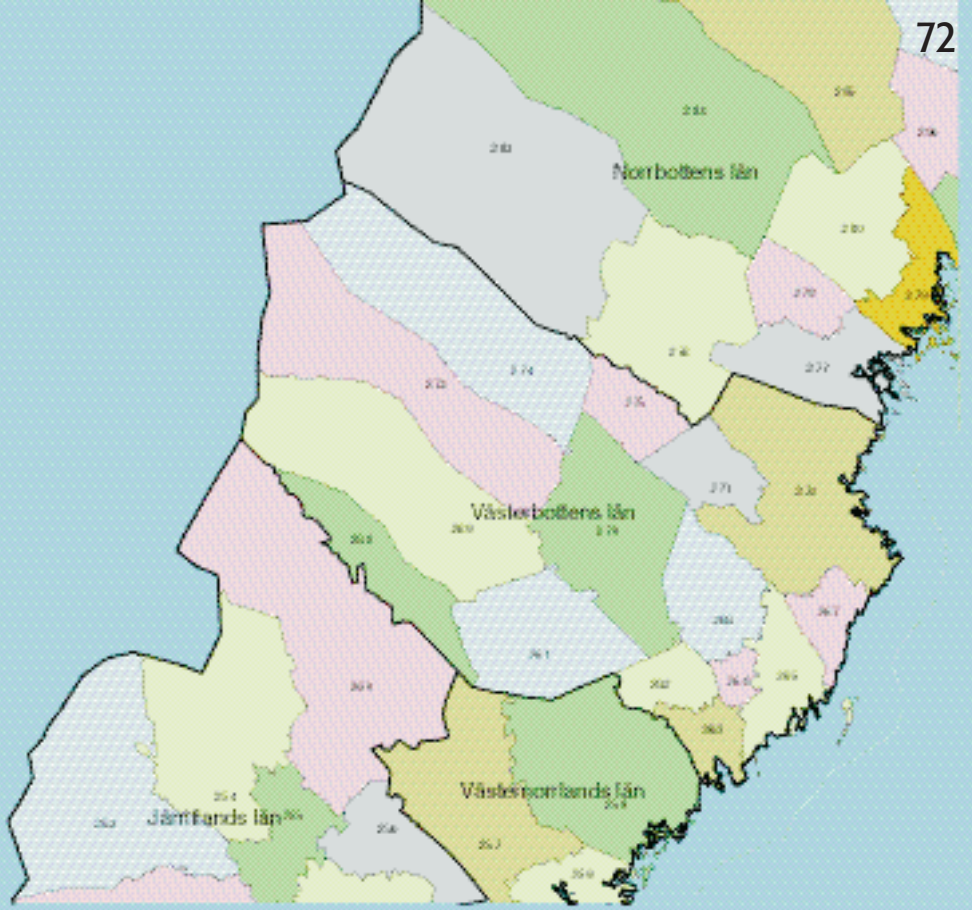
جنوب السويد



بلديات السويد

وسط السويد

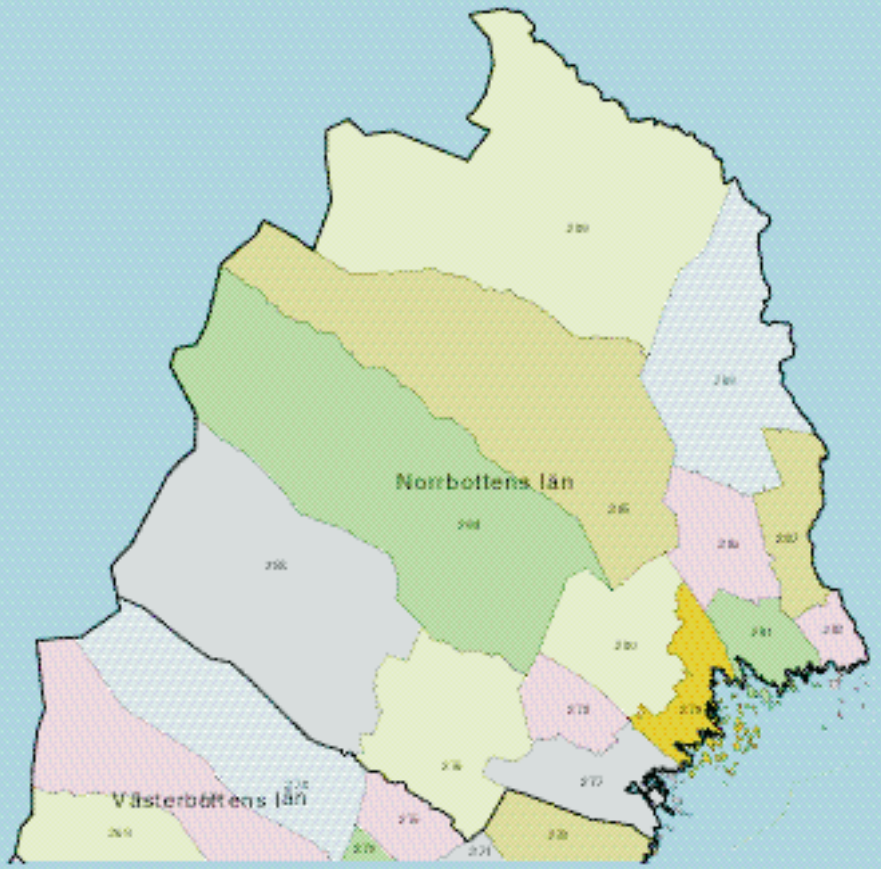
1 Vellinge	22 Bjuv	43 Gnosjö	64 Varberg	85 Uddevalla	106 Mjölby	127 Sotenäs	148 Strömstad
2 Trelleborg	23 Åstorp	44 Tranås	65 Kungsbacka	86 Öckerö	107 Linköping	128 Lysekil	149 Dals-Ed
3 Skurup	24 Klippan	45 Habo	66 Göteborg	87 Partille	108 Ydre	129 Tanum	150 Bengtsfors
4 Ystad	25 Perstorp	46 Ljungby	67 Gnosjö	88 Lerum	109 Kinda	130 Munkedal	151 Årjäng
5 Tomelilla	26 Hässleholm	47 Alvesta	68 Vaggeryd	89 Alingsås	110 Åtvidaberg	131 Tjörnes	152 Grästorp
6 Simrishamn	27 Östra Göinge	48 Växjö	69 Nässjö	90 Ale	111 Valdemarsvik	132 Mellerud	153 Essunga
7 Malmö	28 Bromölla	49 Lessebo	70 Eksjö	91 Härryda	112 Gotland	133 Lidköping	154 Karlsborg
8 Svedala	29 Olofström	50 Uppvidinge	71 Vimmerby	92 Partille	113 Södertälje	134 Mariestad	155 Gullspång
9 Lund	30 Olofström	51 Nybro	72 Värnamo	93 Kungälv	114 Orust	135 Töreboda	156 Degerfors
10 Staffanstorp	31 Karlskrona	52 Nybro	73 Jönköping	94 Ale	115 Uddevalla	136 Lack	157 Lekeberg
11 Burlöv	32 Ronneby	53 Mörbylånga	74 Mullsjö	95 Tjörn	116 Vänersborg	137 Askersund	158 Kumla
12 Burlöv	33 Karlskrona	54 Borgholm	75 Habo	96 Stenungsund	117 Gullspång	138 Hallsberg	159 Örebro
13 Lomma	34 Högsnäs	55 Falkenberg	76 Aneby	97 Lilla Edet	118 Linköping	139 Vingåker	160 Arboga
14 Kävlinge	35 Ängelholm	56 Höör	77 Tranås	98 Trollhättan	119 Sävsjö	140 Kalmar	161 Kungsör
15 Eslöv	36 Örkelljunga	57 Värnamo	78 Mjölk	99 Essunga	120 Vimmerby	141 Flen	162 Eskilstuna
16 Höör	37 Båstad	58 Sävsjö	79 Svenljunga	100 Vara	121 Tibro	142 Nyköping	163 Strängnäs
17 Landskrona	38 Båstad	59 Vetlanda	80 Tranemo	101 Falköping	122 Karlskoga	143 Oxelösund	
18 Trelleborg	39 Lidköping	60 Nässjö	81 Mölndal	102 Tidaholm	123 Västerås	144 Trosa	
19 Höör	40 Markaryd	61 Högsby	82 Härryda	103 Hjo	124 Motala	145 Gnesta	
20 Kristianstad	41 Älmhult	62 Torsås	83 Bollebygd	104 Östhammar	125 Finspång	146 Södertälje	
21 Helsingborg	42 Tingsryd	63 Oskarshamn	84 Borås	105 Botkyrka	126 Norrköping	147 Nynäshamn	



بلديات السويد

شمال السويد

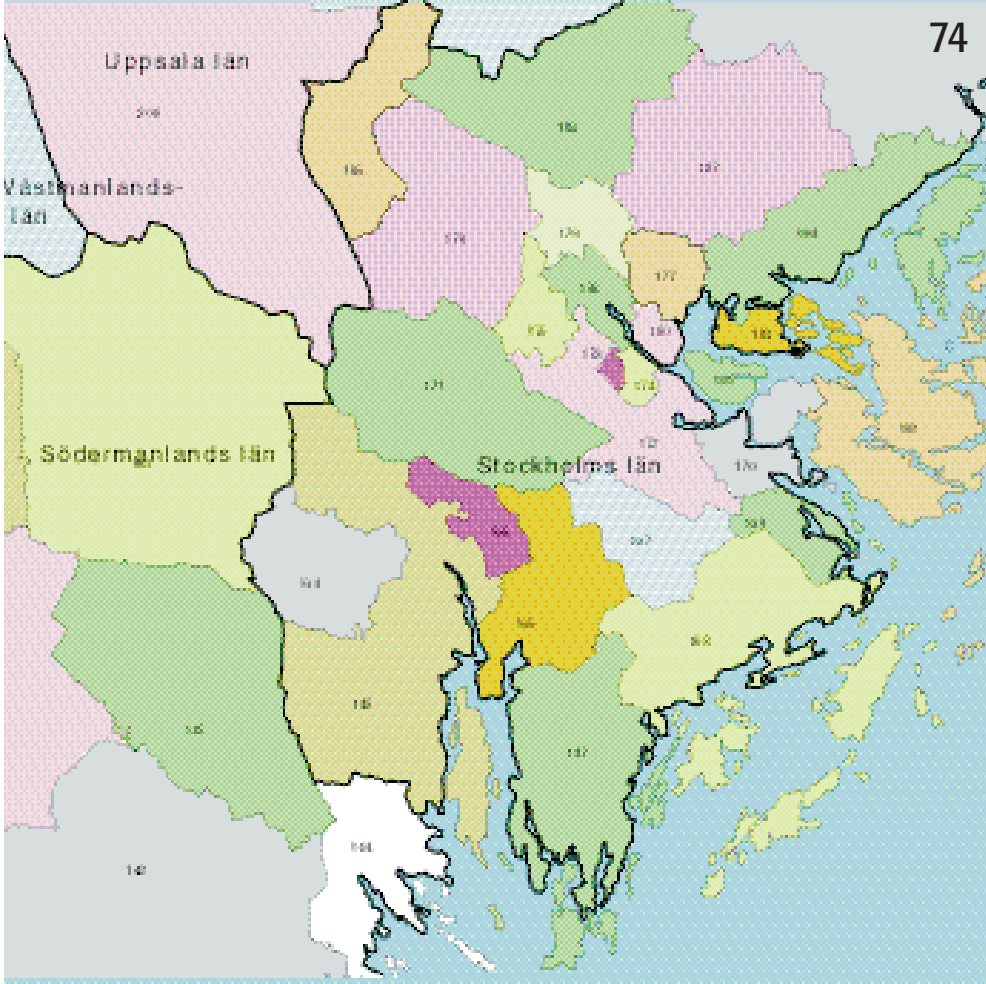




بلديات السويد

أقصى شمال السويد





بلديات السويد
محافظة ستوكهولم



الخرائط



المصور: Staffan Gustavsson / Redakta

الانتقال إلى شقة جديدة. يتطلب الأمر الوقت والخبرة ليتمكن المرء من تأسيس مسكنه الجديد.

الفترة الأولى في السويد

بداية جديدة في بلد جديد

هناك عدد كبير من الأشياء التي يجب أن يفكر بها الشخص الذي حصل على تصريح الإقامة. إن الرقم الشخصي وبطاقة الهوية وشهادة قيد النفوس هي من بين الأمثلة على المستندات التي تعتبر مهمة ليتمكن المرء من تدبير أموره في السويد. ومن بين ما يساعدك بطريقة جيدة أيضا، هنالك الفترة التمهيدية. اقرأ المزيد عنها في نهاية هذا الفصل.



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

التيجان الثلاثة التي تتوج مبنى البلدية في ستوكهولم هي الرمز الوطني للسويد منذ عام ١٣٣٠م.

بعد أن تحصل على تصريح الإقامة في السويد تكون الخطوة التالية هي التسجيل في قيد النفوس **folkbokförd** للدخول في المجتمع السويدي. عندها تحصل على الرقم الشخصي **personnummer** الذي لا يحمله غيرك. يتألف هذا الرقم من عشرة منازل عشرية تشمل سنة وشهر ويوم ميلادك بالإضافة إلى أربعة أرقام. وهذه الأرقام الأربعة هي التي تفرق بينك وبين الأشخاص الآخرين المولودين في نفس اليوم. من المستحسن أن تحفظ رقمك الشخصي عن ظهر قلب، ذلك لأن جميع السلطات والبنوك ومختلف المنظمات ستسألك في أغلب الأحيان عن رقمك الشخصي.

ID-kort بطاقة الهوية وهي مجهزة بصورة حاملها وتثبت شخصيته.

ولكي يتم تسجيلك في قيد النفوس، يجب أن تصطحب معك جواز سفرك وتصريح الإقامة عند ذهابك إلى مصلحة الضرائب أو مكتب الضرائب (انظر الصفحات الزهرية في دليل الهاتف). بعد أسبوع أو أسبوعين ستصلك رسالة عن طريق البريد مدون عليها رقمك الشخصي.

شهادة قيد النفوس ووثائق الهوية

إن شهادة قيد النفوس **personbevis** وثيقة مهمة وهي عبارة عن شهادة تحتاج إليها كثيرا، مثلا تحتاج إليها للحصول على بطاقة الهوية ***ID-kort**، ولتمديد تصريح الإقامة ولجواز السفر. تحصل على شهادة قيد النفوس من مكتب الضرائب الذي يمكن أن تذهب إليه أو تتصل به هاتفيا. كما يستحسن أن تقوم بإخبارهم عن الغرض الذي ستستخدم فيه شهادة قيد

النفوس، لأن محتويات هذه الشهادة تختلف حسب الغرض المطلوب.
بإمكانك استخراج بطاقة الهوية عن طريق مكتب البريد أو البنك. يجب أن تصطحب معك الورقة المدون عليها رقمك الشخصي مع صورة شخصية وشهادة قيد النفوس. وعليك أيضا أن تصطحب معك صديقا أو قريبا لديه بطاقة هوية لكي يشهد بأنك الشخص المذكور في الأوراق الثبوتية.

أما الخطوة التالية فهي قيامك بتسجيل نفسك لدى مكتب التأمينات العامة **Försäkringskassan**. لكي تحصل على النقدية المرضية في حالة مرضك أو نقدية الوالدين إذا رزقت بطفل أو غيرها، يجب أن تكون مسجلا لدى مكتب التأمينات العامة. *يوجد المزيد من المعلومات في فصل "النقود".*

flykting-samordnare مسؤول تنسيق شؤون اللاجئين وهو موظف تعينه البلدية لمساعدة اللاجئين المقيمين في المنطقة.

قرض التجهيزات المنزلية

في بعض الحالات، وبصفتك لاجئ أو الأقرب إلى أحد اللاجئين، يمكن أن تحصل على قرض مالي لشراء ما قد تحتاج إليه من التجهيزات المنزلية. يسمى هذا القرض **hemutrustningslån**. يعتمد حجم هذا القرض على عدد أفراد العائلة وعلى مدى تجهيز مسكنك وكمية النقود المتوفرة لديك. إن لجنة الدعم الدراسي المركزية (اختصارا سي اس ان CSN) هي التي تتحمل مسؤولية قرض التجهيزات المنزلية. بإمكانك أن تطلب من موظف تنسيق شؤون اللاجئين ***flyktingsamordnare** المسؤول عنك معلومات عن (سي اس ان CSN) وهي مترجمة إلى عدد كبير من اللغات.

دراسة اللغة

تقدم دراسات اللغة السويدية في جميع البلديات للوافدين حديثا من الذين بلغوا السادسة عشرة من العمر. يطلق على دراسات اللغة السويدية في أغلب الأحيان اسم تعليم اللغة السويدية للمهاجرين (اختصارا اس اف اي Sfi). في بعض المدن تتحمل هذه المسؤولية المدرسة التابعة للبلدية وذلك للبالغين (komvux)، وفي بعض المدن الأخرى تقدم هذه الدراسات منظمات وشركات أخرى.

أما بالنسبة للأطفال والشباب، فهنالك مجموعات تمهيدية خاصة في المدارس والمدارس التمهيدية. يدرس المرء في المجموعات التمهيدية في المدارس كلاً من اللغة السويدية وأهم المواد الدراسية. بعد أن يتعلم الأطفال قدرا كافيا من اللغة السويدية بحيث يكون بوسعهم متابعة الدراسات العادية، فإنه يتم نقلهم إلى فصول دراسية عادية.
وبالنسبة للأطفال والشباب الذين يستخدمون في منازلهم لغة أخرى غير اللغة السويدية، فمن الممكن أن يحصلوا في المدرسة على دراسات اللغة الأم **modersmål**. كما يمكن أن يحصلوا على إرشاد دراسي **studiehandledning*** بلغتهم الأم. إن البلديات ملزمة بتدبير مثل هذه الدراسات إذا لم تكن مكلفة للغاية. وهذا يعني أنه يمكن في معظم الحالات تدبيرها إذا كان هنالك عدد كافٍ من الأطفال الناطقين بلغة أم بعينها. وعلى العكس من ذلك، فقد يكون الأمر صعبا بالنسبة لبعض اللغات النادرة.

studie-handledning
الإرشاد الدراسي ويضمن المساعدة في عمل الواجبات وأعمال دراسية أخرى.

تبين أن تعلم الأطفال للغتهم الأم يشكل أساسا مهما لتعلم كلٍّ من اللغة السويدية ومواد أخرى. كما يمكن أن يكون إتقان اللغة الأم مفيدا في الحياة العملية. *اقرأ المزيد عن الأطفال والشباب في الفصل "العناية بالأطفال والمدرسة والتعليم".*

الفترة التمهيدية

يحتاج الوافد حديثا في أغلب الأحيان إلى تمهيد **introduktion** ليتعرف بأسرع وقت ممكن على المجتمع السويدي. تعطي الحكومة معونات مالية للبلديات لتقديم التمهيد للاجئين وأقاربهم المباشرين في العائلة. كما تقوم بعض البلديات كذلك بتقديم التمهيد للوافدين حديثا من غير اللاجئين.
يجب أن ينطلق أساس التمهيد من الاحتياجات الشخصية لكل شخص ومن خلفيته، مثلا الدراسات والمهنة السابقة. كما يشمل التمهيد دراسة اللغة السويدية ومعلومات عن المجتمع السويدي.

هذا ويتم إعداد دراسات اللغة السويدية بشكل مرن، أي أن تكون مكيفة لتناسب مختلف الأشخاص أو مختلف المجموعات. كما يجب أن يجمع بينها وبين التدريب

العملي بحيث تتاح الفرصة للوافد حديثا أن يتعلم لغة الحياة اليومية التي تستخدم في أماكن العمل. إن هذا يعني أن دراسة اللغة السويدية ستأخذ أشكالا مختلفة حسب منطلقات الشخص وإمكانياته واحتياجاته.

إذا كنت من ذوي المهن فإنه يتوجب على البلدية أن تساعدك في الحصول على التدريب العملي والمعلومات والاتصالات اللازمة لتحصل في أسرع وقت ممكن على بداية جديدة في السويد. وإذا لم تكن من ذوي المهن فإنه يتوجب على البلدية أن توفر لك التعليم اللازم لتتمكن من بدء العمل.


الصور: Anders Alm

من بين أهم أهداف المرحلة التمهيدية تمكين الوافد حديثا للسويد من إعالة نفسه.
يتم هنا ترميم عزبة نوربوتن جورد على يد أحد الوافدين حديثا إلى السويد والذي حصل على انطلاقة سريعة في الحياة العملية.

تدفع بعض البلديات **introduktionsersättning** تعويضا عن الفترة التمهيدية وذلك خلال الفترة التمهيدية نفسها، بينما تدفع بلديات أخرى ما يسمى بدعم الإعالة **försörjningsstöd**. يصرف التعويض عن الفترة التمهيدية عادة لمدة سنتين، ويمكن تمديد هذه الفترة إذا كانت هنالك أسباب خاصة تدعو إلى ذلك.

إن هدف التمهيد هو تمكين الوافد حديثا من إعالة نفسه وأن يشعر أنه جزء من المجتمع السويدي. يعتبر هذا الأمر مهما بالنسبة للسويد وبالنسبة لك باعتبارك وافداً حديثا إليها. لذلك فإنك تتقاسم والبلدية مسؤولية نجاح التمهيد. تتحمل البلدية مسؤولية توفير دراسة اللغة السويدية لك والاتصال مع سوق العمل بينما تتحمل بنفسك مسؤولية استغلال فترة التمهيد لتحصل على أكبر درجة من الاستفادة.

إذا أردت أن تعرف كيف تتمّ عملية التمهيد في البلدية التي تقيم فيها فبإمكانك مراجعة الموظف المسؤول عن التمهيد في بلديتك. ستجد على صفحة الإنترنت التابعة لمصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي معلومات عن الأشياء التي تقدمها بعض البلديات. أنظر ''معلومات مفيدة''.

مساعدة الترجمان الشفوي

حتى لو تعلمت قدرا كافيا من اللغة السويدية، فمن الممكن أن تصادفك مواقف معينة خلال فترتك الأولى في السويد حيث تحتاج خلالها إلى مساعدة الترجمان الشفوي. يسري هذا مثلا على زيارات الرعاية الطبية أو مراجعة قسم معين في البلدية. في هذه الحالة يحق لك الحصول على خدمات الترجمان الشفوي. هذا وإن الترجمان الشفوي ملزم بواجب كتمان الأسرار.

إن السلطة هي الطرف الذي يقوم بحجز خدمات الترجمان الشفوي ودفع تكاليفها. لذلك عليك أن تقوم في جميع الأوقات بالتبليغ عن حاجتك لترجمان شفوي عند حجز مواعيد مراجعة الطبيب أو زيارة أحد الموظفين. إذا كنت تعرف مترجما مؤهلا مهنيا ويتقن مهنته فبإمكانك أن تطلب الحصول على خدماته بالذات. يتم امتحان الترجمان الشفوي بأشكال مختلفة قبل الاعتماد عليه في مهمة الترجمة الشفوية، كما يحمل الترجمان الشفوي المحلف بطاقة ترخيص ***legitimation**. ومن المهم أن يكون الترجمان الشفوي متمكنا من مهمته لتجنب سوء الفهم، الأمر الذي يمكن أن يسبب لك مشكلات.

legitimation بطاقة ترخيص ممارسة مهنة معينة. ويمكن أن تكون على شكل مستند أو بطاقة مجهزة بصورة حاملها ورقمه الشخصي للتعريف به.

معلومات مفيدة

- يتوفر لدى مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي معلومات عن أهداف التمهيد وكيفية تقديمه في مختلف البلديات وذلك على صفحة الإنترنت www.integrationsverket.se اضغط على "Start i Sverige".



الصور: John Dowland

المسكن الخاص للإنسان لا يعني مجرد جدران وسقف. يبحث عدد كبير من الناس عن مسكن في منطقة جذابة وقريب من مكان العمل والمدارس. يكمن الجانب السيئ من سوق المساكن في السويد في طول طوابير الانتظار في المدن الكبرى والأسعار العالية للمساكن في المناطق الأكثر جاذبية.

العثور على مسكن مناسب

استئجار الشقق وشراء المساكن

يسكن حوالي نصف سكان السويد في مساكن استئجار يملكها مؤجر. بينما يقوم آخرون بشراء شقق تمليك. سنخبركم في هذا الفصل عن القواعد السارية عند تأجير المسكن وعن أشكال السكن الأخرى في السويد.

للبلديات في بعض المناطق مكاتب إسكان مهمتها مساعدة الناس في العثور على مسكن. كما توجد مكاتب إسكان خاصة. ينصّ القانون على قواعد

تنسيق تسعيرة مكتب الإسكان. بإمكانك مراجعة مستشار شؤون المستهلكين **konsumentrådgivare*** أو مسؤول تنسيق شؤون اللاجئين عن القواعد السارية، لكي تتجنب دفع مبالغ أكثر من اللازم.
بإمكانك أيضا أن تبحث في الصحف ضمن إعلانات المساكن الشاغرة، أو أن تراجع مالكي العقارات **fastighetsägarna*** مباشرة، ذلك أن لديهم في أغلب الأحيان قوائم انتظار خاصة بهم للذين يريدون الحصول على شقق. بإمكانك العثور على أسماء وعناوين مالكي العقارات في قسم الصفحات الصفراء من دليل الهاتف تحت عنوان Bostadsföretag.

konsument-rådgivare
مستشار شؤون المستهلكين وهو شخص وظّفته البلدية لتقديم النصائح حول عمليات الشراء والبيع.

fastighetsägare
مالك العقار أو البناية

الوضع أسهل في المدن الصغيرة

من السهل أن يعثر الإنسان على مسكن في مدينة أصغر بالمقارنة مع المدن الكبرى مثل ستوكهولم ويوتيبوري ومالمو، كما أن أجور المساكن وأسعار الفلل والبيوت وشقق التمليك في المدن الصغيرة أرخص بكثير.

من بين مساوئ السكن في المدن الكبرى تجد أن غالبية سكان عدد كبير من ضواحي المدن الكبرى هم من العائلات التي وفدت حديثا إلى السويد، ولهذا السبب فلا يوجد تلاميذ من السويديين في مدارس هذه المناطق ويصبح من الصعب بالنسبة للطلاب الوافدين حديثا إلى السويد تعلم اللغة السويدية، كما يستغرق الأمر على الوافدين حديثا فترة أطول لفهم المجتمع السويدي.


الصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

للمدن والأماكن الصغيرة مزايا عديدة بالمقارنة مع المدن الكبرى من بينها مساكن أرخص وسهولة العثور على عمل.

ويكون الحصول على العمل في أغلب الأحيان أسهل في المدن الصغيرة. ويمكن القول بصورة عامة في السويد إن ٧٠٪ من المهاجرين لديهم عمل، ولكن في المناطق المزدحمة

بالمهاجرين في المدن الكبرى ليس هناك سوى ٣٠٪ من المهاجرين الحاصلين على عمل. كل هذه الأشياء تفرض عليك أن تفكر مليا بالنسبة للمكان الذي ستسكن فيه. وحتى لو كان لك معارف أو أقارب في إحدى المدن الكبرى، فليس من المفروض أن ذلك يعني مستقبلا أفضل لك ولعائلتك.

النقود السوداء

إذا عثرت على شقة استئجار تناسبك فلا تدفع أكثر من أجرتها للمؤجر **hyresvärden*** أو للساكن **hyresgästen*** السابق. إن طلب النقود عن شقة تأجير يعتبر مطالبة للحصول على نقود سوداء **svarta pengar** وهو شيء ممنوع بحكم القانون. ومن الممكن أن يرغب الشخص الذي ينتقل من المسكن في الحصول على ثمن أشياء تركها فيها. هذا الأمر قانوني طالما كان المبلغ معقولا، ولكنك لست مرغما على شراء هذه الأشياء إذا لم تكن تريدها.

يمكن أن يفرض المؤجر شروطا مختلفة على المستأجر الجديد، وقد يطلب منه شهادة من المؤجر السابق أو توصية من شخص آخر يشهد فيها أن المستأجر الجديد هو مستأجر جيد. كما يمكن أن يطلب المؤجر معرفة دخل الشخص أو العائلة. إذا لم يكن للشخص دخل ثابت فربما يتوجب عليه أن يحصل على كفيل **borgensman** من الأصدقاء أو الأقارب يتعهد بدفع الأجرة إذا عجز المستأجر عن ذلك.

إذا رفض المؤجر أو اتحاد مالكي البناية **bostadsrättsföreningen*** تأجيرك بالرغم من وجود شقق فارغة وبالرغم من وضعك الاقتصادي الجيد أو أنك حصلت على كفيل، فربما تكون هنا قد تعرضت للتمييز **diskriminering***. يمنع في السويد رفض تأجير شقة ما لأي شخص بسبب لونه أو معتقداته الدينية أو بلده الأصلي. إن من يمارس مثل هذا العمل يكون قد خرق القانون ويمكن تقديم بلاغ ضده لدى البوليس. وبإمكانك أيضا مراجعة مسؤول تنسيق شؤون اللاجئين أو مستشار شؤون المستهلكين للحصول على النصائح بهذا الصدد. *ستجد عنوان وكيل الجمهور ضد التمييز العرقي على صفحة ٤٢.*

hyresvärd المؤجر
وهو الذي يقوم بتأجير المساكن

hyresgäst المستأجر
وهو الذي يستأجر أحد المساكن

bostadsrätts-förening
اتحاد مالكي الشقق وهو اتحاد يضم أشخاصا يملكون شققهم في بناية أو في بيت جماعي

diskriminering
التمييز وهو معاملة شخص بصورة سيئة لأنه ينتمي مثلا إلى جنس معين أو ثقافة معينة أو دين معين.

عقد الاستئجار

إذا اتفقت مع المؤجر على استئجار شقة فإنه يجب أن تحصل على اتفاقية خطية، أي عقد استئجار **hyreskontrakt**. يتبين منه مثلا مبلغ التأجير وما هي الأشياء الداخلة في الأجرة.

عليك أن تقوم في موعد لا يتعدى آخر يوم في الشهر بدفع أجرة الشهر القادم. من المهم أن تدفع الأجرة في موعد مبكر وإلا فإنك ستجبر على إخلاء المسكن **bli vräkt** (طرد) أي سترغم على ترك الشقة.

لتضمن حقوقك، وقبل الانتقال إلى الشقة، عليك أن تقوم بالتدقيق على الشقة للتأكد من عدم وجود عيوب فيها، وإن وجدت فيجب على المؤجر تصحيحها. هل تعمل الثلاجة بصورة صحيحة، وهل المدفئة تعمل بشكل سليم، وهل الأبواب والأرضيات سليمة وغير تالفة؟

على المؤجر أن يدون محضر تدقيق **besiktningsprotokoll** بعد انتقال المستأجر السابق، وهو عبارة عن وثيقة يدوّن فيها جميع الأضرار الموجودة في الشقة. من المهم بالنسبة لك وجود مثل هذا المحضر وإلا فستضطر إلى دفع تكاليف الأضرار التي سببها المستأجر السابق في الشقة.

يطبق المؤجرون قواعد مختلفة حول كيفية القيام بصيانة **underhåller** الشقة والمحافظة عليها في وضع سليم، مثلا عن طريق تركيب ورق جدران جديد فيها. لا يحق للمؤجر رفع قيمة الأجرة بالنسبة لعملية الصيانة العادية. في حالة عدم اتفاقك معه فمن الممكن أن تطلب النصيحة من اتحاد المستأجرين. *انظر نهاية الفصل تحت عنوان "معلومات مفيدة".*

إذا أردت توفير النقود أو إذا أردت أن يتم عمل تغيير سريع في الشقة، فبإمكانك أن تقوم بدهان الشقة بنفسك أو تركيب ورق جدران فيها. من المعتاد أن يوافق المؤجر على ذلك شريطة أن تكون الأعمال منفذة بصورة جيدة وألا تختار ألوانا غير عادية (يمكن أن تؤدي في المستقبل إلى صعوبة تأجير الشقة إلى شخص آخر). يجب أن تحصل دائما على موافقة المؤجر قبل أن تقوم بعمل أي تغييرات في الشقة.

التأجير من الباطن وإلغاء العقد



المصور: Buccina Studios

يسمى المطبخ غالبا قلب المسكن النابض. تتسع طاولة المطبخ لكل من وجبات الطعام والواجبات الدراسية المنزلية.

إذا كان هناك بعض الأقارب أو الأصدقاء الذين سيحضرون للسكن عندك لفترة طويلة فإنه يستحسن أن تتحدث عن ذلك أولاً مع المؤجر. وبما أن الشقة تتعرض لمزيد من الاستهلاك كلما زاد عدد الساكنين فيها فليس من المؤكد أن يوافق المؤجر على ذلك. في حالة اكتشاف مثل هذه المخالفة فمن الممكن أن يقوم المؤجر بطرد المستأجر الذي استقبل ساكنين من الباطن بدون ترخيص مسبق.

إن الاستئجار من الباطن **i andra hand** يعني قيام المرء باستئجار الشقة من شخص آخر لديه عقد استئجارها. في هذه الحالة يجب الحصول أولا على موافقة المؤجر.

بغض النظر عن كونك تريد تأجير شقتك من الباطن لشخص ما أو استئجار شقة شخص آخر من الباطن، فمن المهم أن تقوما بكتابة اتفاقية عن فترة التأجير وفترة الانتهاء ***uppsägningstid**. في هذه الحالة فقط يكون المستأجر من الباطن على يقين من البقاء في المسكن طوال الفترة المتفق عليها ويكون المؤجر متأكدا من حقه في استعادة الشقة.

uppsägningstid
فترة الإلغاء وهي المدة التي يجب على المستأجر أن يبلغ المؤجر خلالها إذا أراد أن يرحل عن الشقة أو إذا أراد المستأجر التبليغ عن رغبته في الانتقال.

إذا أردت الانتقال فإنه يتوجب عليك إعلام المؤجر عن طريق إلغاء عقد استئجار الشقة قبل الانتقال بثلاثة أشهر على الأقل. تحسب فترة الثلاثة

أشهر ابتداء من الشهر التالي للإشعار. يستحسن أن تقوم بإلغاء العقد عن طريق رسالة وأن تحتفظ بنسخة عنها لتجنب سوء الفهم.

لا يحق لك أن تقرر من يحق له الانتقال بعدك إلى الشقة، لأن هذا من اختصاص المؤجر. وعلى العكس من ذلك فبإمكانك أن تبادل شقتك بشقة شخص آخر، إذا وافق المؤجر على المستأجر الجديد.

القواعد النظامية

يجب أن تكون هناك قواعد تنظم الأمور التي تتعلق بالمبنى. وفي حالة عدم وجود مثل هذا الأمر، فإن هنالك قواعد نظامية متعارفا عليها تكون قد اتفق عليها بين سكان البناية وتختلف بين منطقة وأخرى. ومن المعتاد في أغلب الأحيان أن المستأجرين يرون من المهم أن يتجنب الجيران عزف الموسيقى أو مشاهدة التلفزيون بأصوات مرتفعة بعد الساعة العاشرة ليلا، وعدم استخدام الشرفة للشواء أو لتنظيف السجاد والحُصُر، والمحافظة على نظافة المصاعد وبيت الدرج وأماكن لعب الأطفال، وعدم استعمال غرفة غسيل الملابس إلا من قبل المسجلين على قائمة الانتظار أو من قبل الذي سبق أن حجز موعدا معينا للغسيل.

إن الالتزام بالقواعد المتعارف عليها يعتبر أصعب من الالتزام بالقواعد المكتوبة خاصة وأنها غير مدونة خطيا. أفضل نصيحة نقدمها لك في هذا الصدد هي أن تراقب كيف يفعل جيرانك وأن تستشير شخصا آخر إذا كنت غير متأكد من شيء ما.

شقق التمليك

يمكن أن تكون البناية التي تضم عدة شقق عبارة عن اتحاد لمالكي الشقق **bostadsrättsförening** حيث قام سكان البناية بشراء شققهم. كما توجد فيلات مستقلة وفلل متصلة الواحدة بالأخرى على شكل مساكن تمليك. يمكن العثور على شقق التمليك الشاغرة في إعلانات الصحف أو لدى السماسرة **mäklare**، وهي شركات تساعد المرء في شراء المساكن وبيعها.

إذا أردت شراء شقة تمليك فعليك أن تتفق أولا مع المالك السابق حول المبلغ الذي يطلبه ثمنا للشقة. يجب أن يوافق اتحاد مالكي الشقة على قبولك عضوا وأن تدفع دفعة نقدية **insats*** للدخول في الاتحاد.

لا تدفع أجرة للمسكن بل تدفع رسما **avgift** للاتحاد. تسدد هذه الرسوم من قروض البناية والتصليحات والتأمينات. يمكن أن يكون حجم الرسم في بعض الأحيان معادلا لما يدفعه المرء كأجرة شقة.

يمكن أن يكون ثمن شقة التمليك باهظا وتكون التكلفة أكبر عند شراء فيلا مستقلة أو فيلا متصلة بعضها ببعض. في معظم الحالات يجب استدانة النقود من أحد البنوك لتمويل عملية الشراء. من المهم أن تعمل حسابات دقيقة لتتأكد من قدرتك المادية على شراء المسكن، وبذلك لا تضطر إلى الانتقال منه بعد سنة أو سنتين. يقدم لك البنك والسمسار المساعدة في عمل مثل هذه الحسابات.

من المستحسن الاعتماد على خدمات السمسار عند شراء المسكن. إن السمسار ملزم بحكم القانون أن يكون غير منحاز **opartisk*** وأن يسهر على إتمام عملية الشراء بصورة صحيحة وعدم تعرض أي طرف للخداع. كما يمكن للسمسار أن يساعد المشتري بتدبير خبير تفتيش **besiktningsman** وهو



الصور: Staffan Gustavsson / Redakta

insats الدفعة وهي النقود التي يدفعها المرء لدخول اتحاد، وتعاد إليه عندما يخرج من عضوية الاتحاد

opartisk غير منحاز وهو الفرد الذي لا يتخذ موقفا بجانب أي طرف في مناقشة

استئجار شقة أو شراءها؟ الجيرة الطيبة من عوامل السعادة.

شخص لديه معلومات واسعة عن المباني ليقوم بالتدقيق على المبنى أو الشقة قبل إتمام عملية الشراء إذ من الصعب الحصول على تعويض عن الأضرار التي يتم اكتشافها فيما بعد، لذلك فمن المستحسن أن يقوم المرء بالتدقيق على المسكن قبل شرائه.

معلومات مفيدة

- إذا كنت قد وقّعت على عقد استئجار عادي فإنه يحق لك البقاء في الشقة للفترة التي تريدها شريطة أن تقوم بدفع الأجرة في الموعد المحدد، وأن تصون الشقة بحيث لا تتعرض للأضرار وألا تسبب في إزعاج الجيران.
- يجب على الشخص الذي سينتقل من الشقة أن يعمل على تنظيف الشقة قبل الانتقال منها. إذا لم تحز عملية التنظيف على رضاء المؤجر فمن الممكن أن يطلب من شركة تنظيف القيام بهذه المهمة ويلزم المستأجر المنتقل بدفع التكاليف. وفر النقود عن طريق التنظيف بدقة قبل الانتقال.
- إن اتحاد المستأجرين هو اتحاد للأفراد الذين يسكنون في بيوت تأجير. إذا حصلت على عضوية الاتحاد فسيقوم المستخدمون العاملون في اتحاد المستأجرين بتقديم المساعدة لك إذا لم تتفق مع المؤجر. بإمكانك الحصول على إجابات عن الأسئلة البسيطة حتى لو لم تكن عضوا في الاتحاد. ستجد عنوان اتحاد المستأجرين على الصفحات الزهرية في دليل الهاتف وفي الموقع التالي على شبكة الإنترنت www.hyresgasterna.se
- لجنة شؤون الاستئجار هي سلطة حكومية تقوم بحسم النزاعات ما بين المستأجرين والمؤجرين.. توجد لجان شؤون الاستئجار في ١٢ موقعا مختلفا في السويد. ستجد عنوان لجنة شؤون الاستئجار على الصفحات الزهرية في دليل الهاتف. كما يمكن أن تقدم لجنة شؤون الاستئجار النصائح في النزاعات القائمة بين المؤجر والمستأجر.
- من المهم أن يكون لديك تأمين منزلي وبدونه لن تحصل على تعويض عن الأشياء الموجودة في مسكنك إذا تعرض للسرقة أو للإصابة خلال الحريق أو في أي حادث آخر. بإمكانك الحصول على التأمين عن طريق إحدى شركة التأمين. ستجد العناوين على الصفحات الصفراء في دليل الهاتف.
- في كل عام يلقى حوالي ١٠٠ شخص حتفه بسبب الحرائق. يقوم اتحاد مكافحة الحرائق السويدي بإعداد دورات دراسية مجانية خلال

نصف نهار حول مخاطر الحريق في الشقق وكيف يمكن للإنسان أن يقلل من هذه المخاطر وما يمكن عمله عند اندلاع الحريق. إذا كنت مسجلا كعضو في أحد الاتحادات فمن الممكن أن تتصل باتحاد مكافحة الحرائق السويدي على رقم الهاتف 00 72 783 -08 واطلب عقد مثل هذه الدورة. لاتحاد مكافحة الحرائق السويدي أقسام منتشرة في جميع أرجاء السويد، وقد قام بإعداد حوالي ١٠٠ دورة دراسية لاتحادات المهاجرين خلال عام ٢٠٠٠.

- تدفع تكاليف استهلاك الكهرباء في المسكن أحياناً عن طريق فاتورة كهرباء خاصة. كما يمكن أن تكلف شبكة قنوات الكابل التلفزيوني مبالغ إضافية لا تدخل في أجرة المسكن.
- إذا أردت تركيب طبق للقنوات الفضائية على الشرفة، يتوجب عليك أن تطلب موافقة المؤجر أولا.
- أصدرت مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي منشورين لطالبي تصاريح الإقامة في السويد يتعلقان بالتمهيد وأماكن السكن. وقد تمت ترجمتهما إلى اللغات البوصنية والفارسية والصورانية والعديد من اللغات الأخرى ، وتجدها على موقع الإنترنت التابع لمصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي www.integrationsverket.se اضغط على Ny start i Sverige

.... نحن الذين سكنا هنا قبلك ....



قيمة الإنسان في آلة طي الغسيل

مارك أولسون Mark Olson

هنالك كثير من الناس يؤمنون بيوم القيامة. يوم الآخرة الذي يُفصل فيه الناس الطيبون عن الشريرين، ذلك اليوم الذي سيزدان فيه جميع الطيبين بأجنحة الملائكة والبركة، أما البقية فلهم القرون والندم.

أتوجه بالقول لكل شخص سكن في بناية شقق سكنية في السويد إنني أعتقد أن حساب يوم القيامة العسير سيتم في غرفة الغسيل، وخاصة أمام ماكينة تجفيف الثياب اللفافة. هنا سيكشف النقاب عن كل المذنبين ولن يستغرق الأمر سوى ٣٠ ثانية تقريبا ليحكم عليهم بأشد العقوبات.

إن التصرفات الخلقية السويدية في أبسط صورها تنص على ما يلي: الإنسان الطيب هو من ينظف مرشح الغبار في ماكينة تجفيف الثياب.

يلتقط هذا المرشح وبر اللباد عن الملابس التي تجفف في الماكينة. إن اللباد يشابه الخطايا القديمة - كتلة غامضة رمادية اللون ومقرفة. الفرق الوحيد بينهما هو أن الخطايا القديمة تبقى عالقة في ذاكرة الإنسان بينما يبقى اللباد عالقا في مرشح الغبار.

أنا أعرف أن مرشح اللباد غير مذكور لا في الإنجيل أو القرآن أو أبهيداما أو مهبهراتا، وحسب ما أعلم، لم تكن في عهود الرسل مكائن لفافة لتجفيف الملابس ، ولكن التصرفات الخلقية الخاصة بغرفة الغسيل لها جذور راسخة في معظم الأديان.

عامل الآخرين بنفس الطريقة التي تحب أن يعاملوك بها.

هذه القاعدة الأساسية يتكرر ذكرها في عدد كبير من الكتب المقدسة ولو كان ذلك بعبارات مختلفة. كما يتكرر ذكرها في إعلان معلق في غرفة غسيل ثيابي.

"اترك غرفة الغسيل كما تود أن تجدها عندما تستلمها من الآخرين"..

رأيت هذا الشيء منقوشا بحروف من الشرار المتطاير من عيني جاري المنزعج.

- وما هذا الشيء؟ سألني بغضب مستعر.

خفضت بصري نحو مرشح الغبار الذي يمسكه جاري في يده ورأيت اللباد يكسو سطح المرشح. إن لبادي ما زال باقيا، لباد رمادي ومقرف، وجعلت ألتوي على نفسي من عاري. أحاول أن أعثر على كلمات لتأخير قرار الحكم الذي سينطق به ضدي بعد لحظات. وأتمتم قائلا

- أنا.. أوه ... لا بد أنني نسيت...

- نسيت؟ يقول جاري،

أصابع الاتهام مؤلمة للغاية. وشعرت وكأن

السماء ستسقط على رأسي. سمعتي الطيبة على وشك أن تتشوه، وبدأ العرق يتساقط من جبيني. وجاري ما زال يحملق تارة فيّ وتارة في لبادي.

ربما أستطيع أن أذكر له أنني أقوم دائما

> *من الغريب أن يكون لغرفة غسيل الثياب مثل تلك الأهمية الحاسمة في السويد.*

بتنظيف مرشح الغبار. وأنني أحاول أن أعيش كإنسان طيب، وأنني أقدم معونات مادية لأعمال الخير، وأنني مؤدب أساعد كل الناس ابتداء من الأطفال وحتى الشيوخ المتقاعدين.، وأنني أطعم الطيور في الحديقة وأدفع ضريبتي وتساورني في معظم الأحيان نوايا حسنة تجاه كل الناس الذين أقابلهم ....

ولكني أعرف أن هذا كله ليس سوى تهرب وتعليلات فارغة. يرفع جاري يده ويهز الإثباتات اللبادية القاطعة أمام وجهي.

- نعم!

في الواقع، من الغريب أن يكون لغرفة غسيل الثياب مثل تلك الأهمية الحاسمة في السويد. ولكن غرفة الغسيل في معظم بنايات الشقق السكنية هي المكان الوحيد الذي يتلاقى فيه الجيران، إذ نعيش حياتنا العائلية بقية الأوقات الأخرى في شققنا. ندعو الأقارب والأصدقاء حتى عند عتبة الشقة، ولكن قلما ندعو جيراننا لشرب القهوة معنا أو للمشاركة في حفلة أو للاختلاط معنا في بيوتنا.

بدلا من ذلك فإننا نقابل جيراننا تحت ضوء لمبة غرفة غسيل الثياب الشاحبة وبين قرقعة المكائن وأكوام الغسيل الرطبة. ربما يتمكن المرء من أن يربط عرى الصداقة في غرفة غسيل الثياب. وربما يمكن أن يختلط الصوف الخالص مع القطن المصري، والثياب البيضاء مع الثياب الملونة. وربما يمكن أن يؤسس الجيران المتجمعون في غرفة غسيل الثياب سويا جوقة غنائية رنانة عندما يتقابلون عند ماكينة طي الثياب. ربما سنصبح أنا وجيراني أعز الأصدقاء بمجرد أن تتوقف الطاردة المركزية عن العمل وننظر إلى بعضنا بعضا نظرة إنسانية.

- نعم! يكرر جاري القول بحشرجة يوم القيامة.

وفجأة نظرت إلى ساعته وشعرت بنوبة إغماء. الساعة الثالثة ودوري في الغسيل ينتهي عند الساعة الرابعة، أي بعد ساعة كاملة ! لقد أخطأ جاري في التوقيت وحضر قبل ساعة كاملة من موعده. إذن، لدي ٦٠ دقيقة كاملة لأغسل عاري كإنسان وأنقذ سمعتي الطيبة وأنظف مرشح الغبار في ماكينة تجفيف الملابس اللفافة.

كتب المؤلف السويدي أوجوست ستريندباري مرة: "إنها ليست محاسننا التي تجعل منا بشرا بل هي الأخطاء ". يجب تعليق لوحة عليها هذه العبارة في كل غرفة غسيل في السويد.

مارك أولسون Mark Olson
صحافي من الولايات المتحدة وأحد محرري مجلة " الدمج العرقي في البؤرة" التي تصدرها مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي.



المصور: Staffan Gustavsson / Redkta

عمل مناسب. غالبا ما يبحث أرباب العمل عن أشخاص من ذوي كفاءات مهنية خاصة، وخلال العقود الماضية، ازدادت الشروط اللازمة لتوفر درجة عالية من التعليم والكفاءة لدى الباحث عن العمل.

كيف تعثر على عمل مناسب

سوق العمل في السويد

سنتحدث في بداية هذا الفصل عن سوق العمل السويدي بصورة عامة. بعد هذه المقدمة ستجد فقرة تتحدث عن مكتب العمل وعن التوظيف وتعويض البطالة عن العمل وتأسيس الشركات.

إن القواعد التي نتناولها هنا هي القواعد التي كانت سارية في ربيع عام ٢٠٠١، أي في وقت تأليف هذا الكتاب. ربما تكون قد شرعت قواعد جديدة منذ ذلك الحين، ويمكن لمكتب العمل أن يخبرك عنها.

نمت معظم القواعد السارية بالنسبة لسوق **arbetsmarknaden*** العمل السويدي خلال النصف الأول من القرن العشرين، حيث تم التوصل إلى عدة اتفاقيات مهمة ما بين أرباب العمل **arbetsgivare*** واتحادات النقابات **fackförbunden***. كانت اتحادات النقابات في السويد أقوى بكثير من مثيلاتها في عدد كبير من الدول وكان لها على مدى السنين علاقة وثيقة بالحكومة.

سوق العمل السويدي

إن الكثير من الأشياء السارية في سوق العمل منصوص عليها في القانون. كما تم الاتفاق على أشياء أخرى ما بين تنظيمات أرباب العمل والمنظمات النقابية في مفاوضات **förhandlingar*** مشتركة. منظمة أرباب العمل الرئيسية اسمها حاليا الحياة التجارية السويدية **Svenskt Näringsliv** وكانت تسمى سابقا SAF. أما المنظمات النقابية العمالية الكبرى فهي الاتحاد العام لنقابات العمال **LO** الخاص بالعمال والمنظمة المركزية للموظفين **TCO** الخاصة بذوي الياقات البيضاء، والمنظمة المركزية للأكاديميين السويديين **SACO** الخاصة بالجامعيين.

ينص القانون على أن فترة العمل العادية لا يجب أن تزيد عن ٤٠ ساعة في الأسبوع. كما يتبين من القانون أنه يحق لكل من يعمل في وظيفة بدوام كامل أن يحصل على إجازة سنوية مدتها ٢٥ يوم عمل عن كل سنة، أي خمسة أسابيع إجازة. وإذا لم تصل وظيفتك لدى رب العمل سنة واحدة فإنك ستحصل على إجازة أقل في السنة الأولى.

ينص القانون على أن الذين يمارسون وظائف متشابهة يجب أن يحصلوا على مرتبات متشابهة. ومن الممنوع تعريض أي شخص للتمييز بسبب جنسه أو لونه أو معتقداته أو بلده الأصلي، أو إعطاء أي شخص مرتبا أقل أو تعريضه لمعاملة أسوأ بسبب خلفيته العرقية. كما ينص القانون أيضا على إلزام رب العمل باتخاذ مختلف الإجراءات لتعزيز التعدد العرقي.

arbetsmarknad
سوق العمل: يشمل كل شيء يتعلق بالشركات والمستخدمين، أي السوق التي تتم فيها عمليات بيع وشراء العمل

arbetsgivare
أرباب العمل، أي من قام بتعيين مستخدمين لديه.

fackförbund
الاتحادات النقابية: منظمات تعمل لصالح العاملين ضمن مختلف المهن، مثلا الاتحاد العام لعمال المعادن والاتحاد العام لعمال التجارة.

förhandlingar
المفاوضات: وهي المناقشات التي تتعلق مثلا بالمرتبات وأوقات العمل.

المرتبات عن طريق الاتفاقيات

لا يوجد حد أدنى محدد للمرتبات في السويد. بالنسبة لعدد كبير من المستخدمين يتم تحديد المرتبات وِفقَ اتفاقيات جماعية **kollektivavtal***
تعقد ما بين أرباب العمل والمنظمات النقابية التي تتحمل مسؤولية المجال المهني. من بين ما تحتويه الاتفاقيات الجماعية هناك أيضا اتفاقيات حول ما يسمى بالتأمينات الاتفاقية التي توفر حماية إضافية مثلا في حالات إصابات العمل.

من بين المنظمات الكبرى للعمال، هنالك اتحاد عمال البلديات للعاملين ضمن مجالات الرعاية والعناية، واتحاد عمال المعادن لعدد كبير من الأعمال الصناعية، واتحاد مستخدمي القطاع التجاري للعاملين ضمن قطاعات التجارة والخدمات.

بين أكبر منظمات ذوي الياقات البيضاء هنالك اتحاد موظفي الصناعة واتحاد موظفي الحكومة. ستجد عناوين النقابات تحت العنوان Fackliga organisationer في الصفحات الصفراء من دليل الهاتف.

kollektivavtal
الاتفاقيات الجماعية: اتفاقيات بين أرباب العمل والمنظمات النقابية حول المرتبات وأشياء أخرى تتعلق بمجموعات كبيرة من العمال. عكس ذلك هنالك اتفاقيات فردية يتم خلالها تحديد مرتب كل شخص على حدة.

تدبير العمل

بعد حصولك على تصريح الإقامة مباشرة، يمكنك التبليغ عن نفسك كباحث عن عمل لدى مكتب العمل **Arbetsförmedlingen**، حتى لو لم تكن قد تعلمت اللغة السويدية بشكل جيد. يقوم مكتب العمل بتدوين المعلومات عن دراساتك السابقة وخبراتك العملية السابقة وما هي الوظائف التي تحوز على اهتمامك، ويحفظها في بنك المعلومات الخاص بمكتب العمل. وستتاح لك فرصة الحصول على مختلف خدمات مكتب العمل.

لمكتب العمل مكاتب في جميع البلديات وفي المناطق الكبرى توجد مكاتب عمل متخصصة بمختلف المجموعات المهنية، مثلا المهن الهندسية والمهن الصناعية والمهن الاقتصادية.

بإمكانك العثور على الوظائف الشاغرة **lediga platser** لدى مكتب العمل بطرق مختلفة: على لوحات الإعلانات وفي صحف خاصة في مكاتب مكتب



الصور: Staffan Gustavsson / Redakta

تنتشر المكاتب التابعة لمكتب العمل في معظم البلديات، ومن خلالها يقوم من حصل على تصريح الإقامة في السويد بتسجيل نفسه كباحث عن عمل، ومن المفيد كذلك أن يقوم بالبحث عن العمل بنفسه.

العمل وعلى موقع الإنترنت http://www.ams.se. وكذلك توجد في مكاتب العمل أجهزة كومبيوتر يمكنك استعمالها للبحث عن المواد المتوفرة لدى مكتب العمل وفي شبكة الإنترنت.

من المهم أن تكون نشطا

لقد تغير سوق العمل السويدي بصورة كبيرة خلال العقود الماضية. ففي السابق، توفّر الكثير من الوظائف التي يمكن للمرء أن يعمل فيها بدون أن يكون قد التحق بالدراسة فترة طويلة. ولكن تعتمد الصناعة السويدية اليوم على مكائن بدلا من المستخدمين لتنفيذ مثل هذه المهمات. لذلك فإن الكثير من المهن يتطلب الآن وجود قدر كاف من التعليم والقدرة اللغوية عند الإنسان. وهذا قد جعل دخول سوق العمل السويدي أصعب من السابق.

من الطبيعي أن يكون هنالك بطالة بين السويديين من مواليد السويد، ولكن نسبة البطالة عن العمل أعلى بكثير بين الوافدين حديثا إلى السويد. فلذلك، من المهم أن تكون نشطا بنفسك إذا أردت الحصول على عمل . ولا يمكن أن تنطلق من أن مكتب العمل سيدبر لك عملا لأن هذا أمر غير مؤكد.



الصور: Staffan Gustavsson / Redakta

توجد في كثير من المناطق الكبرى مكاتبُ عمل متخصصة في مجموعات مهنية معينة، مثلا المهن الهندسية والصناعية.

على سبيل المثال هنالك عدد كبير من الوظائف الشاغرة لدى الشركات الخاصة لا يتم الإعلان عنها بل يتم إشغالها عن طريق اتصالات شخصية - أقارب وجيران ومعارف. ربما يستطيع شخص منهم أن يخبرك عن عمل شاغر؟

تأجير المستخدمين

تقوم شركات توفير المستخدمين **bemanningsföretag** تسمى أيضا شركات تأجير المستخدمين **uthyrningsföretag** أو شركات تجنيد المستخدمين **rekryteringsföretag** في الوقت الحاضر بتدبير عدد متزايد من الوظائف، وتشابه في هذا الصدد مكاتب العمل. ستجد عناوين هذه الشركات على صفحات دليل الهاتف الصفراء تحت العنوان Rekryteringsföretag أو Personaluthyrning.

تقوم شركات توفير المستخدمين بتدبير مختلف الوظائف المكتبية والصناعية. يكون عدد من هذه الوظائف ذا طابع قصير الأمد، مثلا شهر واحد أو بضع ساعات كل أسبوع، بينما تكون الوظائف الأخرى لمدد أطول. كما تقوم شركات توفير المستخدمين بتعيين أشخاص تقوم بتأجيرهم لشركات أخرى بحاجة إلى قوى عاملة خلال فترة محددة. إذا تم تعيينك لدى إحدى شركات توفير المستخدمين فإنك ستحصل في أغلب الأحيان على مرتب كامل عندما تتم إعارتك لشركة أخرى، ومرتبا أقل خلال الفترات التي لا تكون معارا خلالها. وقد تبين أن شركات توفير المستخدمين هي طريقة للدخول في سوق العمل السويدي لعدد كبير من المهاجرين.

البرامج

لزيادة فرصك في الحصول على عمل، يمكن أن يساعدك مكتب العمل بعدد مختلف من البرامج **program**. يحصل المرء على معونة مالية تسمى دعم النشاطات **aktivitetsstöd** خلال الفترة التي يشارك بها في أحد البرامج.

تجد فيما يلي بعض الأمثلة على هذه البرامج:

- **Arbetsmarknadsutbildning** دراسات سوق العمل: وهي عبارة عن دورات دراسية ذات طابع مهني توفر للمشاركين معلومات جديدة وبالتالي فرصاً أكبر للحصول على العمل.
- **Datortek** هندسة الكومبيوتر: تعطي المشاركين التدريب العملي في مجال هندسة الكومبيوتر خلال فترة لا تزيد عن ستة أشهر.
- **Arbetspraktik** التدريب العملي: يستمر لمدة ستة اشهر أيضا ويعني قيام المرء بتجربة العمل في أحد مواقع العمل.
- **Jobbsökarkurser** دورات دراسية للباحثين عن العمل: وهي دورات دراسية تعطي بعض الأفكار مثلا عن طريقة تحرير طلبات العمل الموجهة لأرباب العمل وكيف يجهز المرء نفسه قبيل مقابلة التوظيف **anställningsintervju***.
- **Anställningsstöd** دعم التوظيف: يعني قيام مكتب العمل بدعم رب العمل مادياً عندما يقوم بتعيين شخص عاطل عن العمل منذ فترة طويلة.
- **Resursarbete** عمل للموارد: وهو نوع من العمل يتم تدبيره خلال ستة أشهر ضمن القطاع العام، مثلا الحكومة والبلديات والتنظيمات النيابية للمحافظات.
- **Starta eget-bidrag** معونة لتأسيس شركة: بإمكان الشخص الباحث عن العمل أن يحصل عليها في بعض الحالات لمدة ستة أشهر. بإمكانك قراءة المزيد عن معونة تأسيس الشركات في مكان لاحق من هذا الفصل.

anställnings-intervju مقابلة التعيين: محادثة يقوم خلالها الباحث عن العمل بالتحدث مع رب العمل لتقديم المعلومات عن كفاءاته ومؤهلاته.

ضمان النشاطات

Aktivitetsgaranti ضمان النشاطات: هي وسيلة جديدة لمساعدة الناس الذين مضى عليهم فترة طويلة وهم عاطلين عن العمل والذين لم تعط البرامج السابقة أي نتائج بالنسبة لهم. في هذه الحالة يجب أن يقوم موظف من مكتب العمل سويا مع العاطل عن العمل بإعداد خطة عمل **handlingsplan** للتوصل إلى أفضل النتائج بالنسبة لهذا الشخص بالذات. من بين الحلول البديلة المحتملة هنالك الالتحاق بالدراسة في مدرسة المرحلة الابتدائية والإعدادية أو المرحلة الثانوية لمدة ستة أشهر على الأكثر.

فيما يتعلق بالشباب، فتتحمل البلدية مسؤولية الشباب دون سن العشرين عاما من الذين لا يلتحقون بالدراسة في المرحلة الثانوية. من الممكن أن تقوم البلدية بإعداد دورات دراسية خاصة لهؤلاء أو أن تدبر لهم مكانا للتدريب العملي. كما تحملت بعض البلديات بصورة مشابهة مسؤولية تجاه الشباب الأكبر سنا من العاطلين عن العمل ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و ٢٤ عاما.



تدير البلديات أماكنَ للتدريب العملي أو دورات دراسية للشباب العاطلين عن العمل الذين تقلّ أعمارهم عن ٢٠ سنة.

المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

إذا حصلت على عمل في منطقة أخرى غير التي تسكن فيها، فمن الممكن أن يساعدك مكتب العمل عن طريق دفع تكاليف السفر الأولى وتكاليف النقل ونقدية للبدء في المنطقة الجديدة. يسمى هذا نقدية الانتقال **flyttningsbidrag**.

التعيين

هنالك عدة أشكال من التعيين، **tillsvidareanställning** هو التعيين حتى إشعار آخر ويسمى أيضا العمل في وظيفة ثابتة **fast arbete** وهو أكثر أشكال التعيين أمانا. ميزة التعيين حتى إشعار آخر هي أن يكون بمقدورك توقع الاستمرار في العمل لفترة طويلة في المستقبل. ينتهي التعيين فقط إذا استقلت من عملك أو عندما يقيلك رب العمل. لا يسمح إقالة المستخدم إلا تحت بعض الظروف الخاصة. للمزيد عن الإقالة، انظر ادناه.

tidsbegränsad
محدد زمنيا: أي يسري خلال فترة محددة.

أما التعيينات خلال فترة محددة زمنياً ***tidsbegränsade** فقد أصبحت معتادة. إليك فيما يلي بعض أشكال التعيين خلال فترة محددة زمنياً.

- **vikariat** وظيفة بديلة: تتضمن تعيين الشخص بصورة مؤقتة بدلا من شخص مريض مثلا أو مجاز في إجازة الوالدين أو مجاز للدراسة.
- **praktikarbeten** أعمال التدريب العملي: وهي الوظيفة التي يحصل عليها شخص التحق بدراسة جانب معين ضمن هذه المهنة بالذات.
- **projektarbeten** عمل في مشروع: يتم تعيين شخص أو عدة أشخاص لتنفيذ مهمة محددة.
- **visstidsanställning** تعيين خلال فترة معينة: يتعلق هذا التعيين بفترة زمنية معينة.
- **provanställningar** التعيين على سبيل التجربة: يقوم رب العمل بتعيين شخص على سبيل التجربة لفترة لا تزيد عن ستة أشهر. على رب العمل أن يقوم قبل انتهاء هذه الفترة بأسبوعين بالتبليغ إن كان لا يريد الاحتفاظ بالشخص المعين على سبيل التجربة، وإلا فإن التعيين على سبيل التجربة سيتحول إلى وظيفة ثابتة.

عندما تحصل على عمل فيجب أن تحصل على **anställningsavtal** اتفاقية تعيين أو عقد تعيين **anställningskontrakt** يبين القواعد السارية بالنسبة للمرتب وفترات العمل الخ.. في حالة وجود فرع نقابي في مقر عملك، فبإمكانك أن تراجع ممثلهم وتسأل إذا كانت اتفاقيتك تتوافق مع ما سبق الاتفاق عليه بين رب العمل والنقابة. في حالة عدم وجود

يوجد في اتفاقية التعيين نصوص الشروط السارية والمعمول بها، مثلا المرتب وأوقات العمل.



الصور: Staffan Gustavsson / Redaktá

فرع نقابي، فمن الممكن أن تبحث عن عناوينها على الصفحات الصفراء في دليل الهاتف تحت العنوان– Fackliga organisationer.

بإمكانك أن تصبح عضوا في النقابة بدون أن يكون هنالك فرع نقابي في مقر عملك. عندها تقدم لك النقابة النصائح في المسائل المتعلقة بالمرتب ومخاطر بيئة العمل ومختلف المشكلات في مقر العمل. عن طريق الانتساب إلى النقابة تصبح عضوا بصورة تلقائية في **arbetslöshetskassa*** صندوق البطالة عن العمل التابع لهذه النقابة.

ستجد لاحقا في هذا الفصل المزيد عن صناديق البطالة عن العمل.

arbetslöshets-kassa
صندوق البطالة: على شاكلة شركة تأمين تعطي النقود خلال فترة معينة للشخص الذي كان يعمل ولكنه أصبح عاطلا عن العمل.

دفع الضرائب

يسمى المرتب الذي تتفق عليه مع رب العمل المرتب الإجمالي **bruttolön**. يقتطع رب العمل من المرتب الإجمالي جزءاً معينا على شكل ضريبة، ويسمى المبلغ المتبقي المرتب الصافي **nettolön**.

العمل بالأسود **arbeta svart** يعني أن رب العمل لا يؤدي الضريبة التي اقتطعها من المرتب الإجمالي ولا يدفع الرسوم الاجتماعية **sociala avgifter** التي تمول مثلا تأمينك المرضي ومعاش تقاعدك في المستقبل. يكون العمل بالأسود أرخص بالنسبة لرب العمل، وإذا كنت عاطلا عن العمل فإن العمل بالأسود شيء مغرٍ بالنسبة لك، ولكن هذا النوع من العمل يعني وجود مخاطر أيضا، إذ إنك لن تحصل على مرتب المرض أو النقدية المرضية عندما تمرض ولن تحصل على أي تعويض إذا تعرضت للإصابة في العمل أو ولن تأخذ نقدية البطالة عن العمل ولن تحصل على معاش التقاعد عن الفترة التي عملت فيها بالأسود.

كما ستنجم مشكلات كبيرة في حالة اكتشاف العمل بالأسود. إن العمل بالأسود وفي الوقت نفسه قبض المعونات من مكتب التأمينات العامة **Försäkringskassan** هو عمل إجرامي، والشيء نفسه يسري على عدم التصريح عن النقود التي يكسبها المرء. في هذه الحالة، يمكن أن يضطر المرء إلى دفع الغرامات وأن يسدد فيما بعد جميع تلك الضرائب التي لم يدفعها رب العمل. كما يمكن أن يحكم على رب العمل بدفع الغرامات أو بعقوبة السجن، وأن يلزم بعقوبة دفع رسوم إضافية.

الدوام الإضافي والدوام في أوقات غير مريحة والدوام المرن والإقالة والاستقالة

stämpelkort
بطاقة ختم الدوام: تختم هذه البطاقة في جهاز عند وصول المرء إلى مكان عمله وعندما يغادره ليتم تسجيل فترة الدوام.

إذا أراد رب العمل أن تعمل فوق ساعات دوام العمل العادي، أي ساعات إضافية **övertid** فلا يسمح أن يزيد إجمالي الساعات الإضافية عن ٥٠ ساعة في شهر واحد. ويجب أن تحصل على مرتب أعلى عن الساعات الإضافية بالمقارنة مع الدوام العادي، أو أن تأخذ مقابل الساعات الإضافية أياما على شكل إجازة. تسمى هذه إجازة تعويض **kompledigt**.

Obekväm arbetstid الدوام في أوقات غير مريحة: أي تعمل حسب برنامج عمل في المساء والليل وأيام العطلات الرسمية. يجب أن تحصل على نقود إضافية عن الدوام في أوقات غير مريحة **OB-tid**.

Flextid الدوام المرن: يعني أن المرء لا يحتاج إلى الحضور والذهاب في أوقات محددة، بل يمكن أن يكون دوامه مرنا. بإمكانك مثلا أن تحضر ما بين الساعة ٧ و ٩ صباحا وأن تغادر العمل ما بين الساعة ١٦ و ١٨ بعد الظهر. تظهر ساعات الدوام على بطاقة ختم الدوام **stämpelkort*** أو ما يشابه ذلك ، بحيث يرى رب العمل أنك عملت عددا صحيحا من الساعات.

في حالة مرضك، لن تحصل على تعويض عن أول يوم، وهو ما يسمى بيوم انتظار **karensdag**. بعد ذلك تحصل خلال أول ١٤ يوما على مرتب المرض **sjuklön** يدفعه لك رب العمل. إذا طالت فترة مرضك أكثر من ذلك فستحصل على النقدية المرضية **sjukpenning** من مكتب التأمينات

العامة. يعتمد مقدار النقدية المرضية على حجم مرتبك. بناء عليه، يجب عليك أن تبلغ مكتب التأمينات العامة عن مرتبك بمجرد أن تبدأ العمل. *اقرأ المزيد عن التعويض في حالة المرض في فصل "النقود".*

إذا أراد المرء أن ينهي عمله فيتوجب عليه أن يخبر رب العمل في وقت يسبق ذلك، مدة شهر واحد في أغلب الحالات. يسمى هذا الأمر الاستقالة وتسمى الفترة الواقعة من تاريخ الاستقالة وحتى الانتهاء فترة الاستقالة **uppsägningstid**. كما يمكن أن تُقيل الشركة أحد الموظفين إذا لم تكن هناك مهمات عملية كافية أو بسبب ضيق مادي، أو إذا لم يكن المستخدم قد قام بعمله بصورة صحيحة. في هذه الحالة أيضا تسري فترة إقالة معينة.

إذا جرى إقالتك وكنت عضوا في النقابة فبإمكانك أن تسأل الممثل النقابي عن صحة الإقالة وكونها تتطابق مع القواعد السارية. بإمكانك أيضا أن تطلب مساعدة النقابة للحصول على أفضل شروط ممكنة للإقالة.

تعويض البطالة عن العمل

هي نقود يمكن أن يحصل عليها الشخص العاطل عن العمل خلال فترة محددة. كانت هذه الفترة ٣٠٠ يوم عند تحرير هذا الكتاب. لكي يتمكن المرء من الحصول على تعويض البطالة عن العمل فإن الأمر يتطلب كونه قد عمل أو درس بدوام كامل خلال عدد معين من الشهور خلال آخر سنة.

إن قواعد تعويض البطالة عن العمل معقدة للغاية ولذلك فليس بمقدورنا أن ندخل في التفاصيل بل نكتفي بمجرد وصف عام.

هنالك نوعان من تعويضات البطالة عن العمل، **grundbelopp** المبلغ الأساسي والتعويض المرتبط بالدخل **inkomstrelaterad ersättning**. يدفع المبلغ الأساسي من قبل صندوق خاص للبطالة عن العمل يسمى صندوق ألفا **Alfa-kassan**. أما صناديق البطالة عن العمل **a-kassor** فيمكن القول إنها تشبه شركة تأمين في مجال العمل.

يكون التعويض المرتبط بالدخل أعلى من المبلغ الأساسي. وارتباطه بالدخل

يعني أن حجم التعويض يعتمد على الدخل الذي كسبته عندما كنت تعمل. لكي يحصل المرء على التعويض المرتبط بالدخل فإنه يجب أن يكون مشتركا في صندوق البطالة عن العمل خلال فترة لا تقل عن ١٢ شهرا. إذا كنت قد شاركت في أحد النقابات فإنك تدخل مباشرة في صندوق البطالة عن العمل التابع لها. ولكن بإمكانك أن تختار المشاركة فقط في صندوق البطالة عن العمل الذي يشمل مجال مهنتك.

يعني هذا أن صندوق البطالة الذي يختاره المرء يعتمد على مهنة الإنسان. وفي حالة البدء في قطاع آخر، مثلا في مطعم بدلا من محل تجاري، فإنه يستحسن أن تقوم في الحالات العادية بتبديل صندوق البطالة عن العمل. من بين الإمكانيات الأخرى هنالك الاشتراك في صندوق ألفا. بالإضافة إلى أن صندوق ألفا يدفع التعويض الأساسي – كما ذكرنا سابقا – فإن صندوق ألفا هو صندوق البطالة الوحيد الذي يمكنك الاشتراك فيه بغض النظر عن الاتحاد النقابي والمهنة.

إذا وجد مكتب العمل وظيفة شاغرة يمكن أن تناسبك فتكون في الحالات العادية مضطرا إلى الموافقة عليها، وإلا فإنه سيتم حرمانك من تعويض البطالة عن العمل.

يقدم مكتب العمل المزيد من المعلومات عن تعويض البطالة عن العمل وعن الصناديق الأخرى الخاصة بالبطالة.

شركة خاصة بك

إن ملكية شركة خاصة هو حلم يراود عددا كبيرا من الأشخاص. إن عدد المهاجرين الذين يؤسسون الشركات عندما يكونون عاطلين عن العمل يفوق عدد أمثالهم من السويديين. وفي الوقت الحاضر تؤسس كل خامس شركة جديدة من قبل شخص من ذوي الخلفية الأجنبية.

هنالك كثير من الأشياء التي يجب أن يفكر فيها أي شخص ينوي تأسيس شركة خاصة به. عليك أن تفكر مليا بكل الأشياء المطلوبة لكي تسير أمور



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

يقدّم الدعم إلى أي شخص يريد تأسيس شركة خاصة به وذلك عن طريق مؤسسات مثل اتحاد التجار الدوليين في السويد ومركز التجار الجدد والشريك التجاري ألمي.

الشركة على ما يرام. هل هنالك إمكانية للحصول على قرض لبدء النشاطات؟ هل تعرف ما هي القواعد السارية بالنسبة لمسك الدفاتر **bokföring*** وعن كيف يدفع الإنسان الضرائب والرسوم؟ كيف ستتمكن من تسويق **marknadsföra*** شركتك؟ ومن هم زبائنك ومن هم المنافسون **konkurrenter*** وما هو الشيء الذي يجب أن تفعله لتصبح أفضل في عيون زبائنك؟

عليك أيضا أن تتعرف على التصريحات التي قد يلزمك الحصول عليها. ففي السويد يتطلب الأمر الحصول على تصريح من سلطة مكافحة الحرائق للمحلات التجارية، وتصريح من مكتب شؤون البيئة والصحة لمحلات تقديم الأطعمة ولمحلات بيع المواد الغذائية، وتصاريح وتراخيص خاصة للبيع في الميادين والساحات وأخرى لتقديم الخمور.

bokföring
مسك الدفاتر: أسلوب تدوين مشتريات الشركات ومبيعاتها وأجرة المقر والحقائق المالية الأخرى.

marknadsföra sig
يسوّق نفسه: أي يعمل دعاية لشركته.

konkurrent
منافس: الذي يبيع نفس الأشياء التي تبيعها بنفسك.

المساعدة في الانطلاق

إذا أردت أن تتناقش حول الفكرة التجارية لشركتك مع مستخدمين من ذوي الكفاءة فبإمكانك الحصول على هذه المساعدة من اتحاد التجار

الدوليين في السويد وله مكاتب في ١٧ مدينة سويدية. بإمكانك أيضا مراجعة مركز التجار الجدد والشريك التجاري ألمي، وهما منظمتان يقوم عملهما على أساس مساعدة التجار الجدد وتنتشر مكاتبهما في عدد من المناطق في السويد. ستجد عناوينهم على الصفحات الزهرية في دليل الهاتف.

إذا كنت عاطلا عن العمل فمن الممكن أن تحصل على معونة تأسيس شركة خاصة بك من مكتب العمل. يعهد مكتب العمل إلى خبير محايد مهمة تقييم الفكرة التجارية لشركتك قبل أن يتم اتخاذ قرار منحك المعونة.

معلومات مفيدة

- يعمل في مكتب خدمات الزبائن في مكتب العمل مستخدمون من ذوي التأهيل الخاص يقومون بالإجابة عن أسئلة حول كل من القواعد العامة وعن الأشياء التي تسري عليك بصفتك باحث عن عمل. رقم هاتف مكتب خدمات الزبائن هو 00 26 21-020 .
- لا تتوانى عن أن تطلب من الذي قام بتسجيلك في مكتب العمل أن يقرأ لك "كلمات البحث" المدونة حول اسمك في بنك المعلومات! إن كلمات البحث تعطي معلومات مختصرة عنك وعن خبراتك، مثلا "يتقن الفرنسية"، "مارس العمل في الحدائق"، "لديه خبرة في مجال الرعاية".
- بمساعدة كلمات البحث يتمكن مكتب العمل الربط بسهولة بين الوظائف الشاغرة والباحثين عن العمل. لذلك فمن المهم أن يتم تدوين كلمات البحث بصورة صحيحة.
- على موقع الإنترنت الخاص بمكتب العمل، هنالك على سبيل المثال بنك الوظائف الشاغرة، وبنك الباحثين عن العمل، حيث تتمكن من القيام بالتعريف بنفسك، وهنالك وصف للمهن "المهن حسب الترتيب الأبجدي". عنوان الموقع هو www.ams.se.
- هناك بنك آخر للمعلومات عنوانه www.stepstone.se
- تقييم المعرفة يعني تقييم التعليم المهني والمعرفة المهنية في الدول الأخرى ليسهل مقارنتها بالدراسات المهنية والمعرفة المهنية السويدية. تمارس الآن عدة دراسات حول التقييم ليسهل الأمر على الأشخاص من ذوي الخلفية الأجنبية الدخول إلى سوق العمل السويدية.

- يريد أرباب العمل الحصول على مراجع - أسماء أشخاص يعرفونك ويستطيعون أن يشهدوا أنك ستعمل بصورة جيدة. إذا كنت قد مارست العمل في السويد فإن رب عملك السابق يمكن أن يكون مرجعا مناسبا، وإلا فمن الممكن أن تطلب من مدرس اللغة السويدية أو أحد الجيران أو شخص من بلدك أن يكون مرجعا لك.
- عند حصولك على المرتب يجب أن تحصل على استمارة تفصيل المرتب، وهي ورقة تضم معلومات عن فترة عملك وما هو المرتب الذي سيدفع لك . يجب أن يتبين من استمارة تفصيل المرتب أن رب العمل قام باقتطاع حوالي ٣٠٪ على شكل ضريبة، الضريبة الأولية، وفي حالة عدم قيامه بذلك فإنك تكون قد عملت بالأسود. كما يجب أن يقوم رب العمل بدفع الرسوم الاجتماعية، ولكن لا تدون هذه المعلومات في استمارة تفصيل المرتب.
- إذا كنت ترى أن رب العمل عرضك للتمييز بسبب انتمائك لمجموعة عرقية معينة، قم أولا بالتحدث مع النقابة التي تحمل عضويتها. وإذا لم تكن عضوا أو إذا لم تحصل على المساعدة التي تحتاج إليها فبإمكانك التباحث حول الموضوع مع وكيل الجمهور ضد التمييز العرقي الذي يقع مكتبه في ستوكهولم وله موقع على شبكة الإنترنت www.do.se
- يوجد في بعض المدن أيضا مكاتب لمكافحة التمييز ومستشارون متخصصون في مثل هذه المسائل. من المهم أن تبحث عن العمل حتى في الأماكن التي تعتقد أنك ستتعرض للتمييز فيها! إذ لا يمكن أن تحسب حساب استخدام القانون لصالحك قبل أن تكون قد رفضت ولم تحصل على الوظيفة التي كان يجب أن تحصل عليها .
- عناوين المنظمات النقابية الكبيرة LO، TCO ، SACO على شبكة الإنترنت هي على التوالي www.lo.se و www.tco.se و www.saco.se، أما منظمة أرباب العمل فعنوانها www.svensktnaringsliv.se ، وهنالك وصلات من جميع هذه المواقع بالاتحادات التي تدخل ضمن هذه المنظمات.
- الشريك التجاري ألمي هي مؤسسة تساعد الشركات الجديدة ولها موقع على العنوان www.almi.se أما اتحاد التجار الدوليين في السويد فيقدم معلومات بعدة لغات في موقعه وعنوانه www.ifs.a.se



الرسم: Bengt Arne Ignell / Redakta

ليس من السهل دائما اتخاذ قرارات اقتصادية حكيمة إذ أن تشكيلة البضائع المعروضة ضخمة للغاية، وتنهمر على المرء صفحات الدعاية بعروض مختلفة كل يوم عن طريق البريد.

كم ثمن هذه السلعة؟

عن النقود والأوضاع الاقتصادية اليومية

جمعنا في هذا الفصل عدداً من الحقائق والقواعد والنصائح المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية. تتناول الفقرات الأولى مواضيع الشراء والقروض والتأمينات. ستجد هنا الكثير مما يجب على المرء أن يفكر فيه لينتفع بنقوده على أعلى درجة ممكنة.

تتعلق الفقرات التالية بالضرائب وتتناول الأشياء التي تستخدم عوائد الضرائب في تمويلها: التقاعد، نقدية الطفل الخ..

يقال في أغلب الأحيان إن السويد هي بلد الضرائب العالية. صحيح أن نسبة الضرائب في السويد بالمقارنة هي أعلى مما عليه في دول كثيرة، وبالرغم مما يبديه عدد كبير من السويديين من تذمر حول ارتفاع نسبة الضرائب، فإنهم يريدون المحافظة على الأشياء التي تمول عن طريق الضرائب: الرعاية الصحية والأمان الاقتصادي وهي من الأشياء التي تؤدي إلى عدم الشعور بالغُبن لدى أي شخص في السويد.

الشراء

إن السِّلع اليومية التي نشتريها في أغلب الأحيان هي المواد الغذائية **livsmedel**. من بين المعاني التي ستصادفها عند شراء المواد الغذائية، هنالك تاريخ أفضل صلاحية **bäst-före-datum**، وهو يدل على آخر تاريخ تبقى فيه الأطعمة طازجة إذا تمّ تخزينها بصورة صحيحة. ومن الأطعمة التي تفقد نضارتها بسرعة اللحم المفروم والحليب، ولذلك يطبع عليها عادة آخر موعد للاستهلاك **sista förbrukningsdag** أي آخر يوم يكون فيه الطعام صالحا للاستهلاك البشري.

أما سعر المقارنة **jämförpris** فغالبا ما سيصادفك في محلات بيع الأغذية ويدل على سعر الكيلو أو اللتر بحيث تتمكن من إجراء مقارنة،



احتفظ بالوصل عندما تتسوق إذ أن هذا يسهّل عليك استبدال البضائع أو استعادة نقودك في حالة وجود خلل في البضاعة.

المصور: Bengt Arne Ignell / Redaktr

مثلا بين مختلف أصناف القهوة. كما ستجد معلومات عن المحتويات. يتم تجهيز الملابس والأثاث بنصوص تدل على مواد التصنيع، كما يمكن وجود معلومات عن كيفية الاعتناء بهذه البضائع، مثلا درجة حرارة غسيل قطعة الملابس أو ماذا يمكن أن تفعله في حالة تلطخ قماش الأريكة.

في حالة عدم التأكد من جودة السلعة التي تنوي شراءها، فبإمكانك أن تطلب الشراء المفتوح **öppet köp**، وهذا يعني أنه بإمكانك إعادة البضاعة خلال يوم أو يومين وأن تستردّ نقودك من المحل.

أما المحلات التي لا تعرض على الزبائن عملية الشراء المفتوح فمن الممكن أن تعرض على الزبائن حق تبديل البضاعة بشيء آخر في المحل. وإذا لم يتوفر شيء يحوز على إعجابك في ذلك الوقت، فمن الممكن أن تحصل على ما يسمى وصل لصالح حامله **tillgodokvitto**، ويمكنك أن تستخدمه عند الشراء في مرة لاحقة. على أي حال فلا يمكن تبديل المواد الغذائية والورود، وفي أغلب الأحيان كذلك لا يمكن تبديل الملابس الداخلية وملابس الاستحمام. كما لا يحق تبديل الأشياء المغلفة التي فتحت.

ولكي يحق للمرء التبديل، فيجب أن يكون قد احتفظ بوصل دفع ثمن البضاعة التي اشتراها. إن الاحتفاظ بالوصل مهم أيضا في حالة اكتشاف عيب في البضاعة. مثلا في حالة تلف حذاء بعد أسبوع واحد من شرائه، فبإمكانك أن تعود إلى المحل حاملا الحذاء ووصل الدفع. يتوجب على المحل في هذه الحالة أن يقوم إما بتصليح الحذاء أو بإرجاع النقود لك أو بإعطائك حذاء جديداً. *انظر تحت بند معلومات مفيدة، ماذا يمكن أن تفعل في حالة عدم الاتفاق مع الطرف الآخر.*

إن تقديم الشكوى **reklamera** على بضاعة ما، يعني الاعتراض على عدم إتقان صنعها، كما هو مبين في مثال الحذاء أعلاه. لعدد كبير من البضائع مثل الساعات وأجهزة الفيديو ضمانة **garanti** مدتها سنتين. تعني الضمانة أن المحل يعد المستهلك القيام بتصليح الساعة أو جهاز الفيديو على نفقة المحل إذا توقف الجهاز أو الأداة عن العمل قبل انقضاء مدة الضمان.

البيع المنزلي **hemförsäljning** يعني أن البائع يقوم بطرق أبواب المنازل أو الاتصال هاتفيا بالمستهلكين لبيعهم بضاعة ما. ننصحك في هذه الحالة أن تفكر مليا إن كنت فعلاً تحتاج إلى هذه البضاعة وأن لا تقوم بشرائها بصورة تلقائية لمجرد أن البائع يحاورك بصورة مقنعة. أما إذا قررت شراء البضاعة ثمّ أصابك الندم خلال أسبوعين، فمن الممكن أن يتم إلغاء عملية الشراء. يسمى هذا الشيء أسابيع الندم **ångerveckor**.

بإمكانك الشراء أيضا عن طريق البريد **postorder** حيث تحجز البضائع من كتالوج وتدفع الثمن عند إحضارها من البريد وهنا يحق لك أيضا أن تندم خلا أسبوعين من تاريخ استلام الطرد. لن تحتاج أن تدفع ثمن البضاعة إن أعدتها خلال أسبوعين، بل مجرد تكلفة نقلها.

الشراء بالبطاقات والقروض

يحمل عدد كبير من الناس الآن بطاقات الائتمان التي تمكن المرء من دفع ثمن البضائع بدون نقود.

Uttagskort بطاقة سحب النقود: تكون مرتبطة بحساب مصرفي وتستعمل فقط لسحب النقود من الصرّاف الآلي.

Bankkort بطاقة مصرفية: يمكن أن تستعمل كبطاقة للسحب والدفع. عندما تدفع بالبطاقة تخصم النقود مباشرة من حسابك المصرفي.

Betalkort بطاقة الدفع: تستعمل لدفع الثمن ولكن الفرق بينها وبين البطاقات المصرفية يكمن في أن النقود التي تستخدمها للدفع لا تخصم مباشرة، بل يتم تجميعها وسحبها من حسابك المصرفي مرة في الشهر، وتحصل على كشف حساب يشمل جميع المصاريف. من المعتاد أن تكون تكلفة استصدار بطاقة الائتمان أعلى من البطاقة المصرفية.

Kreditkort بطاقة ائتمان: وهي بطاقة (بطاقة مصرفية وبطاقة دفع وأي نوع آخر من البطاقات) مرتبطة باعتماد مصرفي، أي إمكانية اقتراض النقود. إن هذا يعني أن المرء الذي يستخدم بطاقة الائتمان هو في الواقع شخص يقترض نقودا من البنك أو الشركة التي تمول البطاقة.

تعتبر بطاقة الائتمان طريقة مكلفة لاقتراض النقود، يستحسن أن يتجنبها المرء في أغلب الأحيان.



المصور: Redaktá / Staffan Gustavsson

يستعمل كثير من الناس شكلاً من أشكال البطاقات المصرفية لسحب النقود.

من بين الطرق الأخرى لاستدانة النقود هنالك الشراء بالتقسيط **avbetalning*** أو أخذ قرض **ta lån**. من المهم أن تقدّر حساب جميع التكاليف المترتبة وأن تفكر مليا إذا كانت لديك القدرة المادية للاستدانة بهذا الشكل، فمن الممكن أن يكون مكلفا جدا: فمثلا جهاز التلفزيون الذي يكلف ٤٠٠٠ كرونة عند الشراء نقدا يمكن أن يصل ثمنه مع الفوائد إلى ٦٠٠٠ كرونة عند الشراء بالتقسيط. من المعتاد أن تقول البنوك هذه العبارة: "إذا لم تكن لديك القدرة المالية على ادخار النقود كل شهر فلن تتوفر لديك القدرة المالية على الاقتراض ".

يعني هذا أنه يجب عليك التفكير مليا إذا طلب منك شخصٌ ما أن تكفله **gå i borgen**، وهذا يعني أنك توافق على تحمل مسؤولية قرض شخص آخر. إذا لم يتمكن هذا الشخص من تسديد القرض فإنك ستضطر إلى تسديده بدلاً عنه.

avbetalning
الدفع بالتقسيط: أي تقسيط القيمة على دفعات، مثلا مرة في الشهر مع الفوائد.

påminnelse
إشعار تذكير لتنبيه المرء من جديد عن شيء يجب عليه عمله.

سجل العجز عن الدفع

من المهم أن تقوم بدفع جميع الفواتير في الوقت المحدد لتتجنب دفع رسوم التأخير. في أغلب الأحيان لا يصل للمرء سوى خطاب تذكير **påminnelse*** واحد عن الفواتير غير المدفوعة. إذا لم يدفع المرء حسب خطاب التذكير، فإن صاحب المِلك، أو الشركة التي تطالبك بالنقود، سيقوم بتحويل القضية إلى شركة تحصيل **inkassobyrå** وهي شركة تنحصر مهمتها في جباية الديون غير المدفوعة.

في حالة عدم قيام المرء بدفع الدين بكامله، فإنه يتوجب عليه القيام بأسرع وقت ممكن بالاتصال مع المدين ومحاولة التوصل إلى اتفاق معه، لأن المرحلة التالية لهذا التأخير تعني تحويل القضية إلى سلطة الحجز التنفيذي **kronofogdemyndigheten** التي تصدر أمر التسديد، وهو عبارة عن مطالبة بدفع مبلغ الدين مع الرسوم المترتبة عليه. اقرأ المزيد عن سلطة الحجز التنفيذي في فصل القانون والعدالة.

إذا لم يدفع المرء خلال ١٠ أيام، فإن سلطة الحجز التنفيذي تقوم بتحصيل النقود مثلا عن طريق اقتطاع من المرتب، أو حجز على سيارة أو أي ممتلكات قيّمة مقابل الدين. عندها توضع علامة على اسم المرء في سجل العجز عن الدفع **betalningsanmärkning**. من المهم أن يتجنب المرء مثل هذا لأن أصحاب الملك والبنوك تصلهم معلومات عن الأشخاص الذين تم تدوين أسمائهم في سجل العجز عن الدفع، وبذلك يصعب على مثل هؤلاء الأشخاص استئجار شقة أو الحصول على قرض من البنك.

التأمينات

Hemförsäkring التأمين المنزلي: هو تأمين على جميع الموجودات في مسكنك. إذا لم يكن لديك تأمين منزلي فلن تحصل على تعويض مثلا عند تعرض مسكنك للإصابة بسبب الحريق أو عند التعرض للسطو. يشمل التأمين المنزلي في أغلب الحالات حماية عند السفر **reseskydd**، ويسري مفعولها عندما يسافر المرء إلى الخارج لمدة لا تزيد عن ٤٥ يوما، كما يشمل حماية قضائية **rättsskydd** تمنحه التعويض عن تكاليف بعض المسائل القضائية، وحماية ضد الاعتداء **överfallsskydd** في حالة تعرض المرء للاعتداء بالضرب، هذا إذا لم يكن بمقدور المعتدي أن يدفع تعويضا له.

بإمكانك أن تطلب من مستخدمي شركة التأمين أن يشرحوا لك بالضبط ما هي الأشياء التي يغطيها التأمين المنزلي وما هي الأشياء غير المشمولة. يمكن أن يكون هنالك قواعد مختلفة للتعويض عن موجودات مسكنك وعن الأشياء الموجودة في السيارة أو في مخزن سطح البناية أو في مخزن القبو.



المصور: Sofie Nordström / Pressens Bild

تأمين معاش التقاعد يعطي المرء المزيد من النقود ليعيل نفسه في خريف العمر.

من بين الأشياء التي تمولها الضرائب التي ندفعها في السويد، هنالك توفير حد أدنى للمستوى المعيشي، حتى في حالة مرض الإنسان أو تعرضه لمشكلات أخرى. بالرغم من ذلك، فإن كثيرين يقومون بعمل تأمينات إضافية للحصول على حد أدنى مضمون في حالة تعرضهم لأي طارئ.

أما تأمين الحوادث **olycksfallsförsäkring**، فإنه يعطيك مثلا التعويض على شكل مبلغ من المال في حالة تعرضك لحادث يسبب لك العجز الجسدي. كما أنه يعوض عن بعض التكاليف التي كان يتوجب عليك أن تدفعها بنفسك مثل رسوم المريض في المستشفى وتكاليف العلاج لدى خبير التأهيل الجسدي.

تأمين التقاعد **pensionsförsäkring** يعطيك المزيد من النقود لإعالة نفسك في سنوات الشيخوخة، أما تأمين المرض **sjukförsäkring** الشخصي فإنه يعطيك مبلغا أكبر لإعالة نفسك في حالة المرض، ويعطي التأمين على الحياة **livförsäkring** نقودا لأفراد عائلتك الباقين على قيد الحياة بعد وفاتك. كما توجد تأمينات أطفال **barnförsäkringar** خاصة تعطي تعويضا إضافيا للأطفال الذين يتعرضون لأمراض مزمنة أو لحوادث.

الضرائب

إن الضريبة التي تشعر بها أكثر شيء هي ضريبة الدخل **inkomstskatten** التي يتمّ اقتطاعها من دخلك المتحصل لك من العمل. يدخل في هذا المجال تلك التعويضات التي يحصل عليها المرء من مكتب التأمينات العامة على شكل نقدية الوالدين والنقدية المرضية إذ تحسب أيضا كدخل *اقرأ المزيد عن نقدية الوالدين والنقدية المرضية في نهاية هذا الفصل.*

إذا كنت مستخدما فإنه يتوجب على رب عملك أن يقتطع الضريبة منك قبل دفع المرتب لك. تسمى الضريبة التي يقتطعها بالضريبة الأولية **preliminärskatt** لأنها تعتبر دفعة مسبقة وتقريبية، ومن الممكن أن لا تتفق تماما مع الضريبة النهائية.

تحسب السلطات ضريبتك النهائية بمساعدة التصريح الشخصي عن الدخل **självdeklaration** وهو عبارة عن استمارة تضم عددا كبيرا من المعلومات عن وضعك المالي. يقوم المرء بتسليم التصريح الشخصي عن الدخل في فصل الربيع في السنة التالية للسنة التي تتعلق بها المعلومات. في فصل الخريف تكون مصلحة الضرائب قد انتهت من التدقيق على جميع التصاريح الشخصية عن الدخل وتقوم بإرسال الإشعار الضريبي الذي يتبين منه إذا كنت قد دفعت ضريبة أكبر من اللازم في السنة السابقة وفي هذه الحالة تعاد إليك النقود الفائضة، أو في الحالة الأخرى، إذا كان يتوجب عليك دفع المزيد من الضرائب.



Bengt Arne Ignell / Redakta: المصور

على جميع البالغين الذين يحصلون على دخل التصريح عن دخلهم. بالنسبة لمعظم الناس يكفي التصريح عن طريق تصريح الدخل المبسط الذي يحتوي على معلومات قامت مصلحة الضرائب بتدوينها في الاستمارة وجاهزة ليقوم المرء بالتوقيع عليها بعد التدقيق على المعلومات.

على جميع البالغين من ذوي الدخل أو مالكي عقار أو ثروة، التصريح عن دخلهم كل عام. يحصل عدد كثير من الناس على تصريح مبسط

عن الدخل **förenklad självdeklaration** يرسل إلى منازلهم، تكون مصلحة الضرائب قد دونت فيه المعلومات السارية بالنسبة للشخص. لا يتطلب الأمر سوى أن تقوم بالتدقيق على صحة كل الأشياء ومن ثمة التوقيع على التصريح.

إذا كنت تعمل لحسابك الخاص، وفي بعض الأحيان الأخرى، عليك تقديم تصريح خاص عن الدخل **särskild självdeklaration** يجب أن تقوم بتعبئته. إذا كنت تملك شركة خاصة بك، فإنه يتوجب عليك كذلك تقديم تصريح عن ضريبة القيمة المضافة، وهي ضريبة الاستهلاك التي تضاف على البضائع والخدمات. إذا كنت تفكر في تأسيس شركة خاصة بكن فبإمكانك أن تتعلم كل شيء يتعلق بضريبة القيمة المضافة وعن التصريح عن الدخل الخاص بالشركة في دورة دراسية ينظمها مكتب العمل تحت اسم دورة دراسية لتأسيس شركة خاصة. *اقرأ المزيد عن ذلك في فصل العمل.*

عند حساب الضريبة المبدئية فإن مصلحة الضرائب ستحسب أنك ستكسب نفس الدخل كل شهر وليس لديك أي خصومات **avdrag*** من الضريبة في التصريح الشخصي عن الدخل. إذا لم تكن تعمل طوال السنة أو إذا كان لديك خصومات كبيرة مثلا بسبب الفوائد المترتبة على القروض، فمن الممكن أن تطلب التسوية **jämkning*** أي أنك تصرح عن وضعك الاقتصادي الحالي بحيث تتمكن مصلحة الضرائب من حساب ضريبة مبدئية أكثر دقة. عندها ستحصل على مرتب أكبر بعد اقتطاع الضريبة كل شهر خلال السنة، وهذا أفضل من أن تحصل في فصل الخريف على نقود الضرائب الفائضة التي اقتطعت منك بدون وجه حق.

في حالة عدم رضائك على قرار مصلحة الضرائب، فمن الممكن أن تطلب إعادة النظر **omprövning**. يجب عليك أن تقدم ذلك على شكل طلب خطي، أي عن طريق رسالة.

بالإضافة إلى ضريبتي الدخل والقيمة المضافة، هنالك أيضا ضرائب الثروة، والعقارات، والإرث، والربح، والهبة. كما توجد أشكال أخرى من الضرائب المباشرة على بعض السلع مثل الخمور والتبغ والبنزين.

avdrag الخصم: هو خصم مبلغ من دخلك المتوجب عليك ذكره في التصريح الشخصي عن الدخل.

jämkning التسوية: تغيير حساب الضريبة التي تقتطع من الراتب.

أشكال تقاعد الشيخوخة

إن نظام التقاعد في السويد هو نظام ضمان يجب أن يوفر للشخص الذي تعدى عمر التقاعد نقودا تكفي لإعالته.

حسب نظام التقاعد الجديد الذي بدأ تطبيقه عام ١٩٩٩، فإن معاش التقاعد الذي ستحصل عليه يحدد على أساس سنوات عملك والمبالغ التي كسبتها خلال سنوات إقامتك في السويد. يدخل في ذلك مختلف أشكال الدخل مثلا النقدية المرضية وتعويض البطالة عن العمل ونقدية الوالدين والدراسة وتربية الأطفال والخدمة العسكرية الإجبارية **värnplikt*** التي تحسب بطرق مختلفة. ستجد وصفا لنقدية الوالدين في مكان لاحق من هذا الفصل، أما تعويض البطالة عن العمل فإنه مذكور في فصل العمل.

يسري نظام التقاعد الجديد على الأشخاص المولودين عام ١٩٣٨ وصاعدا. أما الأشخاص المولودون خلال الفترة ١٩٣٨–١٩٥٣ فإنهم سيحصلون على معاش التقاعد حسب ما كان ساريا في السابق ومن النظام الجديد. نقدم فيما يلي محتويات النظام الجديد فقط.

هناك ثلاثة أنواع من معاشات التقاعد الحكومية: معاش تقاعد الدخل ومعاش التقاعد الاستثماري ومعاش تقاعد الضمان.

Inkomstpensionen معاش تقاعد الدخل: هو أهم جزء من أجزاء معاش التقاعد. يعتمد حجمه على حجم دخلك وحجم الضريبة التي دفعتها في السويد. سيصلك كل عام إشعار من مكتب التأمينات العامة يتضمن حسابا يظهر التوقعات المتعلقة بحجم معاش التقاعد الذي ستحصل عليه في المستقبل.

Premiepensionen معاش التقاعد الاستثماري: يعتمد أيضا على حجم دخلك وحجم الضرائب التي دفعتها، وهو جزء بسيط من معاش التقاعد الذي يمكنك استثماره في صناديق مالية **fonder*** . في حالة عدم قيامك باختيار الصناديق المالية، فإنه سيتم استثمار معاش التقاعد الاستثماري لحسابك لدى شركة صناديق مالية حكومية. إن حجم معاش التقاعد

värnplikt الخدمة العسكرية الإلزامية التي يلزم بها كل الرجال فوق ١٨ سنة وبعض النساء.

fonder الصناديق المالية: إذا استثمرت النقود في صندوق مالي فسيقوم القائم على إدارة الصندوق المالي بشراء الأسهم مثلا – حصص في شركات – بهذه النقود. عند ارتفاع قيمة السهم فإنك ستحصل عندما تبيع حصتك في الصندوق المالي على مبلغ من النقود يفوق ما استثمرته في البداية.

الاستثماري الذي ستحصل عليه يعتمد على مدى نجاح هذه الصناديق المالية في استثمار أموالها.

Garantipensionen معاش تقاعد الضمان: وهو دعم للأشخاص الذين حصلوا على دخل بسيط أو لم يحصلوا على أي دخل . يجب أن يضمن حصول جميع كبار السن على مبلغ معين كحد أدنى في الشهر لإعالة أنفسهم، شريطة أن يكون المرء قد عاش ٤٠ عاما في السويد قبل تحويله على معاش التقاعد. في حالة كون المرء قد سكن فترة أقصر فإن معاش تقاعد الضمان سيصبح أقل. أما الأشخاص الذين يعتبرون لاجئين حسب نصوص معاهدة جنيف، فإنهم سيحصلون على معاش التقاعد الاستثماري على شكل يماثل الأشخاص الذين عاشوا في السويد خلال ٤٠ سنة.



المصور: Staffan Gustavsson / Redaktia

يوفر نظام التقاعد الأمان لمن بلغوا سن معاش التقاعد ولكن هناك عدد كبير من الناس من الذين يختارون الاستمرار في العمل بضعة أعوام بعد بلوغ ٦٥ سنة ليحصلوا على معاش تقاعد أفضل

يحصل عدد كبير من الناس على معاش تقاعد إضافي تمَّ التفاوض عليه عن طريق اتفاقيات بين أرباب العمل وبين المستخدمين يسمى معاش تقاعد الخدمة **tjänstepension** أو معاش تقاعد الاتفاقيات **avtalspension**. كما يدفع كثير من الناس عن أنفسهم نقودا لمعاشات تقاعد شخصية حسب ما ذكرنا سالفا.

أما الشخص الذي كان عمره يفوق ٦٥ سنة عند وصوله إلى السويد فليس بإمكانه الحصول على أي شكل من أشكال معاش تقاعد الشيخوخة. إن ما سيحصل عليه مثل هذا الشخص هو عبارة عن دعم الإعالة **försörjningsstöd** الذي يصرف للأشخاص الذين لا دخل لهم. أنظر ما سيمرّ في هذا الفصل.

يدفع معاش تقاعد الضمان ابتداء من بلوغ الشخص سن ٦٥ سنة من العمر. أما معاش تقاعد الدخل ومعاش التقاعد الاستثماري فمن الممكن أن يحصل عليهما المرء متى أراد بعد بلوغه سن ٦١ سنة، ولكنه يحصل في هذه الحالة على معاش تقاعد أقل بالمقارنة مع الشخص الذي يعمل حتى يبلغ مثلا ٦٥ سنة. كما يمكن أن يحصل المرء على معاش تقاعد أعلى إذا استمر يعمل لسنة أو لبضع سنوات بعد ذلك.

نقدية السكن

Bostadsbidrag يمكن أن تمنح للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٩ سنة وللعائلات من ذوي الأطفال. يعتمد حجم هذه النقدية على الدخل والممتلكات وعدد الأطفال وتكلفة المسكن وحجمه. تقدم الطلبات بهذا الصدد إلى مكتب التأمينات العامة.

إذا كنت تحصل على نقدية السكن فلا يفوتك تبليغ مكتب التأمينات العامة عند حصول أي تغيير في وضعك الاقتصادي أو ضمن عائلتك، مثلا إذا تغير دخلك أو إذا رزقت بأطفال جدد أو إذا انتقل أحد الأقارب إلى مسكنك، إذ إن مثل هذه الأشياء تؤثر على حجم نقدية السكن. في حالة حصولك بدون حق على مبالغ تفوق المبالغ التي يحق لك الحصول عليها فستلزم بإعادتها.



تصرف نقدية الطفل مرة في الشهر للأطفال حتى يبلغوا ١٦ سنة من العمر.

المصور: Teri Dixon

كما يحق للمتقاعدين في بعض الحالات الحصول على نقدية خاصة تسمى تعويض إضافي للسكن **bostadstillägg**.

نقدية الطفل

Barnbidrag يحصل عليها أولياء الأمور من ذوي الاطفال الذين لا تزيد أعمارهم عن ١٦

سنة. تدفع نقدية الطفل مرة في الشهر ولا يلزم تقديم طلب للحصول عليها. تحصل العائلات التي تضم عددا كبيرا من الأطفال على نقدية أكبر تسمى إضافة تعدد الأطفال.

تصرف نقدية دراسية **studiebidrag** للشباب بين ١٦ و ٢٠ سنة ممن يدرسون في المرحلة الثانوية. أما العائلات من ذوي الدخل المحدود فيمكنهم تقديم طلب للحصول على منحة إضافية فوق النقدية الدراسية.

إن أولياء الأمور ملزمون بإعالة أطفالهم حتى يبلغوا ١٨ سنة من العمر، وإذا كان الطفل ما يزال يدرس في المرحلة الابتدائية والمتوسطة أو المرحلة الثانوية، فإن أولياء الأمور ملزمون بذلك حتى يبلغ عمر الطفل ٢١ سنة.

بالنسبة لمن يريد الاستمرار في الدراسة بعد المرحلة الثانوية فبإمكانه الحصول على المعونة الدراسية **studiestöd** التي تتألف من جزئين، جزء على شكل منحة والآخر على شكل قرض. يمكن أن يحصل المرء على القرض الدراسي إلى حد ١٢ فصلا دراسيا. إقرأ المزيد في فصل الدراسة والتعليم.

مرتب المرض والنقدية المرضية والمعونة المرضية

في حالة مرض المستخدم، فإنه لن يحصل على تعويض عن يوم المرض الأول، أي يوم الانتظار **karensdag**، ويحصل بعده على مرتب المرض **sjuklön** من رب العمل لمدة أسبوعين. يمكن للمرء ألا يذهب إلى عمله بسبب المرض لمدة أسبوع كامل بدون الحاجة إلى مراجعة الطبيب. في حالات المرض أطول من أسبوع، فإنه يحتاج إلى إبراز شهادة طبية **läkarintyg**.

عند مرض المرء لمدة تزيد عن أسبوعين، فإنه يحصل على النقدية المرضية **sjukpenning** من مكتب التأمينات العامة، وإذا كان المرض حائلاً دون عمل المرء بدوام كامل، فيمكن أن يعمل بربع او بنصف أو بثلاثة أرباع دوام. إن الطبيب هو المرجع الذي يقرر عدم قدرة المريض عن العمل. أما العاطل عن العمل، فيحصل على النقدية المرضية من أول يوم بعد يوم الانتظار.

عند المرض لفترة طويلة، فيمكن أن يحصل على **sjukbidrag** المعونة



بفضل نقدية الوالدين أصبح بمقدور أولياء الأمور البقاء في المنزل سويا مع أطفالهم لفترة تصل إلى ٤٥٠ يوما.

المصور: Bengt Arne Ignell / Redaktä

المرضية، وهي تصرف للأشخاص المرضى لفترات طويلة ولكن يعتقد أنهم سيتمكنون من العودة إلى العمل. أما من يقيّم أنه لن يتمكن أبدا من العودة إلى العمل بسب مرضه أو إعاقة في القدرات، فقد يحق له معاش التقاعد المبكر **förtidspension**.

هنالك لجنة خاصة تسمى لجنة التأمينات الاجتماعية وهي التي تتخذ القرارات المتعلقة بحق المرء في الحصول على المعونة المرضية ومعاش التقاعد المبكر.

نقدية أولياء الأمور

Föräldrapenning وهي معونة مخصصة ليتمكن أولياء الأمور من البقاء في المنزل مع أطفالهم لفترة زمنية معينة، وتصرف لمدة لا تزيد عن ٤٥٠ يوما ويمكن الاستفادة منها إلى أن يبلغ الطفل ٨ سنوات. تمّ تخصيص ٣٠ يوما من المجموع لولي الأمر الذي لا ينتفع من الأيام الأخرى. مثلا إذا انتفعت الوالدة من ٤٢٠ يوما فإن ٣٠ يوما الأخرى هي حق للوالد، كما لا يحق له تحويلها إلى الوالدة. يعتمد حجم نقدية أولياء الأمور جزئيا على دخل المرء قبل قدوم المولود. أما من لم يكن له دخل أبداً، فإنه سيحصل على مبلغ كحد أدنى يسمى مستوى الضمان **garantinivå** وقد بلغ هذا المبلغ في ربيع عام ٢٠٠١ ستين كرونة في اليوم.

يمكن للمرء أن ينتفع من ثلاثة أرباع نقدية أولياء الأمور أو من نصفها أو ربعها، وأن يعمل بدوام جزئي إذا كان بالإمكان تدبير رعاية جيدة للطفل خلال هذه الفترة. بهذه الطريقة يمكن للمرء أن يجعل أيام نقدية أولياء الأمور تدوم بصورة أطول.

Tillfällig föräldrapenning نقدية أولياء الأمور المؤقتة مخصصة ليتمكن أولياء الأمور من رعاية الأطفال دون ١٢ سنة في حالة مرض الطفل أو إذا كان الشخص القائم على رعايته مريضاً، أو عند الذهاب إلى مركز رعاية الطفولة **barnavårdscentralen**. يمكن للوالد أيضا أن يحصل على نقدية أولياء الأمور المؤقتة لمدة ١٠ أيام مباشرة عند ولادة الطفل.

راجع مكتب التأمينات العامة حول التساؤلات المتعلقة بالنقدية المرضية والمعونة المرضية ونقدية أولياء الأمور.

معونة دعم الإعالة

Försörjningsstöd كانت تسمى سابقا المعونة الاجتماعية **socialbidrag** ويمكن الحصول عليها إذا كان المرء يفتقر إلى العمل أو يكسب دخلا ضئيلا من عمله، وكان لا يحصل على النقدية المرضية أو تعويض البطالة عن العمل أو معونة دعم نشاطات أو أي شيء آخر يتمكن عن طريقه من إعالة نفسه، ولا يوجد لديه أيضا أي ممتلكات على شكل نقود أو أسهم. لا تصرف معونة دعم الإعالة بصورة تلقائية بل تتعامل الجهات المسؤولة مع كل قضية بصورة فردية.

يطلب المرء الحصول على معونة دعم الإعالة لدى مكتب الخدمات الاجتماعية في البلدية التي يتواجد فيها عندما تنجم الحاجة إلى الحصول على المساعدة. يمكن أن يحجز المرء موعدا لدى مكتب الخدمات الاجتماعية بصورة مسبقة وأن يحضر معه كل المستندات التي تتعلق بوضعه الاقتصادي مثلا استمارة الراتب واستمارة الرصيد في البنك وفاتورة أجرة المسكن والإجابة التي حصل عليها عن نقدية السكن الخ.. يمكن للمرء الحصول على الدعم ليس فقط لتغطية تكاليف السكن والتكاليف الشخصية، ويمكنه أيضا أن يحضر معه تكاليف الرعاية الطبية وعلاج الأسنان والنظارات الطبية.

معلومات مفيدة

- في صفحة الإنترنت التي تتبع Livsmedelsverket مصلحة الدولة لشؤون المواد الغذائية، ستجد الكثير عن المعلومات التي توضع على المواد الغذائية والأطعمة الصحية والأطعمة النباتية وغذاء الحوامل الخ. على العنوان www.slv.se وتتوفر المعلومات بالانجليزية أيضا.
- إذا لم تكن راضيا عن سلعة ما ترى أنها لا تلبي ما وعدت به، فعليك التوجه أولا إلى المحل التجاري. إن لم يسعفك هذا فبإمكانك الاتصال بمستشار المستهلكين konsumentrådgivning إذا كان موجودا في بلديتك. يمكن الاتصال بمجلس الشكاوى العامة على Allmänna reklamationsnämnden, Box174, 101 23 Stockholm هاتف: 00 17 783-08 صفحة الإنترنت www.arn.se
- للحصول على الاستشارة والمساعدة حول مسائل التأمينات، اتصل بمكتب شؤون التأمين للمستهلكين konsumenternas försäkringsbyrå, Klara Norra kyrkogata 33, 111 22 Stockholm هاتف: 00 58 22-08 صفحة الإنترنت www.kofb.se
- من المعتاد أن يتوفر لدى مستشار شؤون المستهلكين أو مكتب شؤون المستهلكين معلومات عن السلع مثلا الثلاجات والمجمدات وأجهزة التلفزيون والسيارات، كما يتوفر لديه تقارير اختبارات مقارنة بين مختلف العلامات التجارية ونصائح مختلفة لتمكين المستهلك من عقد صفقة جيدة. تحصل على مثل هذه المعلومات أيضا عن طريق مجلات المستهلكين Råd och Rön و Vår Bostad التي تتوفر في المكتبات العمومية وعلى صفحات الإنترنت www.radron.se. إن www.varbostad.se هو عنوان صفحة الإنترنت لمصلحة شؤون المستهلكين www.konsumentverket.se
- إذا تعاقدت مع شخص حرفيّ لإجراء تصليح في مسكنك أو سيارتك، فأطلب أولا الحصول على تخمين للسعر **kostnadsförslag** لتتعرف على التقييم المبدئي لتكلفة العمل.
- هل تريد تخفيض تكاليفك؟ ستجد فيما يلي بعض نصائح التقنين من مستشار شؤون المستهلكين:

بعد عطلة عيد الميلاد، وكذلك خلال فصل الصيف، تعرض المحلات التجارية تنزيلات على الأسعار، وفي بعض الأحيان تعرض المحلات تنزيلات خلال أوقات أخرى. إذا كان بمقدورك أن تتروى قبل أن تشتري شيئا، فبإمكانك أن تسأل المحل التجاري عن موعد التنزيلات القادم.

راقب دائما أسعار المقارنة بين المحلات فقد لا تكون الأسعار الجذابة هي الأقل دائما. قم بشراء معلبات كبيرة الحجم من المواد التي تستهلكها باستمرار لأنها أرخص.

إذا تراكم عليك كثير من الديون، فمن المستحسن أن تتباحث مع البنك بشأن دمجها على شكل قرض واحد، فإن ذلك سيكون أرخص بالنسبة لك.

- لكي تضمن دفع الفواتير التي تصل إليك بانتظام (أجرة المسكن، الكهرباء، التليفون الخ..) في مواعيد الدفع المحددة، من المستحسن دفعها عن طريق التجيير الأوتوماتيكي **autogiro** حيث تسحب النقود مباشرة من حسابك المصرفي في وقت مناسب. تباحث مع البنك عن ذلك.
- إذا اضطررت إلى الحصول على نقود بسرعة، ولم يكن لديك أشياء ثمينة يمكن أن تتخلى عنها خلال فترة قريبة، فمن الممكن أن تلجأ إلى بنك الرهن **pantbank** حيث تقترض النقود مقابل رهن جهاز الفيديو أو الساعة أو الحلية. عنوان مثل هذه البنوك تحت بند Pantbank على الصفحات الصفراء في دليل الهاتف.
- إذا كنت مستخدَما في واحدة من الشركات الكبيرة، فقد لا يتطلب الأمر أن تقوم بعمل تأمين شخصي على الحياة وضد الحوادث إذ توجد تأمينات جماعية **gruppförsäkringar** بتكلفة أقل. راجع تنظيمك النقابي بهذا الصدد.
- وعن تأمينات الأطفال، يمكن أن تراجع المدرسة أو دار الحضانة الموجودة في بلديتك. لدى بعض البلديات تأمينات تغطي الأطفال خلال النهار فقط، بينما تغطي الأطفال في أوقات الفراغ أيضا تأمينات بلديات أخرى.
- إذا حصلت على مرتب أو نقدية مرضية أو نقدية الوالدين أو أي دخل آخر في السويد ولم تصلك استمارة التصريح عن الدخل في السنة التالية، فهذا يعني وجود خلل ما. راجع مصلحة الضرائب عن ذلك.
- عنوان مصلحة الضرائب على الإنترنت www.rsv.se وبالصفحة معلومات بالسويدية والانجليزية عن ضريبة القيمة المضافة والضريبة الأولية وضرائب البلديات الخ..
- لمزيد من المعلومات عن مسائل معاشات التقاعد، راجع صفحة الإنترنت www.pension.nu أو اطرح أسئلتك عن طريق الاتصال بالرقم 020-61 65 70.
- تجد معلومات كثيرة عن نقدية الطفل ونقدية أولياء الأمور والنقدية المرضية وغيرها على صفحة الإنترنت التابعة لمكتب التأمينات العامة. وتتوفر بعض النصوص باللغة السويدية المبسطة أو بلغات أخرى www.fk.se

....نحن الذين سكنا هنا قبلك....



المصور: Peter Hellström

المظلـــــة

هنا فاللنستين Hanna Wallensteen

كانت على وشك أن تصيح "يا مجنون، يا زنجي الغابات العتيق!" وأن تقول له "أنا لست مثلك وإن كان شكلي يدل على ذلك!" ولكن من الواضح أنها لم تنطق بهذه الكلمات، إذ كيف سيكون الحال لو وقفت على تجمعات الوحل والطين على الرصيف تتهم شخصا غريبا بأنه زنجي من الغابة؟ سيكون ذلك منظرا عجيبا للغاية.

نظرت إلى السماء وكانت مناظر نهاية الخريف كلوحات غامقة من الغمام الداكن معلقة على مصابيح إنارة الشوارع. إن هذا شيء مخز جدا. ولسبب من الأسباب انسابت الرطوبة من السماء على شعرها الذي كان مربوطا في تسريحة كان المقصود بها أن تكون على شكل ذيل حصان، ولكن إن صح التعبير، فشعرٌ أفريقي مجعد لا تتطاير خصلاته كذيل الحصان. وفتحت شمسيتها.

قال بالإنجليزية "ألا تتكلمين باللغة السواحيلية؟".

أجابت "لا، فقط السويدية".

أجاب بالإنجليزية "أنا آسف، لا أفهم السويدية! هل تتكلمين الانجليزية؟"

في الواقع كانت تشعر بالأسف على وضعه! في الواقع كل شخص غير سويدي وضعه محزن. يسألها الناس في معظم الأحيان إن كانت غير سعيدة لأنها جاءت إلى هنا! فماذا سيكون حالها لو لم تأت إلى هنا وهي الطفلة اللقيطة بلا والدين، وبقيت في أفريقيا؟ إنها تقف الآن أمام عملاق متوحش مشط شعره المجعّد على شكل هالة كبيرة من الأشواك. يا لطيف! لاشك أنه جاء مباشرة من الحرب والكوارث. يجب عليها أن تعامله بلطف.

أصلك من شعب جميل. أنت لست سويدية كما تعرفين. أنت امرأة أفريقية!

قالت له بلغة إنجليزية مهذبة "أنا متبناة وأصلي من أثيوبيا".

عندها أشرقت ملامح الرجل.

"يا سلام! إذن أنت أيضا من أفريقيا ؟" وقالها بصوت عال وبحركات يديه الواضحة. شيء مخجل. فمن جهتها فقد التزمت بالتفاصيل الدقيقة كوجبة الإفطار والخبز السويدي الناشف مع الجبن وبعض الخضروات الطازجة من أجل الفيتامينات،

والزبد الخالي من الدسم كل صباح وغسل فنجان القهوة وغسل اليدين وتجنب وضع كوعها على مائدة الطعام وعدم استخدام الألوان الفاقعة على شفتيها وخوذة الدراجة وحزام الأمان وغناء بعض الأناشيد السويدية الشعبية بين حين وآخر وأن التفاخر شيء معيب.

"يجب أن تكوني فخورة! يجب أن تعودي! أنت تعلمين أن أفريقيا جميلة! عليك أن تبحثي عن جذورك".

وتذكرت فجأة صور من قناة "سي ان ان" التلفزيونية وعادت إلى مخيلتها صور الأشجار والحيوانات التي ماتت عطشا والأطفال المسلحين. لماذا يجب أن تعود إلى هناك؟

"يجب أن تعودي إلى هناك. يجب أن تتعلمي لغتك وأن تعرفي أصلك. أصلك من شعب جميل وأنت لست سويدية كما تعرفين. أنت امرأة أفريقية".

شوربة البازلاء واللوسيا وقانون الحق العام ونبرة حرف خ بالسويدية وأمها وابوها واختها الصغيرة إن جذورها هنا وتعيش أحلامها وذكرياتها في السويد. عايشت أفكارها ومشاعرها في اللغة السويدية. هذا هو الانتماء الذي شعرت به.

شوربة البازلاء واللوسيا وقانون الحق العام ونبرة حرف خ بالسويدية وأمها وأبوها وأختها الصغيرة.

"لقد سعدت بلقائك يا أخت!" شد باحترام على يدها ومضى في سبيله. يا أخت؟ وفتحت السماء أبوابها وهطلت الأمطار وشاهدته يحاول بدون نجاح وضع صحيفة مجانية على رأسه ليحميه من المطر. كان هذا منظرا غريبا.

ونادت عليه "يا مجنون، يا زنجي الغابات العتيق عليك أن تستخدم مظلة". التفت عشرة أشخاص من المارة على الرصيف نحوها وحملقوا بها. والتفت الرجل ملوحا بيديه. ومشت تجاهه تتعثر في الوحل المخلوط بالثلج ويسودها الخجل ومدت يدها المكسوة بكفوف صوفية محاكة ومبللة ووضعت مظلتها في يده.

تسمّر الرجل الضخم ذو الشعر الأفريقي المجعد في مكانه مدهوشا تحت مظلة مزينة بالورود وشاهد خيال الفتاة المحتارة يختفي تدريجيا. تراقصت قطرات المطر البلورية خلفها ساقطة على الأرض تحت مصابيح إنارة الطريق وكانت على وشك أن تنزلق وسط زحمة الناس المارين على الرصيف . وفي النهاية لم يشاهد سوى عقد لؤلؤٍ من المطر الممزوج بالثلج يتوّج شعرها الأفريقي الفخور.

وتمتم "سويدية أفريقية" على مروج زهر الربيع العطري ونبتة الجُريس ذات الأزهار الزرقاء الشبيهة بالأجراس. "إنها سويدية أفريقية حقا!"

هنـا فاللينستين Hanna Wallensteen،
من مواليد عام ١٩٧١، متبناة في السويد من أثيوبيا منذ أن كان عمرها ستة أشهر. تعمل ممثلة ومستشارة تربوية في شركة التعليم "فارداجانس دراماتيك في ستوكهولم". جالت مسافرة في جميع أنحاء السويد بمسرحية أنتجتها بنفسها عنوانها "اعرف مكانك".



إفطار يوم الأحد. أيام العطلات الأسبوعية هي الفترة التي يتقابل خلالها الأزواج والعائلات أكثر شيء.

المصور: John Dowland

أقرب الأقارب

العيش سويا. العائلات والأزواج والأقارب

يمكن أن يختلف شكل العائلات في السويد ولكن العائلة العادية تتألف من الأم والأب والأطفال. هنالك عدد كبير من الناس متزوجون بشكل رسمي، بينما يتعايش آخرون سويا في علاقات تشابه الزواج، وهنالك عدد كبير من العائلات تشمل فقط أحد الوالدين والأطفال، أو هنالك اثنان من البالغين بدون أطفال. كما يسمح في الوقت الحاضر أن يعيش شخصان بالغان من نفس الجنس ضمن علاقة شراكة عائلية مسجلة، ولكن القانون السويدي يفرّق بين أشكال التعايش هذه. اقرأ المزيد فيما بعد في هذا الفصل.

بالنسبة لمعظم العائلات، فإن يومي السبت والأحد هما اليومان اللذان يتقابل فيهما أفراد العائلة سويا بأوسع شكل. أما خلال بقية أيام الأسبوع، فإن الأطفال يذهبون إلى مدارسهم أو دور الحضانة بينما يعمل أولياء الأمور في أماكن عملهم. وفي أغلب الأحيان يخرج أحد أفراد العائلة في إحدى الأمسيات لممارسة مختلف النشاطات، إذ ربما يهتم الأطفال بالموسيقى أو الرياضة أو أن يلتحق أحد الوالدين بالدراسة في دورة دراسية أو اجتماع اتحادي. إن العطلات الاسبوعية هي أيام اللقاء العائلي بالنسبة لمعظم العائلات، ويقضونها عن طريق القيام بالتنزه في أحضان الطبيعة أو لقاء الأصدقاء والأقارب. كما أن معظم الذين يعملون خلال أيام الأسبوع العادية يقومون بأعمال التنظيف والغسيل في هذه العطلات.

وللأقارب أهمية كبيرة عند معظم الناس في السويد، حتى لو كانوا منتشرين في مناطق بعيدة ومختلفة، ومن المعتاد أن يتقابل الأقارب خلال أيام العطلات الكبرى كعيد الميلاد وعيد الفصح وكذلك خلال مناسبات أعياد الميلاد الفردية أو الحفلات أو المناسبات العائلية الرسمية كعماد الأطفال وحفلات التخرج أو مراسم الدفن. هنالك بعض الناس من الذين يختلطون بأقاربهم بصورة كبيرة، بينما يعتبر هذا نادرا بالنسبة لآخرين . في أغلب الأحيان يقوم الأطفال والأحفاد بمساعدة كبار السن، وبمقدورهم أيضا أن يحصلوا على المساعدة لتحضير الطعام والتنظيف بوساطة الخدمات المنزلية في البلدية.

الرجال والنساء

يختار الناس الذين يحبون بعضهم بعضا أن يعيشوا سويا تحت سقف واحد بدافع من الحب. ولكن منذ زمن ليس ببعيد، كانت هنالك أسباب أخرى تعتبر الأهم أحيانا. فبالنسبة للمرأة، فهنالك دافع الحصول على الأمان الاجتماعي والاقتصادي . كما يمكن أن يحتاج الرجل إلى من يدبر له الشؤون المنزلية ويتعاون معه في المزرعة. كما كان من المهم أن يرزق المرء بأطفال ليساعدوا الوالدين وربما لتؤول إليهم المزرعة العائلية، ومن ثم ليتحملوا مسؤولية والديهم.

تغير هذا النمط كثيرا خلال القرن الماضي، وتطور المجتمع في الوقت نفسه. لم يعد من المعتاد أن يكون للرجل والمرأة المتعايشان سويا نفس المهنة كالفلاحة أو إدارة محل تجاري. يعمل معظم المتعايشين سويا في أماكن مختلفة ويعتبرون أن مشاركة الحياة هي أن يعيشوا سويا مع الأطفال في منزلهم.

كما تغيرت نظرة المرأة السويدية تجاه الجسم الإنساني والحياة الجنسية عن السابق. ففي بداية القرن العشرين كانت النساء يرتدين تنانير وفساتين طويلة أما اليوم فإن معظم الناس يرتدون ألبسة خفيفة في الصيف ولم يعد هنالك من يستاء عند رؤية أجسام نساء أو رجال نصف عارية.

والآن لم يعد هنالك ما يدعو إلى العجب عند ممارسة الجنس قبل الزواج. لا يوافق الجميع على ذلك، ولكنه أمر معتاد. كما أصبح استعمال مواد منع الحمل والوقاية أمراً عادياً. يمكن للشباب والشابات أن يحصلوا على هذه الأشياء من عيادات الشباب التي تسمى في بعض المناطق صحة الأحداث **ungdomshälsan**، كما يمكن أن يحصل البالغون على استشارات مشابهة عن طريق رعاية الأمومة **mödrahälsovården** أو صحة النساء **kvinnohälsan** أو لدى أقرب مركز للرعاية الصحية. يمنع القانون المعاشرة الجنسية مع أي شخص يقل عمره عن ١٥ سنة.

jämställdhet
المساواة
يحق للنساء والرجال الحصول على نفس الإمكانيات لممارسة الدراسة والعمل والحياة العائلية

يتم تعليم الأطفال في مراحل الدراسة المبكرة عن كيف يخلق الطفل وفعاليات الجسم وعن مواد منع الحمل والوقاية. كما يتم تدريسهم عن الأمراض الجنسية مثل الكلاميديا ومرض نقص المناعة البشرية المكتسبة (هو أي في) HIV وكيف يقي الإنسان نفسه من هذه الأمراض. يطلق على هذه الدراسات في المنهج الدراسي اسم التعليم حول المعاشرة. ستجد المزيد عن هذا الشيء لدى الاتحاد العام لمعلومات الجنس **RFSU** والاتحاد العام لحقوق المساواة الجنسية **RFSL**. *ستجد العناوين وأرقام الهاتف في نهاية هذا الفصل.*

تعتبر المساواة ***jämställdhet** بين الجنسين أمرا مهما جدا في السويد بحيث تم سنُّ قانون بشأنها. من بين ما ينص عليه قانون المساواة أن

للنساء والرجال حقوقا وواجبات وإمكانيات متساوية للحصول على عمل يوفر الاستقلال الاقتصادي والعناية بالعائلة والأطفال والمشاركة في النشاطات السياسية والنقابية والنشاطات الأخرى في المجتمع. يسهر وكيل الجمهور لشؤون المساواة JämO على تطبيق نصوص القانون. إذا شك المرء في خرق قانون المساواة فمن الممكن التبليغ عن ذلك لدى النقابة التي ينتمي إليها وهي تقوم بدورها بتسجيل بلاغ لدى وكيل الجمهور لشؤون المساواة، ويمكن الاتصال به مباشرة أيضا. *العنوان ورقم الهاتف في نهاية الفصل.*

الأطفال

لا يسهل على الأطفال الإعراب عن رأيهم ولذلك فقد بنى المجتمع شبكة حماية لهم. تتم العناية بصحة الطفل منذ وجوده في رحم الأم عن طريق فحوص منتظمة ضمن مراكز رعاية الأمومة. بعد الولادة يستمر الوالدان بذلك عن طريق زيارات منتظمة لدى مراكز رعاية الطفولة أو عيادة الأطفال في مراكز الرعاية الصحية حيث تتابع الممرضات والأطباء تطور الطفل. كما يمكن للمرء مراجعتهم إذا كانت هنالك أي تساؤلات. *اقرأ المزيد في فصل "الرعاية والدعم".*

وقعت السويد على معاهدة الأمم المتحدة حول الأطفال والتي تنص على أن جميع متخذي القرارات في قضايا تتعلق بالأطفال ملزمون بسماع رأي الطفل ووضع مصلحته في المقام الأول.


المصور: Geoff Manasse

يجب وضع مصلحة الأطفال في المقام الأول. هذا ما تنص عليه معاهدة الأمم المتحدة الخاصة بالأطفال التي وقعت عليها السويد.

وحتى لو كانت العائلة تحرص على مصلحة الطفل، فمن الممكن أن تجابه العائلات مشكلات يصعب عليها حلها. تتعاون المدارس التمهيدية والمدارس النظامية مع خبراء

نفسانيين ومرشدين اجتماعيين يمكن للمرء مراجعتهم حول مختلف التساؤلات. كما تضم البلدية استشارات عائلية **familjerådgivning**.

بامكان الطفل الذي يشعر بعدم الأمان ويشعر بأنه لا يوجد من يستطيع توجيه الأسئلة إليه، أن يتصل باتحاد حقوق الطفل في المجتمع **BRIS** حيث تتاح له فرصة التحدث مع شخص ملزم بواجب كتمان السر **tystnadsplikt** أي عدم نقل المعلومات إلى طرف آخر. يمكن أن يحصل المرء على النصائح، ولا يتوجب عليه الإفصاح عن هويته.

تنبع الفكرة الأساسية في جميع القوانين السويدية التي تتعلق بالأطفال من مبدأ احترام الطفل. إن هذه القوانين هي التي يمنع أولياء الأمور وجميع البالغين من ضرب الأطفال أو تهديدهم أو تعريضهم للمضايقة. كما يوجد وكيل الجمهور للأطفال **BO** وهو الذي يسهر على مصالح الأطفال في المجتمع. *العنوان ورقم الهاتف في نهاية الفصل.*

الزواج

يجب أن يكون عمر المرء أكثر من ١٨ سنة ليسمح له بالزواج في السويد، ولا يسمح له أن يكون متزوجا من شخص آخر في الوقت نفسه، كما لا يسمح بالزواج من أقرب الأقارب. إن هذا يعني أنه لا يسمح للأشقاء الكاملين **helsyskon** أي من لهم نفس الأم والأب بالزواج من بعضهم بعضاً، كما لا يسمح بالزواج بين الأب والابنة، والأم والابن، ولكن السويد تسمح الزواج بين أولاد العم وأولاد الخال. أما نصف الأشقاء أي من لهم أم واحدة وأب مختلف أو أب واحد وأم مختلفة، فبإمكانهم طلب تصريح للزواج من **länsstyrelsen** مجلس المحافظة. ويسري طلب التصريح على الشخص الذي يقل عمره عن ١٨ سنة. توجد استمارات الطلب لدى مجلس المحافظة.

أما الأشخاص الذين لا يحملون الجنسية السويدية فقد تسري قوانين خاصة للزواج في بلادهم مثلا سن الزواج. لدى مجلس المحافظة معلومات عن هذه الأمور.


John Dowland :المصور

تتاح الفرصة للشخصين الذين يريدان العيش سويا أن يختارا بين مختلف أشكال التعايش. من المستحسن التعرف على الفروق القانونية السارية بالنسبة للزواج والمشاركة والمعايشة.

لا يكلف الزواج في الكنيسة السويدية شيئا إذا كان الشخص عضوا في الكنيسة السويدية وأحد الزوجين مسجلا في الأبرشية التي يتم فيها عقد القران، وإلا فإن على المرء دفع رسم تختلف قيمته بين أبرشية وأخرى. وفيما يتعلق بالزواج ضمن الطوائف الدينية الأخرى، فبإمكان المرء مراجعة الطائفة المعنية بالأمر مباشرة. *ستجد لائحة عن الطوائف الدينية التي تمارس نشاطات في السويد في نهاية الكتيب.*

كما يمكن أن يتزوج المرء مدنيا **borgerligt** أي بدون مراسم دينية وبدون تكلفة. يوجد مأذون الزواج المدني في جميع البلديات ويمكن الاتصال بالمأذون عن طريق البلدية أو المحكمة الابتدائية.

هنالك بعض من البلدان لا تقبل سوى نوع معين من أشكال الزواج لمواطنيها. إذا كنت تحمل جنسية بلد آخر، فبإمكانك مراجعة سفارة بلدك أو وزارة الخارجية في السويد للتعرف على شكل الزواج المقبول في بلدك.

pastorsexpedition
مكتب الأبرشية المكتب المحلي التابع للكنيسة السويدية

إذا تزوجت خارج السويد فإن الزواج يعتبر ساريا في السويد إذا كان مقبولا في البلد التي عقدت قرانك فيها. كما يمكن للمرء أن يعقد قرانا مدنيا لدى بعض السفارات السويدية في الخارج. تقدم وزارة الخارجية السويدية **Utrikesdepartementet (UD)** المعلومات بهذا الصدد. كما يتم عقد القران الكنسي السويدي لدى أبرشيات الكنيسة السويدية في الخارج. اطلب المعلومات بهذا الصدد من مكتب الأبرشيات***pastorsexpeditioner**.

ضمن علاقة الزواج، يقرر الرجل والمرأة سويا شؤون ممتلكاتهم وديونهم. كما يتمتعان بالحقوق نفسها في شأن ممتلكاتهم المشتركة. كما يحق لهما أن يرثا بعضهما بعضا.

علاقة المشاركة

إذا أراد شخصان من جنس واحد (رجلان أو امرأتان) العيش سويا ضمن ظروف تشابه ظروف الزواج، فمن الممكن أن يعقدا علاقة مشاركة **partnerskap** تشابه مراسمها مراسم الزواج المدني وتتوفر معلومات عن هذا الأمر لدى البلدية أو المحكمة الابتدائية . وإذا رغب الطرفان في الحصول على مباركة الكنيسة فمن الممكن أن يتم ذلك في بعض الأبرشيات.

لكي يتم عقد علاقة المشاركة، يجب أن يكون أحد الطرفين سويدي الجنسية مقيما في السويد. هذا، وتنطبق معظم التشريعات القانونية السارية على الزواج على علاقة المشاركة هذه أيضا .

حتى الآن لا يسمح لشخصين من ذوي الشذوذ الجنسي بتبني طفل سويا، ولا يسمح بأن يتقاسما حق حضانة طفل قاصر.

يوجد في السويد وكيل الجمهور لذوي الشذوذ الجنسي **HomO** وهو الذي يسهر على الحيلولة دون تعرض الشخص للتمييز بسبب رغباته الجنسية في أي من مجالات المجتمع السويدي. *العنوان ورقم الهاتف في نهاية الفصل.*

التعايش

عندما يعيش شخصان سويا بدون أن يكونا متزوجين، فإن هذا يسمى علاقة تعايش samboförhållande. وهذا أمر معتاد كثيرا في السويد، ويوجد قانون خاص لشكل التعايش هذا وهو قانون التعايش. هنالك تشابه كبير بين معظم القوانين والتشريعات السارية بالنسبة للزواج وبين تلك السارية بالنسبة للتعايش، مثلا إلزام كل من الرجل والمرأة بواجب دفع النفقة **underhållsskyldighet** لأطفالهم المشتركين أي المسؤولية المالية، ولكن هنالك فروق مهمة أيضا خاصة فيما يتعلق بتقسيم الممتلكات في حالة الطلاق. كما لا يتمتع المتعايشان بحق وراثة بعضهما بعضا بصورة تلقائية. يرث الأطفال كلا الوالدين بغض النظر عما إذا كان الوالدان متزوجين أو متعايشين أو مطلقين. تصبح الوالدة تلقائيا صاحب الحق الوحيد بالحضانة **vårdnadshavare** في حالة ولادة الطفل ضمن علاقة

تعايش. ويعني هذا أنه في حالة انفصال الوالدين فإن الطفل سيبقى مع والدته. كما يمكن أن يحصل المتعايشان على حق مشترك للحضانة **gemensam vårdnad** عن طريق التبليغ عن ذلك لدى مجلس الخدمات الاجتماعية في البلدية، وهذا يعني أن الوالدين يتحملان سويا مسؤولية أطفالهما.



Fredrik Funck / Pressens Bild :المصور

يختار عدد كبير من الناس التعايش سويا مما يعني العيش تحت سقف واحد بدون زواج. هناك قانون خاص يسري على علاقة التعايش الحياتية هذه.

هذا، ولا يسمح للمتعايشين أن يقوما سويا بتبني طفل.

الطلاق

إذا نظرت حولك فسترى أن هنالك عددا كبيرا من المطلقين بين جيرانك، وربما يعيش بعضهم مع شخص جديد. إن الطلاق وأولياء الأمور غير المتزوجين وأطفالهم تعتبر أمورا طبيعية ومقبولة في المجتمع السويدي. بالرغم من ذلك فليس من السهل أن يقرر المرء الطلاق ويقدم على تنفيذ هذه العملية.

لا يجب أن تؤدي جميع المشكلات العائلية إلى الطلاق، وإذا أراد المرء الحصول على المساعدة لمناقشة وضعه، فمن الممكن مراجعة مركز الاستشارات العائلية **familjerådgivningen**. تقدم هذه الخدمات مجانا وتتوفر لدى البلديات والتنظيمات النيابية للمحافظات. تتم جميع الاتصالات مع مسؤولي مركز الاستشارات العائلية بصورة اختيارية وتحاط الاتصالات مع طالبي المساعدة بطابع السرية.
ستجد رقم الهاتف في دليل الهاتف. توجد في بعض المناطق مراكز استشارات عائلية كنسية.



المصور: John Dowland

عندما تنشب النزاعات ضمن العلاقة بين شخصين فمن المستحسن التحدث مع شخص محايد حولها. توجد مكاتب الاستشارات العائلية التي تقدم خدمات مجانية في البلديات والتنظيمات النيابية للمحافظات.

المصطلح القانوني للطلاق بالسويدية هو **äktenskapsskillnad** وتتخذ المحكمة الابتدائية قرارات الطلاق.

يمكن أن تسري بعض التشريعات الخاصة بالنسبة للمواطنين الأجانب في حالة الطلاق.

إذا رغب الزوجان في الحصول على الطلاق فبإمكانهما تقديم طلب مشترك لدى المحكمة الابتدائية. يصل القرار إليهما بعد بضعة أسابيع.

إذا كان أحد الزوجين فقط يرغب في الحصول على الطلاق ولم يسد الاتفاق بين الطرفين، فبإمكان الطرف الراغب في الطلاق أن يقدم طلب الطلاق، ويمكن أن يعين محاميا ويحصل على مساعدة حسب نصوص قانون المساعدة القضائية بدعم مادي حكومي **rättshjälp**. *اقرأ المزيد في فصل "القانون والعدالة".*

إذا كان للزوجين أطفال دون ١٦ سنة فيجب أن يسبق إيقاع الطلاق فترة تفكير قانونية **betänketid** لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد عن سنة واحدة قبل أن يتم تسجيل الطلاق. خلال هذه الفترة يحاول الزوجان العثور على أفضل حل ممكن بالنسبة لأطفالهما، وفي السويد، تحاول السلطات أولا تدبير حق حضانة مشترك.

يمكن أن ينفصل الوالدان خلال فترة التفكير القانونية إذا أرادا ذلك. بعد انقضاء هذه الفترة يجب عليهما تقديم طلب خاص للحصول على الطلاق. تتضمن قرارات المحكمة المتعلقة بإيقاع الطلاق منح حق الحضانة بصورة مشتركة إلا إذا طلب أحد الوالدين تدبير الأمر بصورة أخرى.

في بعض الأحيان لا يتفق الوالدان على حق الحضانة المشتركة. في هذه الحالة تساعدهما إدارة الخدمات الاجتماعية البلدية عن طريق ما يسمى محادثات التعاون **samarbetsavtal**. يختار معظم أولياء الأمور حق الحضانة المشتركة لأنهم يريدون تقاسم مسؤولية الأطفال ويريدون الاختلاط بأطفالهم إلى أبعد حد ممكن، ولكن حتى في حالة حصول أحد الوالدين منفردا على حق الحضانة، فإنه يحق للوالد الآخر مقابلة أطفاله ويكون ملزما بذلك. يسمى هذا الأمر حق المقابلة **umgängesrätt** ويعني عادة أن الطفل يقابل الوالد الآخر خلال بعض العطلات الأسبوعية والعطلات الرسمية وبعض العطل المدرسية. يتم تحديد شمولية الحضانة وحق المقابلة في قرار المحكمة الابتدائية المتعلق بإيقاع الطلاق. وينص القانون على وجوب إصغاء المحكمة الابتدائية لرغبات الأطفال انطلاقا من عمر الأطفال ودرجة نضجهم.

إذا تعرض الطفل للسوء لدى أحد الوالدين فمن الممكن أن يتم حرمان هذا الوالد من حق مقابلة الطفل.

يكون الوالد الذي لا يقيم سويا مع الأطفال ملزما بدفع نفقة الحضانة **underhållsbidrag** للأطفال حتى يبلغ كل واحد منهم ١٨ سنة. إذا كان الطفل الذي بلغ ١٨ سنة ما يزال يدرس في المدرسة الثانوية، فإن واجب دفع النفقة يبقى ساريا حتى يبلغ الطفل ٢١ سنة.

الوفاة والدفن

تطبّق قواعد وأساليب خاصة ضمن كل ثقافة في مراسم الوفاة والدفن. تتوفر إمكانية عمل مراسم وطقوس خاصة شريطة اتباع بعض القواعد السارية. يجب تقديم إشعار عن حالة الوفاة لدى مصلحة الضرائب المحلية التي تتحمل مسؤولية سجل قيد النفوس. يجب أن تصدر شهادة الوفاة من قبل طبيب. إذا حصلت واقعة الوفاة في مستشفى فيتم إصدار شهادة الوفاة هناك. إذا توفي الشخص في منزله فمن الممكن ن يحضر الطبيب إلى المنزل ويصدر شهادة الوفاة هناك، وإذا لم يكن ذلك ممكنا

فيجب أن يطلب المرء حضور البوليس. قد يتطلب الأمر أحيانا عمل تشريح لجثة المتوفى لتحديد سبب الوفاة. في بعض الأحيان قد لا يرغب الأقارب أن يتم تشريح جثة المتوفى، وإذا لم يكن هنالك اشتباه في وقوع جريمة فيتم أخذ هذه الرغبة بعين الاعتبار.

تتوفر في السويد إمكانية التبرع بالأعضاء **donera organ** والأنسجة لزرعها في جسم إنسان آخر يحتاج مثلا إلى قلب أو كبد جديد. يدير مجلس الخدمات الاجتماعية والطبية الحكومي سجلا يتضمن أسماء الأشخاص الذين بلغوا عن رغبتهم في التبرع بأعضائهم لعمليات زراعة الأعضاء أو معارضتهم لهذا الأمر. يمكن أن يملأ المرء بطاقة تبرع بالأعضاء **donationskort** ليبلغ عن طريقها بموقفه تجاه ذلك. إذا لم يبلغ المرء عن معارضته للتبرع، فإن نظام الرعاية الطبية سينطلق من أنه يوافق على ذلك. على أي حال، بإمكان الأقارب منع نظام الرعاية الطبية من أخذ الأعضاء إذا لم يكن المتوفى قد سجل نفسه كمتبرع.
اقرأ المزيد في الكتيب "Kan någon annan få dina njurar när du dör?" الموجود في الصيدلية بعدة لغات.



المصور: Bengt Arne Ignell / Redaktr

تختلف الطقوس والمراسيم في حالات الوفاة بين مختلف الثقافات. تتوفر في السويد إمكانية الاختيار بين مختلف الطقوس والمراسيم ولكن تسري بعض القواعد بالنسبة لجميع حالات الوفاة.

يدفع المرء رسم الدفن عن طريق ضريبة الدخل. بالنسبة للشخص المنتمي إلى الكنيسة السويدية فإن رسم الدفن مشمول برسوم الكنيسة. عن طريق رسم الدفن يدفع المجتمع تكاليف موقع المقبرة أو حرق جثث الموتى، والدفن، ومكان مراسم الجنازة بدون طقوس دينية. يسري هذا على الجميع بغض النظر عن أي دين ينتمي المرء إليه.

كما يمكن أن يحصل المرء على طقوس دينية أو طقوس أخرى: الدفن في الكنيسة السويدية، الدفن حسب طقوس طوائف أخرى، الدفن المدني أو الدفن بدون مراسم. طقوس الدفن الكنسي مجانية لأعضاء الكنيسة السويدية.

وحتى إذا كان الدفن سيتم حسب طقوس طائفة دينية أخرى، فمن الممكن أن يتم الدفن في مقبرة تابعة للكنيسة السويدية، وتوجد في بعض المناطق مقابر تابعة لطوائف دينية. تحاول السلطات السويدية أن تلبي مختلف رغبات الطوائف الدينية ضمن حدود القوانين والإمكانات المتوفرة.

يتم في معظم الحالات حرق جثث الموتى في السويد ومن ثم دفن حاوية الرماد في قبر. كما يمكن أن يختار المرء أن يتم نثر رماده في مقبرة أو حديقة ذكرى موجودة في معظم المقابر بدلا من دفنه في قبر. تختلف القواعد السارية بالنسبة لدفن الرماد أو نثره بين المناطق. أما دفن الجثامين في الأرض حيث يتم دفن النعش بكامله في القبر فإنه ليس من الأمور المعتادة في السويد في الوقت الحاضر.

للحصول على المساعدة في الدفن يمكن مراجعة مكتب الحانوتي **begravningsbyrå** ومن المهم أن تتناقش معهم حول الرغبات وما هو متوفر لديهم وتكاليف مراسم الدفن. توجد في أغلب الأحيان حلول مختلفة، ولكن من المعتاد أن تصل تكاليف خدمات مكتب الحانوتي إلى حدود ١٥.٠٠٠ كرونة، وتشمل الكفن والنعش وترتيبات الزهور والإعلان ونقل النعش ونوع من التجمع عند عملية الدفن.
إذا رغبت في دفن أحد أقاربك في بلده فهناك خدمات النقل ولكن تكاليفها باهظة. للحصول على المزيد من المعلومات اتصل بسفارة بلدك.

يجب أن يتم عمل حصر التركة **bouppteckning** خلال فترة لا تزيد عن ثلاثة أشهر بعد الوفاة، وهو عبارة عن جرد لممتلكات المتوفى وديونه. يجب تسليم حصر التركة إلى مصلحة الضرائب. إذا كانت الممتلكات قليلة فيكفي عمل إشعار التركة **dödsboanmälan**. اسأل مصلحة الضرائب عن القواعد السارية في هذا الأمر.

معلومات مفيدة

- هاتف المساعدة لدى اتحاد حقوق الطفل في المجتمع BRIS للأطفال إلى حد ١٨ سنة من العمر: 230 230 -0200. اللغة: السويدية فقط
- هاتف مساعدة البالغين لدى اتحاد حقوق الطفل في المجتمع - BRIS عن الأطفال 50 50 150-077, اللغة: السويدية فقط
- عيادة الشباب/صحة الشباب *انظر الصفحات الزهرية في دليل الهاتف*
- رعاية الأمومة/صحة النساء - انظر الصفحات الزرقاء في دليل الهاتف
- الاتحاد العام لمعلومات الجنس RFSU هاتف 00 07 692-08. www.rfsu.se
- الاتحاد العام لحقوق المساواة الجنسية RFSL هاتف 13 02 736-08, www.rfsl.se
- وكيل الجمهور لذوي الشذوذ الجنسي HomO هاتف 25 95 60 55-08, www.homo.se
- وكيل الجمهور لشؤون المساواة JämO هاتف 60 10 440-08, www.jamombud.se
- وكيل الجمهور للأطفال BO هاتف 50 29 692-08, www.bo.se
- وزارة الخارجية Utrikesdepartementet هاتف 00 10 405-08



المصور: Paul Hansen / Pressens Bild

كون المرء والداً يعيش لوحده مع الأطفال هو أمر معتاد في السويد ولا يعتبر كشيء شاذ كما كان الحال في السابق.



يحق لجميع الأطفال أن تتم رعايتهم خلال الوقت الذي يعمل فيه أولياء أمورهم أو يمارسون الدراسة.

المصور: Scott T. Baxter

مكان آمن للأطفال

دار الحضانة والمدارس التمهيدية المفتوحة ودور أوقات الفراغ

يحق لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين سنة واحدة و١٢ سنة الحصول على العناية والرعاية خلال الفترة التي يعمل فيها أولياء أمورهم أو يقومون بالدراسة. والمجتمع هو الطرف الذي يتحمل مسؤولية العناية بالأطفال ويجب أن يوفر لهم كلاً من الأمان والتربية الجيدة. وعلى هذه الصفحات، بإمكانك أن تقرأ عن مختلف أشكال العناية بالأطفال المتوفرة في السويد.

تختلف أشكال العناية بالأطفال حسب مراحل العمر. تتوفر فعاليات المدارس التمهيدية أو دور الحضانة ودور الحضانة العائلية لأصغر الأطفال. وبالنسبة للأطفال الذين يعيشون في المنزل مع الوالدين، فهنالك المدارس التمهيدية المفتوحة **öppna förskolor***. أما الأطفال الأكبر سنا الذين يدرسون في صفوف المرحلة التمهيدية والمدرسة النظامية، فتقدم لهم العناية المدرسية في أمكنة تسمى دور أوقات الفراغ (دور أوقات الفراغ - فريتيدس) أو دور حضانة عائلية. يجب أن تشكل هذه تكملة للمدرسة وتعرض على الأطفال أوقات فراغ ذات محتوى مفيد ودعم لتطورهم. أما للأطفال ما بين ١٠ – ١٢ سنة، فهنالك نشاطات أوقات الفراغ المفتوحة **öppen fritidsverksamhet***.

الأطفال الصغار

تضم المدارس التمهيدية مستخدمين مؤهلين وتفتح أبوابها طوال السنة تقريبا. أما دار الحضانة العائلية فإنها عبارة عن شخص بالغ يستقبل بعض الأطفال في منزله ويقوم بتأدية النشاطات هناك. يسمى هؤلاء أيضا المربيات النهاريات أو الأم النهارية. تحاول كل من المدارس التمهيدية ودور الحضانة العائلية تكييف مواعيد دوامها بحسب احتياجات الأطفال وأولياء الأمور.

تدير البلديات معظم دور أوقات الفراغ ومستخدموها موظفون لدى البلدية. كما توجد مدارس تمهيدية تدار على شكل تعاونيات أولياء الأمور **föräldrakooperativ*** ويملكها ويديرها أولياء الأمور بدعم مادي من البلدية، هذا إلى جانب مدارس تمهيدية على شكل تعاونيات المستخدمين **personalkooperativ** التي يملكها ويديرها المستخدمون بدعم مادي من قبل البلدية أيضا. تطبق بعض المدارس التمهيدية نظاما تربويا خاصا **pedagogik***. كما أن لبعض المدارس التمهيدية طابعا دينيا. وتوجد مدارس تمهيدية تستخدم فيها لغات أخرى غير السويدية بالإضافة إلى بعض المربيات النهاريات اللواتي يتقنّ لغات أخرى. في بعض البلديات تتاح الفرصة في المدرسة التمهيدية للأطفال كي يتعلموا لغات أخرى متعددة.

اتصل بالبلدية للحصول على المعلومات الخاصة بالعناية بالأطفال التي تقدم تعليما بلغتك الأم.

öppen förskola المدرسة التمهيدية المفتوحة: هو مقر يعمل به مستخدمين مؤهلين يقوم أولياء الأمور المجازين في منازلهم بزيارته سويا مع أطفالهم.

öppen fritids-verksamhet نشاطات أوقات الفراغ المفتوحة: مقر يعمل به مستخدمين من البالغين يمكن أن يذهب إليه الأطفال بعد انتهاء الدوام المدرسي. كما يمكنهم شراء وجبة خفيفة هناك وتوجد ألعاب تسلية وتجهيزات مختلفة للهو.

kooperativ تعاونية: يملك عدد من الأشخاص ويديرون سويا إحدى النشاطات.

pedagogik أسلوب تربوي: أسلوب تعليم أشخاص. تستعمل الكلمة أيضا في سياق العلوم والتعليم والتربية.

إن البلدية هي التي تتحمل دائما مسؤولية مراقبة المدارس التمهيدية فهي تتابع المخططات الدراسية وتقدم الخدمات بالنوعية المطلوبة. مصلحة الدولة لشؤون المدارس **Skolverket** هي السلطة الوطنية التي تتحمل مسؤولية مراقبة العناية بالأطفال والمدارس.

بالنسبة لأولياء الأمور الذين يبقون في مساكنهم خلال النهار، فبإمكانهم أن يذهبوا مع أطفالهم إلى المدرسة التمهيدية المفتوحة. كذلك، بإمكان أولياء الأمور الذين يعملون أو يدرسون أن يذهبوا مع أطفالهم إليها ولكن خارج أوقات الدوام. من المعتاد أن تحضر المربيات النهاريات مع مجموعات الأطفال وأن يشارك أولياء الأمور والمربيات النهاريات في النشاطات سويا مع المستخدمين وبهذه الطريقة تتاح الفرصة للأطفال والبالغين أن يلتقوا بعضهم ببعض بدلا من البقاء في المنازل.

أطفال المدارس

يحق للطفل في السنة التي يبلغ فيها السادسة أن يبدأ في صف المدرسة التمهيدية. *اقرأ المزيد في فصل المدرسة والتعليم*. بالنسبة للأطفال الذين يحتاجون إلى العناية هنالك النظام المدرسي لملاحظة الأطفال قبل دوام صف المدرسة التمهيدية أو المدرسة الاعتيادية أو بعده. في أغلب الأحيان توجد دار أوقات الفراغ على مقربة من المدرسة. تتاح الفرصة لبعض الأطفال من الصف الرابع إلى الصف السادس أن يشاركوا في نشاطات أوقات الفراغ المفتوحة . لا يعمل بهذه النشاطات عدد كبير من المستخدمين كما هو الحال في دار أوقات الفراغ ولا يكون الأطفال مسجلين فيها. يبقى بعض الأطفال في دار أوقات الفراغ بعد الدوام المدرسي.

طلب المقعد

إذا كنت ترغب في الحصول على مقعد لطفلك في نشاطات المدرسة التمهيدية أو النظام المدرسي لملاحظة الأطفال، فيتوجب عليك التبليغ **anmäla** عن ذلك في موعد مبكر بحيث يتمكن طفلك من الحصول على العناية في مكان قريب من سكنك أو مدرستك. من المعتاد أن يستغرق الأمر ثلاثة أو أربعة أشهر قبل حصول الطفل على مقعد.



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

يمضي عدد كبير من الأطفال بضع ساعات في دار أوقات الفراغ بعد انتهاء الدوام المدرسي.

بتاريخ ١ يوليو ٢٠٠١، سيسمح للأطفال الذين تزيد أعمارهم عن سنة واحدة وأولياء أمورهم عاطلون عن العمل، أن يداوموا في المدرسة التمهيدية على الأقل ثلاث ساعات في اليوم. وابتداء من ١ يناير ٢٠٠٢ سيسري الشيء نفسه على أطفال أولياء الأمور المتمتعين بإجازة أولياء الأمور، أي الأطفال الذين ولد لهم أخ جديد أو أخت. لقد تم تعديل هذه القواعد لأن وجود الطفل مع أطفال آخرين أمر مهمّ، وكذلك من أجل أن يستفيد الأطفال من النشاطات التربوية ضمن نظام ملاحظة الأطفال.

تفاوتت الرسوم **avgifterna** بالنسبة لنظام ملاحظة الأطفال وللنظام المدرسي لملاحظة الأطفال في السابق بصورة كبيرة ما بين مختلف البلديات، ولكن بدأ بتاريخ ١ يناير ٢٠٠٢ تطبيق نظام جديد يحدد الحد الأقصى للرسوم **maxtaxa*** في معظم البلديات. تحصل البلديات التي تستخدم الحد الأقصى للرسوم على معونة حكومية خاصة.

maxtaxa الحد الأعلى للرسوم: لا يجب أن تكلف العناية بكل طفل أكثر من مبلغ معين، ويسري نفس هذا الشيء على جميع البلديات التي تطبق نظام الحد الأعلى للرسوم.



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

تستعمل وجبة الغداء في دار الحضانة بصورة تربوية أيضا إذ أنها تعتبر فرصة ممتازة ليتعلم الطفل طريقة تحضير المائدة وانتظار دوره وتناول مختلف أشكال الأطعمة.

وابتداء من عام ٢٠٠٣ سيحق لجميع الأطفال البالغين أربع سنوات وخمسا الدخول في مدرسة تمهيدية عامة مجانية بالطريقة نفسها المتاحة الآن للأطفال البالغين ٦ سنوات.

ماذا يفعل الأطفال خلال النهار؟

من المعتاد أن يلهو الأطفال بحرية في المدرسة التمهيدية وفي دار أوقات الفراغ خلال جزء من الدوام. كما تشمل النشاطات اليومية عملا منظما مثلاً: ألعاب جماعية وتربية رياضية أو رقص ونزهات وعمل ضمن مشاريع مشتركة. من المعتاد أن يتوفر عدد كاف من الكتب ليقرأ الطفل بنفسه أو يستمع لشخص بالغ يقرأ بصوت عال. كما يتوفر ركن هادئ لمن يريد أن يجلس منفردا فترة قصيرة، وألعاب تستعمل في الخارج وأخرى في الداخل.

تعتبر وجبات الطعام مهمة، ومن اللطيف أن يأكل الجميع سويا. ويتدرب الأطفال في الوقت نفسه على الاصطفاف في الدور وتبادل الحديث والتعود على

مختلف أذواق الطعام. كما يتوجب على الأطفال في معظم المدارس التمهيدية أن يتعاونوا في إعداد المائدة، كما يشارك طفلان كل مرة في تحضير الطعام.

إن أساس نشاطات ملاحظة الأطفال، كما هو الحال في المدرسة النظامية، هي القيم الديمقراطية **demokratiska värderingarna**. هذا يعني أن تتاح الفرصة للأطفال في المشاركة باتخاذ القرارات أحيانا وأن يتعلموا احترام بعضهم بعضا وأن يأخذوا رغبات الآخرين بعين الاعتبار وأن يفهموا بصورة طبيعية أن الناس يختلفون عن بعضهم بعضا. يجب أن يشعر كل طفل بالأمن وأن تتاح له الفرصة ليتطور حسب ظروفه الشخصية.

تتعاون المدرسة التمهيدية مع أولياء الأمور الذين يؤدّون دورا مهمّاً ضمن المدرسة التمهيدية. فهم يعرفون أطفالهم على أفضل وجه. عندما يبدأ الطفل دوامه في المدرسة التمهيدية أو في دار الحضانة العائلية، يبقى أولياء الأمور معه حتى يبدأ عنده الشعور بالأمان. من المعتاد أن تستمر فترة التمهيد لمدة أسبوعين بالنسبة للأطفال الأصغر سناً، وبالنسبة للأطفال الأكبر سنا فالفترة أقصر. إذا كان لك طفل يداوم في مدرسة تمهيدية أو دار أوقات الفراغ فسيتم استدعاؤك لمحادثات تطويرية **utvecklingssamtal**، يتناقش خلالها المستخدمون في وضع الطفل، وتعتبر فرصة جيدة لتطرح التساؤلات التي لديك.

كما يستغل عدد كبير من أولياء الأمور هذه الفرصة للتحدث مع المستخدمين عندما يحضرون أطفالهم بعد الظهر. أهم شيء هو أن يتعاون أولياء الأمور مع المستخدمين لينسجم الطفل على أحسن وجه. في بعض الأحيان يمكن أن يشكل المستخدمون دعما لأولياء الأمور وفي بعض الأحيان قد يكون العكس.

معلومات مفيدة

- **Läroplan för förskolan** المخطط التعليمي للمدرسة التمهيدية: ستجده مثلا على صفحة الإنترنت www.skolverket.se وفي المكتبة العمومية والمدرسة التمهيدية التي يداوم فيها الطفل.
- **Skollagen** قانون المدارس ستجده في نفس العنوان المذكور أعلاه



المصور: Staffan Gustavsson / Redaktr

التعليم حق للجميع. ينص قانون المدارس أن المهمة الرئيسية للمدرسة تنحصر في تقديم المعرفة للطلاب والمقدرة على استعمالها.

مدرسة للجميع

مدرسة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة والمدرسة الثانوية

تتوفر المدارس والتعليم في السويد للجميع. يتعلق هذا الفصل أولا بنظام المدارس السويدي ويتناول القيم التي تسير المدارس على أساسها وكيف تمّ بناء هذا النظام. وبإمكانك أن تقرأ على صفحات الفصل التالي عن الدراسات الجامعية والدراسات الأخرى والأوضاع الاقتصادية لمن يلتحقون بالدراسة.

نظام المدارس في السويد

ينص قانون المدارس على أن التعليم حق لكل الناس في السويد، ويبين القواعد الأساسية التي يجب أن تتبعها المدارس. إن مهمة المدرسة الأولية هي إعطاء التلاميذ المعرفة والمقدرة على استخدامها. على المدرسة التعاون مع الأُسرة لمساعدة التلاميذ ليصبحوا أناسا بالغين يتحملون المسؤولية. يحتاج بعض التلاميذ إلى دعم خاص وعلى المدرسة مراعاة حاجاتهم.

تتكرر بعض الكلمات المهمة في قانون المدارس. توضح هذه الكلمات ماهية المدرسة التي يحق للطلاب التسجيل فيها. إنها مدرسة ذات قيم ديمقراطية تحترم القيمة الذاتية لكل إنسان. كما يجب أن تركز المدرسة على احترام بيئتنا المشتركة. من بين الكلمات المهمة هنالك المساواة **jämställdhet*** بين الجنسين، وهنالك موقف صارم ضد الاضطهاد والعنصرية.

jämställdhet
المساواة: يجب أن تتوفر للنساء والرجال نفس الإمكانيات للحصول على التعليم والعمل والحياة العائلية. سنّ قانون المساواة السويدي في عام ١٩٨٠. *اقرأ المزيد في فقرة العائلة والتعايش.*

يعرض على الأطفال صغار السن الذين يقيمون في السويد نشاطات المدرسة التمهيدية **förskoleverksamet**. يجب على أولياء الأمور أن يبلغوا البلدية إذا كانوا بحاجة إلى مكان لأطفالهم في المدرسة التمهيدية. بالنسبة للأطفال الأكبر سنا هنالك إمكانية الحصول على مكان ضمن نظام العناية بأطفال المدارس. اقرأ المزيد في فصل نظام العناية بأطفال المدارس.

يجب على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٧ سنوات و ١٦ سنة أن يذهبوا إلى المدرسة ويسمى هذا التعليم الإلزامي. التعليم مجاني في السويد وتبدأ السنة الدراسية في شهر أغسطس وتنتهي في بداية شهر يونيو. تسمى الفترة الواقعة ما بين شهر أغسطس وشهر ديسمبر بفصل الخريف الدراسي **höstterminen** والفترة ما بين شهر يناير وشهر يونيو بفصل الربيع الدراسي **vårterminen**. هنالك إجازة عطلة الميلاد وتقع ما بين فصل الخريف الدراسي وفصل الربيع الدراسي وهنالك إجازة الصيف التي تقع بين سنتين دراسيتين.

يقضي الأطفال سنواتهم التسع الأولى في مدرسة المرحلة الأساسية (المرحلتين الابتدائية والمتوسطة) **grundskolan**. ثم ينتقلون الى المدرسة الثانوية **gymnasieskolan** ومدتها ثلاث سنوات. تشتمل المرحلة الثانوية

على كثير من البرامج **program** وهنالك برامج ثانوية تعليمية تمهيدية وبرامج تمهيدية مهنية. *اقرأ المزيد في الفقرة التي تتعلق بالمدرسة الثانوية.*

توجد في السويد تشكيلة كبيرة من الدراسات العليا لمن أنهى مرحلة الدراسة الثانوية. التعليم مجاني في **universitet** الجامعات و **högskolor** المدارس العليا . *اقرأ المزيد عن دراسات ما بعد المرحلة الثانوية في الفصل التالي.*

تدير البلديات معظم مدار س المرحلة الأساسية والمدارس الثانوية في السويد. كما توجد مدارس حرة يشابه عدد منها المدارس البلدية، بينما تقوم مدارس أخرى بالتدريس حسب أساليب تربوية خاصة، منها ما يقوم بالتركيز على الناحية الدينية. تحصل المدارس الحرة على دعم مادي من البلديات. يمكن للأطفال الذين لغتهم الأم غير اللغة السويدية أن يحصلوا على التعليم بأشكال مختلفة. إذا كان الطفل يدرس في صف سويدي فيمكن أن يحصل على حصص دراسية خاصة بلغته الأم. كما يمكن أن يحصل التلاميذ على الإرشاد الدراسي بلغتهم الأم إذا دعت الحاجة إلى ذلك. تضم بعض المدارس صفوفا كاملة تقدم الدراسات بلغة أخرى غير السويدية وهنالك بعض المدارس تقدم الدراسات بلغات معينة فقط. *اتصل بالبلدية لتحصل على المزيد من المعلومات عن الخيارات السارية في منطقتك.*



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

يمكن أن يحصل الأطفال من ذوي لغة أم غير السويدية على دراسة هذه اللغة بطرق مختلفة وتختلف القواعد المطبقة بين مختلف البلديات.

الدراسة في المرحلتين الأساسية والثانوية مجانية وتقدم معظم المدارس وجبات غداء مدرسية **skollunch** مجانية أيضاً. وتقدم وجبات غذائية خاصة للأطفال الذين يحتاجونها. إذا كان طفلك احد هؤلاء فعليك الاتصال بمطبخ المدرسة. عادة تحتوي الصحف المحلية الصباحية على لائحة الطعام الذي يقدم في المدارس. من المعتاد أيضا أن تعطى لائحة طعام للأطفال ليأخذوها معهم إلى المنزل.

تقدم خدمات النقل المدرسي **skolskjuts** المجانية للتلاميذ الذين يقيمون على مسافات بعيدة عن مدارسهم للوصول إلى المدارس. تختلف القواعد السارية بالنسبة للمسافة المطلوبة للحصول على ذلك من بلدية لأخرى ويلعب عمر الطفل دورا حاسما بالنسبة لإمكانية حصوله على تلك الخدمة أو عدمها. في بعض الأحيان ينتقل الأطفال عن طريق القطارات والباصات العادية، وفي بعض الأحيان يتم تخصيص باص معين أو سيارة تاكسي لنقلهم.

مدرسة المرحلة الأساسية

يجب أن يبدأ الأطفال التحاقهم بالمدرسة في السويد عند بلوغهم سن ٧ سنوات، ويمكن لمن يرغب أن يبدأ في عمر أبكر. وعادة يتم استقبال الأطفال في سن ٦ سنوات في صف المرحلة التمهيدية **förskoleklass** بالمدرسة، ويتم فيه تمهيد الأطفال قبيل البدء في المرحلة الأساسية. يحق لأولياء الأمور أن يختاروا التحاق أطفالهم بالدراسة في صف المرحلة التمهيدية أم لا ، ولكن يحق لجميع الأطفال الالتحاق بالدراسة في صف المرحلة التمهيدية لمن بلغ ٦ سنوات.

يلتحق ٩٩٪ تقريبا من بين جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٦ سنوات إلى ١٦ سنة بالدراسة في مدرسة المرحلة الأساسية، أما الباقون، فإنهم يمارسون الدراسة في مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة **särskola** او مدرسة خاصة **specialskola**. *اقرأ المزيد عن ذلك في مكان لاحق من هذا الفصل.*

تتبع جميع مدارس المرحلة الأساسية مخططا دراسيا **läroplan** مشتركاً يحدد ما يجب على الاطفال تعلمه. ويشرح المخطط النظرة الإنسانية والقيم الأخرى التي يجب أن تسري ضمن العمل المدرسي. يشكل هذا نوعا من



المصور: Staffan Gustavsson / Redakta

يركز المخطط التعليمي للمدرسة على أن عمل المدرسة يجب أن يسوده روح تحمل المسؤولية والتآزر والتعامل بالنزاعات والاحترام.

الضمان لحصول جميع التلاميذ على نفس المعلومات الأساسية بغض النظر عن مكان سكنهم. تجري مناقشات مستمرة حول المخطط الدراسي. ومن المعتاد أن يتقدم كل من أولياء الأمور والمدرسين والسياسيين بالنقد والاقتراحات الجديدة حول محتوياته.

على المدرسة مساعدة التلاميذ لنبذ الاضطهاد والتمييز والتناقش معهم حول أسباب النزاعات وكيفية حلها. ويجب أن تبرز أهمية احترام قيم الآخرين ومفاهيمهم داخل الصف وخارجه وبين الطلاب والمدرسين والآخرين من العاملين في المدرسة. كما يجب أن تحفز المدرسة المحادثات بين المدرسين والتلاميذ. فمنذ بضعة عقود من السنين، كان يتوجب على الطلاب مخاطبة المعلمة بلقب أستاذ أو الآنسة ولكن يكفي في الوقت الحاضر مناداة المدرس باسمه الأول فقط.

هنالك مخطط دورة دراسية **kursplan** خاص لكل مادة يبين درجة المعرفة التي يجب أن تتوفر لدى التلميذ عند التخرج من المرحلة الأساسية. يجب أن يقوم التلاميذ والمدرسون سويا باتخاذ القرارات المتعلقة بمحتوياته وطريقة العمل به.

المدرسة والعائلة

ذكرنا في بداية هذا الفصل وجوب تعاون المدرسة مع الأسرة، وهذا يعني أنه يحق لك كولي أمر أن تشارك وتؤثر ضمن المدرسة. يدعى أولياء الأمور في كل

فصل دراسي لمناقشة خطط التطوير **utvecklingssamtal** وتتاح لك ولطفلك فرصة مقابلة مدرس الصف **klassläraren** أو المدرس المسؤول **mentorn**، وهو مدرس يتحمل مسؤولية خاصة لمتابعة دراسات طفلك وتطوره. وتقومان سويا بالاطلاع على وضع الطفل في المدرسة. كما تتاح الفرصة للطفل ليعبر عن رأيه في وضعه في المدرسة . وتتناقشان أيضا في الأهداف التي يجب وضعها للعمل المدرسي القادم. وإذا كان الطفل يعاني من مشكلات في المدرسة، فمن المهم أن تتحدثا عن ذلك. ويحق لأولياء الأمور الذين لهم لغة أم غير السويدية أن يحصلوا على خدمات ترجمان شفوي خلال مناقشات التطوير.

من المعتاد أن يرغب أولياء الأمور في القيام باتصالات أخرى مع المدرسة بين حين وآخر. بإمكانك أن تقوم في أي وقت تشاء خلال الفصل الدراسي بالاتصال مع إدارة المدرسة أو أي مدرس لتحصل على المعلومات أو لتناقش مع أي منهم. إذا كان طفلك مثلا يخشى شيئا أو شخصا معينا في المدرسة فمن المهم أن يعرف المدرسون ذلك، وسيمكنهم هذا من تقديم المساعدة لطفلك بأفضل شكل. إذا كان طفلك يعاني من مشكلات في مادة دراسية معينة، مثلا التربية البدنية، فبإمكانك أن تتحدث مع كل من مدرس الصف ومدرس التربية البدنية، فربما تستطيعون حل جزء من المشكلة عن طريق محادثة مشتركة.

يرسل معظم المدرسين خلال السنوات الدراسية الأولى رسائل أسبوعية **veckobrev** إلى أسر الأطفال، لإبلاغهم عن ما مارسه الصف خلال الأسبوع المنصرم وعن النشاطات القادمة مثلا أيام نشاطات الهواء الطلق، الزيارات المدرسية أو النزهات. عندما يكبر الطفل تتوقف معظم المدارس عن إرسال الرسائل الأسبوعية. في بعض الصفوف ترسل رسالة شهرية وإشعارات خاصة مثلا قبيل الاجتماعات. يتوقع من التلاميذ الأكبر سنا تبليغ أولياء الأمور بانفسهم عن أوضاعهم في المدرسة.

سيتم إجراء فحص طبي لطفلك عدة مرات خلال السنوات التسع الأولى في المدرسة. ترتبط المدارس بعيادات طبيب المدرسة **skolläkare** ومن



يمكن للتلاميذ مراجعة ممرضة المدرسة أو طبيب المدرسة إن كانوا يعانون من مشاكل صحية.

المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

المعتاد أن تتواجد في كل مدرسة ممرضة المدرسة **skolsköterska** وهي التي تقوم بوزن الأطفال وقياسهم وعمل فحوص النظر والسمع. يمكن للأطفال مراجعة ممرضة المدرسة حول مشكلاتهم الصحية كما يمكن أن يذهبوا إلى المرضة إذاأحسوا بمرض في المدرسة. في كثير من المدارس مرشد مدرسي اجتماعي **skolkurator** وخبير نفساني مدرسي **skolpsykolog** يمكن للتلاميذ مراجعتهما إذا كانوا يعانون من مشكلات.

كما يمكن لولي الأمر أن يتناقش مع أولياء الأمور الآخرين حول المدرسة وأوضاع الأطفال إذا شعر بالحاجة إلى ذلك. تضم معظم المدارس اتحاد أولياء الأمور **föräldrarförening**. وله مجلس إدارة يتصل بإدارة المدرسة. من المعتاد أن يتقابل أولياء أمور طلاب الصف الواحد مرتين كل سنة دراسية مع مدرس الصف أو المدرسين المسؤولين. بالإضافة إلى ذلكن يتم إعداد مقابلات مشتركة لجميع أولياء الأمور في المدرسة. إذا أراد أولياء الأمور تغيير أي شيء في المدرسة، فمن المستحسن أن يكون لهم اتحاد فعال. يوجد في عدد كبير من المدارس مجلس استشاري لأولياء الأمور يتقابل خلاله بعض أولياء الأمور ببعض المدرسين وبمدير المدرسة. كما توجد قنوات مختلفة تتم من خلالها المناقشة مع إدارة المدرسة والسياسيين المعنيين بشؤون المدارس.

شهادات العلامات

لا تمنح شهادة العلامات في مرحلة الدراسة الأساسية قبل نهاية فصل الخريف من السنة الدراسية الثامنة. بعد ذلك يحصل التلاميذ على شهادات علامات في نهاية كل فصل دراسي، وآخر مرة عند انتهاء مرحلة

التعليم الإلزامي، عادة في نهاية فصل الربيع من السنة الدراسية التاسعة. يطلق على آخر شهادة علامات اسم شهادة التخرج.

هنالك ثلاث درجات للتقديرات الممنوحة وهي: مقبول **Godkänd** أو **G**، جيد **Väl Godkänd** أو **VG** وجيد جدا **Mycket Väl Godkänd** أو **MVG**. يتطلب الأمر للحصول على تقدير مقبول أن يكون التلميذ قد لبى متطلبات المخطط الدراسي في كل مادة، وللحصول على تقدير جيد وجيد جدا، فهنالك مستوى معياري وطني. في حالة عدم وجود معرفة كافية للحصول على تقدير مقبول، فإن التلميذ لا يحصل على تقدير في هذه المادة. تضم معظم البلديات صفوفا تمهيدية **förberedelseklasser** يتعلم التلميذ فيها اللغة السويدية، وبعد أن يتعلم اللغة، يتحول إلى صفوف عادية.

المدرسة الثانوية

ينتقل معظم المتخرجين من مرحلة الدراسة الأساسية لاتمام دراستهم في المدرسة الثانوية. وغالبا ما يتشاور التلميذ مع المدرسين وأولياء الأمور، ثم يختار برنامج المرحلة الثانوية الأفضل له. يتم تقديم الطلبات خطيا ويطلب التلميذ البرنامج الذي اختاره بصورة أولية، ومن ثم يملأ الاختيار الثاني والاختيار الثالث. إذا كان هنالك عدد كبير من المتقدمين للبرنامج الذي اختاره التلميذ، فإن العلامات تكون هي العامل الحاسم. يدخل تقريبا ٨٠ ٪ من التلاميذ في برامج الاختيار الأول. توجد مدارس ثانوية تديرها البلديات، كما توجد مدارس ثانوية حرة. وتضم بعض الاتحادات الدراسية **studieförbund*** برامج دراسات المرحلة الثانوية.

هناك ١٧ برنامجا وطنيا **nationella program*** تتكون جميعها من ثلاث سنوات دراسية. تعطي البرامج الوطنية تعليما أساسيا واسعا وكفاءة **behörighet*** للالتحاق بالدراسة في المدارس العليا أو في الجامعات. تدخل بعض المواد الدراسية الأساسية **kärnämnen** في جميع البرامج وهي اللغة السويدية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم الطبيعية ومواد العلوم الفنية. وبالإضافة إلى هذه المواد الأساسية، يشمل كل برنامج على مواد دراسية إجبارية

studieförbund
اتحاد دراسي: منظمة تعرض دراسات اختيارية أو نشاطات هوايات للأطفال والبالغين. ستجد لائحة بأسماء الاتحادات الدراسية السويدية في نهاية هذا الكتيب.

nationella program
البرامج الوطنية: برامج في المرحلة الثانوية تتشابه في جميع أنحاء السويد.

behörighet تأهيل: الحق في طلب دراسات معينة، ويعني أن المرء يلبي الشروط الرسمية للقبول مثلا فيما يتعلق بالمعرفة والعلامات.

وهي المواد ذات الطابع الخاص **karaktärsämnen**، ومواد الاختيار الفردي للتلميذ **elevens individuella val** وهي المواد التي يختار التلميذ بينها.

ليتمكن المرء من البدء في برنامج وطني، فيجب أن يكون قد نجح في مواد اللغة السويدية واللغة الانجليزية والرياضيات.

إليكم فيما يلي لائحة البرامج الوطنية:

برنامج الأطفال وأوقات الفراغ
برنامج هندسة البناء
برنامج الهندسة الكهربائية
برنامج هندسة الطاقة
برنامج مواد الفنون
برنامج هندسة المركبات
برنامج التجارة وإدارة الأعمال
برنامج المهن اليدوية
برنامج المطاعم والفنادق
البرنامج الصناعي
برنامج المواد الغذائية
برنامج وسائل الإعلام
برنامج الزراعة الطبيعية
برنامج العلوم الطبيعية
برنامج الرعاية الصحية
برنامج العلوم الاجتماعية
برنامج الهندسة التقنية

توجد توجهات وطنية **nationella inriktningar** ضمن البرامج الوطنية مما يعني أنها تتشابه تقريبا في جميع أنحاء السويد.

أسست دراسات المرحلة الثانوية على دورات دراسية **kurser** ويعطي لكل مرحلة عدد معين من النقاط **poäng**، ويجب أن يكون هنالك مخطط للدورة الدراسية **kursplan** يشرح فيه طموحات الدورة الدراسية وأهدافها.

يمكن أن تقوم البلدية بتأسيس برامج محلية مكونة على صورة خاصة



الصور: Staffan Gustavsson / Redakta

يكمل معظم الطلاب تقريبا الدراسة في المرحلة الثانوية بعد التخرج من مدرسة المرحلة الأساسية.

specialutformade program. يجب أن تحتوي هذه البرامج على ثمانٍ من المواد الدراسية الأساسية، ولكن تكون ذات طابع محلي بصورة عامة. يمكن للتلميذ الحصول على برامج فردية **individuellt program** يضم مخططا دراسيا خاصا بالتلميذ. توجد برامج فردية تضم منهجا تمهيديا للمهاجرين. من بين دراسات المرحلة الثانوية الأخرى، هنالك دراسات يستقطب التلاميذ لها من جميع أنحاء السويد، وهي دراسات خاصة تقدم في منطقة معينة فقط، ويمكن للتلاميذ من جميع أنحاء السويد المشاركة فيها. من امثلتها نشاطات تشكيل الزجاج، وهندسة المناشير الخشبية، وخدمات الإنقاذ، ودراسات الطيران والسياحة. توجد لائحة لهذه الدراسات على صفحة الإنترنت التابعة لمصلحة المدارس **Skolverkets**. *ستجد العنوان في نهاية هذا الفصل.*

كما توجد مدارس ثانوية للتربية الرياضية **idrottsgymnasier** على أساس استقطاب الطلبة من جميع أنحاء السويد، يجمع فيها الطالب ما بين الدراسات الثانوية وبين تطوير الرياضة التي يحبها ، مثلا سباق التجول في الغابات وكرة القدم أو التزلج على الجليد.

الوضع الاقتصادي

يحصل أولياء الأمور في السويد على نقدية الطفل حتى بلوغه ١٦ سنة من العمر. *انظر فصل النقود*. بعد توقف صرف نقدية الطفل، يحصل طلاب المرحلة الثانوية على النقدية الدراسية **studiebidrag** والتي تصرف للتلميذ خلال ٩ أشهر من السنة. في عام ٢٠٠١ بلغ حجم النقدية الدراسية ٩٥٠ كرونة في الشهر. أما طلاب المدارس الثانوية الذين يدرسون في أماكن بعيدة عن مساكن أولياء الأمور، فبإمكانهم الحصول على إضافة السكن الداخلي **inackorderingstillägg** من بلديتهم. إن المسافة ما بين منزل العائلة والمدرسة هي العامل الحاسم الذي يتحدد على أساسه حجم إضافة السكن الداخلي. تصرف لجنة الدعم الدراسي المركزية **CSN** هذه المبالغ.

شهادات العلامات

هناك درجات للتقديرات الممنوحة في المرحلة الثانوية وهي: راسب **Icke Godkänd**أو **IG**، مقبول **Godkänd** أو **G**، جيد **Väl Godkänd** أو **VG** وجيد جدا **Mycket Väl Godkänd** أو **MVG**. عند تأليف هذا الكتيب عام ٢٠٠١ كانت العلامات تمنح بعد نهاية كل دورة دراسية أو عمل خاص. يحصل التلميذ بعد الانتهاء من دراسة المرحلة الثانوية على شهادة تخرج **slutbetyg** بالعلامات التي حصل عليها في جميع الدورات الدراسية التي تشكل المخطط الدراسي خلال السنوات الثانوية الثلاث. تشكل شهادة التخرج أساس القبول في البرامج والدورات الدراسية في المعاهد العليا والجامعات. يمكن أن يكون قد تم تغيير هذا النظام. *انظر تحت عنوان معلومات مفيدة*.

شهادة الثانوية العامة **studentexamen** هو الاسم القديم لشهادة التخرج من المرحلة الثانوية. لا تستخدم هذه التسمية رسمياً ولكن في الكلام الدارج لازال يقال tar studenten أي أن المرء تخرج من الثانوية. من المعتاد أن يرتدي الخريج طاقية بيضاء في يوم التخرج ويتجمع أفراد العائلة والأقارب في باحة المدرسة لاستقبال الخريجين الذين يندفعون راكضين من مبنى المدرسة وهم ينشدون أناشيد التخرج الخاصة. يتم الاحتفاء بالخريجين بتقديم الهدايا والزهور، ومن المعتاد توصيلهم إلى

منازلهم في سيارات أو عربات مزينة بأغصان الشجر تجرها الخيول أو الجرارات. وفي منزل العائلة يدعى الأقارب والأصدقاء لتناول الطعام والشراب. وعادة يكون هنالك حفل مشترك للخريجين، واحياناً يقام حفل راقص يشارك فيه المدرسون أيضا.



المصور: Gunnar Stattin / Pressens Bild

تنتهي فترة المرحلة الثانوية بتخرج الطلاب وفي يوم التخرج يرتدي معظم الطلاب طواقي بيضاء.

مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة

تخصص للأطفال والشباب الذين لا يستطيعون الدراسة في مرحلة التعليم الأساسية في مدرسة عادية بسبب معاناتهم من اضطراب في التطور **utvecklingsstörning***. يدرس حوالي ١٪ من الأطفال ما بين ٧ و ١٥ سنة في مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة. كما يتابع بعضهم دراسته في مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة لفترة معينة ثم ينتقلون إلى مدرسة المرحلة الأساسية، أو العكس. أما التلاميذ الذين يتخرجون من مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة، فبإمكانهم الاستمرار في الدراسة في المدرسة الثانوية لذوي الاحتياجات الخاصة **gymnasiesärskolan**. تعرض **Särvux** التعليم للبالغين من ذوي الاضطراب في التطور. يحصل هؤلاء التلاميذ على التعليم بضع ساعات في الأسبوع فقط.

utvecklings-störning
اضطراب في التطور: عندما لا تتطور القدرات الذهنية وإمكانية تعلم أشياء جديدة لدى المرء بصورة طبيعية.

المدارس الخاصة

هنالك مدارس خاصة للأطفال الذين يعانون من إصابات في البصر أو السمع أو النطق أو غيرها.

دراسات البلدية للبالغين

كومفوكس هو إسم مختصر يطلق على دراسات البلدية للبالغين **kommunal vuxenutbildning** حيث يتمكن البالغون الذين لا يتوفر لديهم تعليم كاف في المرحلة الأساسية أو في المرحلة الثانوية لمواصلة الدراسة. بإمكانهم زيادة مجال تعليمهم عن طريق مخطط دراسي **studieplan** خاص بهم. كما توجد إمكانية دراسة برامج ثانوية معينة بكاملها. هنالك عدد من صغار السن الذين يحاولون البدء في دراسات البلدية للبالغين ليتمكنوا من رفع الدرجات التي حصلوا عليها في المرحلة الثانوية كي تتاح لهم الفرصة ليقبلوا في دراسات لا تكفي علاماتهم الالتحاق بها. تعطي دراسات البلدية للبالغين شهادة علامات بالطريقة نفسها المطبقة في مدرسة المرحلة الأساسية أو في المدرسة الثانوية.

تعليم اللغة السويدية للمهاجرين

بصفتك شخص بالغ وفد حديثا إلى السويد، فسيعرض عليك تعلم اللغة السويدية. ويطلق على التعليم الأساسي للمهاجرين في اللغة السويدية اختصارا اسم **sfi**. تتحمل البلدية مسؤولية هذا التعليم، ويمكن تشكيل هذه الدراسات بصور مختلفة، واحياناً يدير اتحاد دراسي أو شركة للتعليم هذه الدورات الدراسية. بعد الانتهاء من الدراسة بنجاح، فبإمكانك متابعة تعلم اللغة السويدية ضمن دراسات البلدية للبالغين. كما تتوفر مادة اللغة السويدية كلغة ثانية **SAS** في دراسات البالغين الأساسية، وعلى مستوى المرحلة الثانوية.

معلومات مفيدة

- www.skolverket.se
- يكثر مناقشة نظام العلامات. عند تأليف هذا الكتيب كان هنالك اقتراح جديد مطروح على الحكومة يتضمن توقف المدرسة الثانوية عن منح العلامات بعد الانتهاء من كل دورة دراسية، واستبدالها بإعطاء علامة فصلية شاملة عن كل مادة. وعند قراءة هذا النص، قد يكون النظامتغيير . راجع المدرسة لمعرفة القواعد السارية الآن.



المصور: Staffan Gustavsson / Redakta

هناك عدد كبير من المسارات التعليمية لمن يود الاستمرار في الدراسة بعد المرحلة الثانوية.

التعليم العالي

المدارس الشعبية العليا والجامعات

هنالك أشكال كثيرة من الدراسات التي يمكن أن يختار من بينها أي شخص يريد متابعة الدراسة بعد المرحلة الثانوية. نتناول في هذا الفصل الدراسة في المدارس الشعبية العليا فقط، وهي مدارس مجانية للتلاميذ وتمولها الحكومة.

يمكن أن تكون الدراسة في المدرسة الشعبية العليا حلاً بديلا إذا أراد المرء الدراسة بصورة أكثر حرية، أوإذا أراد الحصول على مؤهلات للدراسة في الجامعات.

المدارس الشعبية العليا

هنالك حوالي ١٥٠ مدرسة شعبية عليا **folkhögskolor** في السويد. تدير معظمها اتحادات أو حركات شعبية **folkrörelser*** أو التنظيم النيابي للمحافظة. بإمكان المرء أن يلتحق فيها بدورات دراسية قصيرة، وطويلة تمتدّ فصلا دراسيا أو أكثر. ويعدّ كثير من المدارس الشعبية العليا دورات دراسية خاصة بالمهاجرين، غالبا ما تشمل دراسة اللغة السويدية والعلوم الاجتماعية وعلوم الكومبيوتر وموادّ أخرى يمكن أن يحتاج إليها من يريد متابعة الدراسات العليا. *اقرأ تحت عنوان معلومات مفيدة في نهاية هذا الفصل.*

folkrörerelser
حركات شعبية: منظمات كبيرة تضم عدد كبير من الأعضاء في مختلف أرجاء السويد.

يلتحق البالغون والشباب بدراستهم في المدارس الشعبية العليا. وتتميز هذه المدارس بتوفير حرية أكبر مقارنةً مع المدارس النظامية، إذ تتمكن المجموعات والأفراد من أن يقرروا بأنفسهم كيفية الدراسة.


Staffan Gustavsson / Redmo الصورة

تعد معظم المدارس الشعبية العليا دورات دراسية ضمن بعض المجالات التخصصية ويضم البرنامج هنا غزل اللباد.

في معظم الأحيان توفر المدارس الشعبية العليا سكنا داخليا للطلاب، ولكن على المرء أن يدفع تكاليف الإقامة من الطعام والسكن، أما الدراسة فمجانية.

هنالك عدد من المدارس الشعبية العليا المتخصصة في مجال معين، مثل الموسيقى أو المسرح أو النشاطات الكنسية، ولكنها تشتمل أيضا على فروع عامة توفر التأهيل لمتابعة الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا.
اقرأ المزيد عن التأهيل والمعاهد العليا في مكان لاحق من هذا الفصل.

الدراسة بعد المرحلة الثانوية

في بقية أجزاء هذا الفصل سنصف لكم الدراسات فيما بعد المرحلة الثانوية **eftergymnasial** ولكننا سنقتصر على الدراسات المجانية التي تمولها عائدات الضرائب. يوجد عدد كبير من الدراسات الخاصة التي يتوجب على المرء أن يدفع تكاليفها بنفسه من مثل دراسة فن التدليك وفن التمثيل. ستعثر على عناوين هذه الدراسات في الصحف اليومية وتحت عنوان Utbildning على صفحات دليل الهاتف الصفراء.

بإمكانك الحصول على النصائح حول المهن والدراسات وتقديم الطلبات من مستشار الشؤون التعليمية **studievägledare** أو مستشار التوجيه الدراسي والمهني **syo-konsulent** في كل من المدارس الثانوية والجامعات والمعاهد العليا. كما ستجد الكثير من المعلومات المفيدة على صفحات شبكة الإنترنت. *اقرأ تحت بند معلومات مفيدة.*

الدراسات المهنية المؤهلة والدراسات المهنية الهندسية العليا

تتوفر الدراسات المهنية المؤهلة **Kvalificerad Yrkesutbildning**، وهي اختصارا KY ، و **Yrkesteknisk Högskoleutbildning** الدراسات المهنية الهندسية العليا ، وهي اختصارا YTH تمتدّ الدراسات المهنية المؤهلة لمدة تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات. يشمل ثلث هذه الفترة تدريب عملي في مختلف مواقع العمل، لذلك فإن هذه الدراسات تعتبر الأكثر تركيزا على الجانب العملي بين جميع الدراسات التالية للمرحلة الثانوية.

أما الدراسات المهنية الهندسية العليا فإنها مخصصة للأشخاص المتخرجين من المرحلة الثانوية أو ما يعادل ذلك من الذين مارسوا العمل لمدة أربع سنوات ضمن مهنة معينة. بإمكانك أيضا المشاركة في هذه الدراسات حتى لو كنت تفتقر إلى التعليم الثانوي شريطة أن يكون لديك خبرة مهنية مدتها ست سنوات وتريد الدراسة على أساسها. تستمر هذه الدراسات عادة لثلاثة فصول دراسية.

الدراسات العليا

تعني بصورة عامة الدراسة في كل من الجامعات والمعاهد العليا. يفوق عدد المعاهد العليا في السويد عدد الجامعات ، والفرق بينهما يكمن في أن المعاهد العليا تمنح فقط شهادة التخرج من الدراسات العليا الأساسية، بينما تمكن الجامعات منسوبيها من الاستمرار في الدراسة عن طريق الأبحاث **forskning** للحصول على شهادة جامعية عليا.

يتطلب الحصول على شهادة التخرج من الدراسات العليا الأساسية المواظبة على الدراسة لمدة لا تقل عن سنتين، وفي الغالب تكون المدة أطول من ذلك. هنالك أولا الشهادات العامة التي لا تتخصص بمهنة معينة، والامتحانات المهنية. إذا كنت ملتحقا بدراسات عليا متخصصة مهنيا فإن محتويات التعليم تكون محددة منذ البداية. يتطلب الحصول على معظم الشهادات المهنية دراسات عليا لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات. من بين الأمثلة عن المهن التي تتطلب شهادات مهنية هنالك مهنة المدرس والمهندس المعماري والممرض ومهندس مكافحة الحريق وطبيب الأسنان والصيدلي.

إذا كنت لا تريد الدراسة ضمن مهنة محددة وتود أن تختار دوراتك الدراسية بنفسك، فإنك ستحصل على شهادة عامة، الشهادة المعتادة هي شهادة البكالوريوس fil kand وهي دورة تتضمن ١٢٠ نقطة جامعية، أي ما يعادل الدراسة لمدة ثلاث سنوات.
تقدم في الوقت الحاضر بعض الدورات الدراسية بالمراسلة **på distans** حيث يبقى التلميذ مقيماً في منطقته ويتصل بالمدرس عبر التليفون والبريد الإلكتروني، وتتم بينهما بضعة لقاءات كل فصل دراسي للمراجعة وتقديم الامتحانات.

إن عدد الطلاب من ذوي الخلفية الأجنبية الذين يستمرون في الدراسات العليا يقل عن نسبة الشباب من ذوي الأصل السويدي. لذلك فإن الحكومة والمدارس العليا تود حفز مثل هؤلاء الشباب على المضي في دراساتهم بعد المرحلة الثانوية. هذا وقد أصدرت مصلحة المدارس العليا الحكومية كتيبا عن المدارس العليا السويدية ترجم إلى اللغات الألبانية والعربية والفارسية

والصومالية وعدة لغات أخرى. *أنظر تحت بند معلومات مفيدة.*
أما الشباب الذين يصعب عليهم اتخاذ قرار المضي في الدراسات العليا فمن الجيد أن يشاركوا في برنامج التمهيد **introduktion**. يقدم عدد كبير من المدارس العليا حاليا تمهيدا دراسيا على امتداد فصل دراسي واحد أو فصلين دراسيين. إذا استغرق التمهيد فصلين دراسيين فإنه يطلق عليه أحيانا اسم سنة أساسية. يتعرف الطالب خلالها على مزيد من المعلومات عن الدراسات في المدارس العليا ويكتسب تدريبا على كيفية الدراسة بصورة فعالة وطريقة القيام بالواجبات المعتادة ضمن المدارس العليا.



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

ترغب كل من الحكومة والمدارس العليا أن يستمر عدد أكبر من الطلاب من ذوي الخلفية الأجنبية في ممارسة دراسات عليا.

التأهيل

ليتمكن المرء من الدراسة في المدرسة العليا، فالأمر يتطلب دائما تأهيلا أساسيا **grundläggande behörighet**، وفي أغلب الأحيان يتطلب تأهيلا خاصا **särskild behörighet** يتم تحديده عن طريق تخصص التعليم الذي يطلبه.

تحصل على التأهيل الأساسي عند التخرج من المرحلة الثانوية بعلامات كافية. كما يمكن أن تكون مؤهلا إذا كانت لديك خلفية تعليمية أجنبية تعادل المرحلة الثانوية بالإضافة إلى إتقان اللغة السويدية بصورة كافية. أما الطريقة الثالثة للحصول على التأهيل فتكون عن طريق العمل المهني. إن الشخص الذي يزيد عمره عن ٢٥ سنة وان قد عمل لمدة أربع سنوات ولديه إلمام باللغتين السويدية والانجليزية تعادل المرحلة الثانوية، فيعتبر من ذوي التأهيل حسبما يسمى القاعدة "٤:٢٥".



يمكن للشخص الذي يمارس الدراسة في مدرسة شعبية عليا أن يحصل على دعم دراسي مادي يتألف من قرض دراسي ومعونة دراسية.

المصور: Staffan Gustavsson / Redakta

إذا تقدمت بطلبك حسب نصوص القاعدة "٤:٢٥". فإنه يتوجب عليك أن تقدم امتحان المدارس العليا **högskoleprovet** الذي يتم إعداده مرتين كل سنة. أما إذا تقدمت بطلبك على أساس شهادة التخرج من المرحلة الثانوية، فلن تحتاج إلى تقديم امتحان المدارس العليا. على أي حال، فمن المستحسن أن تتقدم لهذا الامتحان لأن حصولك على نتيجة فيه يزيد من فرص قبولك. تقدم مصلحة شؤون المدارس العليا المعلومات عن امتحان المدارس العليا. *انظر تحت بند معلومات مفيدة.*

auktoriserad
مرخّص: حاصل على ترخيص بعد اجتياز امتحان خاص أو دراسات معينة.

تقيّم مصلحة الدولة لشؤون الدراسات العليا VHS الشهادات الأجنبية. على أي حال فإنه يتوجب عليك أن تتقدم للمدرسة العليا إذا كانت شهاداتك مترجمة إلى اللغة السويدية لدى مترجم قانوني مرخص **auktoriserad*** حتى لو لم تقييم شهاداتك.
عليك أن تسجل نفسك لدى مصلحة الدولة لشؤون الدراسات العليا بالنسبة لبرامج الدراسة التي تستمر بضع سنوات، أما إذا أردت دراسة دورة دراسية واحدة فعليك أن تسجل نفسك مباشرة لدى المدرسة العليا التي تريد الدراسة فيها.

يتفاوت عدد المتقدمين بين مختلف الدراسات. وهنالك برامج تحظى بعدد كبير من المتقدمين إليها بالمقارنة مع عدد المقاعد المتوفرة، مثل دراسات الطب وهندسة الكومبيوتر. يجب أن تكون حاصلا على علامات عالية أو نتائج جيدة جدا في امتحان المدارس العليا ليتم قبولك فيها. يمكن أن تحصل على المزيد من المعلومات من المرشدين الدراسيين في المدارس وفي المدارس العليا عن درجة صعوبة أو سهولة القبول في مختلف الدراسات.

الدعم الدراسي

يمكن للشخص الذي يدرس في مدرسة عليا أن يحصل على دعم دراسي **studiestöd** حكومي يسمى أيضا **studiemedel** السلفة الدراسية الحكومية ، ويسري هذا أيضا على الشخص الذي يلتحق في الدراسات المهنية المؤهلة والدراسات المهنية الهندسية العليا في أحد المدارس الشعبية العليا أو في دراسات البلدية للبالغين- كومفوكس.

يشمل الدعم الدراسي جزءاً على شكل منحة مجانية وجزءاً على شكل قرض يجب على المرء تسديده فيما بعد. يمكن أن يحصل المرء على الدعم الدراسي لفترة لا تزيد عن ٢٤٠ أسبوعا، أي ما يعادل دراسة ست سنوات بدوام كامل. يجب على المرء أن ينجح في الحصول على عدد معين من نقاط الدورة الدراسية كل فصل دراسي لكي يستمر في الحصول على الدعم.

تسري قواعد خاصة بالنسبة لمن لا يحمل الجنسية السويدية، وتختلف القواعد من حالة لأخرى على أساس كون مقدم الطلب لاجئا أو مهاجرا أو ابناً أو ابنة لمهاجر. بإمكانك الحصول على المزيد من المعلومات على صفحة الإنترنت التابعة للجنة المركزية للدعم الدراسي، أو عن طريق سؤال المستشارين الدراسيين في المدارس والمدارس العليا.

إن لجنة الدعم الدراسي المركزية CSN هي المرجع الذي يتخذ القرارات بشأن الدعم الدراسي. للجنة المركزية للدعم الدراسي ٢٤ مكتبا محليا في جميع أنحاء السويد ولكن من الصعب في أغلب الأحيان الاتصال بها عن

طريق الهاتف، لذلك، من المستحسن أن تطرح أسئلتك عن طريق شبكة الإنترنت أو عن طريق أحد المرشدين الدراسيين.

معلومات مفيدة

- يمكنك الحصول على معلومات عن المدارس الشعبية العليا ودوراتها الدراسية عن طريق الاتصال الهاتفي بالرقم 50 00 796-08 أو على عنوان الإنترنت .www.fin.fhsk.se بإمكانك التعرف على الدورات الدراسية المخصصة للمهاجرين عن طريق الضغط على زر långa kurser.
- موقع دليل استشارات التوجيه الدراسي والمهني على شبكة الإنترنت هو www.syoguiden.com وتتوفر فيه معلومات كثيرة عن الدراسات والمنح الدراسية والمهن والأعمال في السويد وفي الخارج.
- تتوفر معلومات الدراسات المهنية المؤهلة KY والدراسات المهنية الهندسية العليا YTH في العنوانين www.ky.gov.se و www.yth.nu
- عنوان موقع مصلحة الدولة لشؤون الدراسات العليا VHS هو www.vhs.se حيث تجد مثلا معلومات عن كيف يتم في السويد تقييم دراسات المرحلة الثانوية في دول أخرى.
- في صفحة البحث على شبكة الإنترنت التابعة لمصلحة الدولة لخدمات المعاهد العليا www.studera.nu تجد معلومات عن امتحان المدارس العليا وعن القروض الدراسية والمهن وعن جميع البرامج الدراسية والفصول الدراسية التمهيدية والدورات الدراسية لدى المعاهد العليا والجامعات. كما قامت مصلحة الدولة لخدمات المعاهد العليا بإصدار كتيب مترجم إلى عدة لغات عن دراسات المعاهد العليا في السويد. بإمكانك حجز الكتيب عن طريق الاتصال بالرقم 10 23 795-08 أو تنزيل الكتيب من شبكة الإنترنت من العنوان www.studera.nu/svenskahogskolan
- بإمكانك الحصول على معلومات عن تقييم دراسات المعاهد العليا الأجنبية في العنوان www.hsv.se واضغط على الزر Naric
- عنوان موقع الإنترنت للجنة الدعم الدراسي المركزية هو www.csn.se

تمد يد المساعدة هنا لتدبير أمور الحياة اليومية



المصور: Staffan Gustavsson / Redaktá

في خريف العمر

الدعم والخدمات لتدبير أمور الحياة اليومية

عندما يبلغ الإنسان سن الشيخوخة فإنه يحتاج إلى خدمات وأشكال أخرى من المساعدة. والبلديات هي المرجع الذي يتحمل مسؤولية تدبير هذه الخدمات ويطلق عليها اسم: العناية بكبار السن قام عدد كبير من البلديات بتكييف نظام العناية بكبار السن من ذوي الخلفية الأجنبية، إذ نجد أحيانا دوراً لرعاية كبار السن يعمل فيها مستخدمون ناطقون بلغات مختلفة. يمكن أن تحصل على معلومات بهذا الصدد من مكتب الخدمات الاجتماعية في بلديتك. *اقرأ المزيد عن دور رعاية كبار السن في صفحات تالية من هذا الفصل.*

يريد معظم كبار السن أن يبقوا ساكنين في منازلهم أطول فترة ممكنة، ولكي يتم تنفيذ هذه الرغبة، فإن البلدية تقدم الخدمات المنزلية **hemtjänst** أو المساعدة المنزلية الاجتماعية **social hemhjälp**، ويتضمنان قيام مستخدمين خاصين بزيارة كبار السن لمساعدتهم في تدبير الأمور التي يصعب عليهم عملها، مثل تقديم وجبتي الإفطار والعشاء والجلي والتنظيف والتسوق. في حالات المرض يمكن أن يحصل الشخص المسنّ على المساعدة عند الاستيقاظ في الصباح وعند النوم في المساء وتناول جرعات الأدوية.

إذا كان المرء يعاني من صعوبات في تحضير الطعام فمن الممكن أن يتم جلب طعام جاهز إلى منزله. تُتخذ القرارات في هذه الخدمة حسب الحاجة **behovsprövad** مما يعني أن البلدية تقيّم احتياجاتك لهذه الخدمة كي تتخذ قرار استحقاقك الحصول عليها أم لا.

من المعتاد أن يكون مستخدمو الخدمات المنزلية هم من مساعدي الرعاية الطبية المؤهلين، مما يعني أنه بوسعهم القيام ببعض أشكال الرعاية الطبية البسيطة. إذا كنت بحاجة إلى رعاية طبية موسعة في المنزل، فمن الممكن أن تحضر ممرضة المنطقة **distriktssköterska** إلى منزلك.

بإمكانك أيضا أن تحصل على إنذار الأمان إذا كنت تخشى مثلا أن تسقط على الأرض بدون أن تتمكن من النهوض بنفسك مرة أخرى. إن إنذار الأمان هو جهاز صغير بحجم الساعة تحمله على رُسغك. عندما تضغط على زر في الجهاز تصدر إشارة إلى مستخدمي الخدمات المنزلية الذي يحضرون لمساعدتك في أسرع وقت ممكن.



المصور: Staffan Gustavsson / Redaktia

تمكن الخدمات المنزلية الإنسان من البقاء في مسكنه أطول فترة ممكنة.

يدفع المرء رسما معينا عن مختلف أشكال الرعاية المشمولة في الخدمات المنزلية. يحدد هذه الرسوم السياسيون في البلدية التي

تقيم فيها ويعتمد حجمها عادة على دخل الإنسان ومدى المساعدة التي يحصل عليها. بالنسبة لذوي الدخل المحدود وليس لهم مدخرات نقدية، فإنهم لا يدفعون في أغلب الأحيان سوى رسوم بسيطة.

الحصول على الخدمة المنزلية

عندما تلاحظ أنك بحاجة إلى الحصول على الخدمة المنزلية، فيجب عليك الاتصال بالبلدية. يحضر موظف البلدية إلى منزلك لتتناقشا حول مدى المساعدة التي تحتاج إليها. وتعتمد الاختيارات التي تتوصل إليها على وضعك الاقتصادي واحتياجاتك، وعلى التقييم الذي تتوصل إليه البلدية حول هذه الاحتياجات.

يجابه قسم الخدمات المنزلية التابع للبلدية ضغطا عمليا مستمرا لأن عدد كبار السن يتزايد في السويد . لذلك يتوجب على المرء أن يكون فعالا بنفسه ليحصل على المساعدة التي يحتاجها ويحق له الحصول عليها . ومن المستحسن الاتصال بموظفي البلدية والتحدث معهم إذا وجدت أن الخدمات التي وعدت بها تستغرق وقتا طويلا .

العائلات تساعد أيضا

تقوم العائلات في السويد أيضا بتقديم الكثير لكبار السن، حيث يساعد الأبناء والبنات البالغون والديهم، كما يساعد كبار السن بعضهم بعضا. يكثر بين الأزواج كبار السن أن يكون أحدهما مريضا. وتتم رعايته على يد الزوج الآخر. وفي اتحادات الأقارب يتقابل فيها الأشخاص الذين يقومون برعاية أقاربهم ويتبادلون النصائح والتشجيع.

وإذا كان الزوجان كبيرا السن من المستفيدين من الخدمة المنزلية، فمن الممكن أن تتطلب رعاية الزوج المريض كثيراً من الوقت والجهد. في هذه الحالة، يمكن أن يحصل القائم بالرعاية على تبديل **avlösning*** عن طريق قيام شخص آخر بتحمل مسؤولية رعاية عضو العائلة المريض لفترات معينة. يمكن مثلا أن يتم إدخال الشخص المريض في مركز للرعاية النهارية **dagcenter** وذلك لبضعة أيام في الأسبوع أو أن يسكن في

avlösning تبديل: يعني قيام شخص آخر بتحمل مسؤولية المهام التي تقوم بها عادة، بحيث يمكنك أن ترتاح أو تمارس عمل شيء آخر.

يدفع المرء رسوما عن مختلف المهمات التي تشملها الخدمات المنزلية وتحسب الرسوم على أساس الدخل.



الصور Staffan Gustavsson / Redaktá

korttidsboende
سكن لفترة قصيرة: مصح لا يمكن الإقامة فيه خلال فترة طويلة بل بضعة أيام أو أسبوع تقريبا.

مسكن خلال فترة قصيرة **korttidsboende*** لبعض الأسابيع. إذا لم يكن بمقدور الشخص المريض أن يغادر منزله فمن الممكن أن يحضر مستخدمون من البلدية للتبديل مع القريب القائم على الرعاية.

يحق للشخص الذي يصعب عيه السفر بالباص أو عن طريق حركة النقل العام **kollektivtrafik** أن يحصل على خدمات التنقل **färdtjänst** أي التنقل بالتاكسي أو بعربة مكيفة بصورة خاصة مقابل رسم مخفّض. والبلدية هي المرجع الذي يقرر من يحق له الحصول على خدمات التنقل.

الرعاية ليلا ونهارا

ينتقل الشخص الذي يحتاج إلى المزيد من المساعدة إلى أحد أشكال السكن الخاص **särskilt boende**. هنالك مصحّ **sjukhem** ودور رعاية كبار السن **ålderdomshem** وسكن جماعي **gruppboende** ودور خدمات العجزة والمسنين **servicehus**. يكون بمقدور السكان في هذه المساكن الحصول على خدمات تقديم الوجبات الغذائية والحصول على الرعاية الطبية ليلا ونهارا. في أغلب الأحيان، تخصص غرفة لكل شخص وتكون مجهزة بدوش ومرحاض. وأمّا في دور خدمات العجزة والمسنين، فيسكن كل شخص في شقة خاصة به.

إن معظم أشكال السكن الخاص جيدة للغاية، ولكن كان هنالك بعض الحالات الشاذة التي تعرض خلالها كبار السن إلى سوء المعاملة. إذا اكتشفت مثل هذا، فيتوجب عليك أن تبلغ مكتب الخدمات الاجتماعية في البلدية أو مجلس إدارة المحافظة لتتمكن السلطات من اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال الظروف السيئة.

يختلف رسم السكن الخاص في أغلب الأحيان حسب دخل الساكن . فمن يتقاضى معاشَ تقاعد مرتفع أو من لديه رصيدنقدي في البنك، فإنه يدفع رسوما أعلى ممن يتقاضى معاش تقاعد منخفض. هذا ولا يسمح للبلدية بأن تقتطع رسوما تزيد عن تكاليف الخدمات التي تسددها. كما لا يجب أن يزيد مجموع الرسوم عن الحدود بحيث تتاح الفرصة للساكن أن يحصل على فائض من دخله كل شهر.

لن نسرد في هذا الفصل القواعد السارية بالنسبة لمعاش التقاعد لأنها مذكورة في فصل النقود، ولكننا نود أن نذكر أنه يتوجب على المرء أن يكون مقيما في السويد عدداً معينا من السنين ليحصل على معاش تقاعد الضمان بصورة كاملة. أما الشخص المقيم هنا خلال فترة أقصر من ذلك، فإنه سيحصل على معاش تقاعد أقل. هنالك قواعد خاصة للاجئين وللأشخاص القادمين من دول أخرى عقدت السويد اتفاقيات معها. بإمكانك الحصول على المزيد من المعلومات عن الأمور السارية بالنسبة لحالتك بالذات وذلك عن طريق مكتب التأمينات العام.

معلومات مفيدة

- المنظمة السويدية العامة للمتقاعدين PRO، واتحاد المتقاعدين السويديSPF، هما من بين المنظمات التي تضغط على السياسيين لإعطاء المتقاعد حقوقا أفضل. وتقوم هذه المنظمات في بعض الأحيان بعقد لقاءات لكل المتقاعدين من المقيمين في منطقة معينة. بإمكانك أن تسأل البلدية عن هذه المنظمات العامة أو عن أي اتحاد آخر للمتقاعدين موجود في المنطقة التي تسكن فيها.
- إذا كان يصعب عليك السير أو كنت تعاني من صعوبات في السمع أو البصر، فإن هنالك أدوات مساعدة كثيرة يمكنك استعارتها أو شراؤها بأسعار مدعومة. من بينها عربات الرولاتور وأدوات السمع ومضخم صوت لجهاز الهاتف ومكبرات بصرية خاصة.
- تضم الاتحادات العامة لروابط المهاجرين في أغلب الأحيان أقساما خاصة تعمل من أجل تحسين العناية بكبار السن من مواطنيها في السويد.

ستجد على الصفحات الموجودة بنهاية هذا الكتيب عناوين الاتحادات العامة في السويد.



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

تشكل الرعاية الصحية جزءا مهما من شبكة الحماية الاجتماعية في السويد.

العيش بصحة جيدة

أشكال مختلفة من الرعاية الطبية والدعم

إن الشيء الذي يسمى عادة شبكة الحماية الاجتماعية في السويد قد نما تدريجيا خلال القرن العشرين، وهو عبارة عن شبكة حماية وضعها المجتمع لمن يصاب بمرض أو بعجز جسدي أو تعرض للبطالة عن العمل أو جابه أي مشكلات صعبة من أولئك الذين لا تتمكن عائلتهم من حل هذه المشكلات بنفسها.

يبدأ هذا الفصل بفقرة تتعلق بالرعاية الطبية بصورة عامة وتليها فقرة عن رعاية الأمومة ورعاية الطفولة ومسائل الحياة الجنسية، ومن ثم فقرات عن رعاية الأسنان والرعاية النفسانية ورعاية ذوي العجز الجسدي. أما الفقرات الأخيرة فإنها تتعلق بمشكلات الإدمان، ومشكلات المعايشة، والمشكلات الاقتصادية.

أين يحصل المرء على الرعاية الطبية

تدير مراكز الرعاية الصحية والمستشفيات التابعة للتنظيمات البرلمانية للمحافظات خدمات الرعاية الطبية في السويد. كما يشارك أطباء ومستشفيات القطاع الخاص في هذا الميدان. وترعى مراكز الرعاية الصحية وأطباء القطاع الخاص مرضى العناية النهارية الذين لا يحتاجون للبقاء خلال الليل.

وتسهر المستشفيات على تقديم الرعاية المتخصصة **specialistvården*** وعلى رعاية المرضى الذين يجب أن يبقوا فيها لأكثر من يوم. ستجد لائحة بأسماء مراكز الرعاية الصحية والمستشفيات وعناوينها على الصفحات الزرقاء في دليل الهاتف وستجد أسماء أطباء القطاع الخاص وعناوينهم تحت عنوان Läkare على الصفحات الصفراء في دليل الهاتف.

عليك في معظم الأحيان أن تراجع مركز الرعاية الصحية في حالة مرضك خلال النهار. ومن المستحسن الاتصال والتحدث مع الممرضة المسؤولة عن العيادة **mottagningen*** وستخبرك إن كانت حالتك تستلزم أن تقابل الطبيب أو أن تكتفي بمقابلة ممرضة المنطقة **distriktssköterska** وتحدد موعدا لذلك. إذا كنت مريضا بحيث لا يمكن أن تغادر منزلك فمن الممكن أن يحضر شخص من مركز الرعاية الصحية إلى منزلك. إذا رأى أطباء مركز الرعاية الصحية أنك بحاجة إلى رعاية متخصصة في المستشفى، فإنهم سيدبرون ذلك لك. ستحصل على إشعار تحويل **remiss** مأخوذ عن شهادة تبيّن أنك بحاجة إلى موعد لزيارة المستشفى.

تضم بعض الأقسام في المستشفيات ما يسمى بالعيادات المفتوحة حيث يمكن للمرء مراجعتها بدون إشعار تحويل من مركز الرعاية الصحية. إذا لم تكن متأكداً، فمن المستحسن أن تراجع مركز الرعاية الصحية أولا.

إذا مرضت خارج أوقات دوام مركز الرعاية الصحية، فهناك أماكن أخرى يمكنك الاتصال بها للحصول على النصائح. غالبا ما تسمى مراكز الخفارة الصحية، وستجد أرقام الهواتف على الصفحات الزرقاء في دليل الهاتف.

specialistvård
الرعاية المتخصصة: هي الرعاية التي تتطلب تجهيزات خاصة وتأهيل متخصص.

mottagning
العيادة: هي المكان الذي يتم فيه استقبال المرضى.

إذا تعرضت، أو أي من أفراد عائلتك، إلى حادث طارئ أو إلى مرض مفاجئ، فبإمكانك الاتصال برقم هاتف الطوارئ 112، وهذا الرقم يسري في جميع أنحاء السويد.

إذا كنت لا تتقن اللغة السويدية فاطلب من أحد الجيران مساعدتك خلال المكالمة الهاتفية. لا تنس أن على الشخص المتصل أن يعطي اسمه وعنوانه، وأن يخبرنا بجميع التفاصيل، وبما حصل. بعد ذلك، يقرر العاملون في هاتف الطوارئ إذا كان بمقدورك الذهاب بسيارتك أو بتاكسي إلى المستشفى أو أنه يلزمك سيارة إسعاف. لا يتم إرسال سيارة إسعاف إلا في الحالات التي يكون فيها الأمر خطيراً، مثلا معالجة قلب المريض مباشرة خلال عملية النقل.

من المهم أن تفهم ما يقوله لك الطبيب والمستخدمون الآخرون. لا تتوانَ عن الاستفسار مرة إضافية. إذا احتجت لخدمات الترجمان الشفوي فعليك طلب ذلك مسبقا. إن مقدم الرعاية هو الطرف الذي يتحمل مسؤولية تدبير ترجمان شفوي لكل من يحتاج إلى ذلك. في معظم الأحيان، يمكن تدبيره حتى في حالات الطوارئ، حيث تتوفر خدمات الترجمان الشفوي هاتفيا. إذا لم يتم لك تدبير ذلك، فاستعن بأحد الأصدقاء أو الأقارب وتجنب الاعتماد على الأطفال للترجمة.

نظام الرعاية الأولية

يتحمل نظام الرعاية الأولية مسؤولية الحالة الصحية للأشخاص المقيمين في منطقة معينة، مثلا إحدى البلديات. إذا كان المريض يحتاج إلى عدد من أشكال الرعاية، فإن مستخدمي الرعاية الأولية هم الذين يقومون بتنسيق العمل. يتحمل نظام الرعاية الأولية ما يسمى بالعمل الوقائي، أي منع نشوب المرض، ويسهر كذلك على تقديم خدمات الرعاية الطبية المفتوحة في مراكز الرعاية الصحية.

يدخل ضمن نظام الرعاية الأولية، الرعاية الصحية للأمهات والأطفال والرعاية الطبية المنزلية، و ستجد شرحا عن هذا في مكان لاحق من

الفصل الحالي. كما يمكن أن يشمل نظام الرعاية الأولية العلاج الطبيعي **sjukgymnastik** والتأهيل العملي **arbetsterapi**. يساعد خبراء العلاج الطبيعي المصابين بالقيام بتمارين جسدية بعد إصابتهم بمرض أو بإصابة، ويقوم خبراء التأهيل العملي بتدريب المرضى بحيث يتمكنون من العمل أو من القيام بمختلف مهام الحياة اليومية.

تدخل ممرضة المنطقة أيضا ضمن نظام الرعاية الأولية، ويمكن أن تعطي حقن **vaccinationer*** المطاعيم ورعاية الجروح وغير ذلك في عيادة ضمن مركز الرعاية الصحية.



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

بعد إصابة المرء بمرض فإن العلاج الطبيعي هو أحد الطرق المتبعة لاستعادة اللياقة البدنية.

vaccinationer
توفير المطاعيم: وقاية من أمراض معينة.

كما يمكن أن تحضر الممرضة المنزلية والمستخدمون الآخرون إلى منزل الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة أو إلى منازل ذوي الإعاقة في الفعاليات **funktionshindrade** الذين لا يقيمون في المستشفى. يسمى هذا الرعاية الطبية المنزلية **hemsjukvård**.

الحق في الاختيار

يحق لك أن تختار أي مركز للرعاية الصحية وأي طبيب في مركز الرعاية الصحية ترغب الاستطباب عنده. إذا قابلت طبيباً ترى أنه جيد، فمن الممكن أن تختاره كطبيبك الخاص. عندها، يتم تسجيلك على لائحة مرضى هذا الطبيب. إذا احتجت للرعاية في المستشفى، فإنه يحق لك

أيضا أن تختار المستشفى الذي تريده. يوجد في بعض الأحيان طوابير انتظار طويلة بالنسبة لبعض العمليات الجراحية. إذا احتجت إلى عمل مثل هذه العمليات الجراحية، فمن المستحسن أن تسأل طبيبك إذا كان إجراء العملية الجراحية في مدينة أخرى قد لا يتطلب فترة انتظار طويلة.

الرعاية الصحية والطبية في السويد اختيارية. لذلك بإمكانك أن ترفض أي معالجة طبية أو تتوقف عنها وعن تعاطي الأدوية متى أردت ذلك، ولكن إذا توقفت عن معالجة طبية يرى طبيبك أنها ضرورية بالنسبة لك، فإنك ستتحمل مسؤولية صحتك ولا تقع هذه المسؤولية على كاهل الطبيب.

يكتب الطبيب في ملف معالجتك **journal** المرض الذي تعاني منه والعلاج الذي حصلت عليه. بإمكانك أن تقرأ محتويات ملفك إن أردت ذلك، وبإمكانك أن تطلب الحصول على نسخة منه مقابل رسم بسيط. إذا كنت ترى أن هنالك خطأ ما في ملفك، فبإمكانك أن تطلب من الطبيب تصحيح هذه المعلومات.

إن جميع العاملين ضمن قطاع الرعاية الصحية والطبية وحتى الترجمان الشفوي ملزمون جميعا بواجب كتمان الأسرار **tystnadsplikt**، أي إنه لا يسمح لهم بنقل معلومات عن مرضاهم لطرف آخر ، إذا لم يكن المريض قد صرح عن موافقته على ذلك.

لجنة شؤون المرضى واتحادات المرضى

إذا كنت غير راضٍ عن معالجتك، فإنه يتوجب عليك أن تقوم أولا بالتحدث مع مستخدمي الرعاية عن ذلك لكي تعرف إذا ما كان هنالك نوع من سوء الفهم. إذا لم يساعدك ذلك، فبإمكانك مراجعة لجنة شؤون المرضى **patientnämnden** التي تسمى أحيانا لجنة الثقة **förtroendenämnden**. أنها مجموعة مختارة من الناس تسهر على تسهيل الاتصالات ما بين المرضى ومستخدمي الرعاية قدر الإمكان. بإمكان هذه اللجنة تقديم المعلومات لك عن القواعد السارية، وأن تساعدك في تحويل قضيتك إلى المرجع المختص.

تسهر اتحادات المرضى **patientföreningar** على تقديم الدعم للناس الذين يعانون من مرض معين أو عجز جسدي، فمثلا بمقدور الشخص



المصور: Bengt Arne Ignell / Redaktör

يدون الطبيب في ملف المعالجة معلومات عن المرض الذي يعاني منه المريض وما هي أساليب المعالجة التي تمت.

المصاب بمرض السكري أن يقابل أشخاصا آخرين يعانون من المرض نفسه في الاتحاد السويدي لمرضى السكري، وأن يتعلم المزيد عن كيفية التعامل مع هذا المرض. كما توجد اتحادات للمرضى لعدد كبير من الأمراض. ستجد في الصيدلية لائحة بأسماء اتحادات المرضى.

التكاليف

تدفع معظم التكاليف المترتبة على الرعاية الطبية عن طريق عائدات الضرائب، ولكن يدفع المرء أيضا رسم المريض **patientavgift**. يقرر كل تنظيم نيابي للمحافظات حجم الرسم الذي سيدفع ضمن مجال معين. في أغلب الأحيان تكون التكلفة أكبر عند زيارة عيادات الطوارئ في أحد المستشفيات بالمقارنة مع زيارة مركز الرعاية الصحية. في أغلب الأحيان يكون هنالك أشكال من الرعاية الطبية والصحية المجانية، مثل رعاية الطفولة ورعاية الحوامل. هنالك بعض القواعد التي تسري على من لا يحملون تصريح الإقامة الدائمة في السويد – *انظر ص ٢٣٢*.

إذا أردت زيارة طبيب ضمن القطاع الخاص فيستحسن أن تسأل أولا إذا كان هذا الطبيب مرتبطا بمكتب التأمينات الاجتماعية. في هذه الحالة فإن الزيارة لا تكلف أكثر من زيارة طبيب تابع للتنظيم النيابي للمحافظة. إذا لم يكن الطبيب مرتبطا بمكتب التأمينات العامة فإن الزيارة ستكلف مبالغ كبيرة.

لا تنس أن تتصل هاتفيا وتبلغ عن عدم تمكنك من الحضور إلى موعد الطبيب المحجوز لك، لأنك ستلزم بدفع الرسم في حالة عدم حضورك.

عندما تقوم بدفع رسم المريض أول مرة، فإنه يتوجب عليك أن تطلب الحصول على بطاقة الحد الأعلى للتكاليف **högkostnadskort** التي يتم فيها تسجيل جميع الرسوم التي دفعتها، وعندما تصل هذه التكاليف إلى مبلغ معين ضمن فترة ١٢ شهرا، فإنك ستحصل على بطاقة رعاية مجانية **frikort**، مما يعني أن الرعاية تكون مجانية خلال بقية أيام هذه الفترة. لذلك عليك أن تصطحب بطاقة الحد الأعلى للتكاليف عند زيارة الطبيب أو مركز الرعاية الصحية أو المستشفى ليتم تسجيل رسم المريض فيها.

كما توجد بطاقة للحد الأعلى للتكاليف بالنسبة للأدوية التي تشتريها عن طريق وصفة طبية، وهي عبارة عن بطاقة بلاستيكية خضراء اللون يتم فيها تخزين معلومات عن تكاليف الأدوية التي تدفعها. عندما تصل إلى مبلغ معين خلال فترة ١٢ شهرا، فإن الأدوية تصبح مجانية خلال الأيام المتبقية من هذه الفترة.

لا تكلف الإقامة في المستشفى أكثر من مبلغ غير كبير كل يوم. كان الحد الأعلى لهذا المبلغ ٨٠ كرونة عندما تمّ تأليف هذا الكتيب(خريف ٢٠٠١). يعتمد مقدار هذا المبلغ على دخلك أو معاش التقاعد الذي تحصل عليه. يتم إرسال الفاتورة إلى مكان سكنك بعد انتهاء فترة الإقامة في المستشفى.

لا تحسب المطاعيم والشهادات الطبية من ضمن الرعاية الطبية، لذلك فإنها تكلف المزيد ولا يتم تدوين هذه الرسوم الإضافية في بطاقة الحد الأعلى للتكاليف.

بإمكانك في بعض الحالات أن تحصل على تعويض عن تكاليف النقل إلى مركز الرعاية الصحية أو المستشفى . عليك أن تتأكد من الحصول على وصل تكلفة الرحلة وأن تبرزه للطبيب.

ستجد في مكان آخر من هذا الكتيب معلومات عن نقدية المرض والمعونة المرضية. *انظر فصل النقود.*

الرعاية الصحية والطبية للنساء



المصور: Bengt Arne Ignell / Redaktr

تضع معظم النساء تقريبا أطفالهن في المستشفيات. يمكن للآباء الحضور خلال عملية الوضع.

هنالك فحصان صحيان خاصان بالنساء. يسمى الأول **cellprov** فحص الخلايا أو **cytologprov** وهو مخصص لاكتشاف السرطان في عنق الرحم في فترة مبكرة بحيث يمكن معالجة المرض بسهولة. أما الثاني فيسمى تصوير الثدي **mammografi** وهو مخصص لاكتشاف سرطان الثدي. لا يشكل كلا هذين الفحصين أي خطر أو ألم. يقوم التنظيم النيابي للمحافظة بإرسال الدعوات لإجراء الفحوصين.

أما المرأة التي تعتقد أنها حامل **gravid** فبإمكانها شراء فحص الحمل في الصيدلية. هذا الفحص سهل ولكنه ليس مؤكد النتيجة مائة بالمائة. إن الطريقة الأكثر أمانا تكون عن طريق الاتصال برعاية الأمومة **mödravården** وطلب إجراء الفحص هناك. يقع مركز رعاية الأمومة في أغلب الأحيان في مقر مركز الرعاية الصحية نفسه.

foster الجنين: هو طفل ما يزال في بطن أمه.

تشارك الحوامل في فحوص مجانية لدى مركز رعاية الأمومة، ويحق لوالد الجنين أن يذهب معها إلى هناك. خلال الفحوص، تقابل المرأة في أغلب الأحيان القابلة **barnmorska** وهي ممرضة مؤهلة ومتخصصة تقوم بعمل مختلف الفحوص للتأكد من أن الجنين **fostret*** والأم بحالة صحية جيدة.

يقوم مركز رعاية الأمومة بإعداد دورات للوالدين يقدم خلالها معلومات عن بعض الأمور مثل الرضاعة ورعاية الطفل حديث الولادة وتخفيف آلام المخاض **smärtlindring** خلال عملية الوضع **förlossning**. إن تخفيف

الآلام يعني استخدام مختلف الأساليب للتخفيف عن المرأة عند الوضع. بإمكان جميع أقسام الولادة تقديم أساليب تخفيف الآلام.

يولد معظم الأطفال في السويد في المستشفى، في أغلب الأحيان يكون والد المولود أو إحدى الصديقات أو الأقارب حاضرا خلال عملية الوضع. من المعتاد أيضا أن يبقى الوالد في قسم الأطفال **BB** لفترة طويلة من اليوم، وهو قسم تتم فيها رعاية الأطفال والأمهات قبل مغادرة المستشفى إلى المنزل.

يحق للنساء اللواتي يعملن في مهن ثقيلة أن يطلبن نقلهن إلى عمل أخف عبئا خلال فترة الحمل. إذا قيّم الطبيب أنه لا يسمح للمرأة العمل مطلقا خلال آخر شهرين من الحمل فإنه يمكنها أن تحصل على نقدية الحمل **havandeskapspenning** وهي نقدية مرضية تصل إلى ٥٠ يوما يطلب الحصول عليها من مكتب التأمينات العامة.

تدفع نقدية الوالدين عن طريق عائدات الضرائب ليتمكّنا من المكوث في المنزل لرعاية مولودهما خلال فترة معينة. اقرأ *المزيد في فصل النقود*.

الرعاية الصحية والطبية للأطفال

من المعتاد بعد بقاء أولياء الأمور الجدد في المنزل بضعة أيام أن تزورهم القابلة من مركز رعاية الطفولة **barnavårdscentralen**, **BVC** للكشف على صحة الطفل. يتوجب على الوالدين بعد هذا اليوم أن يقوما باصطحاب الطفل إلى مركز رعاية الطفولة ليخضع لفحوص للتأكد من سلامة تطوره، كما تعد مراكز رعاية الطفولة في بعض الأحيان دورات دراسية للوالدين.



المصور: Staffan Gustavsson / Redaktr

يتم في مركز رعاية الطفولة التدقيق على وزن الطفل وطوله وبصره بصورة منتظمة منذ الولادة وحتى يبدأ الطفل مرحلة الدراسة.

يتم الكشف في مركز رعاية الطفولة

عن البصر في عيني الطفل، ويتمّ قياس طوله ووزنه بانتظام حتى يصل إلى عمر التعليم الإلزامي. يحصل الأطفال أيضا على المطاعيم اللازمة ضد بعض الأمراض. إذا أردت تحصين طفلك ضد بعض الأمراض الأخرى، مثلا قبيل السفر إلى الخارج، فإنه يتوجب عليك في الحالات العادية زيارة مراكز التطعيم ضمن القطاع الخاص وأن تدفع بنفسك تكاليف ذلك. وعلى العكس، فإن الفحوص التي تجرى في مركز رعاية الطفولة والمطاعيم التي تعطى هناك مجانية دائما.

عندما يلتحق الطفل في المدرسة، تتحول مسؤولية رعاية الطفل الصحية إلى طبيب المدرسة وممرضة المدرسة، ولهما عيادات في مواعيد محددة ويقومان بعمل الفحوص الطبية وإعطاء بعض المطاعيم.

إذا لزم للطفل أن يرقد في المستشفى، فمن المعتاد في أغلب الأحيان أن يسمح لأحد الوالدين بالبقاء معه، لكي لا يشعر الطفل بالوحدة.

المواد الواقية والإجهاض

تقوم مواد منع الحمل بالحيلولة دون الحمل غير المرغوب فيه. كما يقي الغماد المطاطي (الكبود) من الإصابة بالأمراض الجنسية. يمكن شراء الغمادات المطاطية من الصيدلية. أما حبوب منع الحمل واللولب وحاوية المهبل المطاطية للنساء، فإنه يجب تجربتها أولا من خلال فحص طبي.

بإمكان الفتيات مراجعة طبيب المدرسة أو الذهاب إلى عيادة الأحداث **ungdomsmottagningen** في حالة وجود مثل هذه العيادة في المنطقة، وبإمكان النساء الذهاب إلى مركز رعاية الأمومة. بإمكانك الاستفسار من مركز الرعاية الصحية عن المكان الذي تريد التوجه إليه.

يمكن استعمال قرص منع الحمل لحالات الطوارئ بعد عملية جماع جنسي غير محمية، لكي لا يسبب الجماع الجنسي بالحمل. يستحسن تعاطي هذا القرص في اليوم التالي للجماع الجنسي. تباع أقراص منع الحمل لحالات الطوارئ بدون وصفة طبية **receptfritt*** وذلك في الصيدلية ويمكن الحصول عليها في عيادات الأحداث.

receptfritt بدون وصفة طبية: لا يحتاج المرء إلى وصفة طبية أو ورقة خاصة من الطبيب.

بإمكان من بلغ ٢٥ سنة من العمر أن يختار العقم، أي أنه لن يرزق بأطفال أبدا. إن عملية عقم الرجل سهلة نوعا ما. للحصول على المزيد من المعلومات بهذا الصدد، اتصل بمركز الرعاية الصحية أو مركز رعاية الأمومة.

عملية الإجهاض **abort*** مجانية في السويد، وتقرر المرأة بنفسها إن كانت تريد الإجهاض. أما المرأة التي تشعر بعدم الثقة، فبإمكانها أن تجري مناقشة استشارية حول القرار مع أحد مستخدمي مركز رعاية الأمومة. إذا قررت المرأة اختيار الإجهاض، فبإمكان مركز رعاية الأمومة مساعدتها في تدبير ذلك. من المعتاد أن لا تحتاج المرأة إلى المبيت في المستشفى، بل وبإمكانها الذهاب إلى منزلها في اليوم نفسه.

abort الإجهاض: هو عملية لإزالة الجنين في فترة مبكرة بعد الحمل.

إذا اختارت المرأة الإجهاض، فمن المستحسن أن تتم هذه العملية في أكثر وقت مبكر. تتم معظم عمليات الإجهاض قبل الأسبوع الثاني عشر من الحمل. يسمح للمرأة أن تتأخر عن الإجهاض إلى نهاية الأسبوع الثامن عشر من الحمل . أما الإجهاض في موعد متأخر - وهو شيء غير معتاد - فيتطلب تصريحا من مجلس الخدمات الطبية والاجتماعية.

النزعات الجنسية

إذا كانت لديك تساؤلات حول أمور الجنس والشذوذ الجنسي، فبإمكانك التحدث مع ممرضة المدرسة بهذا الشأن أو مع عيادة الأحداث أو مع



المصور: DigitalVision

سن المراهقة هو فترة مثيرة في حياة الإنسان حيث يدخل الأحداث إلى عالم البالغين، ويكون للأسئلة المتعلقة بالجسد والحياة الروحية والحياة الجنسية خلال هذا السن أهمية كبيرة.

الطبيب في مركز الرعاية الصحية. بإمكان المرء أيضا الاتصال بالاتحاد العام للمعلومات الجنسية RFSU بالاتحاد العام للمساواة الجنسية RFSL.

إن الاتحاد العام للمساواة الجنسية مخصص لذوي الشذوذ الجنسي ومحبي الجنسين وله ٣٢ مكتبا محليا في جميع أنحاء السويد. يمكن لممثلي هذين الاتحادين تقديم المعلومات عن القواعد السارية في السويد، ومن بينها مثلا منع التمييز ضد ذوي الشذوذ الجنسي وأنه بمقدور اثنين من ذوي الشذوذ الجنسي الدخول في علاقة مشاركة، أي ما يشابه علاقة الزواج. انظر تحت عنوان معلومات مفيدة في نهاية هذا الفصل للحصول على عناوين RFSU و RFSL.

الختان

ختان الفتيات **omskärelse*** أو البتر الجنسي **könsstympning** ممنوع بجميع أشكاله في السويد. إنها جريمة يمكن أن يعاقب مرتكبها بعقوبة السجن، حتى لو كان من سيتم إجراء الختان عليها قد وافقت على ذلك. تصل عقوبة أبشع أنواع الختان أوالبتر الجنسي السجن لمدة لا تقل عن سنتين ولا تزيد عن عشر سنوات. كما أن التخطيط لإجراء عملية الختان في الخارج، أو الموافقة على إجرائها، ممنوع.

omskärelse الختان: هو عبارة عن إزالة أجزاء من الأعضاء التناسلية.

smärtlindring تخفيف الاوجاع: دواء زو مستحضر آخر لتسكين الآلام.

أما ختان الصبيان فإنه مسموح ولكن ينص القانون على أنه لا يسمح إجراء العملية إلا على يد طبيب أو شخص في مركز طبي وبصورة خاصة. لا يسمح أن يزيد عمر الطفل عن شهرين عند إجراء العملية ويجب أن يحصل من الطبيب أو الممرضة على مسكّن الآلام **smärtlindring***. في معظم الحالات عليك تحمل تكاليف عملية الختان.

الأمراض الجنسية

بإمكان الشخص الذي يعتقد أنه أصيب بعدوى مرض جنسي **könssjukdom** أن يتصل بمركز الرعاية الصحية أو عيادة الأحداث أو عيادة الأمراض الجلدية في أقرب مستشفى. تقدم هذه المعالجة مجانا.

الكلاميديا هو مرض جنسي شائع، يجب معالجته دائما لأن الالتهاب يمكن أن يؤدي إلى إصابة المرأة بالعقم في المستقبل.

أما فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة HIV ومرض الإيدز AIDS فهو أخطر الأمراض. يسمى المرض فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة وذلك في مراحله الأولى، أي عندما يصاب المرء بعدوى فيروس HIV. يصاب معظم الأشخاص بالعدوى عن طريق الجماع الجنسي غير المحمي، ولكن يمكن أن تنتقل العدوى عن طريق الحقن الوريدية وعملية نقل الدم. تسمى الحالة المرضية التي يمكن أن تستغرق عددا من السنين قبل أن تظهر عوارضها، بمرض الإيدز.

يمكن أن يتم إجراء فحص HIV في جميع المستشفيات ومعظم مراكز الرعاية الصحية وعدد كبير من عيادات أطباء النساء. كما تضم بعض المدن عيادات خاصة لفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة، ويمكن العثور على عناوينها على الصفحات الزرقاء في دليل الهاتف. الفحوص مجانية، ولا يلزم أن يكشف المرء عن هويته.

كل من يعرف أنه مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة ملزم باستعمال الغماد المطاطي والتأكد من أن شريكه في المضاجعة يستعمله أيضا. إن عدم إخبار الشريك عن إصابة المرء بالعدوى يعتبر جريمة خطيرة، حسب نصوص قانون الحماية من الأمراض المعدية، وذلك بهدف منع انتشار الأمراض الخطيرة.

المعاناة النفسية

تسمى أشكال المعاناة التي تتعلق بمشاعر المرء وخواطره وأحاسيسه بمعاناة نفسية **psykiska** ويمكن أن تتم معالجتها ضمن نظام الرعاية النفسية. في أغلب الأحيان تكون المعالجة على هيئة ترتيب من جلسات المحادثة والمداواة.

إذا كان أحد أفراد عائلتك يعاني من مشكلات نفسية، فمن الممكن أن تبدأ باصطحابه إلى طبيب عادي أو إلى مركز الرعاية الصحية، حيث تحصل

على المشورة في الحصول على المساعدة المناسبة. بإمكانك زيارة مركز الرعاية الصحية في الشركة في حالة وجود مثل هذا المركز في موقع عملك.



المصور: Scott T. Baxter

ليس لجميع الأمراض علاقة بالجسد، ففي بعض الأحيان تكون الأحاسيس والمشاعر بحاجة إلى الرعاية.

توجد في عدد كبير من الأماكن عيادات الرعاية النفسية المفتوحة حيث تتاح الفرصة للمرء بالتحدث مع خبير نفسي أو طبيب نفسي، وهو طبيب مختص في الأمراض النفسية. كما يمكن أن يتم إدخال من يحتاج إلى المزيد من الرعاية في قسم للأمراض النفسية في مستشفى أو أن تتم رعايته في المنزل. وفي حالة الرعاية المنزلية يقدم التنظيم النيابي للمحافظة والبلدية دعما إضافيا.

يمكن للاطفال والشباب مراجعة نظام الرعاية الصحية المدرسية أو عيادة الأحداث أو عيادة الأمراض النفسية للأطفال والشباب التي تسمى اختصارا **BUP** او **PBU** رعاية الأطفال والشباب النفسية. بإمكانك التعرف إلى أقرب عيادة على الصفحات الزرقاء في دليل الهاتف أو عن طريق الاتصال برقم هاتف التنظيم النيابي للمحافظة. كما توجد عيادات خاصة للشباب الذين يعانون من اضطرابات الأكل **ätstörningar** مثل مرض القهم - عندما يجيع المرء نفسه - ومرض النهام - عندما يلتهم المرء كميات ضخمة من الأطعمة ومن ثم يتقيأها.

يصاب معظم الناس الذين عايشوا أهوال الحرب والتعذيب باضطرابات نفسية على شكل أرق وكوابيس وحصر وهلع لفترات طويلة. يضم عدد كبير

من التنظيمات النيابية للمحافظات مستخدمين من ذوي التأهيل الخاص بإمكانهم مساعدة الأشخاص الذين عايشوا مثل هذه المآسي. كما توجد مراكز مختصة يديرها الصليب الأحمر ومنظمات أخرى.

بإمكان مسؤول تنسيق شؤون اللاجئين في بلديتك أن يساعدك في معرفة أقرب مركز إلى مكان سكنك.

رعاية الأسنان

يحصل الأطفال والشباب إلى عمر ٢٠ سنة على رعاية الأسنان مجانا لدى نظام رعاية الأسنان الشعبي **Folktandvården** ويتم استدعاؤهم عندما يحين أوان الزيارة. أما الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٢٠ سنة، فيتحملون كلفة رعاية أسنانهم. تمنح الحكومة معونة معينة لما يسمى برعاية الأسنان الأساسية مثل الفحوص والتصليح مما يعني أن المريض لا يدفع كل تكاليف المعالجة الفعلية بنفسه.

يتوجب على المرء أيضا وضمن نظام رعاية الأسنان أن يلغي الموعد المحجوز له إذا لم يكن مناسبا، وبخلاف ذلك فإنه يلزم بالدفع على أي حال. يسري هذا أيضا على رعاية أسنان الأطفال.



من المستحسن زيارة طبيب الأسنان على الأقل مرة كل سنة، حيث أن علاج السن المتسوسة في مرحلة مبكرة يكون أقل كلفة من معالجة الحالات المتدهورة

المصور: Staffan Gustavsson / Redaktia

يمكن أن يحاسب أطباء الأسنان وِفقَ لوائح أسعار مختلفة ولذلك فمن المستحسن أن تقارن بين اللوائح لتتعرّف على الأقل كلفة. يجب أن يكون لدى جميع أطباء الأسنان لوائح أسعار في عياداتهم يتبين منها مثلا تكلفة الكشف وتصليح تسوس السن.

تسري رسوم أخرى على عمليات التصليح الأكثر تعقيدا، أي التيجان والجسور، وهي العمليات غير المعمول بها في الرعاية الأساسية للأسنان . أطلب دائما من طبيب الأسنان أن يحسب مسبقا تكلفة إي عمل.

يرى عدد كبير من الناس أن زيارة طبيب الأسنان عملية مكلفة، ولكن من المستحسن أن يقوم المرء بعمل كشف على الأسنان مرة في السنة، إذ إن الانتظار قد يؤدي إلى تدهور حالة تسوس السن وبالتالي زيادة تكلفة العلاج.

في بعض الأحيان، يمكن أن يحصل كبار السن وذوي الإعاقة في الفعاليات على رعاية أسنان أقلّ كلفة.

إعاقة الفعاليات

تسمى إعاقة الفعاليات **funktionshinder** أيضا عجزا جسديا **handikapp**، مثلا الصمم والعمى وصعوبة الحركة واضطراب التطور. يدرس الأطفال من ذوي الإعاقة في الفعاليات عادة في مدارس تمهيدية ومدارس نظامية عادية، وفي بعض الأحيان، يكون ذلك بدعم يقدّمه مدرس مختص بالتأهيل وبمعاونةٍ من مساعد شخصي. كما توجد مدارس خاصة للأطفال الذين يعانون من إعاقة فعاليات معينة.

كما يمكن أن يحصل أولياء أمور الأطفال المرضى أو الأطفال الذين يعانون من إعاقة الفعاليات على معونة الرعاية **vårdbidrag** وذلك لرعاية طفلهم في المنزل. يمكن أن يحصل المرء على نقدية رعاية كاملة أو نصف نقدية الرعاية أو ثلاثة أرباع نقدية الرعاية حسب شمولية الرعاية المطلوبة. في عدد كبير من المناطق تتوفر خدمات التبديل لأولياء الأمور، أي شخص يتحمل مسؤولية الرعاية بحيث يحصل الوالدان على إجازة.

أما من يزيد عمره عن ١٦ سنة، فبإمكانه أن يطلب الحصول على تعويض العجز الجسدي **handikappersättning** لدى مكتب التأمينات العامة وذلك لتغطية التكاليف الإضافية الناجمة عن العجز الجسدي. كما يمكن أن يطلب الشخص المصاب بإعاقة في الفعاليات الحصول على خدمات

النقل والمساعد الشخصي وخدمات الترجمان الشفوي إلى جانب أدوات المساعدة الفنية ككرسي المقعدين وأجهزة السمع والكتب الناطقة **talböcker*** وهاتف النصوص المقروءة **texttelefoner***. وفي جميع هذه الحالات، تقوم البلدية أو مستخدمو الرعاية الطبية بإجراء تحقيق لتقييم حاجة طالب الخدمات قبل الموافقة على الطلب أو رفضه.

talbok الكتاب الناطق: هو كتاب تم قراءته على شريط.

texttelefon هاتف نصوص: هو جهاز هاتف مع شاشة كومبيوتر.

يمكن أن يحصل الشخص المصاب بإعاقة في الفعاليات الجسدية على منح مادية لعمل بعض التغييرات في المسكن. يمكن أن يتعلق الأمر مثلا بتغيير الحمام بحيث يسهل استخدامه على الشخص الذي يستعمل كرسي المقعدين. كما يضم عدد كبير من البلديات شققا خاصة لذوي الإعاقة في الفعاليات.

الخدمات الاجتماعية

الخدمات الاجتماعية هي التسمية التي تطلق على الخدمات الاجتماعية والمعونات المادية التي تقدمها البلدية. تسمى الوحدة المسؤولة عن الخدمات الاجتماعية إدارة الخدمات الاجتماعية أو مكتب الخدمات الاجتماعية - السوسيال . تقدم بعض الخدمات، كالعناية بالأطفال وكبار السن للجميع بغض النظر عن الأوضاع الاقتصادية. أما الخدمات



يمكن للمرء الحصول على المساعدة المؤقتة في حالات الأزمات عن طريق إدارة الخدمات الاجتماعية في البلدية.

المصور: Bengt Arne Ignell / Redaktа

الأخرى، فيتم النظر في الحاجة إليها **behövsprövad** مما يعني قيام مستخدمي إدارة الخدمات الاجتماعية بإجراء تحقيق لمعرفة إن كان يحق للفرد أو العائلة الحصول على المساعدة المخصصة لهذه الخدمة.

جميع مستخدمي الخدمات الاجتماعية في البلدية ملزمون بواجب كتمان الأسرار في معظم الحالات. يستثنى من ذلك الشبهات حول وقوع جريمة، كتعرض طفل للضرب او اعتداء جنسي **sexuella övergrepp***. في مثل هذه الحالات، لا يلتزم المستخدمون بواجب كتمان الأسرار بل يكونون ملزمين بنقل الشبهات إلى مراجع أخرى.

sexuella övergrepp الاعتداءات الجنسية: هي عمليات جنسية تتم بالرغم عن رفض أحد الطرفين.

تشمل الخدمات الاجتماعية المدارس التمهيدية ودور أوقات الفراغ ودور خدمات المسنين والخدمات المنزلية وأشياء أخرى موصوفة في أماكن أخرى من هذا الكتيب. كما تشمل دعم الإعالة **försörjningsstöd** الذي كان يسمى سابقا المعونة الاجتماعية **socialbidrag** والمخصص لمن لا يحصل على دخل أو مصادر مالية أخرى. هذا، وإن دعم الإعالة مرتبط دائما بإجراء تحقيق حول الحاجة إليه وتقوم إدارة الخدمات الاجتماعية دائما بهذا تحقيق **utredning*** لمعرفة إذا ما كان يحق لمقدم الطلب الحصول على المساعدة المالية أم لا . لا تعتبر إعالة الدعم مساعدة طويلة الأمد، بل فقط مساعدة مؤقتة. *اقرأ المزيد عنها في فصل النقود.*

utredning تحقيق: هو دراسة تقوم بها إحدى السلطات.

مشكلات ضمن العائلة

إذا كان الرجل وزوجته يعانيان من صعوبات ومشكلات في علاقتهما، فبإمكانهما طلب المساعدة لدى مستشار الشؤون العائلية **familjerådgivare** للتحدث سويا عن مشكلاتهما. تضم معظم البلديات وحدة للاستشارات العائلية، ويمكن أن يوجد مستشار الشؤون العائلية لدى الكنيسة السويدية أو التنظيم النيابي للمحافظة أو لدى مستشارين في القطاع الخاص. ستجد هؤلاء تحت عنوان Familjerådgivning على الصفحات الصفراء في دليل الهاتف.

لا يدخل ضمن مهام مستشاري الشؤون العائلية أن يبقوا على الرباط العائلي بأي ثمن، إذ هنالك بعض الحالات التي يكون عدم الاتفاق فيها

كبيرا للغاية بحيث يعتبر الطلاق أفضل الحلول للجميع. يحاول مستشار الشؤون العائلية أن يساعد الزوجين على التوصل إلى طلاق خال من المشكلات إلى ابعد حد ممكن.

إن الاعتداء على الآخرين بالضرب ممنوع بحكم القانون ويسري هذا ضمن العائلة أيضا. إن ضرب الزوجة أو الزوج أو الأطفال يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون. بإمكان المرأة التي تعرضت للاعتداء عليها بالضرب أن تحصل على الاستشارة والمساعدة لدى خفارات النساء **kvinnojourerna** أو عن طريق هاتف طوارئ خاص للنساء الناطقات بلغات أخرى غير السويدية. كما توجد خفارات للرجال الذين يحتاجون إلى شخص يتكلمون معه.

بإمكان الطفل مراجعة ممرضة المدرسة أو منظمة حماية الأطفال BRIS. اقرأ المزيد في بند معلومات مفيدة في نهاية الفصل.

يعتبر ضرب الأطفال في السويد جريمة شنيعة يتوجب على كل شخص التدخل ضدها. إذا كنت تعتقد مثلا أن أحد جيرانك يضرب أطفاله فإنه يتوجب عليك أن تقوم أولا بالتحدث مع شخص حول ذلك – إما مع الجار نفسه أو مع إدارة الخدمات الاجتماعية أو المدرسة أو مركز رعاية الطفولة.

deprimerad
مصاب بالكآبة: هو شخص يشعر بحزن دائم ولا يقدر على عمل أي شيء.

الشخص المسؤول عن الاتصالات **kontaktperson**، الشخص المسؤول عن الاتصالات **kontaktfamilj** عائلة الاتصالات: هم أشخاص يتطوعون لمقابلة أشخاص يعانون من مشكلات ويحاولون مساعدة الآخرين.

الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة

يمكن أن تأخذ معاناة الأطفال أشكالا مختلفة. إذ يمكن أن يتعلق الأمر بأشياء خطيرة للغاية مثل التعرض للاعتداء الجنسي أو الضرب أو كون الوالدين من المدمنين على الخمور أو المخدرات. ويمكن أن يعود السبب إلى مرض والدين مصابين بالكآبة **deprimerade*** ولا يستطيعان تحمل مسؤولية أطفالهما.

تحاول إدارة الخدمات الاجتماعية دائما - إن كان ذلك ممكنا - أن تتجنب تفريق العائلة، وتحاول عن طريق تدبير **kontaktperson*** شخص مسؤول عن الاتصال أو عائلة مسؤولة عن الاتصال **kontaktfamilj*** ومحادثات الدعم وأشكال أخرى، أن تساعد العائلة على العودة إلى ظروف حياتية أفضل. قد يتطلب الأمر في بعض الأحيان نقل الطفل. تحاول إدارة الخدمات

الاجتماعية بصورة أولية إجراء تحقيق لمعرفة إذا ما كان هنالك أحد الأقارب يمكن أن يسكن الطفل عنده، وإن لم تنجح الإدارة المذكورة في ذلك، تحاول تدبير بيت تربية عائلية **familjehem** وهو عبارة عن عائلة ترعى الطفل في مسكنها لفترة معينة. ويجب أن يكون الطفل قادرا على الاتصال بعائلته الأصلية في أي الوقت.



المصور: Redaktа / Bengt Arne Ignell

يمكن للشباب الذين وقعوا في شباك الإدمان على المخدرات أن يحصلوا على مختلف أشكال المساعدة للتخلص من إدمانهم.

الإدمان

إن إدارة الخدمات الاجتماعية ملزمة بمساعدة الشباب والبالغين المدمنين على الخمور أو المخدرات، إذ يمكن مثلا أن تقوم بتدبير شخص يكون مسؤولا عن الاتصال بالمدمنين ويقوم بإجراء مناقشات للدعم وتقديم الرعاية للمدمن ضمن عائلة أو في مصح الرعاية **behandlingshem**. تتخصص بعض المصحات برعاية الشباب، كما يوجد في أغلب الأحيان عيادات خاصة للمدمنين لدى البلديات والتنظيمات النيابية للمحافظات والكنائس والاتحادات. إن الرعاية اختيارية بصورة أولية ولكن إذا كان الشخص في وضع يمكن منه إلحاق الأذى بنفسه أو بشخص آخر بصورة خطيرة بسبب إدمانه، فمن الممكن أن تتم الرعاية بصورة إجبارية.

إذا كنت، أو كان أي شخص تعرفه، بحاجة إلى المساعدة حول مشكلات الإدمان، فيجب عليك أن تتوجه بصورة أولى إما إلى إدارة الخدمات الاجتماعية أو إلى طبيبك أو ممرضة المنطقة في مركز الرعاية الصحية. يحق لك الحصول على خدمات الترجمان الشفوي إذا تطلّب الأمر.

إذا كنت تشك في أن طفلك بدأ يستخدم المخدرات، فبإمكانك مراجعة

إدارة الخدمات الاجتماعية للحصول على النصائح والمعلومات. لا يتطلب الأمر أن تكشف عن هويتك إذا كنت لا ترغب في ذلك. بإمكانك أيضا الاتصال باتحاد Föräldrarförening mot narkotika أولياء الأمور ضد المخدرات أو حاول العثور على اتحاد محلي في المنطقة التي تسكن فيها من خلال الصفحات الزهرية في دليل الهاتف، وإن لم تجد، فاتصل بالاتحاد العام في ستوكهولم. أنظر فيما يلي تحت قسم معلومات مفيدة. أصدر اتحاد أولياء الأمور ضد المخدرات كتيبا إعلاميا عن المخدرات وعن مختلف العلامات التي تدل على بدء استعمال المخدرات عند الشباب.

معلومات مفيدة

- تجد على الصفحات الزرقاء في دليل الهاتف نصائح عن الإجراءات التي يجب اتباعها لمعالجة إصابات الحروق أو الاختناق بفعل انحباس في البلعوم الخ.. كما تجد جميع الأرقام الهاتفية التي يمكنك أن تتصل بها للحصول على النصائح. تعلم كيف تعثر على الأرقام في دليل الهاتف الآن لكي لا تهدر وقتا ثمينا عند إصابتك أو إصابة أحد أفراد عائلتك بمرض ما.
- في عدد كبير من التنظيمات النيابية للمحافظات تحصل على بطاقة المريض البلاستيكية **patientbricka** بعد أول اتصال مع نظام الرعاية الطبية، وهي بطاقة مدون فيها اسمك وعنوانك ورقمك الشخصي. يجب أن تصطحب هذه البطاقة دائما خلال زيارات مؤسسات الرعاية الطبية.



الصور: Linda Wikström / Pressens Bild

صورة من الحياة اليومية في السويد. عائلة انتقلت حديثا إلى اريكسباري. إن عملية الانتقال تشابه أول خطوة في حياة جديدة للإنسان مع عائلته.

- بإمكانك أن تحصل من الصيدلية في ستوكهولم على كتيب يضم أسماء وعناوين الأطباء وأطباء الأسنان في محافظة ستوكهولم Läkare och tandläkare i Stockholms län 2001 وفيه أسماء وعناوين الأطباء وأطباء الأسنان الناطقين بلغات أخرى غير السويدية.
- تجد عناوين اتحادات المرضى في موقع الإنترنت www.medicallink.se/links واضغط على مفتاح Föreningar.
- إذا تناولت أنت، أو أحد أفراد عائلتك، مادة يمكن أن تكون خطيرة، فاتصل بمركز معلومات السموم في مستشفى كارولينسكا الجامعي في ستوكهولم. رقم الهاتف 31 12 33-08 وبإمكانك الاتصال ليلا ونهارا للحصول على النصائح حول الأشياء التي يتوجب على المرء القيام بها في مثل هذه الحالة. كما يمكن أن تتصل بالرقم ١١٢ وتطلب التحدث مع giftinformation ليتمّ تحويل مكالمتك إليهم.
- بوسع الأطباء في الوقت الحاضر أن يزرعوا **transplantera** أعضاء من جثمان إنسان متوفى حديثا إلى مريض حي ليشفى. يسمى هذا العمل التبرع بالأعضاء ويمكن أن يتعلق بالقلب والكبد والكليتين وقرنية العين. ولكن لا يسمح أخذ الأعضاء من المتوفى إذا لم يكن قد وافق على ذلك عندما كان حيا. عليك أن تعلم أفراد عائلتك عن رأيك في الموضوع. تجد في الصيدلية كتيبا عن التبرع بالأعضاء.
- تحصل على المعلومات حول المسائل الجنسية عن طريق RFSU في موقع الإنترنت www.rfsu.se رقم الهاتف 00 07 692 08- .
- بإمكانك الحصول على المعلومات عن الشذوذ الجنسي عن طريق RFSL في موقع الإنترنت www.rfsl.se رقم الهاتف 13 02 736 08-.
- الاتحاد العام للصحة الاجتماعية والعقلية RSMH هو اتحاد مرضى الرعاية النفسية ومن يهتم بأمور الرعاية النفسية. عنوان الاتحاد موجود على صفحات دليل الهاتف الزهرية وموقع الإنترنت www.rsmh.se رقم الهاتف 60 33 722 08-.
- ستجد معلومات المتعلقة بمنظمات ذوي إعاقة الفعاليات في موقع الإنترنت www.funka.nu واضغط على مفتاح organisationer.
- يوجد لدى مكتب التأمينات العامة معلومات عن النقدية المرضية والمساعدة التي تقدم لذوي إعاقة الفعاليات في موقع الإنترنت www.fk.se كما توجد بعض النصوص باللغة السويدية المبسطة وبعض اللغات الأخرى.
- تجد عناوين خفارات النساء **kvinnojourer** للنساء اللواتي تعرضن للضرب على الصفحات الزهرية في دليل الهاتف أو عن طريق

الاتصال بالاتحاد العام لخفارات النساء في السويد ROKS وموقع الإنترنت www.roks.se رقم الهاتف 30 99 442 08-. لدى خفارات النساء مساكن مؤقتة للنساء اللواتي يتعرضن للتهديد من قبل رجالهن.

- مركز النساء اللواتي لهن لغة أم غير السويدية **kvinnor med annat modermål än svenska** له هاتف خفارة خاص للحصول على النصائح والدعم بلغات مختلفة. رقم الهاتف 10 10 520-020 المكالمة مجانيةولا تظهر على فاتورة المحاسبة الهاتفية أنه تم الاتصال بخفارة النساء **kvinnojouren**.
- كما توجد خفارة للنساء المسلمات وهي خفارة الأخت سمية Smaya Systerjouren، رقم الهاتف 11 96 760 08-.
- توجد في ستوكهولم ويوتيبوري ولوند ويافلي عيادات يعمل بها خبراء نفسيين مؤهلين وموظفو الخدمات الاجتماعية للرجال الذين يعانون من مشكلات نفسية ومشكلات العنف أو يعانون من أزمة ما. مركز الرجال في ستوكهولم Manscentrum I Stockholm رقم الهاتف 83 11 643 08- وموقع الإنترنت www.mancentrum.se حيث يمكن أن تحصل على عناوين العيادات الأخرى.
- في بعض الأماكن ومن بينها اورنشولدسفيك وبورلينجي وستوكهولم، توجد كذلك خفارات للرجال يديرها رجال عاديون ليس لهم تأهيل خاص. بإمكان المرء الاتصال بهم للتناقش حول المشكلات العائلية ونزاعات الحضانة والطلاق الخ.



صورة من الحياة اليومية في السويد، نساء إيرانيات يتظاهرن خارج سفارة إيران في ليدينجو في ستوكهولم.

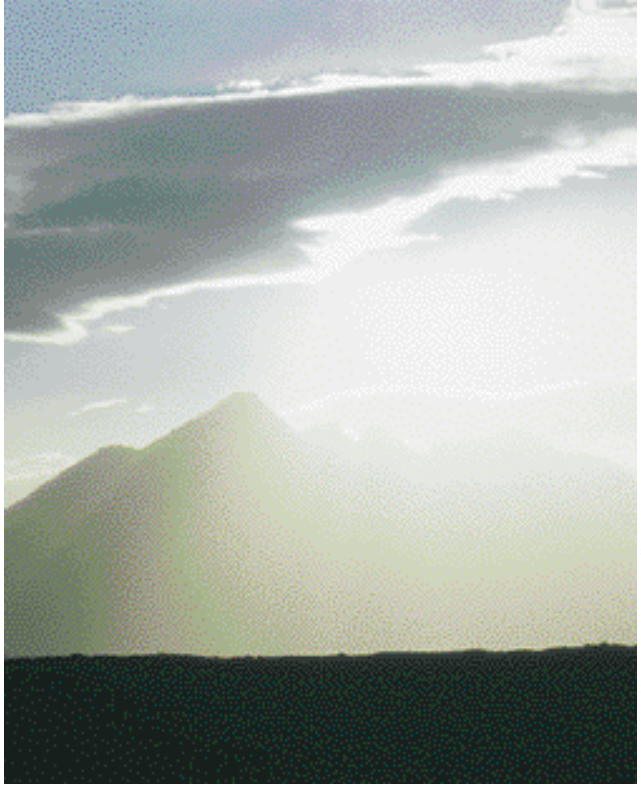
المصور: Magnus Hallgren / Pressens Bild

- رقم هاتف خفارة الرجال في ستوكهولم 20 30 30 08- وموقع الإنترنت http://Stockholm.mansjouren.org
- لدى حقوق الأطفال في المجتمع BRIS هاتف خُصِّص لمساعدة الأطفال والأحداث حتى سنّ ١٨ سنة. رقم الهاتف 230 230-0200 والمكالمات مجانية. كما يوجد هاتف مخصص للبالغين يمكن الاتصال به إذا كان المرء يشعر بالقلق تجاه طفله، رقم الهاتف 50 50 150-077. عنوان موقع الإنترنت www.bris.se
- من بين الاتحادات التي تساند من سبق إدمانهم على الخمور هنالك : اتحاد لنكارنا Länkarna رقم الهاتف 88 96 18 08- والمدمنون على الخمور المجهولون Anonyma alkoholister رقم الهاتف 42 38 720 08- ويمكن أن تراجع الصفحات الزهرية في دليل الهاتف للعثور على اتحاد محلي في منطقتك.
- اتحاد أولياء الأمور ضد المخدرات FMN رقم الهاتف 50 06 642 08- كما يوجد اتحاد عام اسمه سيمون Simon أو المهاجرون في السويد ضد المخدرات، رقم الهاتف 86 12 28 08-.
- توجد في البلديات الكبرى خفارة الخدمات الاجتماعية التي يمكن أن تحضر في حالة حصول مشكلات كبيرة ضمن العائلة خلال الليل أو في عطلة نهاية الأسبوع، يمكن الاتصال بها عن طريق هاتف الطوارئ 112.
- موقع الإنترنت التابع للصليب الأحمر www.redcross.se يضم أرقام الهواتف وعناوين المراكز التابعة للمنظمة للاجئين من ضحايا الحرب والتعذيب.



صورة من الحياة اليومية في السويد. المهارة وخفة الحركة في ضاحية رينكيبي في ستوكهولم، حيث يمارس نادي الملاكمة رينكيبي انترناشيونال تمارين تهدف إلى زيادة القوة الجسدية واحترام الآخرين. وحسب ما يقول المدرب جورج إيليوتا، فإن الرياضة تعتبر تمرينا اجتماعيا جيدا.

المصور: Eduardo Valenzuela



المصور: Bengt Arne Ignell / REDAKTA

حرية الأديان تعني أنه يحق لكل شخص أن يكون له معتقدات دينية وحرية ممارسة ديانته.

المعابد والمعتقدات

مكانة الأديان في المجتمع السويدي اليوم

كل إنسان لديه مفهومه الخاص حول ما هو صحيح وما هو خاطئ وعن كيف يجب على المرء أن يعيش حياته الخاصة وكيف يعيش في المجتمع. في أغلب الأحيان يكون أساس هذه المفاهيم موجودا في معتقد، إما معتقد شخصي أو في معتقد يؤمن به عدد كبير من الناس. يتعلق هذا الفصل بمختلف الأديان الممثلة في المجتمع السويدي. بما أن السويد تعتنق التقاليد المسيحية منذ أكثر من ١٠٠٠ سنة، فإن جزءاً كبيراً من هذا الفصل يشتمل على شرح لمختلف الاتجاهات الدينية المسيحية.

تطبق السويد مبدأ حرية الأديان. وهذا يعني أنه يمكن ممارسة مختلف الأديان هنا. نجد اليوم في السويد أن هنالك عددا كبيرا من الأديان أتت من جميع أرجاء المعمورة وهي ممثلة في مجتمعنا. بالإضافة إلى عدد كبير من الكنائس المسيحية **kristna kyrkor**، هنالك طوائف يهودية **judiska** ومسلمة **muslimska** تمثل مختلف الاتجاهات، كما توجد تجمعات هندوسية **hinduiska** وبوذية **buddhistiska**، وتوجد طوائف البهائيين **bahái** والسيخ **sikhism**. يقيم في السويد أشخاص ينتمون إلى معتقدات دينية أخرى غير المذكورة أعلاه ولكنهم لم يؤسسوا تنظيمات.

لمحة مختصرة عن تاريخ السويد الديني

حتى بداية القرن الحادي عشر، كان الناس في السويد يؤمنون بآلهة آسا **asagudar**. كان لآلهة آسا أسماء مثل تور، إله الصواعق وفرو، الإله الذي يرزق حصادا جيدا وعددا كبيرا من الأطفال، والإله أودن الذي كانوا يعتقدون بأنه إله حكيم يرى كل شيء. أتت المسيحية إلى السويد في القرن الحادي عشر وتم خلال بضعة مئات من السنين إنشاء عدد كبير من الكنائس. كانت السويد قبل ذلك تتألف من مناطق صغيرة يسيطر عليها ملوك، ولكن كانوا ذوي نفوذ صغير . خلال هذه الفترة، تمّ توحيد هذه المناطق ضمن مملكة واحدة بتعاون بين الكنيسة والملوك سويا. وهب الملوك والأثرياء أراض لبناء الكنائس والأديرة عليها.

عندها أصبحت السويد دولة مسيحية رئيسها الديني البابا في روما. خلال القرن السادس عشر، قام الملك جوستاف فاسا بإصلاح ديني تضمن قطع العلاقات مع البابا، وقامت الحكومة بإغلاق الأديرة ومصادرة ممتلكاتها، وتحولت الكنيسة السويدية إلى كنيسة انجيلية - لوثرية، كان لها مع الحكومة سيطرة كبيرة على ظروف الناس الحياتية. وقد وقفت الكنيسة في أغلب الأحيان بجانب السلطة. وتحملت الكنيسة السويدية مسؤولية سجل قيد النفوس حتى نهاية القرن العشرين، وتم خلالها تدوين واقعات الولادة والوفيات والانتقال بين المناطق والزواج.

شاركت الكنيسة أيضا عن طريق سجل قيد النفوس بتجنيد الجنود للمشاركة في حروب السويد، خاصة خلال القرن السابع عشر. *اقرأ المزيد عن ذلك في فصل التاريخ.*

خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، تم تأسيس عدد كبير من الكنائس الحرة في السويد احتجاجا على الكنيسة المسيطرة. كما قام عدد من المجموعات التي لم يكن يسمح لها بحرية الإعراب عن معتقداتها بتأسيس تجمعات خاصة بها سميت أيضا بالطوائف. يطلق على الطوائف المسيحية الحرة اسم الكنائس الحرة **frikyrkor**. وقد تأسس في السويد عدد منها بعد أن نشأت في بلدان أخرى، مثل جيش الخلاص الذي أسسه ويليام بوث في بريطانيا. ينتمي إلى الكنائس الحرة في السويد في الوقت الحاضر حوالي نصف مليون شخص.

luthersk-evangelisk
الانجيلي اللوثري: يعني التركيز على الأناجيل الأربعة في العهد الجديد والإيمان بشريعة مارتن لوثر، الذي قطع العلاقات مع الكنيسة الكاثوليكية في القرن السادس عشر. وكان هذا بداية ما يسمى بالإصلاح الديني.

الكنيسة السويدية اليوم

بعد الأول من يناير عام ٢٠٠٠، لم يعد هنالك كنيسة للدولة في السويد، وحتى ذلك التاريخ كان جميع السويديين يولدون كأعضاء في الكنيسة السويدية **Svenska kyrkan**. ولكن في عام ٢٠٠٠ فُصلت الكنيسة عن الدولة وأصبحت الكنيسة السويدية كنيسة انجيلية - لوثرية مستقلة ***fristående luthersk-evangelisk**. تضم الكنيسة السويدية ما يزيد عن ٧ ملايين عضو. إن هذا العدد الضخم قد يدعوك إلى الاعتقاد بأن معظم الناس يذهبون إلى الكنائس بانتظام في أيام الأحد، وأنهم ملتزمون بأشكال أخرى دينيا. إن معظم السويديين الذين يعتبرون أنفسهم مسيحيين لا يشاركون بصورة فعالة في الأبرشيات الكنسية **församlingarna**. وبالرغم من ذلك، فإن الـ ٢٥٠٠ أبرشية تشكل قلب نشاطات الكنيسة السويدية وفيها يتجمع أعضاء الكنيسة الناشطون وإليها يتجه عدد كبير من الناس في عدد من الأمور الحياتية. وفي الأغلب، حتى الذين لا يزورون الكنيسة بصورة منتظمة يذهبون إلى الكنيسة لتعميد أطفالهم أو للزواج في الكنيسة أو لدفن موتاهم ضمن طقوس كنسية. يدفع أعضاء الكنيسة رسما كنسيا. *اقرأ المزيد في فصل العائلة والتعايش.*



المصور: Staffan Gustavsson / Redakia

يعمّد في الكنيسة السويدية ٧٥ من كل الأطفال الذين يولدون في السويد.

تشكل كل أبرشية منطقة جغرافية محددة ولها في أغلب الأحيان مبنى كنسيّ واحد خاص بها وفي بعض الأحيان أكثر من ذلك. من بين العاملين في الأبرشيات، هنالك قساوسة وشمامسة وموسيقيون ومرشدون للأطفال وآخرون ممن يمارسون الطقوس الدينية بالإضافة إلى نشاطات الكورس الكنسي ولقاءات الأطفال والشباب والمتقاعدين ونشاطات أخرى. يقوم الشمامسة بجزء كبير من عمل الكنيسة الاجتماعي العملي، وتتركز النشاطات في بعض الأحيان على اللاجئين. تسمى المكاتب المحلية للكنيسة بمكاتب الأبرشيات.

يتم تعميد **döps** حوالي ٧٥٪ من الأطفال الذين يولدون في السويد في الكنيسة السويدية وبناء عليه يصبحون أعضاء فيها. عندما يبلغ الطفل سن المراهقة يمكن أن يتم تثبيته **konfirmerade**. يعني هذا أن الطفل يحصل خلال فترة زمنية معينة على تعليم **undervisning** يتعلق بالدين المسيحي وبمعتقداته. من بين الأجزاء المهمة، هنالك المحادثات **samtal** عن العلاقات الإنسانية الخاصة ووعن العلاقات الاجتماعية وعن الأعمال

الصحيحة والأعمال الخاطئة. بعد هذه الفترة، تتم عملية التثبيت وهو مرسوم يعلن فيه المثبت إيمانه بدينه المسيحي. يمكن للإنسان أيضا أن يعلن عن عدم رغبته في إتمام عملية التثبيت بعد انتهاء التعليم.

تضم مؤسسة الوطن الإنجيلية **Evangeliska Fosterlandsstiftelsen**، اختصارا **EFS**، وهي تنظيم مستقل ضمن الكنيسة السويدية حوالي ٢٠،٠٠٠ عضو. وتركز المؤسسة نشاطاتها ضمن مجال التبشير والحياة اليومية المسيحية.

اتصل بأقرب مكتب للأبرشية إذا أردت معرفة المزيد. اقرأ أيضا في فصل العائلة والتعايش.

الكنائس الحرة اليوم

تختلف الكنائس الحرة عن بعضها بعضا. من بين أكثر هذه الكنائس شهرة هنالك جيش الخلاص **Frälsningsarmén** وحركة العنصرة **Pingströrelsen** واتحاد التبشير **Missionsförbundet**. يرتدي أعضاء جيش الخلاص في أغلب الأحيان زيّاً شبه عسكري ويتجولون في الشوارع والميادين العامة وينشدون بعض الأغاني الخاصة بهم وقد أصبحت من رموز هذا التجمع.

من المعتاد أن نجد جيش الخلاص في أماكن مختلفة يقدمون فيها الحساء للمتشردين . كما يدير جيش الخلاص شركة ميرورنا ولها في مختلف المدن السويدية محلات تجارية تستلم البضائع المستعملة وتبيعها بأسعار رخيصة.



Lars Epstein / Pressens Bild المصور

غالبا ما يخرج أعضاء جيش الخلاص إلى الشوارع والميادين لجمع النقود من أجل تمويل نشاطاتهم لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من قسوة الحياة.

إن حركة العنصرة هي أكبر الطوائف الكنسية الحرة في السويد حيث تضم ما يزيد عن ٩٠،٠٠٠ عضو. من الأشياء التي تميز حركة العنصرة عن غيرها أنها تركز على الشعور الشخصي بوجود الرب. وخلال قداس هذه الطائفة الذي يسمى اجتماع الخلاص نرى أحيانا بعض الأشخاص يذهبون إلى المبشر ويسلمون أنفسهم للمسيح أو ما يقال عنه انهم يختارون الخلاص.

أما اتحاد التبشير الذي يضم ٦٧،٠٠٠ عضو، فمن بين أهدافه العمل بصورة فعالة من أجل التناغم والتعاون بين الكنائس، كما يعمل باستمرار من أجل الوحدة المسيحية، أي توحيد جميع الكنائس المختلفة. يرى اتحاد التبشير أن الطوائف والأبرشيات المحلية هي تنظيمات مؤقتة قابلة للتوحد.

من بين الكنائس الحرة الأخرى في السويد هنالك **Metodistkyrkan**، **Sjundedags Adventistsamfundet** و **Baptistsamfundet** و **Alliansmissionen** و **Nybygget-Kristen samverkan**. كما يوجد عدد من الكنائس الحرة الصغيرة ذات طابع محلي في مختلف المناطق في السويد. وقد قام عدد من المهاجرين من أستونيا وفنلندة وإيران والصين بتأسيس كنائس على غرار ما هو موجود في بلدانهم، وقام بعضهم بتأسيس أقسام ضمن بعض الكنائس السويدية الحرة بينما أسس بعضهم الآخر أبرشيات خاصة بهم.

الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية والشرقية

تضم السويد حاليا عددا كبيرا من الكنائس إلى جانب الكنيسة السويدية والكنائس الحرة. أكبر هذه الكنائس هي **katolska kyrkan** الكنيسة الكاثوليكية التي تضم ١٦٥،٠٠٠ عضو، من بينهم عدد كبير من المهاجرين الوافدين من دول أوروبية ودول أمريكا اللاتينية. وتتم طقوس القداسات بلغات مختلفة كالبولونية والأسبانية. وللكاثوليكيين أسقف في السويد. أما الرئيس الروحي الأعلى للكنيسة الكاثوليكية في العالم فهو البابا في الفاتيكان بروما.

أما الكنائس **de ortodoxa och österländska kyrkorna** الأرثوذكسية والشرقية التي ينتمي إليها ١٠٠،٠٠٠ عضو في السويد، فقد وفد معظمهم

من تركيا ودول الشرق الأوسط وأفريقيا. أسست الكنيسة الروسية الأرثوذكسية **Rysk-ortodoxa kyrkan** في السويد في مطلع القرن السابع عشر، وأسس في السويد بعد ذلك العديد من الكنائس الأرثوذكسية الأخرى مثل الأستونية والصربية والمقدونية واليونانية **Grekisk-ortodoxa kyrkorna** و **Estnisk-, Serbisk-, Makedonsk-** وفيما بعد تأسست كنيسة الروم الأرثوذكس والكنيسة البلغارية الأرثوذكسية **Bulgarisk-ortodoxa** و **Rumänsk-**. أما كنيسة السريان الأرثوذكس **Syrisk-ortodoxa** فهي أكبر الكنائس الشرقية في السويد، ويعود أصل أعضائها إلى لبنان وتركيا والعراق وسوريا. ومن بين الكنائس الشرقية الأخرى هنالك الكنيسة **Armeniska apostoliska kyrkan** الرسولية الأرمنية والكنائس الأثيوبية والقبطية والارترية وجميعها أرثوذكسية **Eritreansk-ortodoxa kyrkan** و **Etiopisk-, Koptisk-**. كما تنتمي مجموعة كبيرة من الآشوريين إلى الكنيسة الآشورية الشرقية الكاثوليكية **Österns apostoliska katolska assyriska kyrka** التي تسمى أيضا الكنيسة الشرقية الآشورية **Östassyriska kyrkan**.

التعاون

توجد في السويد اتصالات مكثفة وتعاون كبير بين مختلف المجموعات المسيحية السويدية والمجموعات المسيحية التي لها ارتباط بكنائس في دول أخرى. يطلق على التعاون بين الكنائس المختلفة اسم التعاون المسكوني **ekumenik**. ويضم المجلس السويدي المسيحي لقاءات بين أربع عائلات كنسية تضم ٢٥ كنيسة من الأعضاء ضمن ما يسمى بالتآلف العائلي، وهي عائلة الكنيسة اللوثرية والكاثوليكية والحرة والأرثوذكسية/الشرقية. تتعاون الكنائس الأرثوذكسية والشرقية ضمن OÖKER، أي المجلس المسكوني للكنائس الأرثوذكسية والشرقية. كما تتعاون الكنيسة السويدية مع مختلف المجموعات المسلمة واليهودية.

اليهودية

وفد أول اليهود إلى السويد في القرن الثامن عشر. وخلال فترة اضطهاد اليهود



Krister Hansson / PRESSENS BILD المصور

مسجد مالمو مبنى جميل. كانت هناك مقاومة عنيفة ضد بنائه في البداية، ولكنه أصبح يشكل الآن منظرا مألوفا في مالمو.

في القرن التاسع عشر في روسيا وشرق أوروبا، وفد عدد كبير منهم إلى السويد. وبعد الحرب العالمية الثانية، وصل بعض اليهود الذين نجوا من معتقلات النازية. ولقد وفد اليهود إلي السويد بصورة رئيسية من دول شرق أوروبا. يقيم في السويد حاليا ٢٠،٠٠٠ يهودي. يقع المركز الرئيسي للأبرشيات اليهودية في ستوكهولم.

الإسلام

الإسلام هو واحد من الأديان التي تنمو بصورة متزايدة في السويد، خاصة أن أصل عدد كبير من الناس من الذين طلبوا الملاذ في السويد أو هاجروا إليها، يعود إلى دول إسلامية. خلال ٢٠ عاما، ارتفع عدد المسلمين في السويد خلال العشرين سنة الفائتة من ١٠٠،٠٠٠ إلى ٢٥٠،٠٠٠. تنتشر الروابط والاتحادات الإسلامية بصورة رئيسية في جنوب السويد ووسطها. كما توجد طوائف شيعية **shiamuslimer** وسنية **sunnimuslimer** في السويد. للمسلمين اتحادات مركزية في السويد. من بين الاتجاهات الإسلامية الأخرى في السويد، هنالك **Ahmadiyya Djama`at** الجماعة الأحمدية والإسماعيلية **Ismailis**.

الهندوسية

وفد معظم الهندوس في السويد من الهند وجنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا. يبلغ عددهم ٦٠٠٠ شخص تقريبا، وليس لهم تنظيم ثابت. للهندوس معبدان فقط في السويد، ولكنهم يتجمعون في أغلب الأوقات ضمن حركة هاري كريشنا المنتشرة في مختلف أنحاء السويد. كريشنا هو إله هندوسي وهاري كريشنا هي حركة تمّ خلالها تكييف معتقدات بهاكتي (أي تكريس الإله) حسب العادات الغربية.

البوذية

كان أول البوذيين في السويد أشخاص سويديون بدأوا ممارسة المعتقدات البوذية، وأسسوا أول المجموعات البوذية في السويد عام ١٩٥٠. والآن يعتقد أن هناك ١٢٠٠٠ بوذي في السويد، معظمهم من المهاجرين من فيتنام وتايلاند وسريلانكا والتبت. كما توجد بعض الاتحادات البوذية ومجلس للتعاون البوذي.

البهائية

يوجد حوالي ١٠٠٠ من البهائيين منتشرين في مختلف أنحاء السويد. وعن طريق اتحاد البهائيين السويدي، تحصل على معلومات عن مكان وجود أقرب اتحاد للبهائيين.

السيخ

يعود أصل معتقدات السيخ إلى منطقة البنجاب في الهند. يبلغ عدد السيخ في السويد ٨٠٠ شخص فقط. يربط الرجال شعرهم الطويل ويلفونه تحت لفات قماشية كبيرة. توجد طائفة سيخية واحدة في ستوكهولم.

بالإضافة إلى المنظمات الدينية، هنالك منظمات تعمل من أجل الحوار بين مختلف الأديان، من بينها منظمة أبناء ابراهيم للتآخي الديني والثقافي **Abrahams barn för religiös och kulturell samexistens** التي تود إبراز أوجه التشابه بين المسيحية واليهودية والإسلام. كما توجد شبكة الصداقة والتسامح بين مختلف الأديان **Nätverket för vänskap och tolerans mellan människor av olika tro**, **Stiftelsen Nordiskt center för interreligiös dialog** واستشارات الإيمان الديني المشترك **Multi Faith Rådgivningen**.

اقرأ المزيد عن الأديان في السويد في كتاب Gud har 99 namn وهو دليل للتعدد الديني في السويد، أصدرته الإذاعة التعليمية UR. وقد اعتمدناه مصدرا للمعلومات الواردة في كتيّبنا هذا.

معلومات مفيدة

ستجد عناوين مختلف الطوائف الدينية في نهاية هذا الكتيب.



المصور: Marco Gustafsson/ Pressens Bild

مبنى إدارة المحكمة العليا في مونكبرون، في ستوكهولم.

القانون والعدل

كيف تحاول السويد التوصل إلى أكبر درجة من العدالة

القوانين السويدية والنظرة السويدية لمفهوم الحقوق **rättigheter*** والواجبات **skyldigheter*** هي من بين ماسنحدثكم عنه في فصل القانون والعدل، كما نسرد شرحا عن مختلف أشكال الحالات القضائية وكيف يتم التعامل بها، وعن أشكال المساعدة التي يمكن للمرء الحصول في المسائل القانونية.

rättigheter
الحقوق: هي ما يحق للمواطنين عمله أو الحصول عليه.

skyldigheter
الواجبات: هي ما يتوجب على المواطنين اتباعه.

في السويد وكما هو الحال في دول أخرى، تنص القوانين على الحقوق الواجبات وما هي الأشياء الممنوعة. تنحصر مهمات المحاكم **Domstolarna** في تطبيق القوانين وتحديد وجهة النظر الصحيحة في مختلف النزاعات. وإذا ارتكب المرء جريمة، فإن المحكمة تصدر حكما في ذلك وتوقع العقوبة.

يحق لكل شخص في السويد أن يطلب المثول أمام المحكمة في القضايا المهمة. كما يحق للمرء أن يطلب محاكمة علنية **rättegång*** أمام محكمة غير منحازة **opartisk***. إن المحكمة منفصلة تماما عن الحكومة والسلطات.

rättegång محاكمة: عندما يتم التعامل بقضية أمام المحكمة.

opartisk غير منحاز: هو شخص حيادي.

etniskt ursprung أصل عرقي: الشعب الذي ينتمي إليه المرء. وغالبا ما يستعمل هذا المصطلح للإعراب عن القومية والديانة والأصل ولون البشرة.

sexuell läggning نزعة جنسية: إذا كان المرء ينجذب إلى أشخاص من جنسه أو من الجنس الآخر.

fridlyst محرم: نبات أو حيوان يحرم قطفه أو صيده ويحميه القانون لأنه نادر.

الحقوق

تعتبر بعض الحقوق ذات أهمية كبيرة بحيث تم تدوينها في الدستور السويدي **grundlag**، مثلا حرية الطباعة وحرية الرأي التي تعطي جميع الناس الحق في الإعراب عن وجهات نظرهم. كما تنص بعض القوانين الأخرى على أنه لا يسمح بمعاملة الفرد بشكل سيّء بسبب جنسه أو معتقداته الدينية أو أصله العرقي **etniska ursprung*** أو نزعاته الجنسية **sexuella läggning***.
أنظر أيضا في فصول الديمقراطية والعائلة والتعايش والعمل.

أما الحق العام **Allemansrätten**، فهو من الحقوق الأخرى المهمة في السويد ويعطي المرء الحق في التجول بحرية في الطبيعة ضمن شروط معينة. مثلا يجب أن يتّبع المرء جانب الحذر عند إشعال النيران ولا يسمح له بقطع الأشجار أو إلحاق الأذى بالطبيعة بأي شكل من الأشكال أو السير عبر الأرض المحيطة بأي مسكن. ولا يسمح بالتخييم أو توقيف الكرفانات أكثر من ليلة واحدة بدون الحصول على ترخيص من مالكي الأراضي. وعلى العكس من ذلك، فللمرء حرية مطلقة في أن يتجول في الغابات وأن يقطف الزهور البرية التي لا تعتبر محمية **fridlysta*** والثمار والفطر بغضّ النظر عمّن يملك الأرض.

لا يدخل صيد الحيوانات البرية والأسماك ضمن إطار قانون الحق العام. صيد السمك بالصنارة مسموح به في البحيرات الخمس الأكبر في السويد، وعلى امتداد السواحل. وفي الحالات الأخرى، يجب على المرء الحصول على تصريح مسبق من مالك مياه الصيد. وفيما يتعلق بالحيوانات البرية والطيور، فإن

القاعدة الأساسية تنطلق من منع صيدها قطعيا. وعلى أي حال، يمكن للمرء صيد بعض الأنواع خلال فترة معينة كل عام. إذا أردت معرفة المزيد عن هذا، فعليك أن تتوجه بسؤالك إلى مجلس المحافظة.



الصور Staffan Gustavsson / Redaktr

الحق العام يعني أنه يحق للجميع قطف الفطر بغضّ النظر عن من يملك الغابة.

الأشياء الممنوعة

سنّت جميع الدول في أنحاء العالم قوانين تحرم أشياء مثل السرقة والاحتيال والاعتداء بالضرب والقتل. على العكس من ذلك، فإن مفهوم الجريمة يختلف بين البلدان، كما يختلف في مدى تقييم الأعمال المتعلقة بها.

مثلا، ينظر القانون السويدي نظرة صارمة جدا تجاه التلاعب بالضرائب والمعونات المالية. تعتبر هذه المخالفات ضربا من ضروب الاحتيال. كما أن القانون السويدي يعتبر الاعتداء بالضرب، ويشمل هذا أيضا ضرب الأطفال والآخرين من أعضاء العائلة، جريمة يعاقب عليها القانون. كما أن القتل محرم بجميع أشكاله، ويسري هذا أيضا على الحكومة، إذ لا توجد في السويد عقوبة الإعدام.

rattfylleri القيادة في حالة السكر: عندما يقود المرء سيارة أو عربة وهو سكران.

بالمقارنة مع عدد كبير من الدول فإن جرائم السياقة في حالة السكر **rattfylleri*** وجرائم المخدرات يعاقب عليها بصورة قاسية في السويد. كما تعتبر الماريجوانا وحشيشة الكيف أيضا من المخدرات.

البوليس

من بين أهم مهمات البوليس السويدي، هنالك ضمان الأمان والاستقرار للجميع. يراقب البوليس حركة المرور والنظام العام، ويتدخل مثلا عندما يسوق المرء المركبة مسرعا و في حالة السكر بحيث يمكن أن يسبب إلحاق الأذى بالآخرين. كما يسمح للبوليس إلقاء القبض **gripa** على الأشخاص الذين يشتبه بأنهم ارتكبوا جرائم، ولكن لا يسمح للبوليس أن يبقيهم سوى بضع ساعات قليلة. ولكي يتمكن البوليس من إبقاء هؤلاء في التوقيف، لإن الأمر يتطلب أن يتم

anhållas يلقى القبض عليه: إيقاء الشخص عند البوليس خلال فترة التحقيق حول ارتكابه جريمة. لا يمكن أن يبقى المرء مقبوضا عليه أكثر من ثلاثة أيام . بعد ذلك يجب إطلاق سراحه أو حبسه على ذمة التحقيق. ولكي يتم إبقاء المرء محبوسا فترة أطول، فإن الأمر يتطلب الحصول على قرار من المحكمة.

حبسهم **anhålls*** عن طريق المدعي العام *(أنظر الفقرة التالية)*.

إن البوليس هو المرجع الذي يجب أن يتوجه إليه المرء للتبليغ عن وقوع جريمة، مثلا السرقة. ولكي يتمكن المرء من الحصول على تعويض من التأمين المنزلي عن الأشياء المسروقة فإنه يتوجب على المرء أن يحرر بلاغا لدى البوليس **polisanmälan**.

كما يمكن للمرء أن يراجع البوليس للحصول على **polistillstånd** تصريح البوليس لبعض النشاطات، مثلا حفلات الموسيقى والرقص والسوق العام والتجمعات الأخرى التي تضم عددا كبيرا من الناس. يسري هذا أيضا إذا أراد المرء تقديم الخمر في مطعم أو في حفل مفتوح للعموم.

القضايا الجنائية

عندما ترفع قضية أمام المحكمة تُعقد جلسة يحق خلالها لجميع الأطراف الإعراب عن وجهات نظرهم . هنالك نوعان من المحاكمات: قضايا المنازعات **tvistemål** التي نتناولها فيما بعد في هذا الفصل والقضايا الجنائية. القضية الجنائية **brottmål** هي قضية ضد شخص أو عدة أشخاص يشتبه بأنهم قاموا بخرق القانون. يسمى الشخص المشتبه به : جاني **åtalade**. أما المدعي العام **åklagaren** فهو وكيل الدولة، وهو الذي يطالب بإيقاع العقوبة عن الجريمة المشتبه بارتكابها.

يحصل الجاني على مساعدة من محام **försvarare** وهو شخص درس القانون وتخصص فيه . في بعض الأحيان يمكن أن تعين الدولة محاميا من قبلها، حيث تدفع له الحكومة التعويض عن عمله، ولكن يمكن أن يلزم الجاني بتسديد التكاليف إذا حكم عليه.

تقرر المحكمة بعد المحاكمة إذا كان الجاني سيعاقب أم لا. يمكن أن تلزم المحكمة الجاني بدفع تعويض عن الضرر **skadestånd** للطرف الذي تعرض للإصابة بسبب الجريمة.

إنّ أقلّ عقوبة هي الغرامة **böter** أي عقوبة مادية، أما المرحلة التالية من العقوبة

فهي الحكم مع وقف التنفيذ **villkorlig dom** حيث يحتفظ المحكوم عليه بحريته خلال فترة تجريبية مدتها سنتين. في حالة قيام هذا الشخص بخرق القانون مرة ثانية خلال الفترة التجريبية فتكون العقوبة عادة هي السجن.

أما الحراسة القضائية **skyddstillsyn** فهي أحد أشكال الحكم مع وقف التنفيذ، وتكون الفترة التجريبية فيها ثلاث سنوات. كما يعيّن مراقب **övervakare** للمحكوم عليه يقوم بالحراسة القضائية، ويجب أن يبقى على اتصال به.

تسري الرعاية الخاصة **särskild vård** بصورة أولية على الأحداث والمجرمين الذين يعانون من أمراض نفسية. يتم وضع هؤلاء الأشخاص ضمن مختلف أشكال رعاية الأحداث أو الرعاية النفسية.

أما أقسى عقوبة في السويد فهي عقوبة السجن **fängelse** وتتراوح ما بين أسبوعين وعشر سنوات، ولكن يمكن أن يحكم على الشخص الذي يرتكب جرائم شنيعة بالحبس المؤبد.

خلال فترات عقوبة السجن القصيرة، يمكن للمحكوم عليه أن يبقى ساكنا في منزله، وفي هذه الحالة تفرض عليه المراقبة الإلكترونية، أي ما يسمى بجهاز القدم للمراقبة الإلكترونية **elektronisk fotboja**، وفي هذه الحالة لا يسمح له بمغادرة المنزل إلا بمعرفة مستخدمي نظام إصلاح المجرمين.

كما يمكن أن يعاقب الشخص الأجنبي الذي حكم عليه بارتكاب جريمة شنيعة بعقوبة الإبعاد عن السويد، بالرغم من كون هذا الشخص حاملاً لتصريح الإقامة في السويد وله/لها عائلة هنا.

قضايا النزاع

من بين الأشكال الأخرى للمحاكمات هنالك قضايا النزاع التي تتعلق بطرفين أو بعدة أطراف مختلفين أو يتنازعون وبالتالي يحتاجون إلى مساعدة المحكمة لفض النزاع وتقرير من له الحق في القضية. من المعتاد أن تتعلق قضايا النزاع بنقود أو قضايا عائلية كالطلاق وحق حضانة الأطفال.

stämning أمر بالمثول أمام المحكمة: عندما يدّعي الإنسان على شخص آخر لدى المحكمة.

kronofogden سلط الحجز التنفيذي: هي سلطة مهمتها تحصيل النقود من الأشخاص الذين لم يسدّدوا ديونهم.

تبدأ قضية النزاع عن طريق قيام أحد الأطراف بتقديم طلب ليمثل الطرف الثاني أمام المحكمة **stämning***. يتم تسليم الطلب إلى المحكمة الابتدائية **tingsrätten** وهي المحكمة التي ستتعامل بالقضية.
في اغلب الأحيان تبدأ المحكمة الابتدائية في القضية بمحاولة جعل طرفي النزاع يتفقان سويا. في هذه الحالة تساعد المحكمة الابتدائية الطرفين على التوصل إلى اتفاقية **avtal** ملزمة لهما، تسمى هذه العملية تسوية **förlikning**.

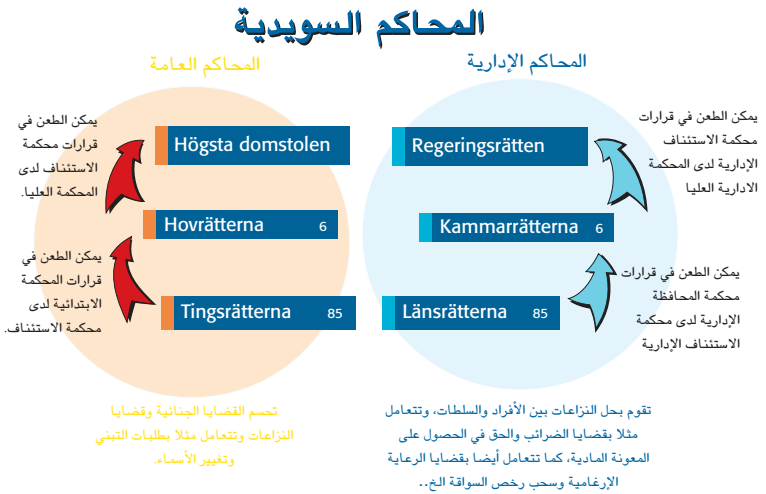
إذا كان الطرفان غير متفقين بحيث لا يمكن التوصل إلى تسوية بينهما فإن المحكمة الابتدائية تقوم آنذاك بدراسة ما يتقدم به كل طرف ومن ثمة تقوم بإصدار قرارها في القضية.

تفرض المحكمة الابتدائية رسم الطلب الذي يبلغ بضع مئات من الكرونات للتعامل بقضية النزاع. ولكن بصورة عامة يمكن القول إن عمل المحكمة في قضية النزاع مجاني. تتمثل التكلفة في الحصول على مساعدة محامي، وهو شخص قانوني متخصص. بإمكان المرء الحصول على معونة لتغطية التكاليف عن طريق المساعدة القضائية وذلك بدعم مادي حكومي. وسنصف هذا في مكان لاحق من هذا الفصل. وعلى العكس من ذلك فإن نظام المساعدة القضائية بدعم مادي حكومي لا يساهم في تغطية تكاليف محامي الطرف الثاني، وإذا خسرت القضية وحكم عليك ، فإنك سوف تدفع هذه التكاليف بنفسك.

سلطة الحجز التنفيذي

إذا كان هنالك شخص مدين لك بنقود ويرفض الدفع، فبإمكانك رفع قضية نزاع أمام المحكمة، ولكن هنالك طريقة أسهل وهي أن تطلب من سلطة الحجز التنفيذي **kronofogden*** أن تصدر أمراً بالدفع، مما يعني أن مستخدمي سلطة الحجز التنفيذي يتعهدون تحصيل ديونك. تقتطع سلطة الحجز التنفيذي رسما عن عملها يبلغ بضع مئات الكرونات.

كما يمكن أن تقوم سلطة الحجز التنفيذي بتحصيل النقود لحساب الدولة والبلديات على شكل ضرائب غير مدفوعة أو قروض دراسية غير مسددة أو غرامات الوقوف الخاطئ للمركبات أوأشياء أخرى. في بعض الأحيان يتم



سحب المبلغ من مرتب المدين أو نقديته المرضية أو تعويض البطالة عن العمل. كما يمكن أن يقوم العاملون في سلطة الحجز التنفيذي بدخول شقة الشخص الذي لم يدفع ديونه ليحجزوا على الأثاث وأشياء أخرى كتعويض عن الدين. كما تساعد سلطة الحجز التنفيذي المؤجر على التخلص من المستأجر الذي لا يدفع أجرة المسكن أو لا يتصرف بصورة صحيحة بشكل أو بآخر.

المحاكم

يوجد في السويد ثلاثة أشكال من المحاكم: المحكم العمومية والمحاكم الإدارية والمحاكم الخاصة. تقوم **Allmänna domstolar** المحاكم العمومية باتخاذ القرارات في القضايا الجنائية وفي قضايا النزاع. كما تتخذ القرارات في بعض القضايا الأخرى، مثلا حق التبني وحق تبديل الاسم.

تتحمل المحاكم الإدارية مسؤولية القضايا التي تتعلق بعلاقة السلطات مع الأفراد. إذا كنت غير راض عن قرار إحدى السلطات، فبإمكانك التظلم لدى سلطة أعلى أو لدى محكمة إدارية للتدقيق على صحة القرار.

تعالج المحاكم الإدارية في أغلب الحالات القضايا التي تتعلق بالضرائب والمعونات ورخص السياقة وإدخال الأطفال في دور التربية العائلية وإدخال المدمنين في دور المعالجة.

يمكن الطعن في قرارات الحكم الصادرة عن كل من المحاكم العمومية والمحاكم الإدارية إذا رأى أي طرف أن قرار الحكم غير عادل. يعني الطعن أن يقوم الشخص بطلب إعادة المحاكمة أمام محكمة أعلى . أنظر الرسم الذي يبين المحاكم المختلفة وكيفية الطعن في القضايا.

إن الذين يتخذون القرار في هذه المحاكم ليسوا مجرد أشخاص درسوا القانون، ففي أغلب الأحيان يشارك أيضا أعضاء **nämndemän** لجنة التحكيم الذين ليس لهم خلفية قانونية بل يمثلون عامة الشعب. يتشاور القاضي وأعضاء لجنة التحكيم سويا حول القضية ويقومون فيما بعد بإصدار قرار الحكم **dom**. تقضي المحاكم الخاصة في المسائل التي تتطلب خلفية من المعلومات التخصصية. من بين هذه المحاكم هنالك محكمة العمل **Arbetsdomstolen** التي تتعامل بالنزاعات ما بين أرباب العمل والمستخدمين. من بين المحاكم الأخرى هنالك محكمة السوق التجاري **Marknadsdomstolen** التي تتعامل بالقضايا المتعلقة بمسؤولية الشركات تجاه الخدمات والبضائع التي تقوم ببيعها. أما النوع الثالث من هذه المحاكم فهو لجنة شؤون الاستئجار **Hyresnämnden** التي تتعامل بالنزاعات الناشبة بين المستأجرين وأصحاب الملك. توجد اثنتا عشرة لجنة لشؤون الاستئجار في مختلف مدن السويد.

المساعدة القضائية بدعم مادي

إذا كنت بحاجة للتحدث مع خبير قانوني فبإمكانك، حسب نصوص قانون المساعدة القضائية بدعم مادي **rättshjälp** ، أن تحصل على استشارة قانونية لمدة ساعتين مقابل رسم محدد وتدفع خزينة الدولة المبلغ المتبقي. يمكن أن تتعلق الاستشارات بمسائل تدور حول الإرث أو الطلاق أو عقد شراء بالتقسيط الخ.. أو استشارات حول أمور اتصالاتك مع إحدى المحاكم أو السلطات.

إذا كان لديك تأمين منزلي فإنه يغطي في أغلب الحالات بعض التكاليف القانونية. بإمكانك أيضا الحصول على المساعدة القضائية بدعم مادي إذا كنت ستمثل أمام المحكمة باعتبارك طرف نزاع في القضية. إن مدى شمولية المساعدة القضائية بدعم مادي، والمبلغ المتوجب عليك أن تدفعه بنفسك، هما من الأمور التي تعتمد على ظروفك المادية. على أي حال فإن المساعدة القضائية بدعم مادي لا تغطي أبدا تكاليف الطرف الآخر الذي يمكن أن تلزم بدفعها إذا خسرت القضية. إذا كنت تشتبه في أنك تعرضت لسوء المعاملة بسبب أصلك العرقي و جنسك أو ميولك الجنسية أو بسبب إعاقة في الفعاليات، فبإمكانك الحصول على استشارة مجانية لدى أحد وكلاء الجمهور حول هذه المسائل. أنظر تحت فصل الديمقراطية.



الصور: Bengt Arne Ignell / Redaktä

يمكن أن يطلب الشخص الذي تعرض لجريمة ما الحصول على تعويض مادي لدى سلطة ضحايا الإجرام.

عندما يتعرض الإنسان لجريمة

إذا تعرضت لجريمة فمن الممكن أن تحصل على تعويض من الحكومة عن الإصابات التي لحقت بك إذا لم يكن بمقدور الجاني أن يدفع التعويض لك. بإمكانك الحصول على التعويض عن كل من الإصابات الجسدية وتلف الملابس أو النظارات الطبية أو ما شابه ذلك. تطلب الحصول على تعويض ضحايا الجرائم **brottsskadeersättning** لدى سلطة ضحايا الجرائم – *انظر تحت بند معلومات مفيدة.*

يمكن للمرأة التي تتعرض للضرب على يد زوجها أن تطلب الحماية لدى خفارة النساء – **kvinnojour** انظر في فصل الرعاية والدعم. أما الرجل الذي يلاحق المرأة ويهددها فيمكن أن يصدر بحقه حكم منع الزيارة **besöksförbud** ويعني أنه لا يسمح له بالبحث عنها، و بالرغم من ذلك،

إذا قام بهذا الشيء فيمكن أن يعاقب بالغرامات أو بعقوبة الحبس. في بعض الحالات يكون الوضع في منتهى الخطورة بحيث تشعر المرأة أنها مضطرة إلى الانتقال إلى مدينة أخرى للاختباء فيها. في هذه الحالة عليها أولا أن تتحدث مع مكتب الضرائب في المنطقة التي تكون مسجلة في قيد النفوس فيها ويقوم مكتب الضرائب بتدوين علامة على اسم المرأة ورقمها الشخصي لدى جميع السلطات، وهذا يعني أنه لا يسمح لأي سلطة تسليم عنوانها الجديد بغض النظر عمن يسأل عن ذلك.

معلومات مفيدة

- إذا كنت لا تتقن اللغة السويدية، فعليك دائما أن تطلب الحصول على خدمات الترجمان الشفوي عند الاتصال بالبوليس والمحاكم والمحامي.
- رقم هاتف مصلحة الدولة لشؤون المحاكم هو 00 53 15-036 وعنوان موقع الإنترنت www.dom.se وتقدم المعلومات عن المحاكم والمساعدة القضائية بدعم مادي. كما توجد سلطة خاصة للدعم القضائي بدعم مادي ورقم هاتفها 00 46 13-060.
- في بعض الأحيان يكون للأشخاص الوافدين من بعض البلدان تجارب سيئة مع البوليس. على العكس من ذلك لدى معظم السويديين نظرة إيجابية عن البوليس. ينحصر عمل البوليس في حماية المواطنين ولذلك لا يجب أن يخشى المرء أبدا من طلب مساعدته.
- في بعض الحالات الخاصة يمكن أن تتعامل المحكمة الأوروبية ببعض القضايا التي يعتقد أنه تم خلالها خرق حقوق الإنسان. بإمكانك أن تحصل على المزيد من المعلومات هذا الشأن عن طريق مكتب الاتحاد الأوروبي في ستوكهولم 11 444 562-08 أو موقع الإنترنت www.eukomm.se حيث يعمل خبراء في القانون بإمكانهم التوصل إلى تقييم إمكانية التعامل مع قضيتك أمام المحكمة الأوروبية أم لا.
- رقم هاتف سلطة ضحايا الإجرام 10 57 16-090، وموقع الإنترنت www.brottsoffermyndigheten.se
- غالبا ما يشعر الشخص الذي تعرض للاعتداء أو الاغتصاب بالحزن والقلق خلال فترة طويلة بعد الواقعة. إن أردت التحدث مع شخص ما حول هذه الأحاسيس والمشاعر فبالإمكان الاتصال بخفارات ضحايا الإجرام الموجودة في عدد من مدن السويد. رقم هاتف الاتحاد العام لروابط ضحايا الإجرام هو 22 106 550-08 وموقع الإنترنت www.boj.se



المصور: Bengt Arne Ignell / Redakta

عندما تنمو حركة المرور تزداد الشروط المفروضة على السائقين.

في حركة المرور

ما هو المطلوب ليتمكن المرء من القيادة على الطرق السويدية؟

في السويد كما هي الحال بالنسبة لعدد كبير من الدول الأخرى، ازدادت كثافة حركة المرور بصورة كبيرة خلال العقود الماضية. ولذا تمّ تشديد الشروط المفروضة على السائقين لتجنب وقوع الحوادث ولحماية البيئة. يشرح هذا الفصل حركة المرور في السويد ومتطلبات الحصول على رخصة القيادة.

قواعد حركة المرور

تتشابه قواعد المرور في السويد مع القواعد السارية في الدول الأخرى. من بين أهم البنود اتباع جانب الحذر وأن يحترموا بعضهم بعضاً لتجنب وقوع الحوادث. من المهم معرفة قواعد المرور في السويد، يتوجب على الجميع

معرفة هذه القواعد . فلذلك، من الممكن أن يتعرض المرء للعقوبة لخرقه أحد القواعد حتى ولو يكن يعرفها.

إليكم فيما يلي بعض قواعد قيادة المركبات والسيارات المعمول بها في السويد:

- يجب أن تكون مصابيح السيارة مضاءة، وحتى خلال النهار
- على جميع الموجودين في السيارة ربط أحزمة الأمان في المقاعد الأمامية والخلفية، وحتى الأطفال. أماالطفل الذي يقل عمره عن ست سنوات، فيجب أن يجلس على الوسادة الخاصة في مقعدالأطفال. يمكنك شراء مقاعد أطفال مستعملة بحالة جيدة، وبأسعار رخيصة.
- يمنع قطعيا القيادة بعد شرب النبيذ أو البيرة أو المشروبات الكحولية. يعاقب الشخص الذي يقوم بمثل هذا العمل، وتوقع عليه غرامات مالية أو يحكم بالحبس، ويمكن أن يتم سحب رخصة القيادة منه. كما يمنع قيادة المركبات بعد تعاطي المخدرات، أو بعض العقاقير الطبية.
- يسري على جميع الطرق في السويد **hastighetsbegränsningar** تحديد للسرعة ومن المعتاد أن يكون أقصى حد للسرعة مسموح به في المدن ٥٠ كيلو متراً في الساعة وعلى الطرق خارج المدن ٧٠ أو٩٠ أو ١١٠ كلم/ساعة.
- السائق ملزم بتوقيف السيارة عند ممرات عبور المشاة، ليتمكنوا من العبور.
- لا يسمح للسائق في معظم المدن أن يترك محرك مركبته دائرا **tomgång** إذا كانت المركبة واقفة وذلك لحماية البيئة وصحة الناس.

رخصة القيادة

تتطلب قيادة السيارات والشاحنات والدراجات النارية بلوغ الشخص عمر ١٨ سنة (للباصات ٢١ سنة على الأقل)، وحيازة رخصة قيادة سارية المفعول.

تتطلب قيادة الموبيد من الفئة ١ بلوغ الشخص عمر ١٦ سنة وحيازة رخصة قيادة أو ترخيص خاص للقيادة. يمكن أن تصل سرعة الموبيد إلى ٤٥ كلم/ساعة ويجب أن يكون مرخصا. *تجد المزيد عن الترخيص في بند*

الترخيص والضريبة وفحص المركبات. تسمى الموبيدات من الفئة ١ غالبا بموبيد الاتحاد الأوروبي EU-moped. كما توجد بعض أنواع السيارات الصغيرة التي تسري عليها نفس القواعد السارية على موبيد الاتحاد الأوروبي.



المصور: Bengt Arne Ignell / Redaktia

تقدم مدارس تعليم القيادة الدروس لمن يود الحصول على رخصة قيادة سويدية.

ليتمكن المرء من قيادة الموبيد من الفئة ٢، الذي تتراوح سرعته ما بين ٢٥–٣٠ كلم/ساعة، فإن الأمر لا يتطلب سوى أن يكون سائقه قد بلغ ١٥ سنة من العمر.

إذا كنت تحمل رخصة قيادة من إحدى دول منطقة التعاون الاقتصادي الأوروبي (الدنمارك، فنلندة، النرويج، أيسلندة، ألمانيا، فرنسا، المملكة المتحدة، بلجيكا، هولندة، لوكسمبورج، ليشنستاين، أسبانيا، إيطاليا، اليونان، البرتغال، أيرلندة، النمسا) فإنه يمكنك استخدامها طوال فترة صلاحيتها. بإمكانك أيضا أن استبدالها برخصة قيادة سويدية بدون الحاجة إلى عمل فحص. تبدل رخص القيادة عن طريق مجلس إدارة المحافظة. يمكن في بعض الأحيان استبدال رخص القيادة الصادرة في سويسرا واليابان بنفس الطريقة.

تسري شروط مختلفة على القادمين من غير دول منطقة التعاون المذكورة ، إذ ليس بوسعهم استخدام الرخص التي يحملونها لأكثر من سنة واحدة ابتداء من تاريخ التسجيل في قيد النفوس **folkbokförd**. وبعدها يتوجب عليهم الحصول على رخصة قيادة **körkort** سويدية جديدة.

للحصول على رخصة قيادة سويدية، يجب أولاً اجتياز امتحان خطي يتضمن أسئلة حول مختلف قواعد المرور، وثانيا، اجتياز امتحان القيادة. إذا لم يكن الامتحان الخطي مترجما إلى لغة تتقنها، فبإمكان مصلحة شؤون المرور تدبير

ترجمان شفوي لك. تقوم هذه المصلحة بإعداد الامتحانات عن طريق مكاتب امتحان السائقين المنتشرة في مختلف أرجاء السويد.

تقدم مدارس تعليم القيادة **trafikskolor** التدريب للحصول على رخصة القيادة. ستجد عناوينها تحت عنوان **trafikskolor** على صفحات دليل الهاتف الصفراء.

لكي يحق للمرء التدرب على القيادة يجب الحصول على تصريح رخصة القيادة **körkortstillstånd**. ويمكنه أن يتدرب على القيادة لدى مدارس تعليم القيادة وكذلك ضمن إطار خاص. عند التدرب ضمن الاطار الخاص، يتطلب أن يكون المدرس موافقا عليه باعتباره مسؤولا عن تدريب القيادة. هنالك بعض الشروط الخاصة المفروضة على تعليم القيادة بحيث يمكن أن يبدأ التعليم عند بلوغ الشخص سنّ ١٦ سنة. راجع البوليس أو مجلس إدارة المحافظة للتعرف على الشروط السارية بالنسبة لهذا الشيء.

registreras يسجّل: عندما يقوم المرء بتسجيل شيء ما أو سيارة وذلك في سجلات السلطات، بالإضافة إلى اسم مالكها.

الترخيص والضريبة وفحص المركبات

إذا استوردت مركبة من خارج السويد، فعليك القيام بتسجيلها **registreras*** في السويد. وذلك عن طريق سلطة الجمارك إذا كانت السيارة مستوردة من دولة خارج الاتحاد الأوروبي وإلا عن طريق شركة فحص المركبات **Bilprovningen** التي تتعامل بشؤون ترخيص وفحص السيارات والمركبات الأخرى، وستجد عنوانها على صفحات دليل الهاتف الزهرية . كما يجب أن يتم عمل فحص التسجيل للمركبة التي تستوردها من الخارج لدى شركة فحص المركبات.

عند شراء سيارة في السويد، عليك القيام بتسجيل الملكية لدى سجل المركبات في مصلحة شؤون المرور . إذا قمت بشراء المركبة من شركة بيع السيارات، فمن المعتاد أن يقوم العاملون في هذه الشركة بمساعدتك في موضوع تسجيل الملكية. بعد أن يتم تسجيل ملكية المركبة، ستحصل على شهادة التسجيل التي تثبت ملكيتك لهذه المركبة.
لا تسري القواعد المعمول بها بالنسبة للترخيص على السيارات فقط، بل



المصور: Bengt Arne Ignell / Redaktär

يجب أن تخضع جميع السيارات مرة كل عام للفحص لدى شركة فحص المركبات . ويجب أن تنجح المركبة في الفحص لكي يمكن للمرء قيادتها على الطرق السويدية. يحق لشركة فحص المركبات فرض حظرا على قيادة المركبة إذا كان فيها أخطاء جسيمة. يتم عمل هذه الفحوص لتعزيز عوامل أمان المرور.

على جميع المركبات، مثلا الدراجات النارية وموبيد الاتحاد الأوروبي.

على جميع الأشخاص المسجلين باعتبارهم مالكين للمركبات دفع ضريبة العربات **fordonsskatt**. ستحصل بعد الدفع على علامة التدقيق التي يجب عليك تثبيتها على لوحة تسجيل السيارة في الجهة الخلفية من المركبة. تثبت هذه العلامة أنك قمت بدفع ضريبة المركبة.

كما يجب عمل تأمين المرور **trafikförsäkring** على جميع المركبات، وحتى الموبيدات. في حالة الاصطدام تقوم شركة التأمين بالتعويض عن الإصابات التي لحقت بالسيارة الأخرى وبالأشخاص الموجودين فيها. يتم عمل تأمين المرور عن طريق شركة تأمين. بإمكانك أن تدفع رسم تأمين إضافي يغطي جميع أشكال الإصابات التي تلحق بمركبتك أيضا ويعطيك الحق كذلك في الحصول على التعويض في حالة سرقة مركبتك.

أما السيارات والمركبات الأخرى التي يزيد عمرها عن ثلاث سنوات، فيجب أن تخضع لفحص أمان المرور **besiktigas** للتأكد من أنها تلبي المعايير الحديثة للأمان وشروط حماية البيئة **miljökrav***.

miljökrav شروط حماية البيئة: هي القواعد التي تحدد نسبة الانبعاث المسموح بها لمختلف المواد الضارة بالبيئة.

تقوم بفحص المركبة لدى شركة فحص المركبات Bilprovningen التي ترسل لك إشعارا قبيل موعد الفحص. يجب فحص المركبة خلال الفترة المبينة في الرسالة وبخلاف ذلك تمنع قيادتها. اتصل بشركة فحص المركبات واحجز موعد الفحص قبل انتهاء الفترة بشهر واحد على الأقل لأن هنالك طوابير انتظار طويلة في معظم الأحيان.

وسائل نقل أخرى غير السيارات

هنالك وسائل نقل أخرى غير المركبات. توجد في المدن السويدية مسارات خاصة للدراجات كي لا يتعرض سائقوها للمضايقة من المركبات . كما توجد عادة خطوط لحركة الباصات المحلية في المدن. إن ركوب الباص يصبح في أغلب الأحيان أقلّ كلفةً عن طريق بطاقة شهرية أو إحدى بطاقات ترخيص الأسعار بدلا من شراء بطاقة عند كل رحلة.

يمكنك أن تختار بين الطائرة أو القطار أو الباص عند السفر لمسافات طويلة. هنالك عدد كبير من أشكال التخفيض السارية على البطاقات مما يخفض من تكاليف الرحلة. راجع محطة القطار أو محطة الباصات أو مكتب السفر أو على صفحات الإنترنت.

معلومات مفيدة

- تتحمل مصلحة شؤون المرور مسؤولية حركة المرور وسجل ترخيص المركبات ومسائل رخص القيادة . ستجد معلومات بعدة لغات على صفحة الإنترنت www.vv.se
- وستجد على صفحة الإنترنت التابعة لشركة فحص العربات www.bilprovningen.se أماكن وجود مراكز فحص المركبات . بإمكانك أيضا حجز موعد فحص المركبة على صفحة الإنترنت.
- ستجد مواعيد رحلات القطارات والباصات بين مختلف المدن في الموقع www.tagplus.se وعن طريق الضغط على زر andra trafikföretag ستجد وصلات تحويل عديدة إلى مواقع شركات الباصات والعبّارات والقطارات الأجنبية الخ..



المصور: Peter Hoelstad / Pressens Bild

أوقات الفراغ تعني الوقت الذي يكون المرء فيه مجازا من المدرسة أو العمل، يمكنه أن يمارس فيه أحد النشاطات، أو مجرد الاسترخاء.

ماذا تفعل في أوقات الفراغ؟

أسئلة معتادة وعدة إجابات مضحكة

يعني مصطلح الثقافة أشياء مختلفة. إذ يعتبر الفن والموسيقى والمسرح والفيلم والرقص والمطبوعات من ضروب الثقافة. ولكن هنالك أشياء كثيرة نفعلها في حياتنا اليومية وتعتبر من الضروب الثقافية أيضا. عندما تغنّي أغنية تقليدية قديمة لطفلك فإنك ستنقل للطفل ثقافتك الشعبية. عندما نمارس الرقص أو تحضير الطعام أو الكلام، فإن هذه الأشياء تعتبر من الضروب الثقافية أيضا. كما أن قراءة الكتب أو كتابة النصوص أو رسم اللوحات أو النظر إلى لوحة من عمل فنان تعتبر من الضروب الثقافية. كما يعتبر بعض الناس أن الرياضة ضرب من الثقافة.

سنحاول في هذا الفصل أن نعطيك لمحة عن الثقافة والإمكانيات المتوفرة لقضاء أوقات الفراغ في السويد.

تنسق لجنة سياسة مشتركة نشاطات الثقافة وأوقات الفراغ التي تقدمها البلدية. *أنظر فصل الديمقراطية*. والجنة مسؤولة عن المكتبات العامة **bibliotek** والمتاحف **museer** والمنشآت الرياضية **idrottsanläggningar** كما تتعاون البلدية مع الاتحادات الرياضية والثقافية.

تسمى الفترة التي لا يمارس المرء فيها العمل أو الدراسة بوقت الفراغ **fritid**. ماذا تفعل في وقت الفراغ؟ هذا سؤال معتاد عندما يحاول السويدي أن يتعرف على شخص جديد. يجيب عدد كبير من الناس أنهم يتجولون في الطبيعة أو يمارسون الصيد أو المشي مع الكلب أو ربما التنزه.

ومن بين الأجوبة المعتادة هنالك مَن يقضون جزءاً كبيرا من أوقات الفراغ في أحد الاتحادات أو يمارسون التدريب الجسماني أو الرياضة أو يذهبون مع أطفالهم إلى مختلف النشاطات. يخصص ما يزيد عن نصف مليون شخص في السويد جزءا من أوقات الفراغ في الغناء في جوقة موسيقية.

كما يختار آخرون تعلّم أشياء جديدة في أوقات الفراغ إذ يمكن أن يشاركوا في دورة دراسية **studiecirkel** أو التعليم في اتحاد دراسي **studieförbund** أو دورة دراسية مسائية في إحدى الجامعات.

الاتحادات والروابط

بإمكانك أن تعثر على مختلف أشكال الاتحادات عن طريق الاتصال بمكتب البلدية. من المعتاد أن توجد لوائح تضم أسماء وعناوين وأرقام هواتف الاتحادات المسجلة في البلدية. تكون معظم الاتحادات والروابط مسجلة في البلدية لأنها تحصل في أغلب الأحيان على معونات مادية بلدية لمزاولة نشاطاتها. ربما تنجح في العثور على اتحاد أو ناد يناسب اهتماماتك.

يوجد في معظم البلديات اتحادات رياضية لممارسة التمارين الجسدية أو الرياضية، أو ركوب الخيل، أو رياضة سباق الغابات أو التزلج على الجليد (خاصة في المناطق الشمالية المغطاة بالثلوج طوال فصل الشتاء) وغيرها. فيما يتعلق بالرياضة، فبإمكانك أن تمارسها بنفسك أو أن تذهب



المصور: Lars Epstein / Pressens Bild

يمكن ممارسة التمارين الرياضية في المطبخ أيضا، كما هو الحال بالنسبة لهذه النساء في رينكيبي.

لمشاهدة المسابقات الرياضية والمباريات. كما تتوفر إمكانية الممارسة والمشاهدة في آن واحد للشباب والبالغين على السواء.

إذا كنت تود معرفة بعض المعلومات عن المكان الذي تقيم فيه، فبإمكانك الاتصال برابطة المجتمع المحلي **hembygdsföreningen** التي تتخصص في أبحاث تتعلق بتاريخ المنطقة وتكتب قصصا عن الحقبة الزمنية الفائتة وتوثق الوقائع للأجيال القادمة. كما يوجد عدد كبير من اتحادات المهاجرين التي يتلاقى فيها الناس للتواصل مع ثقافاتهم الوطنية ونقلها إلى أطفالهم.

المكتبة العامة

يجب أن توجد مكتبة عامة في كل بلدية في السويد. في أغلب الأحيان تضم البلدية مكتبة عامة رئيسية وبعض المكتبات العامة الفرعية . ويجب أن يتوفر حق استعارة الكتب حتى للذين يسكنون في مناطق نائية . كما تضم بعض البلديات ما يسمى باصات المكتبة العامة التي تأتي إلى المناطق في

مواعيد منتظمة. لا يحمل باص المكتبة العامة عددا كبيرا من الكتب ولكن يمكن للمرء أن يحجز عن طريقه أي كتب يريد استعارتها.

استعارة الكتب مجانية في المكاتب العامة، الاستعارة المعتادة هي أسبوعين أو ثلاثة أسابيع . وفي حالة عدم إعادة الكتب بعد انتهاء فترة الاستعارة، فمن المعتاد دفع رسم معين عن التأخير. تضم المكتبات العامة الكتب الناطقة وكتب المكفوفين للمصابين بضعف بصري. يمكن أيضا في معظمهااستعارة كتب مسجلة على شريط وأفلام الفيديو والأقراص المدمجة. قد يضطر المرء لدفع رسم معين لاستعارة أفلام الفيديو والأقراص المدمجة. وهناك عدد كبير من الكتب والأفلام والأشرطة بلغات مختلفة.

في المكتبات العامة أقسام خاصة للأطفال تعقد فيها جلسات لقراءة القصص والحكايات ونشاطات أخرى للأطفال. يعمل في المكتبات العامة مستخدمون متخصصون في شؤون المطبوعات للأطفال. تعتبر أستريد ليندجرين أشهر مؤلفي كتب الأطفال في السويد وقد ألفت الكثير من الحكايات مثل بيبي لونجسترومب واميل أي لونّيباريا.

تضم المكتبة العامة قسم **tidnings-och tidskriftsavdelningen** الصحف والمنشورات وتوجد فيه صحف يومية ومجلات من مختلف أرجاء السويد والمعمورة. ويستطيع المرء استعارة الصحف والمجلات القديمة.



الصور: Staffan Gustavsson / Redaktá

استعارة الكتب في المكتبة العمومية مجانية، وفي أغلب الأحيان يمكن استعارة الكتب المسجلة على الأشرطة الممغنطة، والأقراص المدمجة، وأفلام الفيديو. كما يوجد في بعض المكتبات العمومية أجهزة كومبيوتر يمكن للزوار استعمالها.

إذا كنت تبحث عن كتب أو صحف معينة فيمكنك العثور عليهافي كتالوجات **kataloger** المكتبة العامة الموجودة غالباً على شكل سجل في الكومبيوتر. تتوفر أجهزة الكومبيوتر تحت تصرف الزائرين لهذا الغرض. إذا لم تكن تعرف كيفية استخدامها، فما عليك إلا التوجه باستفساراتك إلى أحد العاملين في المكتبة العامة . وهم عادة ماهرين في مساعدتك بالعثور على الكتب التي تناسبك حتى لو لم تكن تبحث عن كتاب معين.

يمكن اعتبار المكتبة العامة القلب النابض للثقافة في كل منطقة ومن المعتاد أن تجد فيها ملصقات ومعلقات عن مختلف النشاطات الثقافية في منطقتك.

الفنون والمتاحف

يوجد في كل محافظة متحف للمحافظة **länsmuseum** يضم في أغلب الأحيان قسما تاريخيا وقسما للآثار الفنية وبعض المعارض المؤقتة. أما المدن الكبرى فلديها متاحف فنية خاصة بها ومتاحف أخرى مثل متحف هندسي ومتحف تاريخي. تقع المتاحف الوطنية السويدية في ستوكهولم ومن بينها المتحف الوطني **Nationalmuseum** ومتحف الفنون الحديثة **Moderna Museet**. كما ستجد معارض فنية في متاحف أخرى وصالات عرض للآثار الفنية وأماكن عرض. وفي فصل الصيف على وجه الخصوص ستجد معارض صغيرة في مختلف أنحاء السويد.

أنظر تحت Museer och Gallerier في صفحات دليل الهاتف الصفراء.

الموسيقى

من المعتاد أن تضم المحافظة نشاطات موسيقية **Länsmusiken**. وتوجد في جميع المحافظات أوركسترا سيمفونية ومجموعات صغيرة للأداء الموسيقي الموحد تعزف في مختلف الأماكن وتقدم حفلات موسيقية مدرسية. كما تضم معظم البلديات **kommunal musikskola** مدرسة موسيقية بلدية يتمكن من خلالها الطلاب الذين يمارسون الدراسة في المرحلتين المتوسطة والثانوية تعلم العزف على مختلف الآلات الموسيقية، كما



المصور: Jessica Gow / Pressens Bild

هناك عدد كبير من الفرق الموسيقية الشابة والمطربين في السويد.

يضم عدد كبير من المدارس الموسيقية أوركسترا وجوقات موسيقية خاصة بها . ومن المعتاد أن تقدم الكنائس كذلك نشاطات موسيقية متعددة.

تضم السويد عددا كبيرا من الفرق الموسيقية الشابة. خلال الفترة الأخيرة من القرن العشرين أصبحت موسيقى البوب والروك السويدية سلعا تصديرية، وحاز عدد كبير من الفرق الموسيقية السويدية على نجاح هائل وشهرة عالمية مثل فريقي أبّا وروكسيت. وتحوز الفرق الموسيقية السويدية اليوم على شهرة ضخمة في اليابان، ويمكن القول إن بعض الموسيقيين السويديين يتمتعون بشهرة كبيرة في الخارج تفوق شهرتهم في السويد.

تحتوي موسيقى الشباب السويدية اليوم على لمحات كبيرة من موسيقى دول أخرى. وغالبا ما تأسس فرق موسيقية في مناطق يسكن فيها عدد كبير من المهاجرين وتتعلق هذه الأغاني غالباً بالظروف الحياتية للشباب. من بين الذين حازوا على شهرة واسعة في السنين القليلة الفائتة فرقة لاتين كينجز، ودكتور ألبان، وفتاة موسيقى الراب فيفن، والمغني ماركوليو.

المسرح

يوجد مسرح المحافظة **länsteater** في كل محافظة من محافظات السويد، وله مبنى خاص به، ولكن يمكن أن يقدم مسرحياته على خشبات مسارح

في مختلف مناطق المحافظة. تقدم مسرحيات مسرح المحافظة للبالغين والأطفال، وتقدم عروضها أيضا في المدارس.

أما مسرح السويد الوطني **Riksteatern** فإنه يضم أغلب العروض ويتنقل في مختلف أنحاء السويد. بهذه الطريقة يكون بوسع المرء أن يشاهد المسرحيات حتى لو لم يكن يسكن في مدينة كبرى، ويكون مسرح السويد الوطني هو أقرب المسارح بالنسبة للذين يسكنون في المناطق الريفية.

وكما هو الحال بالنسبة للدول الأخرى، هنالك مسارح وطنية في العاصمة من بينها دار الأوبرا الملكية **Kungliga Operan** والمسرح الملكي الدراماتيكي الذي يسمى اختصارا **Dramaten** والذي يقوم بزيارات لبعض المناطق أحيانا لتقديم مسرحياته.

بالإضافة إلى المسارح الوطنية ومسارح المحافظات والمسرح الوطني السويدي، هنالك مسارح خاصة **privatteatrar**، وبالذات في المدن الكبرى، ومجموعات مسرحية حرة **fria teatergrupper**. تقدم المسارح الخاصة بصورة رئيسية مسرحيات كوميدية ومسرحيات خفيفة، بينما تتراوح محتويات مسرحيات المجموعات الحرة كثيرا. يحصل عدد كبير من المجموعات الحرة على معونات مادية حكومية لتمويل نشاطاتها.

الذهاب إلى السينما

يمكن للمرء مشاهدة أفلام السينما **biograffilmer** في معظم البلديات، ولا يتم عرض الأفلام دائما في دور السينما بل في مقرات تجمع من نوع آخر قد تكون مقرات اجتماعية أو مقرات الاتحادات وما شابه ذلك. وبالرغم من إنتاج عدد كبير من الأفلام في السويد، ففي أغلب الأحيان يتمّ عرض أفلام أجنبية في دور السينما السويدية، معظمها من الولايات المتحدة. كما يشاهد معظم الأشخاص الأفلام على شاشات اللفزيون أو عن طريق أجهزة الفيديو.

حاز المخرج السويدي اينجمار باريمان على شهرة عالمية وأخرج عدداً كبيراً من أكثر الأفلام شهرة في السويد وكان خلال عقود متتالية أبرز

الشخصيات في عالم السينما في السويد، ولكن الأفلام السويدية تضم اكثر منه، إذ أن هنالك عددا كبيرا من المخرجين الآخرين مثل روي أندرسون ورضا باقر وسوزان بيير، ويعتبر لوكاس موديسون من المخرجين النشطين منذ بداية القرن الحادي والعشرين. كما يقوم المخرج السويدي لاسي هولستروم بإخراج الأفلام في الولايات المتحدة. من بين الأفلام التي حازت على شهرة كبيرة في السنوات الأخيرة فيلم البلد الجديد Det nya landet الذي يتعلق بتجول اثنين من اللاجئين في الصيف السويدي، وهو من إخراج جيير هانستين جورجنسن. كما يقوم المخرج كولين نوتلي بالتعريف بالسويد عن طريق أفلامه ومن بينها أفلام اينجلا جورد Änglagård.

كما يتم في السويد إنتاج عدد كبير من الأفلام القصيرة **kortfilm** والأفلام الوثائقية **dokumentärfilm** يعرض عدد منها في التلفزيون. كما توجد نوادي أفلام **filmklubbar** وتقدم في أغلب الأحيان أفلاما لا تعرض على شاشات دور السينما العادية. كما تضم المدن الكبرى دور سينما خاصة لعرض مثل هذه الأفلام. وتعتبر زيارة المهرجانات السينمائية **filmfestival** من بين الفرص الأخرى لمشاهدة الأفلام من هذا النوع . ومن بين أكبر هذه المهرجانات هنالك مهرجان يوتيبوري السينمائي.

مؤسسة السينما المركزية في السويد هي المعهد السينمائي السويدي **Svenska Filminstitutet** حيث يستطيع منتجو الأفلام تقديم الطلبات للحصول على الدعم المادي لمشاريعهم السينمائية. ويقوم المعهد أيضا بتقديم المساعدة لنشر الأفلام النوعية السويدية لكل من الأطفال والبالغين ويمكن عن طريقه حجز الأفلام أيضا.

المهرجانات

تقام المهرجانات المختلفة في جميع أنحاء السويد، خاصة في فصل الصيف ، مثل المهرجانات والأسابيع الموسيقية والمسرحية والشعرية وغيرها . من اكثرها شهرة مهرجان الموسيقى الشعبية في فالون الذي يشارك فيه فنانون شعبيون من مختلف أنحاء العالم. ويعقد في منطقة دالارنا منذ سنوات عديدة



المصور: Pontus Lundahl / Pressens Bild

يجذب مهرجان هولتسفريد في سمولاند آلاف الشباب كل صيف.

مهرجان الموسيقى على بحيرة سيليان. هذا وتشتهر منطقة دالارنا، وكذلك منطقة هلسينجلاند، بالموسيقى الشعبية. وفي هاتين المنطقتين تعقد في كل عام مؤتمرات عازفي الموسيقى الشعبية **spelmansstämmor** وأشهرها مؤتمر دلسبو في منطقة هلسنجلاند ومؤتمر بينجشو في منطقة دالارنا.

كما تقيم معظم المدن مهرجانات صيفية خاصة بها. وأصبح من المعتاد عقد مهرجانات متعددة الثقافات يتجمع خلالها الناس من مختلف الجنسيات ليتعرفوا على الموسيقى والرقص والمسرحيات من مختلف الشعوب.
كما أن مهرجان هولتسفريد لموسيقى الروك يجذب آلاف الشباب كل عام . وتعقد مهرجانات أخرى أصغر في مختلف أنحاء السويد.

للعثور على يهمك من هذه النشاطات، بإمكانك مراجعة المكتبة العامة أو مكاتب السياحة **turistbyråerna**. من المعتاد أيضا أن ينشر على صفحات الصحف اليومية أو في كتيبات خاصة تقويمات للمناسبات **evenemangskalendrar**. إذا كنت مهتما في التعرف مثلا على الأدب السويدي أو الفنون أو تاريخ الهندسة المعمارية في السويد، فالمكتبة العامة هي المرجع الذي يعرف أماكن وجود هذه الأشياء. من المعتاد أيضا أن تجد هذه الأشياء ضمن تشكيلة الدورات الدراسية التي تعدها الاتحادات الدراسية.

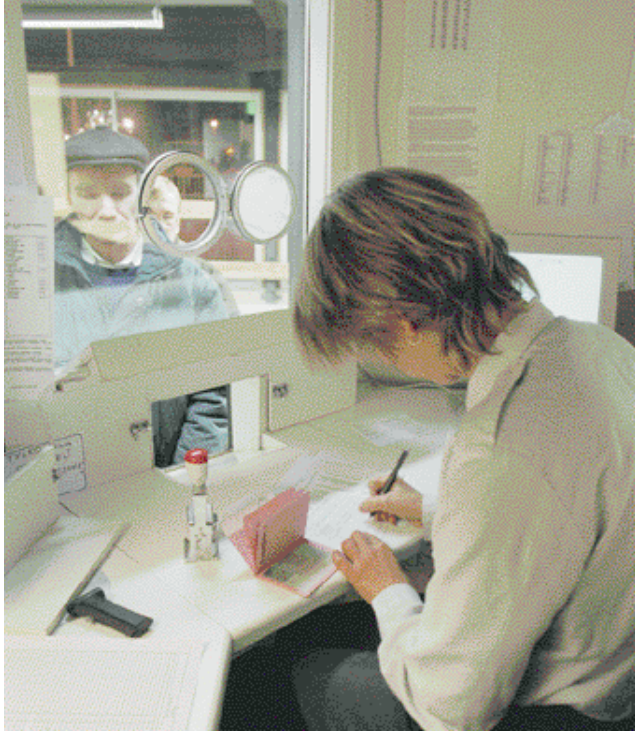
الاتحادات الدراسية

تشكل الاتحادات الدراسية جزءا هاما من نشاطات أوقات الفراغ في السويد ومن بين أكبر هذه الاتحادات هنالك اتحاد تعليم العمال ABF والجامعة الشعبية Folkuniversitet واتحاد حفز الدراسة Studiefrämjandet والاتحاد الدراسي لمعاهد البالغين Studieförbundet Vuxenskolan ومدرسة المواطنين Medborgarskolan والاتحاد الدراسي للموظفين TBV والاتحاد الدراسي للحركة الرياضية في السويد SISU والنشاطات التعليمية لحركة الامتناع عن الخمور NBV والمؤسسة الدراسية الكنسية السويدية SKS والاتحاد الدراسي للكنائس الحرة FS.

بإمكانك أن تشارك لدى الاتحادات الدراسية بدورات دراسية ذات محتويات وشمولية مختلفة. بينها الحلقات الدراسية، وتعني قيام المرء بدراسة مادة معينة ضمن مجموعة تتقابل مرة كل أسبوع أو بشكل منتظم آخر. يدرس الكثيرون اللغات بهذا الشكل. كما توجد مواد ومواضيع دراسية أخرى نظرية وعملية، كمصنع الخزفيات أو نجارة الأثاث . ومن المعتاد أن تقوم الاتحادات الدراسية قبيل بدء الفصل الدراسي بنشر كتالوجات عن الدورات الدراسية وتضع إعلانات في الصحف اليومية.

معلومات مفيدة

- توجد الاتحادات الدراسية في منطقتك تحت عنوان Studieförbund على صفحات دليل الهاتف الصفراء أو حسب اسم كل اتحاد دراسي على صفحات دليل الهاتف الزهرية، وفي أغلب الأحيان يكون لها صفحات خاصة بها على شبكة الإنترنت، مثلا www.folkuniversitetet.se أو www.abf.se
- توجد المكتبات العامة تحت اسم البلدية على صفحات دليل الهاتف الخضراء. وأما المتاحف والمسارح وغيرها، فتجدها تحت أسمائها على صفحات دليل الهاتف الصفراء أو تحت عنوان bibliotek أو museer أو Teatrar أو Biografer.
- المعهد السينمائي السويدي Svenska Filminstitutet عنوانه Box 27126, 102 52 Stockholm وعنوان الزيارة Borgvägen 1-5 رقم الهاتف 08-665 11 00 وشبكة الإنترنت www.sfi.se.



المصور: Bengt Arne Ignell / Redaktia

نقطة مراقبة الجوازات –إحدى بوابات السويد.

تصاريح الإقامة والجنسية

القواعد السارية على الإقامة المؤقتة أو طويلة الأمد في السويد

إن تصاريح الإقامة وجوازات السفر والجنسية هي من المسائل المهمة بالنسبة لعدد كبير ممن وفدوا إلى السويد من دول أخرى. نقدم هنا ملخصا للقواعد الأساسية السارية في هذا المجال. إذا أردت الحصول على المزيد من المعلومات عليك مراجعة مصلحة الهجرة.

تصريح الإقامة الدائمة في السويد

يعطي تصريح الإقامة الدائمة في السويد PUT للمرء الحق في السكن في السويد والعمل فيها. يسري هذا الحق بصورة أساسية طالما كان المرء

مقيما في السويد ولا يلزم تمديد صلاحية هذا التصريح بحد ذاته. على العكس من ذلك فإنه يجب تجديد شهادة **beviset** التصريح كل ثالث سنة وهي الوثيقة التي تثبت حيازة المرء على تصريح الإقامة الدائمة في السويد. تقوم مصلحة الهجرة قبيل انتهاء صلاحية التصريح بثلاثة أشهر بإرسال رسالة تحتوي على معلومات عن التجديد.

إذا كان المرء قد انتقل إلى خارج السويد عندما يحين موعد تجديد تصريح الإقامة الدائمة فإنه يتم سحب تصريح الإقامة الدائمة منه. على العكس من ذلك، فبإمكان المرء السفر إلى الخارج بصورة مؤقتة بدون أن يؤثر ذلك على تصريح الإقامة الدائمة. لا يفوتك تجديد تصريح الإقامة الدائمة إذا كانت فترة صلاحيته قد انتهت خلال وجودك في الخارج . وبالرغم من كون المرء لا زال يحمل تصريح الإقامة، فمن الممكن أن يجابه صعوبات عند الحدود إذا كانت فترة صلاحية تصريح الإقامة الدائمة قد انتهت.



يجب تجديد شهادة تصريح الإقامة الدائمة في السويد كل ثالث سنة.

المصور: Staffan Gustavsson / Redakta

يجب على الأطفال الذين يحمل والديهم جنسية أجنبية الحصول على تصريح الإقامة في السويد.

إذا كنت متزوجا من شخص أجنبي ورزقتما بطفل فإنه يجب أن تطلب الحصول على تصريح الإقامة للطفل لدى مصلحة الهجرة.

بالنسبة لمن ارتكب جرائم فاحشة وحكم عليه بالتسفير من السويد، ومن ثبت أنه حصل على تصريح الإقامة في السويد عن غير الطرق

الصحيحة، فمن الممكن أن يفقد تصريح الإقامة الدائمة في السويد، وبناء على ذلك، يفقد حقه بالإقامة في السويد.

تصريحات الإقامة

هنالك ايضاً تصريحات للإقامة المؤقتة في السويد. فيمنح تصريح **uppehållstillstånd, UT** للطلاب الاجانب الذين يدرسون في السويد. أما تصاريح **uppehålls-och arbetstillstånd, UAT** للإقامة والعمل فتمنح للباحثين والفنانين وغيرهم لهدف العمل لفترة معينة في السويد.

زيارة السويد

لا يحتاج الشخص الذي يود البقاء في السويد لفترة تقل عن ثلاثة اشهر إلى تصريح الإقامة. ولكنه يحتاج إلى تأشيرة سفر (فيزا) يسري مفعولها عادة لمدة ثلاثة اشهر. كما أن تأشيرات السفر إلى إحدى دول الاتحاد الأوروبي الداخلة ضمن اتفاقية التعاون شينجن تسري كذلك للسفر إلى السويد. *أنظر اتفاقية التعاون شينجن أدناه.* بالإضافة إلى التأشيرة وجواز السفر، فإنه يتوجب على المرء إثبات أن بمقدوره تدبير أموره من الناحية المادية خلال فترة وجوده في السويد وأن يدفع تكاليف سفره من السويد إلى وجهته الأخرى.

قضايا الارتباط العائلي

يطلق اسم قضايا الارتباط العائلي **anknytningsärenden** على القضايا التي تتعلق بشخص أجنبي يريد الانتقال إلى السويد للالتحاق بأقرب الأقارب والذي يحمل تصريح الإقامة الدائمة في السويد أو يتمتع بالجنسية السويدية. يشمل مفهوم أقرب الأقارب مثلا:

- الأم والأب والأطفال دون ١٨ سنة
- والزوج الشرعي أو الزوجة الشرعية أو الشخص المتعايش معه الذي يزيد عمره عن ١٨ سنة
- والشخص الذي سيصبح الزوج الشرعي أو الزوجة الشرعية أو الشخص المتعايش معه الذي يزيد عمره عن ١٨ سنة.

وعلى من يريد من هؤلاء الأقارب طلب تصريح الإقامة تقديم طلبه إلى السفارة أو القنصلية السويدية في الخارج. سيتم استدعاءه بعد ذلك إلى السفارة أو القنصلية السويدية لإجراء مقابلة **intervju*** معه ومن المعتاد بعد ذلك تحويل الطلب إلى مصلحة الهجرة في السويد. يتم أيضا إجراء مقابلة مع القريب الموجود في السويد قبل أن تتخذ مصلحة الهجرة قرارا حول منح تصريح الإقامة. يمكن أن يستغرق الأمر مدة طويلة قبل إصدار القرار.

intervju مقابلة: هي محادثة يطرح فيها طرف الأسئلة، ويجيب الطرف الثاني عنها.

إذا كان الشخصان المعنيان بالأمر قد سكنا سويا في السابق، فمن المعتاد أن يحصل القريب على تصريح الإقامة الدائمة مباشرة. أما إذا كان الأمر يتعلق بعلاقة جديدة فإن مصلحة الهجرة تمنح في أغلب الأحيان تصريح إقامة لفترة محددة في البداية.

إذا رفضت مصلحة الهجرة الطلب المتعلق بتصريح الإقامة فمن الممكن الطعن في القرار **överklagas*** لدى لجنة شؤون الأجانب. يجب أن يتم تقديم طلب الطعن خطيا خلال ثلاثة أسابيع وإرساله إلى مصلحة الهجرة في نورشوبينج. إذا كان القريب الموجود في السويد يحمل خطاب توكيل **fullmakt*** يؤهل بموجبه تمثيل مقدم الطلب، فمن الممكن أن يقوم بكتابة خطاب الطعن وإرساله نيابة عن موكله.

överklaga يطعن: أي التظلم لدى سلطة أعلى للطعن في قرار بهدف محاولة تغييره.

fullmakt سند التوكيل: وثيقة تعطي شخصاً آخرَ الحق في القيام ببعض الأعمال نيابة عنك. عليك التوقيع على سند التوكيل بحضور شاهدين على قيامك بالتوقيع عليه، كما يجب أن يذكر كل شاهد أسمه وعنوانه ورقم هاتفه.

جواز السفر

يمكن أن يكون الشخص الأجنبي المقيم في السويد حاملا لجواز سفر وطني أو وثيقة سفر **resedokument** أو جواز سفر للغرباء **främlingspass** ويمكن الحصول على وثيقة السفر وجواز سفر الغرباء لدى مصلحة الهجرة. تمنح وثيقة السفر للاجئين الذين تنطبق عليهم معاهدات الأمم المتحدة ويمنح جواز سفر الغرباء للأشخاص الذين لا توجد لديهم جوازات سفر وطنية ولا يمكنهم الحصول عليها.

في حالة حصولك على الجنسية السويدية فبإمكانك أن تطلب الحصول على جواز سفر سويدي. يقدم طلب جواز السفر لدى البوليس.



الصور: Henrik Montgomery / Pressens Bild

إذا كان المرء يحمل جنسية إحدى دول اتفاقية الشينجن، أو إذا كان يحمل تصريح الإقامة فيها، فإنه يحق له السفر ضمن دول الشينجن بدون الحاجة إلى تأشيرة سفر أو جواز سفر.

دخلت السويد ضمن ما يسمى اتفاقية التعاون شينجن والتي تشمل جميع دول الاتحاد الأوروبي ما عدا المملكة المتحدة وأيرلندة. كما أن النرويج وأيسلندة ليستا من أعضاء الاتحاد الأوروبي ولكنهما دخلتا ضمن إطار اتفاقية التعاون شينجن. يحق لجميع الأشخاص الحاصلين على جنسيات أو تصاريح الإقامة في إحدى دول الشينجن السفر ضمن منطقة الشينجن خلال فترة لا تتعدى ثلاثة اشهر بدون الحاجة إلى تأشيرة سفر أو جواز سفر. على العكس من ذلك فإن الأمر يتطلب أن يكون المرء حاملا لبطاقة هوية تثبت جنسيته.

لا تصدر في السويد في الوقت الحاضر (ربيع عام ٢٠٠١) بطاقات هوية تبين جنسية حاملها. لذا يجب على جميع المسافرين من السويد أن يحملوا جوازات سفرهم معهم. أما وثيقة سفر أو جواز سفر الغرباء فيكون مدونا عليها أن هذا الشخص لم يثبت جنسيته الأصلية، فيجب عليه أولا الاتصال بسفارة البلد الذي ينوي زيارته للتأكد من إمكانية السفر إلى هذا البلد أم لا.

الجنسية

بدأ سريان مفعول قانون الجنسية السويدية الحالي بتاريخ ١ يوليو ٢٠٠١. وينص أنه يمكن الحصول على الجنسية السويدية بخمسة أشكال مختلفة:

- عن طريق الولادة
- عن طريق التبني
- عن طريق الهوية
- عن طريق التحييد (طلب)
- عن طريق التبليغ



المصور: Mark Olson

إن جنسية الوالدين هي العامل الحاسم – مثلا يحصل مولود المرأة السويدية تلقائيا على الجنسية السويدية عند الولادة.

عن طريق الولادة

تحدد جنسية الوالدين جنسية أطفالهما. يحصل طفل المرأة السويدية دائما على الجنسية السويدية عند الولادة. يسري هذا أيضا على الطفل المولود خارج السويد إذا كان والده يحمل الجنسية السويدية. أما الطفل الذي يحمل والده الجنسية السويدية ويكون متزوجا من والدة أجنبية فإنه يحصل على الجنسية السويدية بغض النظر عن مكان ولادته.

عن طريق التبني

يحصل على الجنسية السويدية بصورة تلقائية الطفل الذي يقل عمره عن ١٢ سنة ويتبناه شخص سويدي.

عن طريق الهوية

إذا وضعت امرأة أجنبية طفلا من علاقة مع رجل سويدي في الخارج فإن الطفل لا يحصل على الجنسية السويدي إذا لم يكن الوالدان متزوجين، ولكن إذا تزوجا قبل بلوغ الطفل ١٨ سنة من العمر فإن الطفل يحصل على الجنسية السويدية عن طريق الهوية.

عن طريق التحييد (طلب)

التحييد (الطلب) هي أكثر الطرق التي يحصل بها البالغون الذين لا يحملون جنسيات دول الشمال على الجنسية السويدية.

للحصول على الجنسية السويدية عن طريق الطلب، تطبق الشروط التالية:

- **أن تثبت هويتك عن طريق جواز سفر وطني** أو وثيقة أخرى تثبت هويتك وتحمل صورتك وتكون صادرة عن طريق سلطة مؤهلة **behörig*** في بلدك الأصلي. عموما لا تعتمد مصلحة الهجرة رخص القيادة أو شهادات الميلاد والعماد أو شهادات الزواج.

في بعض الأحيان يمكن أن يوافق على قيام أحد أقرب الأقارب – الزوج أو الزوجة أو الوالدين أو الأطفال والأشقاء والشقيقات – بإثبات الهوية. كما يمكن أن تمنح مصلحة الهجرة استثناء **ge dispens** أي الإعفاء من شرط إثبات الهوية اذا كنت قد اقمت في السويد لمدة ثماني سنوات.

- **عليك أن تكون قد بلغت ١٨ سنة من العمر**
- **عليك أن تكون حاملا لتصريح الإقامة الدائمة في السويد**

و يستثنى من هذا الشرط مواطنو دول الشمال الأخرى واحيانا مواطنو دول اتحاد التعاون الاقتصادي الأوروبي.

behörig مؤهل: أي يحق له عمل شيء، وفي هذه الحالة يحق له استصدار شهادات الهوية.



Staffan Gustavsson / Redaktär المصور

اكتساب الجنسية عن طريق التحييد هي أكثر الطرق المعتادة للحصول على الجنسية السويدية لدى مواطني الدول خارج منطقة الشمال.

في السابق كان يتوجب تنازل المرء عن جنسيته السابقة. أما حسب نصوص القانون الجديد فإن هذا لا يعتبر من شروط الحصول على الجنسية السويدية. وعليه فإن حمل المرء لجنسية واحدة أو جنسيتين يعتمد على القوانين السارية في بلده الأصلي.

- **عليك أن تكون مقيما في السويد خلال فترة معينة** وتكون هذه المدة عادة خمس سنوات. تكون الفترة أقصر بالنسبة لمواطني دول الشمال وللأشخاص المتزوجين من حاملي الجنسية السويدية ولذوي الجنسية قيد الدرس وللاجئين.

- **عليك أن تكون قد عشت حياة لا يشوبها غبار في السويد**. أما الشخص الذي ارتكب جريمة في السويدأو تراكمت عليه ديون غير مدفوعة، مثلا ديون الضرائب والغرامات أونفقة الحضانة، فمن الممكن أن يضطر إلى الانتظار فترة أطول قبل منحه الجنسية السويدية.

عن طريق البلاغ

إن البلاغ هو شكل مبسّط من الطلبات ويمكن تطبيقه على الأطفال المولودين خارج السويد من أب، يحمل الجنسية السويدية، وعلى الأطفال من ذوي الجنسية قيد الدرس وعلى حاملي جنسيات دول الشمال، وغيرهم.

الموافقة أو الرفض

إذا وافقت مصلحة الهجرة على طلبك المتعلق بالحصول على الجنسية السويدية فإنك ستحصل على شهادة الجنسية **medborgarskapsbevis**. في حالة رفض طلبك فإنك ستحصل على قرار يتضمن تعليلا للرفض. يمكن الطعن في القرار لدى لجنة شؤون الأجانب في ستوكهولم فيما يتعلق بطلب التحييد، ولدى محكمة المحافظة الإدارية في حالة طلب الجنسية عن طريق البلاغ.

معلومات مفيدة

- ستجد على صفحة الإنترنت التابعة لمصلحة الهجرة www.migrationsverket.se المزيد من المعلومات عن هذه القواعد. كما ستجد استمارات طلب يمكنك طباعتها بنفسك.
- إذا قمت بإرسال جواز سفرك أو أي وثائق أصلية أخرى إلى مصلحة الهجرة فإنه يتوجب عليك أن تبلغ مكتب البريد عن لزوم إرسالها عن طريق البريد المسجل. يكلفك هذا أكثر بالمقارنة مع البريد العادي ولكنه يسهّل على مكتب البريد العثور على الرسالة في حالة فقدانها.
- إذا كنت ستتقدم بطلب الجنسية السويدية فإنك ستحتاج إلى شهادة قيد النفوس التي يمكنك طلبها عن طريق موقع الإنترنت التابع لمصلحة الضرائب – www.rsv.se اضغط زر Folkbokföring. ومن ثم اضغط على زر Beställning av personbevis. لا يفوتك ملء الغرض من طلب شهادة قيد النفوس وهو طلب الجنسية السويدية ansökan om svenskt medborgarskap.

....نحن من سكن هنا قبلك...



المصور: Ingmar Jernberg

العار والإنسانية

جاسينكو سليموفيش Jasenko Selimovic

كانت النهاية بالنسبة لي. سنة كاملة من الإهانة والتحقير الذي لا يوصف. فالحرب لا تتعلق بالقنابل والقناصة والألغام والجيوش فقط، بل تتعلق بالإهانة والتحقير، وتتعلق بالبحث عن لقمة الطعام ككلاب الشوارع، وتتعلق بالعيش في الظلام كالفئران. إنها تتعلق بشرب الماء من جهاز التدفئة والشعور بالفرح لمجرد وجود ماء يشربه المرء. إنها تتعلق بدفعك إلى حافة الهاوية حتى حدود ما هو متعارف عليه كأنه شيء مقبول وأخلاقي. إنها تتعلق بتحقير الإنسان لنفسه ولقيمته الإنسانية. كيف تمكّن العالم من أن يقف مكتوف الأيدي؟ كيف استطعت أن تقف مكتوف اليدين؟

لماذا تركتني أفقد كل شيء؟ بكل ما في الكلمة من معنى. لماذا لم تذهب إلى أقرب ميدان وتصرخ أن مثل هذا الشيء لا يجب أن يحدث؟ هذا كان سيعتبر كافيا.

عندما خرجت من الطائرة إلى نقطة الجمارك، كنت أتسائل إن كان بمقدور الناس أن ينظروا نحوي من دون أن يخفضوا أبصارهم. لقد شعرت أن كل العالم مدين لي بشيء، مثلا: مدين لي باعتذار أو بنظرة خجولة أو بلفتة من الرأس. كنت أحتاج إلى شعوركم بالذنب لكي أؤكد لنفسي أنكم تأبهون بمقدار ذرة على الأقل. لو كان بمقدوركم أن تشعروا بالعار، لأن الشعور بالعار هو إثبات على وجود الإنسانية في قلوبكم.

نقطة الجمارك. كان يريدني أن أشعر بالخوف والقلق. هل هذا هو السبب الكامن وراء جلوسه خلف زجاج المرآة الداكنة؟ على أي حال كان يبدو عليه أنه لا يشعر بأنه مدين لي بشيء على الإطلاق. سائح أم رجل أعمال؟ حاولت ألا أكون أقل لطفا من المعتاد، ولا أكون لطيفا أيضا. لم يكن أهلا بهذا العناء. وقلت له : يمكن القول إنني سائح، وتركني بالرغم من ذلك، وضغط على الزر وانفتح الباب. لم أكن أعرف كيف يتوجب علي أن أشعر.

كانت عائلتي في انتظاري هناك. يا إلهي كم كبروا في العمر، ويمكن القول إن أمي لم يعد بمقدورها أن تمشي.

أختي تبكي. ولأول مرة في حياتي كان جميع أفراد عائلتي متجمعين عند وصولي. هل يعود سبب ذلك إلى أن الوضع مختلف هذه المرة؟ هل يعود السبب إلى أننا أصبحنا لاجئين الآن؟ هل يمكن القول إن الأمور أصبحت على هذا الشكل؟

أمضيت الأيام في تناول الطعام، وفي نفس الوقت كنت أشعر بالاشمئزاز تجاه كميات الطعام الكبيرة التي كنت أراها في المحلات

التجارية. كنت أشعر بالقرف من الترف ومن الفخامة ولكني لم أتوقف عن تناول الطعام.

طعام بسيط، كتل لحم السمك مع الخبز والسجق مع الخبز والبطاطس المسلوقة. ماء. لم يكن يلزم أي شيء آخر. إن الترف شيء نسبي. كنت أتناول الطعام طوال الوقت حتى أكون على بر الأمان. وفيما كنت أتناول الطعام، كنت كذلك أشتري بعض المعلبات، باعتبارها احتياط جيد، ولأنها تعيش لمدة طويلة إذا تطلّب الأمر.

كانت المشكلة هي السيارات. سيارات جميلة.

> *هي المريضة المحكوم عليها بالموت، وأنا الهارب إلى الحياة*

فولفو وأودي ومرسيدس، ومن أحدث الموديلات.

كان صوت محركاتها يشبه صفير القذائف الهاوية التي توشك أن تسقط على مقربة من إنسان، ولكن ليس علي مباشرة. القذيفة التي تسير باتجاه إصابة مباشرة لا يصدر عنها صوت. هذا هو خطر القذائف. إنك لا تسمع الشيء الذي يكون على وشك أن يقتلك . ولكن الآن وفي كل مرة تمر سيارة في الشارع وأسمع صفيرها كنت أتقلب في فراشي، غير منتبه ومتكاسل، وأسقط تحت السرير لأحمي نفسي. وأبقى نائما هناك حتى أصحو وأعود إلى الفراش من جديد. وعندما تمرّ السيارة التالية في الشارع يتكرر الأمر.

كنت مشتاقا للنور. أضواء الشوارع واللمبات التي تنير الليل الحالك.

بعد سنة أمضيتها في الظلام الدامس، شعرت بأن أضواء الشوارع تشعّ بالضوء مبشرة بالأمان. يعني هذا بالنسبة لي عدم وجود القذائف، لأن القذائف تكسر أضواء الشوارع.

أبشع صور الحرب في مخيلتي ساراييفو في ظلام دامس. كنت أطلب من أمي في كل ليلة أن تمشي معي على امتداد شارع دروتتنج جاتان، ففيه كثير من الأضواء وكثير من الناس، وأشعر بالأمان. كانت واجهات المحلات التجارية مضاءة. لم أرَ مصادر النور ولكن رؤيتي للنور كانت تعني أن تلك المحلات تحتوي على شيء ما. كنت أحب أن أتمشى هناك، لأنه شارع آمن.

كنا نمشي مساء في الشارع بين الغرباء الآخرين التائهين. كنا غريبين تمّ العفو عنهما يمشيان بدرب يعرفانه وبهدف وبمغزى للحياة. شعرنا بعلاقة وثيقة تربطنا بهذا الشارع وبالمشوار البسيط وببعضنا بعضا. كان لدى كل منا سبب يدعوه إلى التواجد هناك بالذات. هي المريضة المحكوم عليها بالموت وأنا اللاجئ الهارب إلى الحياة. ولم نجعل ذلك أمرا عاطفيا. كانت تبحث عن أشياء ستخلفها وراءها، كالفساتين والأحذية والأشياء اليومية الموجودة في واجهات المحلات التجارية بينما كنت أمعن النظر في المارة. وصف الفيلسوف اللتواني ليفيناس في كتبه وجه

العار والإنسانية التتمة

الشخص الآخر. هل كان يعني الشيء الذي أفكر به الآن؟

هل كان ليفيناس يعني السؤال الذي يجول في قرارة نفسي بالحاح:

هل سيأتي الرجل حامل الحقيبة ليساعدني إذا تطلّب الأمر ذلك مرة أخرى؟ ماذا

هل كان ماشاهدته في الحرب حقيقة البشر؟ حقيقة ممكنة؟

ستفعل تلك المرأة التي ترتدي المعطف الأحمر؟ كيف سيتصرفون؟ من منهم سيصبح مثل كيمو أو ألن أو فينيسا؟ من منهم سيصبح جلادي؟ كنت أنظر إلى وجوههم وأتساءل.

هل كان ماشاهدته في الحرب حقيقة البشر؟ حقيقة ممكنة؟ كنت متأكدا أنه ليس كابوسا مزعجا، لأنه كان واقعيا ولا يمكن اعتباره كابوسا، ولكني كنت أشعر أن الحياة بحد ذاتها هي حلم، هي حالة يغفو فيها الإنسان قبل أن يتسلل الحلم إلى مخيلته، وماذا يوجد وراء ذلك؟

تحت القشرة الزائفة؟ في الواقع المستيقظ؟ لم أكن أود أن أفكر بذلك إذ لم يكن هنالك متسع من الوقت. كنت أريد أن أتمتع بالنور طالما كان موجودا.

بعد بضعة أيام، قال لي شخص إنه يتوجب علي أن أبلغ عن نفسي لدى البوليس وأن أطلب اللجوء وأن أحاول الحصول على تصريح الإقامة. وعلى شاشات التلفزيون كان الحديث يدور حول ما يتوجب على المهاجرين فعله ليتأقلموا ويندمجوا ويعلموا أنفسهم. ولكن هذه الكلمات كانت تأتي من عالم آخر.

وما هو بعالمي .

كنت أعتقد أن الإنسان الذي كان يعتني بمثل هذه الأمور قد مات في سراييفو، ولكن بدون أن يلاحظ ذلك أحد.

جاسينكو سليموفيش Jasenko Selimovic
وفد إلى السويد في نهاية عام ١٩٩٢.
ويعمل في الوقت الحاضر مخرجا فنيّا في مسرح بلدية يوتيبوري.
هذا المقال مستلّ من كتابه القادم

بداية جديدة في السويد

تمهيد للمهاجرين الوافدين حديثا

تتحمل مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي **Integrationsverket** مسؤولية شاملة في السهر على تحقيق أهداف السياسة الحكومية في الدمج العرقي وتطلعاتها ضمن مختلف قطاعات المجتمع. كما يتوجب على مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي أن تحفز بصورة فعلية عمليات الدمج العرقي في المجتمع وأن تتابع بصورة خاصة التمهيد الذي تقدمه للاجئين والمهاجرين الآخرين الوافدين حديثا إلى السويد. ويجب أن تنعكس النتائج على البلديات والسلطات. ويعتبر التمهيد تكملة للسياسة العامة.

تصف هذه الوثيقة **الأهداف الوطنية للتمهيد de nationella målen för introduktionen**. وستنطلق مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي من هذه الأهداف لمتابعة عملية التمهيد وتقييمها، وانطلاقا من أهداف التمهيد، يتوجب على كل بلدية وكل سلطة أن تقوم بالمتابعات وإجراء التقييم الخاص بها.

الأهداف العامة

يعطي التمهيد الاجتماعي للاجئين **Samhällets introduktion för flyktingar** وللمهاجرين الوافدين حديثا إلى السويد الإمكانيات اللازمة للفرد لإعالة نفسه وللمشاركة في المجتمع السويدي.

أهداف التمهيد

بعد انتهاء التمهيد **efter avslutad introduktion** يكون الشخص الوافد حديثا إلى السويد قد رسخ في الحياة العملية والاجتماعية. يفترض أن يوفر التمهيد معلومات عامة وخاصة بالإضافة إلى الخبرات

- عن المجتمع السويدي
- وعن الحياة العملية السويدية
- وفي اللغة السويدية

ترتبط هذه المعرفة بقدرات الفرد ووضعه الحياتي والشروط المتوفرة لإعالة نفسه.

الأهداف الجزئية للتمهيد

- أن تتوفر لدى المهاجر البالغ معلومات عن الظروف الاجتماعية والحياة العملية في السويد وعن حقوق المواطن وحريته وواجباته،
- وأن تتوفر لدى المهاجر البالغ معلومات كافية في اللغة السويدية كوسيلة للاتصال والتواصل في كل من الحياة اليومية والحياة المهنية وخلال التعليم،
- وأن يحصل المهاجر الوافد حديثا إلى السويد على اتصال مبكر وواقعي مع الحياة العملية والنشاطات الاتحادية في السويد،
- وأن يكون قد تم تقييم الكفاءات الدراسية والمهنية التي عنده،
- والمهاجر الذي بلغ سن العمل، لكن يفتقر إلى خلفية تعليمية تعادل مرحلتي الدراسة الأساسية والمتوسطة في السويد، أن يبدأ

بالتعليم التكميلي أو العمل انطلاقا من ظروفه الشخصية،

- وأن يلتحق الشباب الذين بلغوا ١٦ سنة ولكنهم لم يبلغوا ٢٠ سنة ويلتحقوا بالتعليم في مرحلة الدراسة الثانوية السويدية وفق جداولهم،
- وأن يلتحق أطفال المرحلتين التمهيدية والنظامية بالمدارس ويتعلموا ضمن نشاطات صفوف هاتين المرحلتين،
- وأن يكون لأولياء الأمور اتصال راسخ مع المدرسة التمهيدية والنظامية،
- وأن تتم تلبية الاحتياجات الخاصة للأطفال الذين وفدوا منفردين إلى السويد،
- وأن يتم أخذ احتياجات كبار السن بعين الاعتبار بحيث يتمكنوا من الانتفاع من خدمات المجتمع والمشاركة فيه انطلاقا من ظروفهم الخاصة،
- وأن يلتفت إلى المشكلات الصحية المتعلقة بالمهاجرين الوافدين حديثا إلى السويد كبارا وصغارا وأن تعرض عليهم الإجراءات اللازمة فيما يتعلق بالرعاية الطبية و/أو إعادة التأهيل والتأهيل عند الحاجة،
- وأن تؤخذ احتياجات الذين يعانون من إعاقة جسدية بحيث يتمكنوا من الانتفاع من خدمات المجتمع وأن يشاركوا في المجتمع انطلاقا من ظروفهم الشخصية.

الشروط اللازمة للتمهيد

يجب على البلدية، والشخص الوافد حديثا، أن يقوما سويا بتشكيل **gemensamt utforma** التمهيد بصورة فردية ضمن إطار برنامج التمهيد البلدي. يتحمل كل من الفرد والبلدية مسؤولية نجاح التمهيد. ويجب أن يأخذ التمهيد بعين الاعتبار الخلفية التعليمية للوافد حديثا ومعرفته وخبراته المكتسبة في بلده الأصلي. في نفس الوقت يجب توفير الظروف المؤاتية للوافد حديثا لكي يتوصل إلى صورة واقعية حول الإمكانيات المتاحة له في السويد. فلذلك يجب أن يلبي التمهيد المعايير التالية

- يتمّ تشكيل مخطط فردي سويا بين البلدية والوافد حديثا إلى السويد،
- يتم اختيار المحتويات والأساليب التربوية والمنهجية في دراسة اللغة السويدية انطلاقا من احتياجات الفرد وظروفه الشخصية. ويجب أن يؤدي هذا إلى عدد كبير من الحلول فيما يتعلق بمحتوى التعليم وأشكاله.
- يقدم مكتب العمل للفرد الاستشارات لتكون توجهات البرنامج التمهيدي منسجمة مع الحياة العملية.
- يعرض مكتب العمل ويتحمل تكاليف البرامج وإجراءات الدعم الممكنة التي يمكن أن تسهل دخول الفرد في المجتمع.
- تعرض البلدية كحل بديل تمهيدا في مكان العمل لمن له خلفية مهنية وتعليمية ضمن مهنة معينة.
- تتعاون البلدية مع مكتب العمل ويعرضان على من يصعب عليه دراسة اللغة السويدية، إمكانية المشاركة في برنامج مهني ولغوي.
- تعرض السلطات الأخرى ضمن إطار السياسة العامة خدمات جيدة للوافدين حديثا كما هو

الحال بالنسبة للمواطنين الآخرين.

- تنسق السلطات الأخرى والمعنيون الآخرون عملهم بحيث يتضح للفرد أن الجميع يعملون من أجل الوصول إلى أهداف محددة.

طول فترة التمهيد

تكون فترة التمهيد في الحالات العادية سنتين، ولكن يمكن تمديدها انطلاقا من احتياجات الفرد. إذا كان الشخص قد حصل على عمل خلال فترة التمهيد فإنه يجب أن يتم تحديد شكل التمهيد ومحتوياته انطلاقا من هذا الواقع.

متابعة التمهيد بالنسبة للفرد

- يجب على البلدية بشكل منتظم أن تقوم سويا مع الفرد بمتابعة التمهيد لهدف تحسين محتوياته وجعلها مناسبة بصورة فردية.
- على البلدية أن تقوم بعد انتهاء فترة التمهيد بتقييم النتائج.

توصيات

توصي مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي أن تقوم البلديات باستغلال الإمكانيات التي ينص عليها القانون الخاص بتعويض الفترة التمهيدية (اس اف اس1992:1068) وذلك لكي تتوصل خلال فترة التمهيد إلى توفير أقرب شكل ممكن من أشكال التوظيف. ويعني هذا حفز الفرد على القيام بمبادرات شخصية وبشكل يقوي ثقته بالنفس ويقلل من الشعور بالسلبية. يجب أن يشعر كل شخص أنه من المهم له أن يقلل من تكاليفه المادية مثلا عن طريق تخفيض تكاليف السكن أو أن يعمل على زيادة دخله، مثلا عن طريق العمل. وأما من يحتاج إلى المزيد من دعم الإعالة فعليه أن يراجع إدارة الخدمات الاجتماعية بنفس الطريقة السارية على باقي سكان البلدية.

متابعة التمهيد وتقييمه

تتحمل مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي المسؤولية الإجمالية عن متابعة نشاطات التمهيد. ويجب أن يتبين من المتابعة والتقييم ما هي أشكال الأداء والآثار الناجمة عن التمهيد. كما يتوجب على البلدية والسلطات المعنية بالأمر، إذا دعت الحاجة إلى ذلك، أن تقدم لمصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي عن الإجراءات التي تم عملها وما هي النتائج التي تم التوصل إليها. تقدم مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي الدعم الأسلوبي الذي يمكن أن يكون أساسا لتشكيل نشاطات البلديات الخاصة بالمتابعة والتقييم.

المهاجرون الآخرون الوافدون حديثا

توصي مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي أن تشمل أهداف التمهيد أيضا جميع المهاجرين الآخرين الوافدين حديثا إلى السويد وليس فقط من يشملهم التشريع (1990:927) المتعلق بصرف تعويض حكومي لاستقبال اللاجئين وأفرادا آخرين.

المزيد من المعلومات

ستجد في موقع الإنترنت التابع لمصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي **www.integrationsverket.se** جملة كبيرة من المعلومات الإعلامية والتقارير، كما ستجد معلومات بلغات مختلفة.

الطوائف الدينية في السويد

لائحة العناوين مع التحفظ بالنسبة للتغييرات

Anglikanska kyrkan
Church of St.Peter & St.Sigfrid
Strandvägen 76
115 27 STOCKHOLM
Tel. 08-661 22 23, 663 82 48

Danska evangelisk-lutherska kyrkan
Torild Wulffsgatan 8
413 19 GÖTEBORG
Tel. 031-82 23 09
Fax 031-82 86 15

Etiopisk-ortodoxa kyrkan
Box 16043
103 21 STOCKHOLM
Tel. 08-733 27 39

Grekisk-ortodoxa kyrkan
Metropoliten Pavlos
Selmedalsvägen 72
129 37 HÄGERSTEN
Tel. 08-646 24 21
Fax 08-97 32 12

Judiska församlingars centralråd i Sverige
Box 7427
103 91 STOCKHOLM
Tel. 08-679 29 00

Lettiska evangelisk-lutherska kyrkan i Sverige
c/o Austra Kreslins
Österängsvägen 3 C
182 46 ENEBYBERG
Tel. 08-768 41 91
rev-ieva@algonet.se

Riksförbundet Sveriges unga katoliker, SUK
Box 4007
102 61 STOCKHOLM
Tel. 08-641 78 15, 702 05 55

Armeniska apostoliska församlingen
Kungsgatan 30A
753 21 UPPSALA
Tel. 018-13 05 03

Estniska evangelisk-lutherska kyrkan
Box 45074
104 30 STOCKHOLM
Tel. 08-21 32 77, 20 69 78

Finska ortodoxa församlingen i Sverige
Surbrunnsgatan 46
113 48 STOCKHOLM
Tel. 08-530 307 67

Islamiska Kulturcenterunionen i Sverige (IKUS)
Sveavägen 94, Box 45120
104 30 STOCKHOLM
Tel. 08-15 98 88
Fax 08-15 68 88

Katolska kyrkan
Katolska biskopsämbetet
Box 4114
102 62 STOCKHOLM
Tel. 08-643 80 22
Fax 08-702 05 55

Makedonska ortodoxa kyrkan
Hagalundsgatan 5
214 32 MALMÖ
Tel. 040-92 65 14
Fax 08-19 28 02

Rumänska ortodoxa kyrkan
Vanåsgatan 66
216 20 MALMÖ
Tel. 040-15 24 61, 13 46 54

Bulgariska ortodoxa kyrkan
Angel Petronov
Kallforsvägen 23
124 32 BANDHAGEN
Tel. 08-86 78 55

Estniska ortodoxa kyrkan
c/o Nicolai Suursööt
Fridhemsgatan 2
112 40 STOCKHOLM
Tel. 08-653 50 83

FIFS, Förenade islamiska församlingar i Sverige
Götgatan 103 A
116 62 STOCKHOLM
Tel. 08-643 63 60, 643 10 04

Koptisk ortodoxa kyrkan i Sverige
Vårgatan 2
126 33 HÄGERSTEN
Tel. 08-645 54 13

Norska kyrkan i Stockholm
Box 4264
102 66 STOCKHOLM
Tel. 08-644 22 11 Fax 08-694 74 01

Ryska ortodoxa kyrkan
Box 19027
104 32 STOCKHOLM
Tel. 08-15 63 16

Serbisk-ortodoxa kyrkan
Bägerstavägen 68
120 47 ENSKEDE GÅRD
Tel. 08-722 99 30

Svenska Bahá'ísamfundet
Box 2038
103 11 STOCKHOLM
Tel. 08-21 51 90
Fax 08-21 51 91

Syrisk-ortodoxa ärkestiftet
Förvaltarvägen 38
151 47 SÖDERTÄLJE
Tel. 08-550 656 44
Fax 08-550 860 86

Österns apostoliska katolska assyriska kyrka c/o W. Yacob
Siriusgatan 114
415 22 GÖTEBORG
Tel. 031-48 79 32

Svenska kyrkan
751 70 UPPSALA

Tyska evangeliska församlingen
Marietorpsallé 23
217 74 MALMÖ
Tel. 040-26 55 45

SMUF, Sveriges muslimska råd
Götgatan 103 A
116 62 STOCKHOLM
Tel. 08-509 109 00
Fax 08-642 32 20

Ungerska protestantiska församl i Sverige
Zoltan Veress
Ekensbergsvägen 110
117 69 STOCKHOLM
Tel. 08-744 09 91

الاتحادات العامة في السويد

التي أسست على قواعد عرقية

مع التحفظ بالنسبة للتغييرات

Afrosvenskarnas riksförbund
Hammarbyvägen 37 A
120 32 STOCKHOLM
Tel. 08-702 34 33
Fax 08-702 34 34
asr@stockholm.mail.telia.com

Armeniska riksförbundet i Sverige
Box 25106
750 25 UPPSALA
Tel. 018-31 47 94
Fax 018-31 47 94

Assyriska riksförbundet i Sverige
Box 6019
151 06 SÖDERTÄLJE
Tel. 08-550 166 83
Fax 08-550 115 93
hujada@algonet.se

Azerbajdzjanska riksförbundet i Sverige
Box 50106
104 05 STOCKHOLM

Bangladesh riksförbund
c/oBadrul Mulk
Pilvägen 42, 3 tr.
191 42 Sollentuna
Tel. 08-96 91 22

Bosnien och Hercegovinas kvinno-riksförbund i Sverige
Box 265
54 135 SKÖVDE
Tel. 0500-41 36 20
Fax 0500-41 36 20, 0500-48 14 86

Bosnisk-Hercegovinska riksförbundet i Sverige
Box 38046
100 64 STOCKHOLM
Tel. 08-643 99 66
Fax 08-643 23 20

Casa Chile Svensk-Chilenska vänskapsförbundet
Kungsholmsgatan 12
112 27 STOCKHOLM
Tel. 08-654 21 60
CASA.CHILE@delta.telenordia.se

Chilenska riksförbundet
Wallingatan 31, nb
111 24 STOCKHOLM
Tel. 08-20 72 33
Fax 08-21 99 48

Eritreanska riksförbundet i Sverige
Prästgårdsgatan 38 nb
172 35 SUNDBYBERG
Tel. 08-34 27 86
Fax 018-24 51 38

Estniska kommittén
Esternas riksförbund i Sverige
Box 539
101 30 STOCKHOLM
Tel. 08-21 54 80, 411 59 78
Fax 08-20 70 61

Etiopisk riksförening i Sverige
Box 5046
163 05 SPÅNGA
Tel. 08-650 66 17
Fax 08-740 51 85

Filippinska Kvinnorättsforum
c/o Sheilah Ocampo Kälfors
Älvdalsvägen 181
165 75 HÄSSELBY
Tel. 08-739 16 32
Fax 08-739 16 32
kvinnoratt@beta.telenordia.se

Finlandssvenskarnas riksförbund i Sverige (FRIS)
Bellmansgatan 15 nb
118 47 STOCKHOLM
Tel. 08-702 01 10
Fax 08-702 90 46
fris.jan.olof@swipnet.se

Gaston Lobos riksförbund
Box 1193
171 23 SOLNA
Tel. 08-735 56 22
Fax 08-735 56 22

Grekiska riksförbundet
Landsvägen 52
172 36 SUNDBYBERG
Tel. 08-627 00 27
Fax 08-627 00 26
grf@sundbyberg.mail.telia.com

Riksföreningen Huelen Chile
Gustavslundsvägen 168 A
167 51 BROMMA
Tel. 08-704 90 68
Fax 08-580 135 01
flora@hem.passagen.se

Immigranternas centralförbund (ICF)
Box 50061
104 05 STOCKHOLM
Tel. 08-612 39 79
Fax 08-732 39 39
icf@swipnet.se

Immigranternas riksförbund
Katrinedalsgatan 43
504 51 BORÅS
Tel. 033-13 60 70
Fax 033-13 60 75
irf@immi.se

Internationella kvinnoförbundet
Spångatan 7
211 44 Malmö
Tel. 040-30 41 80
Fax 040-21 21 89
ullaherbert@hotmail.com
ikf98@hotmail.com

Irakiska riksförbundet i Sverige
Box 82
177 22 JÄRFÄLLA
Tel. 08-580 180 59
Fax 08-580 180 59

Iranska flyktingarnas riksförbund i Sverige
Box 11103
404 23 GÖTEBORG
Tel. 0704-92 03 49
ifrs@hotmail.com

Iranska riksförbundet i Sverige (IRIS)
Box 7033
172 07 SUNDBYBERG
Tel. 08-28 64 24
Fax 08-28 64 24

Isländska riksförbundet
Box 21
150 21 MÖLNBO
Tel. 070-573 15 65, 0340-315 65
Fax 0340-315 65

Italienska riksförbundet
Vegagatan 1
113 29 STOCKHOLM
Tel. 08-34 57 10
Fax 08-31 92 80
antonella@italr.a.se

Japanska riksförbundet i Sverige
Idrottsvägen 12
192 66 SOLLENTUNA
Tel. 08-754 55 54
Fax 08-754 23 04
shinobu.simon@sbk.stockholm.se

Kommittén för försvaret av iranska kvinnors rättigheter
Box 10035
400 70 GÖTEBORG
Tel. 070-774 40 20
Fax 031-55 49 13
pice@swipnet.se

Kroatiska riksförbundet
Box 65
425 02 HISINGS KÄRRA
Tel. 031-23 62 22
Fax 031-23 82 22
kroatiska.riksforbundet@swipnet.se

Kurdiska föreningarnas råd i Sverige
Fridhemsgatan 44-46
112 40 STOCKHOLM
Tel. 08-652 43 30
Fax 08-652 43 30

Kurdiska riksförbundet
Box 49090
100 28 STOCKHOLM
Tel. 08-652 85 85
Fax 08-650 21 20

Lettiska hjälpkommittén, LHK
Wallingatan 26 B
111 24 STOCKHOLM
Tel. 08-21 44 25
Fax 08-21 44 25
latpalkom@mail.bip.net

Makedoniska riksförbundet i Sverige
Box 47037
402 57 GÖTEBORG
Tel. 031-19 62 24
Fax 031-19 62 24
makedonski.sojuz@telia.com

Polska kongressen i Sverige
Box 5025
102 41 STOCKHOLM
Tel. 08-661 10 06
Fax 021-41 60 25

FAPS, Portugisiska riksförbundet
Torpgatan 21
211 52 MALMÖ
Tel. 040-23 53 96
Fax 040-23 53 96

RIFFI- Riksförbundet internationella föreningar för invandrarkvinnor
Norrtullgatan 45
113 45 STOCKHOLM
Tel. 08-30 21 89
Fax 08-33 53 23

Riksförbundet för Etiopier i Sverige
Box 12
127 21 SKÄRHOLMEN
Tel. 08-86 20 50, 508 32 301
Fax 08-645 45 98
res@stockholm.mail.telia.com

Riksförbundet polska föreningar i Sverige
Novinagård
Ängahusvägen 22
261 76 ASMUNDTORP
Tel. 0418-43 23 94
Fax 0418-43 23 94
zop.org.polonia@telia.com

Riksorganisationen Internationell Solidaritet
Box 126
177 23 JÄRFÄLLA

Kurdiska unionen
Box 7021
164 07 KISTA

Serbernas riksförbund i Sverige
Bellmansgatan 15,1
118 47 STOCKHOLM
Tel. 08-462 06 57
Fax 08-462 05 92
ordforande@asjrf.org

Serbiska riksförbundet i Sverige
Scheelegatan 32/3
212 28 MALMÖ
Tel. 040-94 94 32
Fax 040-94 04 12

Slovenska riksförbundet i Sverige
Box 237
261 23 LANDSKRONA
Tel. 0457-771 85, 08-7411351
Fax 0457-771 84
budja.bencet@swipnet.se

Somaliska riksförbundet i Sverige
Box 191 65
104 320 STOCKHOLM
Tel. 08-16 69 61
Fax 08-16 69 61
srfs@ebox.tninet.se

Sveriges ingermanländska riksförbund
c/o Inkeri Peterson
Ivarsgårdsgatan 14
434 35 KUNGSBACKA
Tel. 0300-108 50
Fax 0300-108 50
inkeri.peterson@beta.telenordia.se

Sverigeesternas förbund
Box 306
101 26 STOCKHOLM
Tel. 08-21 66 49
Fax 08-723 19 04
rel@swipnet.se

Sverigefinska riksförbundet
Bellmansgatan 15 nb
118 47 STOCKHOLM
Tel. 08-615 83 40
Fax 08-615 83 65
info@rskl.se

Spanska riksförbundet
Vegagatan 1 A
113 29 STOCKHOLM
Tel. 08-34 27 20
Fax 08-31 92 80

Syrianska riksförbundet i Sverige
Box 354
151 24 SÖDERTÄLJE
Tel. 08-550 161 71
Fax 08-550 180 16

Syriska riksförbundet i Sverige
Siktgatan 12
162 50 VÄLLINGBY
Tel. 08-38 38 10, 564 32 660
Fax 08-38 38 15
teodora.abda@sundbyberg.fhsk.se

Turkiska riksförbundet
Alby Centrum
Albyvägen
145 59 Norsborg
Tel. 08-728 00 34, 531 732 05,
531 706 15
Fax 08-728 00 42
turkiskariksforbundet@swipnet.se

Ungerska riksförbundet
Box 17
161 26 BROMMA
Tel. 026-51 98 12
Fax 026-51 98 12

Victor Jara riksföreningen
Box 12294
102 27 STOCKHOLM
Tel. 08-650 01 99
Fax 08-650 01 99

SIOS-Samarbetsorgan för etniska organisationer i Sverige
Bellmansgatan 15
118 47 STOCKHOLM
Tel. 08-643 90 60
Fax 08-643 90 68
kansli.sios@swipnet.se

عندما تقع الحوادث

أرقام هاتفية مهمة في حالات الطوارئ

في السويد يتم الاتصال برقم قصير **112** عند وقوع الحوادث الخطيرة أو في حالات الطوارئ. يمكن أن يحصل المرء في الحالات الطارئة **akuta** على مساعدة سريعة مثلا من قبل فريق المطافئ أو سيارة الإسعاف أو خدمات الإنقاذ أو البوليس.

إذا لم تكن الحالة طارئة فهناك أرقام هاتفية أخرى يمكن الاتصال بها (أنظر أدناه). من المهم من أجل سلامة الجميع أن لا يستعمل رقم الهاتف 112 إلا في الحالات الطارئة فقط.

نصائح في حالات الطوارئ

إذا تعرضت لحالة طارئة فعليك أن تفعل ما يلي:

١ – قيّم خطورة الوضع بسرعة
٢ – قم بإنقاذ الناس والحيوانات من الخطر المباشر
٣ – تأكد من وجود الجميع في موضع آمن
٤ – أنذر الآخرين عن الخطر المهدد
٥ – ابدأ بإعطاء الإسعاف الأولي

إذا لم يكن بوسعك التعامل بالوضع الناجم حاول الحصول على المساعدة. يمكن الاتصال مجانا بالرقم 112 من جميع أجهزة الهاتف الأوتوماتيكي.

إذا لم يكن الوضع مستعجلا فبإمكانك الاتصال بمركز الطوارئ **SOS Alarm** في المنطقة التي تقيم فيها أو في السلطة المحلية أو أحد المنظمات.
ستجد أرقام الهواتف المحلية على **الصفحات الأولى من دليل الهاتف**.

خدمات الإنقاذ البلدية – فريق المطافئ
أنظر اسم البلدية على صفحات معلومات البلدية الزهرية أو تحت عنوان Räddningstjänst على الصفحات الصفراء.
أنظر عند **Polis** البوليس أو Polisstationer مخافر البوليس على الصفحات الصفراء.

أنظر عند **Läkare** الأطباء، في دليل الهاتف Hälso- och sjukvård أو على الصفحات الصفراء.
مركز معلومات السموم **Giftinformation**
هاتف 08-33 12 31
مركز الصيدليات لمعلومات الأدوية
Apotekens läkemedelsupplysning
هاتف 020-66 77 66
BRIS هاتف مساعدة الأطفال 020-91 00 91

إذا كنت مشتركا في شبكة الإنترنت فبإمكانك العثور على مختلف أشكال المساعدة مثلا في العناوين التالية:

موقع المساعدة **www.hjalpportalen.nu** يضم عدد كثير من الوصلات المهمة.

مركز إنذارات الطوارئ SOS Alram يضم أيضا صفحة تضم معلومات سريعة **www.sosalarm.se**

barnomsorg العناية بالأطفال140-145
begravning دفن135-138
begravningsbyrå مكتب حانوتي137
behandlingshem مصح الرعاية191
behörighet تأهيل154, 160, 163
bemanningsföretag شركة توفير العمالة 96
besiktning فحص المركبات 218, 219
besiktningsprotokoll محضر تدقيق 84
betala skatt دفع الضرائب100
betalkort بطاقة دفع110
betalningsanmärkning سجل العجز عن الدفع 111-112
betyg شهادة علامات153-158
bibliotek مكتبة عامة 64, 222, 224- 225
Bilprovningen شركة فحص المركبات 218
borgensman كفيل 83, 111
bostadsbidrag نقدية السكن118
bostadsförmedling مكتب اسكان 82
bostadsrätt شقة تمليك 81, 87
bostadsrättsförening اتحاد مالكي الشقق 83, 87
bostäder مساكن 64, 81-89
bostadstillägg علاوة سكن118
bouppteckning حصر التركة138
BRIS حق الطفل في المجتمع130, 139, 190, 195
bronsåldern العصر البرونزي18
brottmål قضية جنائية 208
bruttolön مرتب إجمالي100
brottsskadeesättning تعويض إصابات العمل 213
Brottsoffermyndigheten سلطة ضحايا الجرائم 213, 214
buddhism البوذية 203
BUP عيادة الأطفال والشباب النفسية185
bäst-före-datum تاريخ أفضل صلاحية108

C
cellprov فحص الخلايا179
centerpartiet حزب الوسط 35, 36, 42
cytologprov فحص الأورام 179
CSN لجنة الدعم الدراسي المركزية 77, 156, 165, 166

A
abort الاجهاض 181, 182
advent عيد المجيء 46, 52
advokat محامي134, 210 214
aktivitetsgaranti ضمان النشاطات 98
aktivitetsstöd دعم النشاطات 97, 121
alfakassan صندوق ألفا 103
allemansrätt الحق العام 206
Allmänhetens ombudsmän وكلاء الجمهور 41
Allmänna reklamationsnämnden مجلس الشكاوى العامة121
andrahandshyra الاستئجار من الباطن 85
anknytningsärenden قضايا الارتباط العائلي 233
Anonyma alkoholister مدمني الخمور المجهولين195
anställningsintervju مقابلة توظيف 97
anställningskontrakt عقد تعيين 99
arbetarrörelsen الحركة العمالية 24, 48
Arbetsdomstol محكمة العمل 212
arbetsförmedling مكتب العمل 92, 94-98, 103, 105,
arbetslöshetsersättning تعويض البطالة عن العمل 102-103
arbetslöshetskassa/a-kassa صندوق البطالة عن العمل 100, 102,
arbetsmarknad سوق العمل 33, 79, 92-97
arbetsmarknadsutbildning دراسات سوق العمل 97
arbetspraktik التدريب العملي 97
arbetsterapi تأهيل عملي175
avbetalning الشراء بالتقسيط 111
avtalspension تقاعد الاتفاقيات117

B
bahái البهائية 204
bankkort بطاقة مصرفية110
barnvårdscentrals مركز رعاية الطفولة121, 129, 180
barnbidrag نقدية الطفل118,156
Barnombudsmannen/BO وكيل الأطفال 41-42

fordonsskatt ضريبة المركبة 219
fridlyst محرّم 206
frikort بطاقة رعاية مجانية178
frikyrkor كنائس حرة 38, 198, 200-201
friskolor مدارس حرة148, 153
fritidshem دار أوقات الفراغ140-145, 189
främlingspass جواز سفر للغرباء 234
funktionshinder إعاقة الفعاليات 41, 187
fängelse سجن183, 209, 214, 216
färdtjänst خدمات التنقل170, 187
föreningar اتحادات 35, 38-40, 160, 176, 192, 195, 222-223
förlossning وضع179-180
förskola مدرسة تمهيدية141-145, 147, 189
första maj أول مايو 48
försvarare محامي مدافع 208
försäkringar تأمينات 94, 107, 112-114, 123, 219
försörjningsstöd/socialbidrag إعالة الدعم / معونة اجتماعية 64, 79, 117, 119, 121, 123, 187, 189, 193
förtidspension معاش تقاعد مبكّر119
förtroendenämnden لجنة الثقة176
föräldraförening اتحاد أولياء الأمور152
Föräldraföreningen mot narkotika اتحاد أولياء الأمور ضد المخدرات 191, 195
föräldrapenning نقدية الوالدين 77, 114, 116, 120, 123, 180

G
garantipension معاش تقاعد الضمان117
graviditet حمل179-182
grundlag دستور 40, 206
grundskola مدرسة المرحلة الأساسية146-153, 157-158, 243
gruppboende سكن جماعي170
Gustav Vasa جوستاف فاسا 21-22, 197
gymnasieskola مدرسة ثانوية147, 153-158

D
dagcenter مركز رعاية نهارية169
daghem/dagis دار حضانة 30, 64, 140-145
datortek مركز هندسة الكومبيوتر 97
demokrati ديموقراطية10, 14-15, 30, 39, 142, 145, 147
departement وزارة 32
diskriminering تمييز 41, 42, 83
distriktssköterska ممرضة المنطقة168, 173, 175
DO, Ombudsmannen mot etnisk diskriminering وكيل الجمهور ضد التمييز العرقي 41-42, 83, 106
domstol محكمة135, 206, 208-212, 214
dödsboanmälan إشعار التركة138
dödsfall حالة وفاة135-136

E
eftergymnasial الدراسة بعد المرحلة الثانوية 161
eget företag شركة خاصة103, 115
EU الاتحاد الأوروبي 15, 31

F
fackförbund اتحاد نقابات 93, 99
fackförening نقابة عمال 24, 38, 93-94
familjedaghem دار حضانة عائلية141
familjerådgivning مركز استشارات عائلية130, 133, 189, 190
fastighetsägare مالك بناية 82
festival مهرجان 228, 229
film فيلم/سينما 224, 227, 228, 230
flextid دوام مرن101
flyktingsamordnare منسق شؤون اللاجئين 77
folkbokföring قيد النفوس 76, 239
folkhem بيت الشعب 25
folkhögskolor مدارس شعبية عليا159, 160, 165, 166
folkpartiet حزب الشعب 36, 42
folkrörelser حركات شعبية 38, 160
Folktandvården نظام رعاية الأسنان الشعبي186

J
jobbsökarkurs دورة دراسية للباحثين عن عمل 97
judendom اليهودية 202, 204
jul عيد الميلاد 54-56
Justitieombudsmannen,JO وكيل الجمهور للشؤون القانونية 33, 41, 42
jämförpris سعر مقارنة 108
jämställdhet مساواة 128-129, 147
Jämställdhetsombudsmannen/JämO وكيل الجمهور لشؤون المساواة41, 42, 139

K
karensdag يوم انتظار101, 119
Karl XII كارل الثاني عشر 22, 23
katolicism الكاثوليكية 201, 246
kollektivavtal الاتفاقات الجماعية 94
kollektivtrafik حركة النقل العام 68
kommun بلدية 30, 34, 63-69
kommunalråd مستشار البلدية 66
Kommunalskatt ضريبة بلدية 65
kommunalvalet انتخابات البلدية 31, 66-67
kommundelsnämnd لجنة الجزء البلدي 68
kommunfullmäktige مجلس البلدية 30, 66, 68
kommunstyrelse مجلس إدارة البلدية 66
Komvux دراسات البلدية للبالغين 77, 158, 165
konst الفنون 225
Konsumenternas försäkringsbyrå مكتب شؤون التأمين للمستهلكين122
konsumentrådgivare مستشار شؤون المستهلكين 82, 121-122
Konsumentverket مصلحة الدولة لشؤون المستهلكين 122
kortköp شراء ببطاقة ائتمان110
korttidsboende سكن لفترة قصيرة170
kreditkort بطاقة ائتمان110
kristdemokraterna, kd الحزب الديمقراطي المسيحي 36
Kristi Himmelsfärdsdag يوم صعود المسيح 48
kronofogden سلطة الحجز التنفيذي112, 210
kungadöme مملكة15, 31

H
handikapp إعاقة جسدية 41, 42, 187-188, 193
Handikappombudsmannen وكيل المعاقين 41-42
hastighetsbegränsning تحديد السرعة 216
havandeskapspenning نقدية الحمل 180
hemförsäkring تأمين منزلي 88, 112, 213
hemförsäljning البيع المنزلي 110
hemsjukvård رعاية مرضية منزلية175
hemtjänst خدمات منزلية 64, 168-169
hemutrustningslån قرض التجهيزات المنزلي77
hets mot folkgrupp تحريض ضد مجموعة من الشعب 39-40
hinduism الهندوسية 203
historia التاريخ17-28
HomO وكيل ذوي الشذوذ الجنسي 42, 132, 139
hyresbostäder مساكن إستئجار 81
hyresgäst مستأجر 83-86, 210, 211
Hyresgästföreningen اتحاد المستأجرين 88
hyreskontrakt عقد استئجار 84, 88
Hyresnämnden لجنة شؤون الاستئجار 88-89, 212
högkostnadskort بطاقة الحد الأعلى للتكاليف178
högskola مدرسة عليا148, 160, 163, 164-165
högskoleprovet امتحان المدرسة العليا164-166
högskolestudier الدراسات في المدارس العليا 162, 164, 166

I
ID-kort بطاقة الهوية 76-77
inkomstpension معاش تقاعد الدخل116
inkomstskatt ضريبة الدخل114
Integrationsverket مصلحة الدولة لشؤون الدمج العرقي 80, 89, 243-245
intresseorganisationer منظمات المصالح المشتركة 38
introduktion تمهيد 64, 78-80, 243, 245
introduktionsersättning تعويض الفترة التمهيدية 79, 245
islam الإسلام 203, 204
istid العصر الجليدي 18

Migrationsverket مصلحة الهجرة 231, 234, 238
miljöpartiet حزب البيئة 36
minoriteter أقليات 15-16
missbruk إدمان 191, 195
moderaterna حزب المحافظين 37
modersmål اللغة الأم78
museer المتاحف 225
musik الموسيقى 225
musikskola, kommunal مدرسة موسيقية، بلدية 225
mäklare سمسار 87
mödravård رعاية الأمومة139, 172, 179-182

N
narkotika, Föräldraförening mot المخدرات، اتحاد أولياء الأمور ضد192, 195
nationaldag عيد وطني 49
naturalisation تحييد 235, 237, 238
Norden دول الشمال15
nyår سنة جديدة 46

O
offentliga sektorn قطاع عام14
offentlighetsprincipen قاعدة العلنية 40
ombudsmannen mot etnisk diskriminering, DO وكيل الجمهور ضد التمييز العرقي 41-42, 83, 106
omskärelse ختان183
opartisk غير منحاز 33, 87, 206
ortodoxa kyrkan الكنيسة الكاثوليكية 201

P
partnerskap علاقة مشاركة 132, 183
pass جواز سفر 234
pastorsexpedition مكتب الأبرشية131, 138, 200
patientavgift رسم المريض177
patientförening اتحاد المرضى 176, 192
patientnämnd لجنة شؤون المرضى176
PBU عيادة الامراض النفسية للشباب والأطفال185

kursplan مخطط الدورة الدراسية150, 154
kvinnohälsa صحة النساء128, 139, 179-180
kvinnojour خفارة نسائية190, 193-194, 213
Kyrkor och tro المعابد والمعتقدات196-204
könssjukdomar أمراض جنسية181, 183
könsstympning ختان183
körkort رخصة السياقة215, 217-218

L
lag och rätt العدالة والقانون 205-214
landsting تنظيم نيابي للمحافظة 30, 34, 63, 66-69, 160, 173-192
landstingsfullmäktige مجلس التنظيم النيابي للمحافظة 30
landstingsval انتخابات مجلس التنظيم النيابي للمحافظة 31, 67
Livsmedelsverket مجلس شؤون المواد الغذائية122
LO الاتحاد العام لنقابات العمال 93
lucia اللوسيا 53
legitimation بطاقة ترخيص ممارسة 80
lån قرض 110-112
långfredag الجمعة الحزينة 47
läkarintyg شهادة طبية 119
län محافظة 34, 130, 192, 225- 227
Länkarna اتحاد لانكارنا195
länsmusik نشاطات موسيقى المحافظة 226
länsstyrelse ادارة المحافظة 34
läroplan مخطط تعليمي142, 145, 149-150

M
mammografi تصوير الثدي 179
Marknadsdomstol محكمة السوق التجاري 212
massmedia وسائل الاعلام 40-41
maxtaxa الحد الأعلى للرسوم143
medborgarskap جنسية 231-239
medborgarskapsbevis شهادة جنسية 239
medeltiden العصور الوسطى 15, 20
midsommar عيد منتصف الصيف 51

RSMH الاتحاد العام للصحة الاجتماعية والعقلية193
rättegång محاكمة 206
rättshjälp مساعدة قضائية134, 210, 212, 214
röstkort بطاقة تصويت 69
rösträtt حق التصويت 30-31, 69

S

SACO المنظمة المركزية للأكاديميين السويديين، ساكو 93
sambo متعايش 132-133, 233
servicehus دار خدمة كبار السن 64, 170
sexualitet نزعات جنسية182, 193
sfi, svenska för invandrare تعليم السويدية للمهاجرين، اس اف اي77, 79, 158
sikhism السيخ 197, 204
sjukbidrag معونة مرضية 119
sjukgymnastik علاج طبيعي 175
sjukhem مصح170
sjuklön مرتب المرض100-101, 119
sjukpenning نقدية مرضية 77, 100, 101, 114, 116, 119, 123, 193
självdeklaration تصريح شخصي114-115
skadestånd تعويض عن ضرر 208
skatt ضريبة 26, 65, 100-101, 114-115
skattemyndigheten مصلحة الضرائب 76, 69, 115, 123
skilsmässa طلاق133-135, 189
skola مدرسة 34, 77, 141-142, 146-166
skolbarn أطفال المدارس 142
skollunch وجبة غداء مدرسية149
skolläkare طبيب مدرسة152
skolskjuts نقليات مدرسية149
skolsköterska ممرضة مدرسة152
skolsystemet نظام المدارس146, 147
Skolverket مصلحة المدارس142, 145, 155
skärtorsdag خميس الصعود 47
socialbidrag/försörjningsstöd معونة اجتماعية / دعم الإعالة 65, 79, 117, 121, 189
socialdemokraterna الحزب الاشتراكي الديمقراطي 37
pengar, ekonomi نقود، اقتصاد107-123
pension تقاعد116-118, 123
permanent uppehållstillstånd تصريح الإقامة الدائمة 232-233, 237
personbevis شهادة قيد النفوس 76-77, 239
personnummer الرقم الشخصي76
pingst عيد العنصرة 49
polisen البوليس، الشرطة 136, 207-208, 214, 234
polisanmälan بلاغ لدى البوليس 208
polistillstånd تصريح من البوليس 208
politiska partier أحزاب سياسية 24, 27, 29, 30, 35, 41
preliminärskatt ضريبة أولية114
premiepension معاش التقاعد الاستثماري116, 117
pressombudsmannen, PO وكيل الجمهور لشؤون الصحافة 42
preventivmedel مواد منع الحمل والوقاية128, 181
primärvård نظام الرعاية الأولية174
psykiska besvär معاناة نفسية184, 185
påsk عيد الفصح 47-48

R

rattfylleri سواقة في حالة السكر 207
regering حكومة 32-34
reklamera تقديم شكوى عن عيب 109
rekryteringsföretag شركة تجنيد موظفين 96
remiss, till läkare إشعار تحويل، إلى طبيب173
remissvar إجابة تحويل 32, 39
religion ديانة196-204
resedokument وثيقة سفر 234
RFSL, Riksförbundet för sexuellt likaberättigande الاتحاد العام لحقوق المساواة الجنسية 128, 139, 182-183, 193
RFSU الاتحاد العام لمعلومات الجنس 128, 139, 183, 193
riksdagen البرلمان15, 26, 30, 32-33, 42
Riksskatteverket مصلحة الضرائب العامة 123, 239

U

umgängesrätt حق المقابلة135
underhållsbidrag نفقة الحضانة135
underhållsskyldighet واجب دفع النفقة132, 135
Ungdomshälsan صحة الأحداث128
ungdomsmottagning عيادة الأحداث128, 139, 181, 182, 183, 185

universitet جامعة148, 153, 156, 159-166
uppehållstillstånd تصريح الاقامة 69, 76, 94, 209, 231-239
uthyrningsföretag شركات تأجير المستخدمين 96
Utlänningsnämnden لجنة شؤون الأجانب 234, 239
Utrikesdepartementet, UD وزارة الخارجية131, 139
uttagskort بطاقة سحب نقود110
utvecklingssamtal محادثة تطويرية145, 151

V

val انتخابات30-31
valborgsmässoafton أمسية القديسة فالبورجا 48
Vasaloppet سباق فاسا 28
vikariat تعيين مؤقت/وظيفة بديلة 99
vikingatiden حقبة الفايكنغ19, 20
visstidsanställning تعيين لفترة معينة 99
vräkning طرد 84
vårdagjämning يوم الاعتدال الربيعي 48
vårdcentral مركز الرعاية الصحية 173
vård och stöd الرعاية الطبية والدعم 172-195
vårdnadshavare صاحب الحق الوحيد بالحضانة133
vänsterpartiet حزب اليسار 37
värnplikt خدمة عسكرية إلزامية116

Y

yttrandefrihet حرية الإعراب عن الرأي 39, 206

socialtjänst خدمات اجتماعية188-191, 245
sommarlov الإجازة الصيفية 50, 147
specialistvård رعاية متخصصة173
stadsdelsnämnd لجنة الجزء البلدي 68
starta-eget-bidrag معونة لتأسيس شركة خاصة 97
statliga myndigheter سلطات حكومية 33-34
statsbidrag معونة حكومية 65
stenåldern العصر الحجري18
Stockholms blodbad حمام الدم في ستوكهولم21
studentexamen شهادة الثانوية العامة156
studiebidrag نقدية دراسية 119, 156
studiecirkel دورة دراسية 222, 230
studieförbund اتحاد دراسي 153, 222, 229, 230
studieintroduktion تمهيد دراسي163
studiemedel سلفة دراسية حكومية165
studiestöd دعم دراسي119, 156, 165, 166
Svenskt Näringsliv الحياة التجارية السويدية 93
Svenska kyrkan الكنيسة السويدية 131, 197-202,
svenskundervisning تعليم اللغة السويدية 77, 79, 158, 247
särskola مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة149, 157

T

tandvård رعاية الأسنان186-187
TCO المنظمة المركزية للموظفين، تي سي او 93
teater مسرح 226
tillgodokvitto وصل لصالح حامله109
tillsvidareanställning تعيين حتى إشعار آخر 98
tingsrätt محكمة ابتدائية 210, 211
tjänstepension معاش التقاعد من الخدمة117
tolk ترجمان شفوي 80, 174
trafikregler قواعد المرور 215- 220
trafikskola مدرسة تعليم القيادة 218
trossamfund طائفة دينية197-204
tryckfrihet حرية الطباعة 39-40, 206
tvistemål قضايا النزاع 209
tystnadsplikt واجب كتمان السر130, 176, 189,

Ä

äktenskap زواج 128, 130-131
äktenskapsskillnad طلاق 133, 135
äldreomsorg عناية بكبار السن 34, 167-171, 188

Ö

öppen fritidsverksamhet
نشاطات أوقات الفراغ المفتوحة 141, 142
öppen förskola مدرسة تمهيدية مفتوحة 141
öppet köp عملية شراء مفتوحة 109
österländska kyrkan الكنيسة الشرقية 202
överklaga يطعن 212, 234
övervakare حارس قضائي 209

Å

åklagare المدعي العام 208
ålderdomshem دور رعاية كبار السن 167, 170
ålderspension تقاعد الشيخوخة 116, 117
ångervecka أسبوع الندم 110